الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

العدد ١٠٣٩٨ – الجمعة ١٠ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 26, 1999 NO. 10398 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

برقية تهنئة للامير حمزة بالثقة الملكية من ولي عهد المغرب الامير محمد بن الحسن

عمان - بترا - تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من سمو الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة.

صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين
ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة رعاه الله
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يسرني بمناسبة انعام صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين على سموكم من ثقة ملكية غالية بصدور ارادته باختياركم وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان اقدم لكم باحر التمنيات والتهاني القلبية.

وانني على يقين يا صاحب السمو انكم ستبذلون قصارى الجهود في مهامكم الجديدة حتى تكونوا عند حسن ظن اخيكم جلالة الملك وعند حسن ظن

البقية ص ١٥

ترافقه شقيقته وابنتها وكريمته الاميرة اريج غازي

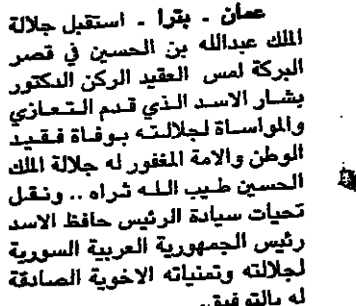
الملكة نور تستقبل الدكتور عمر الزواوي

عمان – بترا – استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في باب السلام امس الاول الدكتور عمر الزواوي مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ترافقه شقيقته وابنتها وكريمته سمو الاميرة اريج غازي حيث قدموا التعازي لجلالتها بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

نجل الرئيس السوري يزور ضريح المغفور له الحسين:

الملك عبد الله يستقبل بشار الاسد الذي قدم له التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة





عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر البركة لمس العقيد الركن الدكتور بشار الاسد الذي قدم التعازي والمواساة لجلالته بوفاة فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه .. ونقل تحيات سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية لجلالته وتمنياته الاخوية الصادقة له بالتوفيق.

واعرب جلالة الملك عبدالله بن الحسين عن بالغ شكره وتقديره للدكتور بشار الاسد على مبادرته الكريمة وموقفه الاخوي النبيل بتعزية جلالته وحمله تحياته الى أخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد وشكره وامتنانه على مشاركة سيادته في تشييع جثمان الراحل الكبير وتمنياته له بالصحة والسعادة.

وقد غادر العقيد الركن الدكتور

البقية ص ١٥

طقس بارد وغائم جزئياً

عمان – بترا – ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين بارداً نسبياً وغائماً جزئياً والفرصة مهيأة لسقوط امطار خفيفة في شمال المملكة وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

عفو اميري بالافراج عن آخر ٨ سجناء اردنيين في الكويت

الكويت - أ.ف.ب - اصدر امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس عفوا عن آخر ثمانية اردنيين و٢٩٨ سجينا آخرا معتقلين في الكويت بتهمة «التعاون» مع العراق كما افاد مصدر رسمي كويتي.

واوردت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان هؤلاء السجناء وبينهم كويتيون كانوا حكموا بالسجن بتهم «التعاون مع النظام العراقي».

ويعتبر هؤلاء السجناء – سبعة رجال وامرأة – آخر السجناء الاردنيين المعتقلين في الكويت.

عمال الاردن يبايعون الملك عبد الله ويؤكدون التفافهم حول القيادة الهاشمية

عمان – «الرأي» – اعلن «المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال» في اجتماعه امس برئاسة السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد مبايعة عمال الوطن لجلالة الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله.

واكد المجلس المركزي الذي يمثل مليون عامل التفاف الحركة العمالية حول القيادة الهاشمية وبذلهم الغالي والنفيس في سبيل اعلاء شأن الوطن ورفعته وتقدم الاقتصاد الوطني في ظل القيادة الهاشمية الفذة.

كما اكد المجلس المركزي على ضرورة زيادة الانتاج وتقدم الاقتصاد الوطني حتى يبقى بلدنا وكما كان في مقدمة دول المنطقة والعالم.

وكان رئيس الاتحاد السيد المعايطة قد القى كلمة في بداية الاجتماع أكد فيها بأن ارتباط الأردنيين والعمال في مقدمتهم بآل البيت هو من الثوابت الرئيسية لمعتقدنا وديننا، وقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بأن ولّى علينا ملكاً وقائداً ورائداً من بني هاشم ومن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفاصيل ص(٣)

المشاركون بمؤتمر برلمانات دول المتوسط والاسود يقفون دقيقة صمت على روح الحسين الطاهرة

مارمريز(تركيا) - بترا - بدأت في مدينة مارمريز بتركيا امس اعمال المؤتمر الخامس لبرلمانات الدول الواقعة على البحر المتوسط والبحر الاسود.. ويمثل الشعبة البرلمانية الاردنية في هذه الاجتماعات العين مروان دودين والنائب محمد العمرو. ويتضمن جدول الاعمال التعاون البرلماني من اجل السلام والاستقرار الديمقراطي والتنمية المستدامة.

وفي بداية اعمال المؤتمر وقف المشاركون دقيقة صمت على روح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه. احتراما لجهوده كقائد مميز وكشريك فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط. ثم بدأ المؤتمر مناقشة بنود جدول اعماله .

وفي جلسة العمل الثانية القى العين مروان دودين كلمة شكر فيها البرلمانيين الاتراك وجميع السلطات والمؤسسات المحلية التركية على استضافتها للمؤتمر وعلى تعزيتها الكريمة للاردن بالوقوف دقيقة صمت على روح المغفور له جلالة الملك الحسين.

واشار الى مساهمة الاردن في العمل البرلماني

البقية ص ١٥

واشنطن تنفي مهاجمة اهداف خارج منطقتي الحظر الجوي

العراق يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالاعداد لهجوم بري

بغداد تدعو السعودية والكويت الى حوار مباشر وغير مشروط



جنود امريكيون يستطلعون مواقع عراقية قرب الحدود الكويتية . ا.ب.

عواصم – وكالات – اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في تصريحات نشرت امس ان الولايات المتحدة تعد لهجوم بري ضد العراق.

وقال الصحاف لصحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن ان الولايات المتحدة تهدف من «تصعيد عدوانها ضد العراق وضمن ما يسمى منطقتي الحظر الجوي الى الاعداد لهجوم بري يجري الاعداد لشنه على العراق».

ووصف الصحاف المعلومات عن وقوع اضطرابات في العراق بعد مقتل اية الله محمد صادق الصدر بانها «مجرد اوهام في عقول مريضة» نافيا اي علاقة للسلطات العراقية باغتياله في ١٩ شباط الجاري.

وتابع قائلا ان «المرحوم (اية الله الصدر) كان يتهم عادة من جهات تخالفه في المرجعية الشيعية بمحاباة القيادة العراقية وبانه ممثل صدام في المرجعية بينما تتهمنا الان بمقتله».

واكد ان «القاتل الحقيقي.. هو من بين اولئك الذين كانوا يعادون الصدر علنا ويتهمونه بالعمالة بحسب وصفهم». لكنه لم يقدم ايضاحات اخرى.

ووصف الصحاف ما صرح به رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اية الله محمد باقر الحكيم حول قمع الاضطرابات في العراق بانه «تافه وبلا وزن ولا يستحق منا الرد عليه بل ان تهويلاته ستظهر حجمه الحقيقي».

واكد ان بغداد حصلت على «معلومات خطيرة واكيدة بخصوص تقسيم العراق» وانها «ستكشف تفاصيل هذه القضية».

واكد الصحاف وجود «حوار مستمر بين القيادة العراقية وفصائل

البقية ص ١٥

السودان يطلب من الجامعة العربية الوقوف الى جانبه ضد «المخططات التآمرية»

القاهرة - (ا ف ب) - طلبت الخرطوم امس ادراج بند بعنوان «المخططات التآمرية الاجنبية التي تستهدف السودان» على جدول اعمال مجلس وزراء الجامعة المقرر عقده في ١٧ و١٨ اذار المقبل، بهدف الحصول على مساندة ودعم الجامعة.

واكدت الخرطوم في مذكرة رسمية وجهتها الى الامانة العامة للجامعة وجود «مؤامرات ومخططات تآمرية اجنبية تستهدف سيادة ووحدة تراب السودان الوطني وانتماءه وتوجهه العربي».

واضافت المذكرة ان هذه المخططات تمثلت في شكل «اعتداءات متوالية من بعض الدول المجاورة» مثل «اوغندا واريتريا (اللتين) تحتضنان المعارضة المسلحة التي اعلنت الحرب على السودان».

واضافت ان هذه الدول «تمد يد العون والدعم السياسي واللوجستي لرموز المعارضة المتمردة والمسلحة ضد الحكومة الشرعية».

واكدت ان «القوى المعادية للسودان وللامة العربية والاسلامية تستخدم هذه الدول وتؤجج من اوار عدائها واعتداءاتها المتكررة والسافرة على الاراضي السودانية».

وقالت ان «الولايات المتحدة ما زالت تعتصم بموقف

البقية ص ١٥

قصف مواقع لميليشيات لحد بالمدفعية

شكوى لبنانية عاجلة لمجلس الامن بشأن «ارنون»

حزب الله ينفي وقوع اية خسائر بين مقاتليه في معارك الاربعاء

بيروت.(اف ب). اكد رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص امس عزم لبنان على رفع قضية ضم اسرائيل قرية ارنون الى مجلس الامن الدولي لافتا الى انه «يواصل اتصالاته» بهذا الشان.

واكد الحص في تصريح صحافي ان هدف الاتصالات التي يجريها مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك «التوصل الى موقف في مجلس الامن يخدم قضية ارنون».

واوضح «ان حصيلة الاتصالات متفاوتة وهي ليست حتى الان نهائية».

وذكرت مصادر حكومية «ان لبنان ليس مترددا او مرتبكا بشان رفع الشكوى الى مجلس الامن لكنه يعمل

البقية ص ١٥

يتضمن الافراج عن معتقلين وفتح الممر الآمن

الفلسطينيون يرفضون اقتراحا اسرائيليا بتجزئة اتفاق «واي»

فلسطين - الرأي - من مازن سعادة - وكالات

نفى مسؤول فلسطيني في السلطة الوطنية يوم امس انباء اسرائيلية تحدثت عن قيام موفد اسرائيلي بتسليم الجانب الفلسطيني اقتراحا يقضي بتنفيذ اجزاء من اتفاق واي ريفر.

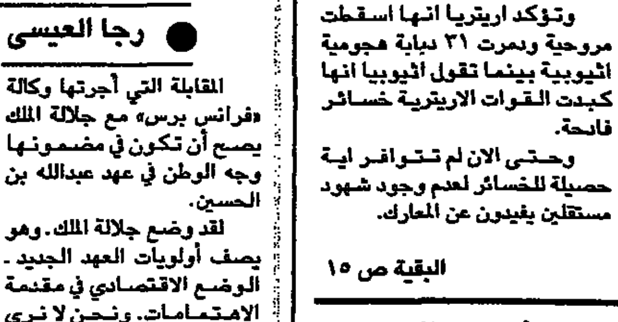
وقال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لـ «الرأي» بأن هذه الاقتراحات ليست اكثر من بالونات اختبار، وأكد .. لم تسمع اي شيء رسمي من الجانب الاسرائيلي مشيرا الى ان مذكرة اتفاق واي ريفر غير قابلة للتجزئة لانها مجزأة بالاساس وتشتمل على ثلاث مراحل استحقت جميعها قبل الثاني من شهر شباط الجاري.

ووصف عريقات المقترحات الاسرائيلية بتنفيذ جزء من الاتفاقية بأنها بالونات يطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بهدف استخدام عملية السلام كورقة انتخابية ولاظهار نفسه امام جزء من الجمهور الاسرائيلي بأنه صانع سلام وبأنه ما زال يتمسك بعملية السلام.

وكانت صحيفة هآرتس الاسرائيلية نشرت على صدر صفحتها الاولى يوم امس الخميس وتحت مانشيت «الفلسطينيون يرفضون اقتراح نتنياهو تنفيذ الاتفاق بدون انسحاب».

البقية ص ١٥

تواصل المعارك بين اريتريا واثيوبيا ووساطة جديدة لمنظمة الوحدة الافريقية



عواصم.(اف ب) – اكدت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان المعارك بين الجيش الاثيوبي والقوات الاريترية استمرت امس على جبهة بادمي الغربية.

وقالت تاديسي من دون ذكر اي تفاصيل ان المعارك ما زالت تدور في منطقة بادمي التي تبعد ٣٧٥ كيلومترا غرب ميكيلي العاصمة الفدرالية لاقليم التيغري في شمال اثيوبيا.

وفي اسمرة اكد المسؤولون الاريتريون استمرار المعارك في بادمي من دون تحديد مدى كثافتها.

وقال مصدر حكومي اثيوبي ان معارك عنيفة دارت الثلاثاء والاربعاء.

وكان كل من الجانبين اكد صد هجمات العدو بنجاح.

وتؤكد اريتريا انها اسقطت مروحية ودمرت ٣١ دبابة هجومية اثيوبية بينما تقول اثيوبيا انها كبدت القوات الاريترية خسائر فادحة.

وحتى الان لم تتوافر اية حصيلة للخسائر لعدم وجود شهود مستقلين يفيدون عن المعارك.

البقية ص ١٥

كلمة

وجه الوطن

● رجا العيسى

المقابلة التي أجرتها وكالة «فرانس برس» مع جلالة الملك يصح أن تكون في مضمونها وجه الوطن في عهد عبدالله بن الحسين.

لقد وضع جلالة الملك. وهو يصف أولويات العهد الجديد - الوضع الاقتصادي في مقدمة الاهتمامات. ونحن لا نرى سبيلاً لتقدم الأردن غير تحسين اقتصاده، برفع الانتاج وزيادة التصدير والعمل بسائر الوسائل الممكنة للتخفيف من اعتمادنا على الغير. وفي الطريق الى بلوغ ذلك يتوجب علينا ان نقضي على الداء الذي ينخر عظامنا وهو الرشوة والمحسوبية والبطالة.

واذا كان الحسين الباني قد وضع أسس السياسة الأردنية بالنسبة للاشقاء العرب والعالم، فلعل المشاركة في تشييعه كانت أكبر دليل على تقدير العالم واحترامه لهذه السياسة. ومن هذا المنطلق سيستمر الأردن في انتهاج هذه السياسة باباء لا يسمح لأحد أن يتدخل في شؤونه الداخلية ولا أن يكون هذا الوطن منطلقاً لأي تدخل.

ودولة المؤسسات التي نعيش في كنفها، كفيلة بتحقيق التقدم الذي نتطلع اليه، ولكنها من أجل ذلك يتطلب ان يتكاتف أبناء الوطن الواحد وأن يسيروا صفاً واحداً وقلباً واحداً وراء القائد الشاب.

عشرات القتلى في الانهيارات الثلجية في اوروبا

لانديك - النمسا - أ.ف.ب - قالت اجهزة الانقاذ في حصيلة جديدة وضعت ظهر امس لكارثة جبال الالب النمساوية ان ٣١ شخصا قضوا في الانهيارين الثلجيين اللذين وقعا في محطة غولتر للتزلج وقرية صغيرة مجاورة.

وركز المسعفون ابحاثهم على حطام المنازل المدمرة املا في العثور على اشخاص ما زالوا عالقين فيها وتمكنوا من البقاء على قيد الحياة بدلا من البحث عن الذين طمرتهم الثلوج.

وانقذ ثلاثة متزلجين فرنسيين بعد ان ظلوا تسعة ايام في كوخ ثلجي على ارتفاع ثلاثة آلاف متر

خاتمي يقود الاصلاحيين بمواجهة المحافظين في اول انتخابات بلدية منذ الثورة الايرانية

خاتمي يتوسط رفسنجاني ووزير المخابرات السابق . ا.ف.ب.

طهران.(اف ب) . طغت موجة من العنف ضد الجناح الاصلاحي في النظام الايراني على نهاية الحملة للانتخابات البلدية التي ستجري اليوم في ايران وهي الاولى من نوعها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

فقد اطلق مجهولون النار بواسطة الاسلحة الرشاشة على مقر الحزب الرئيسي المؤيد للرئيس المعتدل محمد خاتمي مما ادى وفق الصحافة الى سقوط ما بين جريح وثلاثة جرحى.

وادان حزب «كوادر البناء» في بيان هذا الهجوم «الارهابي» واكد ان «مثل هذه الاعمال لن تتمكن من سد الطريق الذي رسمه الرئيس خاتمي».

وقالت صحيفة خراسان ان «طلبة اصوليين» تسببوا في اعمال شغب خلال اجتماع سياسي نظمته

البقية ص ١٥

اختتام اعمال مؤتمر «مستقبل القدس»

التأييد الكامل لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

الدار البيضاء (المغرب) – (اف ب) – اعتمد المشاركون في المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس امس في الدار البيضاء توصيات عدة اعربوا فيها خصوصا عن تأييدهم الكامل «لمبدأ» اعلان الدولة الفلسطينية مع القدس الشرقية عاصمة لها.

ورفض المشاركون في المؤتمر الذي افتتحه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الثلاثاء في الدار البيضاء «كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ودانوا اي نقل لسفارات او هيئات او منظمات تمثيلية الى هذه المدينة المقدسة» كما دانوا «الاعتراف بها كعاصمة للدولة العبرية فقط».

واعلن المؤتمر «الرفض الكامل لمحاولات تدويل القدس الشريف او وضعها تحت اية وصاية» بعد الرابع من ايار المقبل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣.

كما دان المشاركون في التوصيات المعتمدة «كل محاولات التهويد التي تقوم بها اسرائيل للاستيلاء على القدس الشريف» وطالبوا «بازالة كل المستوطنات والتوقف فورا عن مصادرة الاراضي والامتناع عن سحب هوية المقدسيين ووقف عمليات العزل والحصار والطرد التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين».

اما على المستوى الاقتصادي فوجه المؤتمر نداء «لمساندة دور وكالة بيت مال القدس» الذي اسسته لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

البقية ص ١٥

منبر الرأي

القائد القدوة.. وحدث للذكرى...

تعقيبا على ما اعلن في نهاية الاسبوع الماضي من ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين قد اصدر أمرا لمديرية الامن العام بفتح السير وعدم ايقاف السيارات في الشوارع اثناء مرور موكب جلالته، وذلك اقتداء بالسنة التي كان قد ارساها انبل الرجال وملك الاخلاق الحسين الاعز، تحضرني فورا هذه الحادثة التي لا زلت اتغنى بها في الاردن وفي الخارج اعتزازا وفخرا بهذا الملك الاجل خلقا وتواضعا وسلوكا..

فقبل سنوات استضفت ثلاثة صحفيين انجليز على عشاء متأخر في احد مطاعم عمان.. وعندما انتهينا توجهت بهم الى الفندق.. وما ان اقتربنا من الاشارة الضوئية على مفترق وزارة الصناعة والتجارة باتجاه دوار جمال عبد الناصر حتى تحولت الاشارة الى اللون الاحمر.. وتوقفت هناك.. مع ان الشوارع بدت خالية من السيارات فالساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل.. ولان النفس أمارة بالسوء، فقد راودتني فكرة تجاوزها.. لولا انني استدركت الامر لئلا يظن الانجليز بي الظنون!.

وما هي الا لحظات حتى توقفت سيارة الى جانبي ولم اعرها اهتماما.. الا ان احد الصحفيين صاح قائلا: انظر، الا يبدو الشخص الذي يقود السيارة الى جانبنا شبيها بالملك حسين؟ وعندما التفت مستوضحا فوجئت برؤية جلالة الحسين فعلا.. ونظر جلالته الينا مبتسما.. وبشرت الضيوف بانه جلالة الملك.. فهاجوا وماجوا ببراءة الاطفال وتهور الفضوليين وحماس الصحفيين مستغربين ان يقود الملك سيارته بنفسه وبدون موكب ولا حراسة ولا حتى سائق، وفوق هذا يقف على الاشارة الحمراء؟ فالملوك كما قالوا يحق لهم ما لا يحق لغيرهم! فقلت لهم ربما ولكن ليس ملكنا!.

وتساءلوا اذا كان لائقا ترجلهم من السيارة لتحية جلالته. وبدون تردد ـ لعلمي ان حسيننا لا يرد طلبا ـ وجدت نفسي منطلقا الى سيارة الحسين العظيم قائلا: يسعد صباحك سيدنا.. معي ثلاثة صحفيين انجليز مذهولين وغير مصدقين كما ترى.. فهل تسمح لهم بالقاء التحية؟ وكعادة ملك القلوب قبل ان يكون ملك الملوك قال بحماسه المعهود: حياهم الله ولكن استعجلوا قبل اضاءة الاشارة الخضراء. وهرع الثلاثة الى جلالته وتبادلوا معه الكلمات المرحة وهو يضحك وهم يضحكون.. وما ان اطلت الاشارة الخضراء حتى انطلق الحسين بسيارته متمنيا وملوحا..

ليلتها لم يغمض لي جفن.. لان وجه الحسين المشرق الوضاء ابى ان يغادر بؤبؤ العين.. وصباحا توجهت الى الفندق لاصطحب الضيوف الى المطار.. واقسموا بانهم لم يناموا ايضا مستذكرين وغير مصدقين ما حدث.

لا غرابة اذا ان يقتدي ابن الحسين بالحسين فكلاهما ملوك اخلاق اولا وثانيا وثالثا.

محمد عبد الكريم الكردي

الوطن عرين المخلصين ومقرهم

إن وفاة مليكنا الراحل المغفور له جلالة الملك الحسين شيخ الملوك هزة ارضية تعرضت لها الكرة الارضية بأسرها ونجم عنها خسائر كبيرة ليست على الأردن والمنطقة فحسب بل على جميع الوجود في هذا الكوكب.

إننا لا نملك شيئا سوى الدعاء للباري عز وجل في الغدو والآصال بأن يتغمد جلالته بواسع رحمته ويجعل جنات الخلد مأواه ومثواه ويجعله مع النبيين والصديقين والشهداء، وقراءة الفاتحة والقرآن عند كل صلاة لروحه الطاهرة وان يكون ضريح مليكنا مزارا لجميع قادة وشعوب العالم للإقتداء به.

إنني ادعو جميع ابناء هذا الوطن الطيب وعلى اختلاف مواقعهم واتجاهاتهم ان يجعلوا المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وأن تكون ذكرى وفاة مليكنا الراحل الدافع لخلق وبث الطاقة في نفوسنا لنعمل بدون كلل وملل ونؤمن بالعمل والايمان كما ارادنا المصاب الجلل اثناء مسيرته الخيرة لخدمة اردننا، فالوطن بحاجة لابنائه سواء اكانوا قانونيين او سياسيين او اقتصاديين ... الخ في كل وقت، والتركيز على الإيمان والعزيمة والصبر التي ارادها جلالة سيدنا رحمه الله.

فلنتضافر جميعا وان نكون كالجسد الواحد، فلنتشاور فيما بيننا حتى نستطيع ان نجتمع على كلمة واحدة ونخرج بمواقف مشرفة متينة تهدف في محصلتها لخدمة هذا الوطن الذي حرص فقيد الوطن والامة دوما على حمايته وتوفير الامن والاستقرار والرخاء داخلة وكفالة واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة والعدل والديمقراطية والسلام فقد بذل – رحمه الله – كل ثانية في حياته في سبيل هذا الوطن حيث انه لم يعرف ابدا طعم النوم والراحة فكان شعاره الإنسان اغلى ما نملك حتى اصبح بلدنا يحظى باحترام العالم اجمع.

ولا بد لنا ان نؤكد لجلالة الملك عبدالله بن الحسين من التفافنا حول قيادتكم الحكيمة وولي عهدكم سمو الأمير حمزة بن الحسين ونعاهدكم ان نعمل خلفكم كما عملنا خلف قيادة مليكنا الراحل ونؤكد ثقتنا المطلقة ولكم وبكم وان نستمر على نفس الدرب والذي خطه لنا حسيننا وان نضع نصب اعيننا شعارا هو ان هذا الوطن هو عرين المخلصين ومقرهم ونعاهدكم على الوفاء والإنتماء لهذا الوطن الغالي والولاء للعرش الهاشمي الكبير.

عصام الحموري

الوداع المهيب

قال تعالى: (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). صدق الله العظيم.

سيدي:

أيها الفارس الهاشمي الذي ترجل استميحك عذرا لتأخيري بالكتابة فلقد اصبت ولأيام مضت بشلل فكري لم استطع ان اكتب شيئا لهول المفاجأة وجلال الموقف وعظمة الملك وحبنا الذي لا يعرف الحدود للحسين.

نعم يا فقيد الوطن وحبيب الاهل والعشيرة. سلام عليك يا اعظم القادة واطهر الاشراف واشرف الانساب واكرم الرجال، ماذا نقول في وداعك وقد التف حولك قادة العالم لالقاء النظرة الاخيرة على فارس آل هاشم الذي ترجل بعد نصف قرن من العطاء والصبر وبناء الاردن الحديث، لقد حضر قادة العالم ليعلنوا الحب لشخص الحسين وليقدموا العزاء في اعز الرجال للعائلة الهاشمية ولابناء الاردن الاوفياء الذين عاشوا اياما صعبة قاسية مع شدة البرد والشتاء يملأون الشوارع والطرقات يبكون الحسين في وداع مهيب لم يشهد العالم نظيرا له.

فالى جنة الخلد يا مليك القلوب وسيد الرجال وشريف الامة وستبقى ذكراك خالدة في نفوسنا وقلوبنا يملؤها الايمان بقضاء الله وقدره.

رحم الله الحسين.. ولنا بشبل الحسين عبدالله واخوانه خير خلف لخير سلف.

عبدالفتاح حجير

الفريق محيي الدين استقبل وفد الداخلية الاماراتي
بحث التعاون للحفاظ على امن المجتمعات العربية



الوفد الضيف في مديرية الامن العام

عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام في مكتبه صباح امس وبحضور اللواء محمد انور البصول المساعد للعمليات والتخطيط والتدريب.. العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير في وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحده والوفد المرافق له.

واعرب الفريق محيي الدين خلال اللقاء عن سعادته بزيارة الوفد الاماراتي مؤكدا ان مثل هذه الزيارات توفر الفرصة للتواصل وتوطيد التعاون وتنعكس ايجابيا على الجهود المشتركة التي تبذل للحفاظ على امن المجتمعات العربية.

وقال ان جهاز الامن العام وبناء على توجيهات قيادتنا الهاشمية المظفرة على استعداد تام لتقديم خبراته ووضعها في متناول اجهزة الامن في الدول العربية وتحت تصرفها.

من جانبه اشاد العميد الركن الكعبي بالمستوى المتميز لجهاز الامن العام الاردني في المجالات كافة مؤكدا ان التجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتاهيل مفخره للامة العربية لابد من الاقتداء بها لما تشتمل عليه من مفاهيم اجتماعية وابعاد انسانية داعيا الى ارساء تعاون مثمر بين جهازي الامن في البلدين الشقيقين في مجال تبادل الخبرات والامور الفنية الاخرى مما ينعكس ايجابيا على الجهود التي تبذل من اجل خدمة الامن العربي المشترك ومصلحته العليا · من ناحية ثانية استقبل اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب في مكتبه الوفد الضيف وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في المجالات التدريبية بين جهازي الامن العام في البلدين الشقيقين · وقد غادر الوفد الاماراتي عمان عائدا الى بلاده مساء امس بعد زيارة استغرقت اسبوعا التقى خلالها عددا من مدراء الادارات في مديرية الامن العام.

اختتام مخيم كشفي حول حقوق الإنسان في العقبة

العقبة – بترا – اختتمت في المخيم الكشفي التابع لوزارة الشباب في العقبة امس ورشة العمل التدريبية الثالثة حول حقوق الانسان نظمتها وزارة الشباب بالتعاون مع منظمة اليونسكو·

وهدفت الورشة التي استمرت يومين وشارك فيها ٥٨ مشرفا ومشرفة من مديريات الشباب والمراكز الشبابية في محافظات الجنوب اكساب المشاركين المهارات العصرية المنسجمة مع معطيات العصر كمهارات الاتصال والاستماع واحترام حقوق الانسان والتحاور·

وتلقى المشاركون معلومات حول حقوق الانسان في الاسلام والتشريعات الاردنية·

ونظمت الورشة في اطار التعاون مابين وزارة الشباب ومنظمة اليونسكو للاسهام في تحقيق الرعاية المتكاملة والمتوازنة والوقائية للشباب في مختلف مواقعهم·

جوائز للطلبة الفائزين في المسابقة الدولية الابداعية





عمان – بترا – قام السفير التشيكي في عمان امس بتسليم الجوائز للطلبة الفائزين في المسابقة الدولية الفنية الابداعية حول البيئة الاردنية التي نظمتها الجمهورية التشيكية مؤخرا·

وفاز طلبة المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالجوائز الثلاث الاولى في المسابقة وهم طارق النجار من الصف العاشر ومنال فاشة من الصف التاسع و عشتار صالح من الصف الثاني·

وتم تسليم الجوائز خلال حفل اقيم في السفارة حضره مدير المدرسة الارثوذكسية السيد عزمي شاهين ومعلمة الفن السيدة ريما حمارنة واولياء امور الطلبة·

مشاركة الاسرة في التنمية ورشة في غور الصافي

غور الصافي ـ بترا ـ اختتمت في قاعة جمعية سيدات غور الصافي ورشة العمل التدريبية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع مشروع تنظيم الاسرة الذي ينفذ في منطقة الاغوار الجنوبية حول مفهوم مشاركة الاسرة في التنمية.

وذكرت الانسة باسمه الحشوش رئيسة جمعية سيدات غور الصافي ان برنامج الورشة التي استمرت خمسة ايام اشتمل على محاضرات تثقيفية وتوعية في المجالات الصحية لسيدات المجتمع المحلي المشاركات والبالغ عددهن ٥٠ سيده وفتاه بهدف زيادة الوعي الاسري لديهن في موضوعات الصحة الانجابية والمباعدة بين الاحمال .

اجهزة كمبيوتر من مؤسسات محلية لبرناج تدريب الفتيات في مركز بناة المستقبل

عمان – بترا – تسلم الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس من نادي روتاري عمان / غرب جهازي كمبيوتر مع برنتر بالليزر بالاضافة الى جهاز كمبيوتر آخر من شركة توفيق كنعان مقدمة لبرنامج تدريب الفتيات في مركز ملتقى بناة المستقبل في عمان وفروعه في السلط والزرقاء ومادبا·

وفي بداية الحفل الذي اقيم في مركز هيا الثقافي لهذه الغاية بحضور اعضاء الهيئة الادارية لملتقى بناة المستقبل واعضاء الهيئة الادارية لنادي روتاري عمان وقف الجميع دقيقة صمت على فقيد الامة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة·

والقى الدكتور مامسر كلمة شكر فيها المتبرعين واصدقاء العمل الاجتماعي واهل الخير من اعضاء نادي الروتاري·

وقال ان المغفور له جلالة الملك الحسين كان الداعم والراعي الاول لحركة الطفولة ومسيرتها·

واكد على اهمية هذا التوجه لانه يعد الشباب للتسلح بالعلم والمعرفة من خلال استخدام اجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا بكل اشكالها·

وقال ان هذا المركز صرح ثقافي متميز في رعاية اطفال اليوم ورجال الغد وقادة المستقبل.

وقال السيد عصام زواوي رئيس ملتقى بناة المستقبل انه سيتم تدريب الفتيات في البرنامج من سن ١٢ الى ١٨ سنة على استخدام الكمبيوتر والبرمجه مؤكدا على اهمية التسلح بالكتاب والعلم للدخول في القرن الحادي والعشرين·

وقال السيد فارس بقاعين نائب رئيس نادي روتاري عمان غرب ان لغة العلم اصبحت هي لغة الكمبيوتر وكان اختيارنا ان نقوم بهذا الدور المتواضع بتقديم هذه الاجهزة استكمالا للمشروع الذي ابتدأ به نادي روتاري عمان غرب لدعم ملتقى بناة المستقبل لثقتنا باهدافهم النبيلة في خدمة جيل الشباب بناة المستقبل متمنين لهم النجاح والتوفيق في خدمة الاردن الذي بناه المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وبقيادة الملك الشاب جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله.

والقت الطفلة ميساء مشهور صايل من المركز قصيدة اشادت فيها بجهود جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه مؤكده الالتفاف حول قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله والاسره الهاشمية.

محاضرة لوزير التنمية الاجتماعية بمنتدى شومان .. الاثنين

عمان – الرأي – يلقي د. محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي محاضرة بعنوان «واقع العمل الاجتماعي في الأردن وتحديات المستقبل» وذلك الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل.

٣٧ ألفاً و٣٤٢ حالة تقاضت معونات وطنية خلال العام الماضي

عمان – بترا – بلغ مجموع الحالات التي تقاضت معونة نقدية متكررة من صندوق المعونة الوطنية خلال العام الماضي ٣٧٣٤٢ حالة تقاضت مبلغ ١٤٢٦٣١٤٠ دينارا· وذكر السيد خالد غنيم القائم باعمال مدير عام الصندوق ان عدد الحالات التي تقاضت معونة نقدية متكررة في محافظات الوسط خلال العام الماضي بلغ ١٤٩٢٢ حالة تقاضت مبلغ ٥٩٠٠٤١٢ دينارا حيث بلغ عدد المنتفعين من المعونة المتكررة في محافظات .. العاصمة ٦٩١٩ والزرقاء ٢٦٣٣ والبلقاء ٣٤٨٠ ومادبا ١٨٩٠ منتفعا.

وقال ان عدد الحالات التي تقاضت معونة نقدية متكررة في محافظات الشمال بلغ ١٥٨٨٤ حالة تقاضت مبلغ ٥٩٣٣٧٣٧ دينارا حيث بلغ عدد المنتفعين من المعونة في محافظات .. اربد ٩٦٦٧ والمفرق ٢٩٧٧ وجرش ١٦١٠ وعجلون ١٦٣٠ منتفعا.

واضاف السيد غنيم ان عدد الحالات التي تقاضت معونة نقدية متكررة خلال العام الماضي في محافظات الجنوب بلغ ٦٥٣٦ حالة تقاضت مبلغ ٢٤٢٨٩٩١ دينارا حيث بلغ عدد المنتفعين من المعونة المتكررة في محافظات .. الكرك ٢٦٤٨ ومعان ١٨٣٢ والطفيلة ١٢٢٩ والعقبة ٨٢٧.

رؤساء الهيئات البرلمانية العربية الصديقة تعزي بوفاة الحسين

عمان – بترا – تلقى السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب المزيد من برقيات التعازي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه من زملائه رؤساء الهيئات البرلمانية والمسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة.

وعبر مرسلو البرقيات عن أحر مشاعر العزاء برحيل الفقيد الكبير رحمه الله ودعوا الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وأن يأخذ بيد جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله سليل الدوحه الهاشمية الشريفة والبيت الكريم الى ما فيه رفعه شأن الأردن والأمة.

فقد تلقى السيد رئيس مجلس النواب برقيات تعزية من السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ومن رئيس البرلمان الالماني ومن العميد الركن هاشم جابر قائد منطقة بيروت العسكرية.

اجتماعات للجان برلمانية يومي السبت والاحد

عمان ـ بترا ـ تعقد لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب اجتماعا يوم غد السبت لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالسير والمركبات.

كما تعقد لجنة الريف والبادية في المجلس اجتماعا في نفس اليوم لبحث موضوع تعداد المواشي ومنح القروض للمربين بدون فوائد لتمكينهم من شراء الاعلاف لمواجهة فصل الجفاف.

ويذكر ان الحكومة رصدت مبلغ ١٢ مليون دينار لتوزيعها على مربي الماشية على شكل قروض بدون فوائد من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي.

من ناحية ثانية تعقد لجنة الطاقة والثروة المعدنية في المجلس اجتماعا يوم الاحد المقبل لبحث عدد من الامور المدرجة على جدول أعمالها.

كما تعقد اللجنة القانونية في المجلس اجتماعا في اليوم نفسه لمناقشة مشروع القانون المعدل لقانون نقابة المرضين والمرضات والقابلات القانونيات لسنة ١٩٩٨.

انتخاب مدراء مكاتب حزب المستقبل

عمان – الرأي – عقدت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل اجتماعاً برئاسة الامين العام تم فيه انتخاب مدراء مكاتب الحزب. وبهذا تصبح قيادة الحزب على النحو التالي:

السيد عبد السلام فريحات اميناً عاماً للحزب والسيد اسعد المصري النائب الاول للامين العام والدكتور نبيل سعادة النائب الثاني للامين العام والدكتور هاشم ابو حسان مقرر اللجنة التنفيذية والسيد حكم الروسان مديراً لمكتب العلاقات الخارجية والسيد عبد الرزاق الفاعوري مديراً لمكتب التعبئة والتنظيم والسيدة هند التونسي مديراً لمكتب الاعلام ومديراً لمكتب المرأة والسيد جمال الرفاعي مديراً لمكتب الفكر والدراسات والسيد زيد المجالي مديراً لمكتب العلاقات الاجتماعي والسية هند التونسي مديراً لمكتب المرأة.

فريحات رئيسا للجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

عمان ـ الرأي ـ انتخب السيد عبد السلام فريحات امين عام حزب المستقبل، رئيسا للجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق، وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة يوم امس الخميس.

ويذكر ان السيد حمزة منصور يشغل منصب النائب الاول لرئيس اللجنة والسيد سالم النحاس النائب الثاني في حين ان السيد حكم الروسان هو مقررها.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو اسرائيل للانسحاب من ارنون

عمان ـ الرأي ـ ناشدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، مجلس الامن والهيئة العامة للأمم ان تنفذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان دون قيد او شرط لأن هذا الاحتلال عدوان سافر على سيادة لبنان.

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان ضم قرية ارنون الى المنطقة المحتلة سالفة الذكر اعتداء جديد على لبنان وسيادته.. ودعت المنظمة مجلس الامن ان يتخذ اجراءات رادعة لرفع العدوان عن كافة اراضي الجمهورية اللبنانية.

دورة لمنسقي المدارس المنتسبة لشبكة اليونسكو

اربد ـ بترا ـ عقدت في نادي المعلمين امس ورشة تدريبية لمنسقي المدارس المنتسبة لشبكة مدارس اليونسكو في محافظات شمال المملكة / / اربد والمفرق وجرش وعجلون / / نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد.

واستهدفت الورشة التعريف بفلسفة واهداف منظمة اليونسكو العالمية واطلاع المشاركين على اهم القضايا التي تعالجها اليونسكو في مجال التوعية بقضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والشؤون البيئية وحماية البيئة من التلوث والحوار بين الثقافات.

كما استهدفت اطلاع المشاركين على الخطة الخمسية المقترحة التي وضعت خطوطها العامة في ملتقى البرتغال الذي نظمته اليونسكو في شهر ايلول الماضي والتي تنطلق من ابعاد رئيسية هي التعلم للتعرف والتعلم بالعمل والتعلم لنكون والتعلم لنعيش معا.

وتم تكليف المنسقين المشاركين بالدورة بوضع مقترح خطة للمدارس المنتسبة لليونسكو ضمن توجهات الخطة الخمسية الكبرى لملتقى البرتغال لوضعها موضع التنفيذ.

اختتام ورشة تطوير سياسات وارشادات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مديرية الاعلام التنموي التابعة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون اعمال ورشة العمل التي نظمتها المديرية على مدى ثلاثة ايام تحت عنوان «تطوير سياسات وارشادات حول الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وقضايا النوع الاجتماعي». وعرض الدكتور عيسى مصاروة الاستاذ المشارك في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في الجامعة الاردنية وخبير السياسات السكانية في اللجنة الوطنية للسكان المكونات الدراسية التي اعدها حول الاتجاهات الديمغرافية الحديثه في الاردن .

كما قدم الدكتور اسماعيل ابو السنس الخبير في القضايا السكانية عرضا للدراسة التي اعدها حول الواقع السكاني في الاردن .·

وتطرق الى مختلف ابعاد المشكلة السكانية ودور وسائل الاتصال في التوعية السكانية وتوضيح مختلف المفاهيم السكانية عند اعدادهم للرسالة الاعلامية والاتصالية .

وعرض السيد نبيه سلامة الامين العام للجنة الوطنية للسكان مرتكزات الاستراتيجية الوطنية للسكان ومحاورها الرئيسية واهدافها التي تضمنت الصحة الانجابية ..الاعلام والاتصال السكاني ..المرأة والتنمية ..التعليم ..السكان وقوة العمل ..السكان والموارد والبيئة ..السكان والاسكان.

واوضح السيد نبيه سلامة اهمية محور الاعلام والسكان والدور الذي يجب ان يلعبه الاعلاميون والصحفيون وكل العاملين في مجال الاتصال السكاني لاعداد وبث ونشر الرسائل الاعلامية لايصالها بشكل واضح وموضوعي ومقنع ومبسط للجمهور المستهدف .

واكد انه لابد من تضمين القضايا السكانية في استراتيجيات وخطط وسائل الاعلام والاتصال لاهمية القضية السكانية عند تخطيطنا للتنمية الشامله.

كما عرض السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مفهوم الدين الاسلامي الحنيف للقضايا السكانية موكداً اهمية مشاركة علماء الدين في ورش العمل والندوات الخاصة بالسكان لاطلاعهم على المشكلات التي تعترض تحقيق الاهداف السكانية.

وقال ان عقيدتنا السمحه هي التي اكدت على الدوام على ضرورة الحفاظ على صحة الام والطفل وعلى احترام وتقدير المرأة في كل مراحل حياتها.

وجرى خلال جلسات الورشة حوار حول الموضوعات التي طرحت شارك فيه متخصصون عاملون في وسائل الاتصال والاعلام السكاني.

مسؤول بالاتحاد الدولي للبلديات يزور الكرك

الكرك – بترا – يقوم السيد داني ياغن الامين العام لاتحاد البلديات الدولي بزيارة الى بلدية الكرك خلال شهر نيسان القادم على راس وفد من الاتحاد يهدف بحث سبل التعاون والدعم لبلدية الكرك·

واكد الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك اهمية هذه الزيارة في امكانية ايجاد مشاريع تنموية تفيد المجتمع المحلي بالاضافة الى تدريب وتأهيل عدد من العاملين الفنيين في البلدية من خلال المشاركة في دورات تدريبية للاتحاد الدولي للبلديات.

اختتام دورة تريكو في الحسا

الحسا – بترا – اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في قضاء الحسا امس أعمال دورة التريكو التي نظمها المركز لعدد من سيدات وفتيات المجتمع المحلي.

واستهدفت الدورة التي شاركت فيها ١٢ سيدة وفتاة رفع كفاءة المراة في اعمال التريكو والصناعات الصوفية واكسابها الخبرات الفنية في حياكة المنتوجات الصوفية لتلبية احتياجات افراد الاسرة من هذه المنتوجات وتسويق الفائض الى السوق المحلي لتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية·

وذكرت المشرفة على المركز ان المركز اتخذ الاجراءات اللازمة للبدء بتشغيل معمل الالبان العائد للمركز وسيباشر بالتعاون مع مربي المواشي في القضاء باستقبال مادة الحليب لتصنيع مشتقاته المختلفة مع مطلع الشهر المقبل. ودعت مربي الثروة الحيوانية الراغبين بتسويق مادة الحليب الى مراجعة المركز للاطلاع على شروط التعاقد معهم بشان شراء الحليب منهم.

بدء تطعيم الحجاج ضد مرض السحايا

عمان ـ الرأي ـ اكد الدكتور سامي الدليمي مدير صحة العاصمة ان المراكز الصحية الشاملة التابعة لمديرية صحة العاصمة قد باشرت باعطاء مطعوم مرض السحايا للراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام.

وحددت المراكز التالية للتطعيم وهي:

مركز صحي الاميرة بسمة الشامل، مركز صحي الهاشمي الشمالي الشامل، مركز صحي اللويبدة الشامل، مركز صحي ابو نصير الشامل، مركز صحي النصر الشامل، مركز صحي ناعور الشامل، مركز صحي صويلح الشامل، مركز صحي وادي السير الشامل، مركز صحي الحسين الشامل.

محليات

نافذة

خطيب مسجد وعظ.. فأجاد

متأثرا بما عايشه في خطبة جمعة، كتب المهندس محمود سالم بدوي، رسالة ضمنها ثناء عطرا على خطيب جمعة في مسجد البقاعي، وعظ المصلين فأجاد، وتمنى لو ان هذا الخطيب ونظراءه يزورون مساجد الوطن كلها، ليعمم علمهم ويستقي المواطنون كافة من جميل وعظهم، لما كان من اثر بليغ في نفسه، ونفوس المصلين من خطبته التي تناولت شأنا كان يشغل الناس، تقول رسالته:

السيد رئيس التحرير الاكرم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٢/١٩ وفي مسجد البقاعي في جبل التاج اتيح لي ان اجد مكانا في الساحة الخارجية للمسجد الذي اكتظ بالمصلين على غير عادة رغم المطر المنهمر بفضل من الله عز وجل، وكم شعرت بالسعادة والفخر والاعتزاز وانا اصغي لهذا الخطيب الذي استمع اليه للوهلة الاولى وهو يقدم اصدق آيات العزاء لذوي الشهداء من رجال الامن العام والذين ارتفعوا ولم يسقطوا على حد تعبيره الرائع (ارتفعوا الى جنات الخلد دفاعا عن امن وطننا ومجتمعنا)، كما وتمنى على الله الشفاء العاجل لمن بقي منهم على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية.

ثم بدأ خطبة الجمعة بأسلوب بياني قرآني انتزع به الدموع من المآقي وهو يعقد مقارنة بين المخلوقات من الجماد والنبات والحيوان والكواكب التي تسجد لله عز وجل دون فلسفة ولا نقاش ولا جدال رغم انها رفضت حمل الامانة وبين الانسان الجاحد الذي ضرب على صدره واستعد لحمل الامانة لكنه خانها وتمرد وكان اكثر المخلوقات جدلا.

رغم انني اقيم اكثر الاوقات خارج ارض الوطن الا انني اتمنى على اصحاب العلاقة في مديرية الاوقاف ان يبعثوا بأمثال هؤلاء الخطباء الى اكثر من مسجد بين الحين والآخر لكي يستفيد من علمهم اكبر عدد من المسلمين ذلك لان بعض الخطباء قد مضى على وجودهم الممل المضجر أعوام عديدة ولم يعد لديهم سوى التكرار الذي يدعو للسأم.. تحية خالصة لهذا الخطيب وامثاله وتحية لمدير الاوقاف.

م.حمود سالم بدوي

نثق أن هناك الكثيرين من امثال هذا العالم الفذ ممن يجيدون خطبة الجمعة، ويسعى الناس الى الصلاة خلفهم، لكنه وقد صلى بمسجد البقاعي، صادف احدهم، لكننا والحال هذه نتمنى لو ان وزارة الاوقاف جعلت من هؤلاء الوعاظ على المصلين، وعاظا على فئة من ائمة المساجد الذين لا يصلي خلفهم يوم الجمعة الا مضطر لاستماع ما لا يجد فيه وعظا يقوم على الحكمة والاحسان، ولكن على التهويل والبعد عن كل ما يمس حياة الناس.. وتحية اخرى لهذا الخطيب.. واكثر الله من أمثاله.

(نزيه..)

في اجتماع للمجلس المركزي لاتحاد العمال برئاسة المعايطة

الحركة العمالية تجدد بيعتها للملك عبدالله وتؤكد التفافها حول القيادة الهاشمية

عمان – الرأي – من عودة عودة

عقد المجلس المركزي لاتحاد ونقابات العمال اجتماعاً أمس أعلن خلاله تجديد البيعة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين والتفاف العمال الأردنيين حول القيادة الهاشمية.

وأكد ممثلو حوالي مليون عامل خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد استعدادهم لبذل الغالي والنفيس لاعلاء شأن الوطن بمضاعفة الجهد والعمل المخلص لمواصلة العطاء وزيادة الانتاج.

ورفع السيد المعايطة الى جلالة الملك عبدالله البرقية التالية أثر اجتماع المجلس:..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله الهادين وصحبه الذين شادوا الدين وشرف وكرم.

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين أيده الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

انه مما يزيدني شرفاً أن اتقدم من مقام جلالتكم السامي بأسمي وزملائي أعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال الأردن ونيابة عن مليون عامل أردني في مختلف مواقع العمل والانتاج على امتداد ساحة وطننا العزيز بأصدق آيات الولاء والوفاء ممزوجة بالدعاء الى الله عز وجل أن يحفظ جلالتكم ويسدد على طريق الخير والحق خطاكم انه السميع المجيب.

مولاي صاحب الجلالة..

ان ممثلي عمال الوطن اجتمعوا اليوم في مقرهم العام ليعلنوا بكل فخر واعتزاز البيعة لجلالتكم في جلسة خاصة عقدت لهذه الغاية وليؤكدوا وقوف مليون عامل أردني خلف قيادتكم الهاشمية الرائدة واستعدادهم لبذل الغالي والنفيس لاعلاء شأن الوطن والتطلع المستمر الى مضاعفة الجهد والعمل المخلص لمواصلة العطاء وزيادة الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني وتقدمه وازدهاره.

مولاي العظيم

يشرفني يا مولاي ان أمثل بين يديكم ماداً يدي مبايعاً جلالتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن عمال الوطن كافة على السمع والطاعة في المنشط والمكرة وعلى أثره علينا بيعة صادقة مخلصة نابعة من نفوس مفعمة بالحب والولاء لعرشكم الهاشمي المفدى.

حفظ الله جلالتكم والهمكم السداد في القول والعمل ووفق ولي عهدكم الأمين انه سميع مجيب.

مولاي المعظم

وكان رئيس الاتحاد السيد المعايطة قد القى كلمة في بداية الاجتماع أكد فيها بأن ارتباط الأردنيين والعمال في مقدمتهم بآل البيت هو من الثوابت الرئيسية لمعتقدنا وديننا، وقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بأن ولى علينا ملكاً وقائداً ورائداً من بني هاشم ومن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال المعايطة أن مشيئة الله سبحانه وتعالى اقتضت ان ينتقل الى رحمته تعالى جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه بعد ان حمل الرسالة وأدى الامانة التي ناءت بحملها السموات والأرض والجبال فكان نعم الملك ونعم الراعي فلقد أولى رحمه الله جل رعايته واهتمامه لأبناء شعبه من العمال فقدم الكثير الكثير الذي لا يمكن حصره في هذه العجالة فالله نسأل ان يكتب ذلك في ميزان أعماله وان يرزقه الفردوس الأعلى انه السميع المجيب.

وقال .. اما وقد شرفنا الله سبحانه بان ولى علينا ملكاً وقائدا ورائداً اجتمعت به هذه الصفات. هذا مع قوة في الشكيمة ونبل في الاخلاق وطيب في المعشر وعدل في الرعية الا وهو جلالة الملك عبدالله حفظه الله ورعاه فاني ادعوكم جميعاً لمبايعة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وأبدأ بنفسي وأمد يدي لابايع جلالته على السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى اثره علينا بيعة طاهرة مخلصة نقية بكل طواعية ونفس رضية لا أقيل ولا نستقيل.

وتحدث في الاجتماع رؤساء النقابات العمالية اعربوا في كلماتهم عن صادق الولاء والامتنان للعرش الهاشمي مؤكدين بيعتهم للملك الشاب جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه.

من اجتماع المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال

اسم وخبر

د. خليفة عاشور

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور خليفة مصطفى عاشور استاذاً مساعداً في كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك.

د. مشهور بني عطا

قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة ترقية الدكتور مشهور العلي بني عطا الاستاذ المشارك في قسم الرياضيات الى رتبة استاذ.

كامل العطيات

قرر وزير الداخلية ترفيع مدير قضاء بيرين السيد كامل العطيات للدرجة الثالثة.

ابراهيم البطوش

قرر وزير الداخلية ترفيع مدير قضاء الهاشمية ابراهيم البطوش للدرجة الثالثة.

علي الصمادي

حصل السيد علي صالح الصمادي من موظفي مديرية تربية عجلون على دبلوم تربية في اساليب تدريس التربية الاسلامية من جامعة اليرموك.

مهند الكسجي

نال السيد مهند خليل الكسجي الدرجة الجامعية الاولى في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

ردينة الحنيطي

نالت الأنسة ردينة الحنيطي الدرجة الجامعية الاولى في العلوم المالية والمصرفية من جامعة الاسراء.

لجنة فلسطين النيابية تزور معابر نهر الاردن

الاشادة بالتسهيلات المقدمة لانتقال المسافرين

الشونة الجنوبية – بترا – قام اعضاء لجنة فلسطين في مجلس النواب برئاسة الدكتور النائب عبدالمجيد الاقطش وعضوية السادة النواب عدنان العقرباوي وحمادة فراعنة ورياض داوود امس بجولة تفقدية للمعابر الاردنية في جسر الملك حسين في لواء الشونة الجنوبية وجسر الامير محمد في منطقة داميا في لواء دير علا وجسر الشيخ حسين في لواء الشونة الشمالية.

وبدا اعضاء اللجنة جولتهم بزيارة جسر الملك حسين حيث تفقدوا الاقسام المختلفة في مديرية ادارة مفارز امن الجسور واطلعوا على سير انجاز معاملات المسافرين في مركزي القادمين والمغادرين في الجسر وعلى مرافق الخدمات العامة وتوفير الاجواء المريحة للمسافرين.

واطلعوا على الاجراءات التي تهدف الى تسهيل انجاز معاملات القادمين والمغادرين من والى الاراضي الفلسطينية عن طريق الجسور.

بعد ذلك زار اعضاء اللجنة جسر الامير محمد واطلعوا على سير العمل فيه والخدمات التي تقدمها الادارة لعمليات نقل البضائع من والى فلسطين.

وقال الدكتور عبد المجيد الاقطش في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اعضاء لجنة فلسطين في مجلس النواب قاموا بهذه الجولة للاطلاع على سير الاعمال في المعابر الاردنية وهي جسر الملك حسين وجسر الامير محمد وجسر الشيخ حسين وشاهدوا عمليات الدخول والخروج على ارض الواقع.

واضاف قائلا اننا سعدنا جدا بما شاهدناه اليوم على ارض الواقع من تسهيل للمسافرين ومن سهولة وانسيابية في عملية التنقل من الاردن الى فلسطين ومن فلسطين الى الاردن عبر هذه المعابر وما تم توفيره من خدمات كالقاعات المكيفة للمسافرين اثناء الدخول والخروج خاصة وان جو المنطقة حار جدا في فصل الصيف.

واضاف ان الزيارة تهدف الى التعاون مع الاجهزة المعنية ونقل اية ملاحظة يشاهدها الاخوة النواب الى الجهات المختصة مؤكدا ان الاجراءات المتخذه في ادارة مفارز امن الجسور بخصوص القدوم والمغادرة جيدة وان سير معاملات المسافرين ميسرة وسهلة.

اجتماع لهيئة العمل الوطني للطفولة الاحد

عمان – الرأي – تعقد هيئة العمل الوطني للطفولة اجتماعا يوم الاحد القادم للجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للحملة الوطنية حول حقوق الطفل.وسيتم خلال الاجتماع بحث الجانب الاعلامي المساند للحملة الوطنية حول حقوق الطفل والتي ستعقد خلال شهر آذار القادم.

الإتحاد البرلماني العربي يستنكر ضم اسرائيل لمنطقة ارنون اللبنانية

دمشق – بترا – استنكر الاتحاد البرلماني العربي اقدام اسرائيل على ضم بلدة ارنون اللبنانيه معتبرا ان هذه الخطوة تشكل عدوانا نوعيا جديدا ضد لبنان الشقيق وتؤكد اطماع اسرائيل التوسعية في لبنان وهي تشكل استهتارا بميثاق الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرار رقم ٤٢٥ فضلا عن انها خرقا فاضحا لاتفاق تفاهم نيسان.

واكد الاتحاد في بيان اصدره اليوم ان الطريق الوحيد للاستقرار في المنطقة هو التوصل الى سلام شامل وعادل يقوم على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام"

واضاف ان هذا العدوان الاسرائيلي الجديد هو محاولة من اسرائيل للتغطية على المأزق الذي يحيق بقواتها في الجنوب اللبناني"

واكد الاتحاد تضامنه مع لبنان ودعا البرلمانات والحكومات العربية كافة الى شجب العدوان الاسرائيلي الجديد وادانته والوقوف الى جانب لبنان على جميع المستويات"

وطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف سريع حاسم يرغم اسرائيل على اعادة بلدة ارنون وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ دون ابطاء مناشدا جميع برلماني العالم تأييد لبنان في مساعية لتحرير جنوبه وبقاعه الغربي المحتلين وحث حكوماتهم على الاسهام في الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان وبقاعه الغربي دون قيد او شرط"

منحة بريطانية للكشف المبكر عن الاعاقات لدى الأطفال

عمان – الرأي – تم صباح الخميس التوقيع على اتفاقية تعاون بين الوزارة البريطانية للتنمية الدولية ومؤسسة نور الحسين، تقوم بموجبها الوزارة البريطانية للتنمية الدولية بتقديم منحة مالية لتمويل برنامج «تدريب المدربين في مجال الكشف المبكر عن الاعاقات لدى الأطفال». ووقع الاتفاقية السيد كريستوفر باتسكومب، السفير البريطاني المعتمد لدى الأردن، والدكتورة سيما بحوث، المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين.

ويهدف هذا البرنامج والذي سيجري تنفيذه على مدار عامين بالتعاون مع معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة نور الحسين، ووزارة الصحة، الى عقد ورشات تدريبية للمدربين العاملين في مراكز صحية تم تحديدها وموزعة على سبع محافظات. كما يهدف هذا البرنامج أيضاً الى رفع كفاءة المتدربين فميا يتعلق بالوقاية والكشف المبكر عن الاعاقات لدى الأطفال، للمساهمة في التصدي للأسباب والعوامل التي تؤدي الى حدوث الاعاقة.

ويذكر ان معهد العناية بصحة الأسرة الذي انشئ عام ١٩٨٦، ويحظى برعاية واهتمام جلالة الملكة نور الحسين، يقدم خدمات صحية شاملة للأم والطفل، مع التركيز على النواحي الوقائية والكشف المبكر عن الاعاقات. كما يسعى الى أن يكون مركزاً وطنياً واقليمياً للتدريب في مجال الرعاية الصحية الأولية للأم والطفل، وتبني النظرة الشمولية في التعامل مع الطفل، وتدريب قادة المجتمع المحلي والعاملين في المجال الصحي على نشر الوعي بالقضايا السكانية والتشجيع على تنظيم الأسرة.

ورشة تدريبية للملتقى الانساني لحقوق المرأة

عمان - الرأي - برعاية الدكتور فايز الخصاونة رئيس جامعة اليرموك يقيم الملتقى الانساني لحقوق المرأة ورشة عمل تدريبية بعنوان التفكير الناقد ومهارات الاتصال، وذلك بالتعاون مع جامعة اليرموك والاتحاد النسائي الاردني العام فرع اربد.

ويناقش المشاركون في الورشة والتي ستعقد يوم السبت ٢٧ شباط الجاري عدة اوراق عمل حول الاتصال مفهومه واهمية عناصره، انواعه ومهاراته الفعالة يقدمها الدكتور تحسين منصور، وورقة بعنوان «مهارات التفاوض والاقناع» يقدمها الاستاذ محمد الشريدة كما يقدم الدكتور ياسر المنصور ورقة بعنوان «التفكير الناقد ودوره في تنمية قدرات المرأة».

ضريبة الدخل تواصل دفع الرديات للمواطنين

١ر٥ مليون دينار رديات صرفتها الدائرة العام الماضي

عمان - بترا - وزعت دائرة ضريبة الدخل خلال العام الماضي مبلغ ٥ر١ مليون دينار كرديات ضريبة دخل لحوالي ٢٠ الف مواطن. وكانت الدائرة قد شكلت فريقا يعمل على مدى اكثر من ١٥ ساعة يوميا لانجاز هذا العمل وتوزيع شيكات الرديات على المواطنين باسرع وقت ممكن مما كان له الاثر الطيب في نفوس المواطنين.

وقال السيد احمد خريسات مساعد مدير عام الدائرة ان وزارة المالية قامت برصد مبالغ مالية اضافية لتوزيعها كرديات ضريبة دخل على المواطنين عن عام ١٩٩٧ حيث قامت بتوزيعها على المواطنين خلال الفترة السابقة.

واضاف ان الدائرة ستستمر باتخاذ نفس الاسلوب السابق خلال العام الحالي لرد المبالغ المقتطعة الاضافية وضمن المخصصات الموجودة.

واشار الى ان الاقبال على تقديم كشوف التقدير الذاتي للعام الحالي من قبل المواطنين كان جيدا وفي كافة المديريات الموجودة في المملكة حيث استفاد المكلفون من الخصم التشجيعي البالغة نسبته ٦ بالمائة لمن قدم خلال الشهر الاول من هذا العام " ودعا السيد خريسات المواطنين الى المباشرة بتقديم كشوف التقدير الذاتي التي تتعلق بدخولهم السنوية لعام ١٩٩٨ ليتمكنوا من الاستفادة من الخصم التشجيعي على المبالغ المدفوعة وبمعدل ٤ بالمئة اذا قدمت خلال شهر شباط و ٢ بالمئة اذا قدمت خلال شهر اذار وتجنبا للغرامات التي قد تترتب اذا تاخر تقديم الكشف الى ما بعد الثلاثين من شهر نيسان المقبل.

٥ر٨٢ الف دينار كلفةمشاريع خدمية في المفرق

المفرق – بترا – انجزت بلدية قاع في محافظة المفرق خلال العام الماضي مشاريع خدمية بكلفة اجمالية بلغت ٨٢٥٩٤ دينارا"

وذكر السيد طايل الحماد رئيس البلدية ان البلدية قامت بعمل خلطات اسفلتية وفتح طرق جديدة لعدد من شوارع البلدة بكلفة اجمالية بلغت ٤٥ الف دينار بالاضافة الى تركيب ١٥١ وحدة انارة زئبقية في مختلف شوارع البلدة بكلفة بلغت ٤٦٤٨ دينارا وصيانة ٤٥٠ وحدة انارة"

واضاف السيد رئيس البلدية ان البلدية قامت ببناء سور للمقبرة واقامة عدد من المظلات كما تبرعت بقطعة ارض لجمعية قاع الخيرية ووزعت المساعدات للاسر الفقيرة"

وبين السيد الحماد ان البلدية ستنفذ عددا من المشاريع المستقبلية من بينها فتح وتعبيد عدد من الشوارع واستملاك قطعة ارض لتخصيصها حديقة عامة وعمل اطاريف لعدد من الشوارع اضافة الى شراء اليات للبلدية ومتابعة عدد من القضايا التي تهم اهالي البلدة"

يا رب يا رحيم

يا رب يا رحيم يلي فوقنا في السماء العالي
ترحم ملكنا الحسين فقيد الوطن والداري

طاهر الجسد والروح شهم الافعال سيد الرجالي
كريم النفس وسيع الصدر كثر ما هل امطاري

من نسل عدنان والنبي المصطفى الهادي
جانا بشر من المغرب والشرق وجزر القمر والكناري

لك الرحمة يا سيدي بالجنة والمسكن الشافي
يوسع ضريحك يا عزيز الاهل والجاري

مرحوم يا خو بسمة يا نبراس عالكون ضاوي
ابو المكارم يا ربيع بدرا على العالم ساري

شفنا طيران من عدن ودلهي وخليج والمحيط الهادي
على روحك وقف شريان العالم بدون عذاري

تبكي ملكنا حفيد القرآن والاسلام الغالي
كلل قبة الصخرة ومقام الصحابة في الاغواري

شعب الاردن تسحب دموع غالي الغوالي
لا طعم لميه وقهوة بعد رحيل سيفنا البتاري

العالم والقادة سارع في وادي الهلالي
وجيش وشعب بالوطن اخلاصه مثل موج البحاري

حرسنا الملكي نظام على مدار الساعاتي
والكوفية الحمراء ترشح دموع الرفق والفراقي

هذا مرحومنا الحسين اشرف النسب والجهاتي
تاج الزمان الشامخ في كل ذكر وطاري

اهدى لنا عبدالله بن الحسين على دربك ماشي
للوطن مجد وفخر وشعلة مناري

ثلاث اجيال معك يا سيدي ما مال العقالي
يا محسن المعروف ملقي وجه ربك بكل الادراري

من قصر السلام والثامن وشارع الاستقلالي
موكب مهيب وسط عمان بيوم الوداعي

مطر وبرق ورعد وزخات سحاب وامطاري
على فراق صقر العرب صديق الاباء الاجدادي

ماسح دموع اليتيم والشهيد مصلح الاهل والخوالي
بعد رحيل عزيز الجثمان صامت بروق حوراني

جنات الخلود والفردوس لروحك تهاني
بعدك عمان عافت الكحل وتنعيك باحلى الكلامي

صنعت السلام والمحبة والاردن قمر بالعالي
حتى المها والصقر هجر الصحراء والبراري

واختم كلامي بالنبي محمد رسول الله الهادي
شفيع الاسلام والخلق في يوم الحسابي

ابراهيم عودة الخريشا

وستبقى ما تبقّى الدهر

هجر الدنيا الى روض البقاء ... ملك الخير وافتى الحكماء
فبكاه الترب وانداحت الى ... الوافد الراحل اجواز الفضاء
ورثاه الفكر والحب ونبل ... الخلق والغيرى على درب الرجاء
والتقى الحزن مع الدمع ... على الشفة الحيرى وأماق النساء
اي حزن ذاك اي الدمع ... في لوعة ابدت حنينا وافتداء
لم يصدق احد عن مليك ... ترك الدنيا ليحتل العلاء
أأقول اصحيح من اذاعوا ... أحسين الخير الواه الفناء
لن يزول النور، لن ينطفي ... حلم عاش على كل فناء
هو لله مطيع صالح ... ونديم للتسامي والوفاء
وستبقى ما تبقى الدهر ... ويعيش الفضل ما عاش البقاء
كيف يذوي من على التاريخ ... رهن الروح لمفهوم الفداء
كيف يذوي من به النفس افتدت ... أمة العرب فأرواها الاخاء
كيف يذوي من على اخلاصه ... خلص القول فأولاه الاباء
ومسجى افرد العيش جهادا ... وكفاحا لم يفته الشهداء
وضح الموت به لما ازاح ... ولي العهد بيمناه الغطاء
وسقاه قبلة من عطرها ... قد حواها الكون في كل اعتناء
يا له حيا وميتا محسنا ... روض الخلق على حب الدماء
سرت الانباء تنعى ملكا ... حق ما ينعون ها حم القضاء
فالتقى العرب على النعي رضى ... وبدا الدمع غزيرا في صفاء
ذرف الاردن دمعا ساخنا ... قد فقدناه فهل يجدي البكاء
ولنا ملء العزا بوليده ... وولي العهد موفور الاباء
وولي العهد باق نهجه ... لسداد الرأي في حسن اقتداء
يا مليك اليوم يا فخر المنى ... بك نعتز اعتزاز الامناء
وننادیکم بصوت مرهف ... لتقودوا الركب في ارقى اداء
وبحمد الله نرجو في هدى ... ان يباديكم الهي بالرضاء
يا مليك الشعب يا شمس الضحى ... لك نصر من اله الضعفاء
فلتقر الآن عينا ورؤى ... ولتعيشوا يا مليكي سعداء
وبسم الله ادعو امتي ... بانتصار الحق في كل نداء
يا مليك الشعب يا رمز النهى ... بك نعتز اعتزاز الشرفاء

د. أسامة الدجاني – أبو ظبي

محليات

رئيس الديوان الملكي زار ضريح الحسين

تواصل احتفالات تأبين فقيد الوطن والامة

المغفور له بنى دولة المؤسسات وارسى دعائم الديمقراطية



عمان - بترا - قام الدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي وكبار موظفي الديوان بزيارة أمس الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه حيث قرأوا الفاتحة على روح جلالته الطاهرة.

وواصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لزيارة ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وتقديم التعازي برحيل فقيد الوطن والامة في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.

فقد زار الضريح وقرأ الفاتحة ووضع اكاليل الزهور جموع غفيرة من ابناء الوطن من مختلف مناطق المملكة والهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس والكليات والجامعات واعضاء الهيئات التدريسية فيها وموظفي الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ودعوا الله ان يتغمد جلالة المغفور له برحمته وان يجعله مع الصديقين والابرار والشهداء.

كما واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لتسجيل تعازيهم الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين والاسرة الهاشمية معبرين عن عظيم حزنهم ومواساتهم بفقيد الوطن والامة مستذكرين مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين وتضحياته في سبيل اعلاء كلمة الامة وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر.

لجان المرأة

من ناحية أخرى أقام تجمع لجان المرأة في الكرك حفلا تأبينيا على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه حيث وقفت عضوات التجمع دقيقة صمت حدادا وقرأن الفاتحة على روح المغفور له جلالة الملك الحسين ودعين له بالرحمة وان يسكنه الله العلي القدير في جنات النعيم.

والقت الانسة خديجة البيايضة مقررة التجمع كلمة بينت فيها ان رحيل الفقيد كان فاجعة مؤلمة على الجميع لان جلالته كان ابا واخا وقائدا عظيما تحلى بالشجاعة والتواضع وكان فارسا هاشميا ليس على مستوى الوطن فحسب بل على مستوى العالم اجمع.

والقت كل من فرجة الطراونة وختام العمرو وحورية الحباشنة كلمات تحدثن فيها عن الانجازات التي تحققت في كل بقعة من الوطن الغالي في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه موكدات ان جلالة المغفور له سيبقى في النفوس الى الابد وستبقى الاسرة الاردنية على العهد والوفاء للراية الهاشمية التي حمل لواءها جلالة الملك عبدالله بن الحسين ليواصل المسيرة التي ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وأقام التجمع الوطني الاردني للجان المرأة في محافظة مادبا امس في قاعة البلدية حفل تابين لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه. وخلال الاحتفال الذي بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم القت السيدة مي ابو السمن امينه سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني كلمة قالت فيها (نلتقي في هذا اليوم من ايام الحزن الاردنية وقد مضى على رحيل الاب والفارس وسيد القوم والعشيرة ايام معدودات احس فيها الاردنيون انهم فقدوا الاب والاخ والقائد بل ان العالم شعر بغياب رجل كبير عز ان تلده النساء).

كما القت السيده اسماء الرواحنه مقررة تجمع لجان المرأة في المحافظة كلمة عبرت فيها عن عميق الحزن والاسى بفقيد الراحل الكبير. والقت الانسة هيفاء كرادشه عضو تجمع لجان المرأة كلمة قالت فيها ستبقى صورتك باقيه في كافة معالم الاردن .. ونحن ياسيدي على العهد باقون الجند الاوفياء خلف القيادة الهاشمية الحكيمة.

وعبرت مديرة مركز شابات مادبا رغده الزوايده في كلمة لها عن عميق الحزن والاسى على رحيل الحسين واستعرضت الانجازات التي تحققت في عهد جلالته طيب الله ثراه.

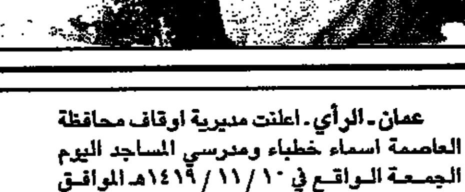
والقت السيده نوال الفاعوري رئيسة الاتحاد النسائي الاردني في مادبا كلمة عبرت فيها عن عميق الحزن والاسى بفقيد الامة والوطن الراحل الكبير جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقالت السيده جميله الاسمر عضو المجلس التاسيسي لتجمع لجان المرأة .. ان العين لتدمع والقلب ليحزن على فراقك ياسيد القلوب والعقول لقد منحت شعبك الحب فبادلك الحب حبا ووفاء.

والقت السيدة وضحى خليفات والسيده نعمة السعيدات المنسقات في التجمع كلمتين عبرتا فيهما عن عميق الحزن والاسى برحيل الحسين الذي بنى الاردن فاعلى صروح البنيان في كافة المجالات.

وكان الحضور قد وقفوا دقيقة صمت حدادا على الراحل الكبير وقرأوا الفاتحة والادعية على روحه الطاهرة.





اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٠/١١/١٤١٩هـ الموافق ٢٦/٢/١٩٩٩م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. محمد الرعود - الخطيب محمد الشويات، الحسيني الكبير - المدرس د. خليل حميض - الخطيب سميح عثامنة، كلية الشريعة - محمد هاشم الخالدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - عبدالاله التخاينة، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - روبين فليفل.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء - احسان حجير، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - القاضي عصام ابو العدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - ضرار عسال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين أبونؤابة، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / دير غبار - تيسير بلعاوي، أبو شام / جبل عمان - احمد شعبان، الحاجة مريم / ام السماق - د. خالد سيف الله، قدري اليوسف - طه يوسف، الزغل - عبدالحميد الزبن، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد أبو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد البكري، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - فراس المجالي، العمري - زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - مروان الديري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - غسان الزاغة، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - جمال أمين سالم، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - محمد وساس، المرابطين - محمد آل عمران، سعيد بن المسيب - محمود شحادة، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - د. محمود رجاء العلا / النزهة - جمال معايطة، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - أنور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش - عمار التاجي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، أنس بن مالك - ضيف الله الشوبكي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - عمر العمري، مدرسة الوحدات - عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - محمد ملحم، اليرموك - وائل اللداوي، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - محمد منصور، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - نبيل جرار، الراشدين / عبدالله سعايدة، الرحمة / الاشرفية - عيسى حزين، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - محمد النجار، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - مصطفى تشوان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد حازم، الهلال - محمد الوحش، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - ياسر سرطاوي، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، ابو هريرة - خليل الزير، السلطان - رائد علقم، الهشلمون / نزال - عبدالباسط بطاح، عثمان بن مظعون / راس العين - عبدالله محمود، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير (ذو النورين) - طلعت كراجة، الامام الرواس - أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان - عمر المنصور، طارق بن زياد - عبدالفتاح عقل، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحي كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - عماد دويك، خالد بن الوليد - عمر نايف، المؤمنون - محمد العطار، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ايمن منيزل السعود، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - محمد رجب، القناوي - عبدالرؤوف مبيضين، حماده - خليل العموري، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، النور / ابوعليا - رمضان سلامة، محمد مخيمر (الاتراك) - عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبد الله عزام - زياد دعامين، قباء - أحمد صبرا، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان - د. محمد منصور، ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - محمد الصوباني، عمر بن الخطاب - هشام عابدين، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - احمد زيدان، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. فريد السلمان، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - احمد عطيات، المهاجرين والانصار - احمد خميس، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حنفية، صويلح الكبير - عبدالرحمن حليحل، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح - قاسم محمد قاسم، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية - د. خالد القضاة، ابو الحاج / الجبيهة - عقل مشيني، عبدالرحمن بن عوف - محمد علي صالح، موسى بينو - قيس المعايطة، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الجلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - عبدالله البطوش، خليل الرحمن - موسى القضاه، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - يعقوب هندي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - ايمن الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير - مروان علان، مسجد ذو النورين - علي التميمي، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - محمد عبدالحميد سرور، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، الفردوس / دابوق - عماد الدهنة، الهدى - حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا - عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان - محمد ابريوش، سلمان الفارسي / شفا بدران - عودة ابو ريشة، حذيفة بن اليمان - جهاد برقاوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي - احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - حسام العالول، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - محمد صوان، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - خالد سليمان، الامين - ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - فيصل السلمان، ام يحيى الزبن - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - احمد عنكير، عبدالله بن المبارك / جبل عمان - د. اسحق امارة.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - د. احمد ملحم، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام - جمال القرا، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - د. محمود العوايشة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني - تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - غالب الربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله (ص) - محمود ذيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حسين الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - محمد نهار الذريوات، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة، راشد محمد المنصور / القويسمة - وليد قنيبي، الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين - معاذ فوطة، اليرموك - جمال ابو يحيى، الهجرة - محمد العبوس الدعجة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمود تفال، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - عمر الديراوي، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - محمد صافي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - محمد مبيضين، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - محمد الزبيدي، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عماد دويك، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خربة السوق - عمر حماد، تميم بن اوس الداري / خريبة السوق - طالب محمود، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - سعدالدين زيدان، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشوبكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي / الطيبة - عوض الهواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - رائد ايوب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية - حسين ربابعة، عمر بن الخطاب - محمد احمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا - احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - محمد ابوخضير، السلام خريبة السوق - محمد كوع، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سعيد الحراسيس، جاوا - احمد الطلاقيح، القابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غريز - حمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - غالب الناذي، عويد المحارمة - محمود ابو عبيدة / الخشافية - عدنان العايدي، العبدلية - نوح اسحق وزوز، التوبة / سحاب - عادل عبدالفتاح، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية - احمد فايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاروة - اكرم عبدالقادر، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، عباد الله / سحاب - محمد عادل الطهراوي، ذهيبة الدهام - ابراهيم الكوز، الحاتمية - زياد نوفل، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، الديوبي / الموقر - صلاح الحلبا، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - احمد ابوسعيد، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، العال الشرقي / ناعور - غازي محمد امين، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، عثمان بن مظعون / الجيزة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلقة الفايز (الزحمة) - اسماعيل شحادة، ام زمانة / الجيزة - منيف عليان.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / - اسماعيل عزام، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - جلال الروبي، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - نارت محمد خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - محمد ابو صوفة، مسجد البصة الجديد - سمير دروبي، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل - زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير - شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ايمن خميس البدوي

مسرحية اردنية يتألف اسمها من مقطع و(٦) احرف

انواع الجمال، جمال القلب بالخوف، جمال العقل بالفكر، جمال اللسان بالصمت، جمال الكلام بالصدق، جمال السر بالكتمان، الشخصية، شيء غامض، يوحي بالمغناطيسية، ومن السهل التعرف عليها، ولكن من الصعب تحديدها، وهي تتبع من داخلك انت، الحب، نوره من الله، مهما بحثت عنه، فلن تعرف مصدره، مخيم البقعة، عين الباشا، صويلح، مخيم حطين، ماركا، أيمن.

اوقات الصلاة

- الفجر ٤٦ر٤
- الشروق ٠٣ر٦
- الظهر ٤٩ر١١
- العصر ٠٢ر٣
- المغرب ٣٤ر٥
- العشاء ٥١ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين العساف

افقيا: ممثل مصري، ٢- حرف + نادي اردني، ٣- علم مؤنث + متشابهان، ٤- حرف جزم + عاتب، ٥- مدينة اردنية معكوس + ي، ٦- س، ٧- دولة عربية بدون ال التعريف + مقياس ارضي، ٨- فلم لسهير رمزي وحسين فهمي + حرف جر، ٩- علم منكر + للنفي.

عاموديا: مدينة يمنية + تقال على الهاتف، ٢- متشابهات + عملة اجنبية معكوس، ٣- ارشد + د + حرف + للنداء القريب، ٤- حرف + حرف جر + حرف نصب + ن + ارشد معكوس، ٥- اغنية لهاني شاكر + أ، ٦- نصف مصاص + عشيرة صاحب المربعات، ٧- للاستثناء + احد الوالدين، ٨- مدينة امريكية + علم مؤنث، ٩- علم مؤنث.

حل الشبكة السابقة

أفقيا: ١- حسن ابراهيم، ٢- ر + الكتاب + لو معكوسة، ٣- ب + اربد + أمي، ٤- أ + نمت + ترى معكوسة + د، ٥- ء + أ + رضا معكوس، ٦- أ + مر + ف، ٧- لن + قسم، ٨- نم + مال + أم معكوسة + ر، ٩- يرنو + القدس.

عموديا: ١- حرباء + الذي، ٢- أس معكوس + نمر، ٣- ن + لانا + من، ٤- أكرم + م + أو ، ٥- ب + تبت + ر + لا، ٦- دار معكوسة + ي + أ + ل، ٧- آيار + ض + ق + قم معكوسة، ٨- هو + متر + ساد، ٩- لي معكوسة + يد + فم + سر معكوس.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. يوسف نصر ٧٥١١٤٠٤
- د. سعيد توفيق ٤٧٨٨٢٨٥
- د. محمد شقير ٦٥٢٦٩٣
- د. نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢
- د. عبدالرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥
- د. عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
- مادبا: د. فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨

الزرقاء:
- د. نبيل السفاريني ٩٠١٣٣٢
- د. حافظ السلفيتي ٩١٤١٤٤
- د. رندة شاهين ٩٩٥٧٢٠
- الرصيفة: د. محمد حجاج ٩٥١٠٩٤
- مخيم حطين: د. عبدالعزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤

اربد:
- د. محمد الشرع ٧١٠٥٨٨
- د. محمود ابو الهيجا ٢٤٥٢٠٩
- مخيم اربد: د. معروف عويس ٢٥٢٤٨١
- لواء الطيبة: د. فتحي أبو الرب
- الكورة: د. خالد بني ياسين
- السلط: د. بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
- البقعة: د. ابراهيم ابو تينة ٤٧٢٦٦٢١
- ابو علندا: د. سليم القسوس ٤١٦١٣٢٠
- الاغوار الشمالية: د. ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
- الكرك: د. نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
- المفرق (صبيحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
- د. خلدون عماوي ٥١٥٢٥٥٦
- د. احمد الاسعد ٤٦٢٢٢١٢
- د. طارق ابو لبدة ٤٨٨١٥٥٢
- اربد: د. ياسين عبيدات ٢٧٧٩٨٩
- الزرقاء: د. شاهر جرادات ٩٩٤٧٠٨
- الرصيفة: د. كميل عبدالله ٣٧٤٠٠٤٩
- عجلون: د. عبدالرحمن الزغول ٦٤٢٠٨٣٥
- المفرق: د. علي الخزاعلة ٦٢٣٠٣٠٧
- جرش: د. رامي غنيمات ٦٣٥١٤٩٣
- السلط: د. علي النوقان ٥٥٦٣٦٥
- دير علا: د. عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥
- مأدبا: د. نبيل الفرح ٥٤٣١٢٢
- الكرك د. موفق مبيضين ٣٥٤٢٢٢
- العقبة: د. حاتم بقاعين ٢٠٣٠٨٩٨

حظك اليوم

الحمل: قد تصطدم خططك بعقبة لم تخطر على بالك.. لا تيأس، استخدم مهاراتك في التغلب عليها. رقم الحظ ٥.

الثور: قد تشعر بأن كل ما حولك يسير ضدك. تمهل واعد النظر في خططك رقم الحظ ٦.

الجوزاء: اذا كنت تعاني من عدم القدرة على التعبير عن افكارك فلا ترتبك وحاول طرح الافكار بشكل مباشر. رقم الحظ ٤.

السرطان: انت في حاجة الى الخروج من زحمة العمل. حاول الترتيب لنزهة مع اصدقائك رقم الحظ ٦.

الاسد: اذا كنت تريد شراء شيء لبيتك، حاول الترتيب مع شريكك حتى يكون الاختيار مناسبا. رقم الحظ ٥.

العذراء: قد تشعر بأن عليك ان تقوم بكل شيء نيابة عن الذين حولك، عزز ثقتك بهم حتى ينجزوا ما تريد. رقم الحظ ٦.

الميزان: حاول ان تعيد حساباتك مع الآخرين ولا تنسق وراء شعورك بأنك الافضل. رقم الحظ ٥.

العقرب: اليوم مناسب للحديث مع شخص كنت تعزه فهو بحاجة اليك وأن لم يكن يظهر ذلك. رقم الحظ ٧.

القوس: وظف مهاراتك الجديدة فيما يعود عليك بالفائدة ولا مانع إن كنت تقوم بهذا لاول مرة. رقم الحظ ٥.

الجدي: اذا كان هنالك شيء يربكك فلا تقلق.. واستعن بشخص عزيز فهو يتشوق لمساعدتك رقم الحظ ٧.

الدلو: أنت تتمتع بخيال واسع لكنك بحاجة الى التطبيق. عليك ان تمعن التفكير قبل التصرف. رقم الحظ ٥.

الحوت: يبدو انك تترقب وقوع غلطة قد تكون انت الذي سيقع عليها. فاسترشد بمن هو اكبر منك سنا. رقم الحظ ٦.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٠٠ر٨ صباحا جدة
- ٤٥ر٢ مساء القاهرة
- ٥٠ر٥ مساء روما
- ٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
- ١٥ر٦ مساء شيكاغو شانون
- ٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
- ٣٠ر٦ مساء فيينا
- ٤٥ر٦ مساء تل أبيب
- ٥٥ر٦ مساء باريس امستردام
- ٠٥ر٨ مساء لندن
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ٢٠ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٠٠ر٥ فجرا عدن
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ٣٥ر٨ مساء عدن
- ٣٥ر٨ مساء دلهي
- ٤٥ر٨ مساء دمشق
- ٠٠ر٩ مساء البحرين الدوحة
- ٣٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٠٥ر١٢ فجرا طهران

المغادرة الملكية الأردنية

- ٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
- ٠٠ر١٠ صباحا فيينا
- ٠٠ر١٠ صباحا روما
- ٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
- ٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ٠٠ر١١ صباحا القاهرة
- ٣٠ر٤ مساء تل أبيب
- ٣٠ر٧ مساء كولمبو
- ٣٥ر٧ مساء بيروت

القادمة الشركات الاخرى

- ٢٠ر٨ صباحا الاسكندرية البريطانية
- ٣٠ر١٠ صباحا جدة السعودية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٢٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٥٠ر١٠ مساء لندن دمشق البريطانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٥٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٢٥ر١ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٠٠ر٦ صباحا اسطنبول التركية
- ٢٥ر٧ صباحا باريس الفرنسية
- ٥٠ر٩ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
- ٣٠ر١ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
- ١٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٠٠ر٨ مساء بيروت اللبنانية
- ٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
- ٤٥ر٢ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

القادمة

- ٥٠ر٨ صباحا العقبة (م. م. علياء)
- ٣٥ر٩ صباحا العقبة (ماركا)
- ٠٠ر٤ مساء العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٥ مساء غزة (م. م. علياء)
- ٤٥ر٦ مساء تل ابيب (م. م. علياء)

المغادرة

- ٣٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر١ ظهرا غزة (ماركا)
- ١٥ر٤ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٣٠ر٨ مساء العقبة (م. م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	فراس صويلح	البدري
الريماوي	النجاح	التاج
رانيا	هنادي	الطوباسي
تكسينا	الدويكات	يافا
المهد	ابو حيدر	الاخضر
البرج	مؤاب	صلاح الدين
خلدون	البيطار	دعسان
البستان	عمان	عبدالرحيم
عاصم	الحويان	السليحات
مدينة الحسين للشباب	المحيسن	
	البشير	

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

- عمان: ص شوكت. جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
- ص فراس. جبل الحسين. ت ٥٦٦١٩١٢
- ص ريال. جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
- ص السلام. وسط البلد. ت ٦٣٦٧٣٠
- ص الروابدة. المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
- ص عائشة ام المؤمنين. البرمثا
- ص ميادة. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
- ص الصديق. الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٦٦
- ص قباء. ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق. ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ركن الدواء. الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص ابن النفيس. الوحدات. ت ٧٤٥١٠٥
- ص الاتحاد. الزرقاء. ت ٩٨٦٣٢٥
- ص الكريم. الزرقاء. ت ٩٩٣٥٤٦
- ص العقبة. العقبة. ت ٣١٢٢٣٧
- ص وهران. اربد. ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

- عمان:
- ص الدرة
- ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
- ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
- ص نزيه ت ٨٩٢٢١٩
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص رثان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص الصدر ت ٥٦٠٢٤٤٠
- ص سفير ت ٥٦٦١٨٩٨
- ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
- ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
- ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
- ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
- ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص الانبيب ت ٧٤٨١٩٤
- ص دما
- ص الياقوت
- ص الهاشمي ت ٨٩٧١٩٩
- ص دار الحكيم
- ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
- ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
- ص فيروزة ت ٨٧٦٢٨٢
- ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
- ص الدوحة ت ٥٢٤٣٣٠٢
- ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
- ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
- ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
- ص سلة الدواء ت ٧٠٠٢٧٦
- ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
- المزار ص المزار الجنوبي
- الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
- ص البتول
- العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
- اربد
- ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
- ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
- ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
- ص الفصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
- ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
- ايدون ص ام القرى ت ٧١٠٦٤٨٢
- ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- الرمثا ص الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
- المفرق ص راس العامود
- ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
- ص دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
- سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
- جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
- السلط ص السلط الجديدة
- ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
- ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:	ص فارس ٦٦٣٩٣٨	ص السلسبيل ٣٩٠٣٨٣	تلاع العلي ص. هيفاء
ص شحاتيت ٦٢١٦٩٩	ص الزهراء ٦٤٩٣٠٨	ص الطوارئ	ناعور ص. الضفتين
ص دواني ٦٢١٣٨١	ص الجود ٥٠٥٩٥١٧	ص مريش ٧٧٠٩١٠	مرج الحمام ص. سالي
ص الكلية ٦٢٥٠١٠	ص سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧	ص ابو راضي ٤٣٩٠٢٦٢	طبربور ص. الأراضي
ص مخازن المدينة ٨٢٦٢٨٣	ص الشيماء ٨٩٨٣٧١	ص امال ٧٩٠٤٣٢	شفا بدران ص. شفا بدران
ص المجمع ٦٧٢٣٦٧	ص الوحدات ٧٧٤٧٥٤	ص هديل ٨٧٥٩٩٠	صويلح ص. الملف الدولية
ص سجى ٦٤٠٥٦٢	ص الخزار ٧٤٤٩٠٤	وادي السير ص. النورس	الجبيهة ص. الجبيهة
		خلد ص. البشائر	الكورة ص. الرافدين

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٠٠ر٩ القرآن الكريم
- ٣٠ر٩ حديثي ديني
- ٤٥ر٩ أحباب الله
- جدي العزيز.. شكرا
- ٣٠ر١٠ ابتهالات
- ٠٠ر١١ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين
- ٣٠ر١٢ آل البيت / ح٣٠
- ٠٠ر١ من بيوت الله
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار
- ١٥ر٣ المسلسل الديني / الامام البخاري – ح١١
- ٠٥ر٤ الثواب /ح١
- ٠٠ر٥ الامام مسلم / ح٥
- ٠٠ر٦ نشرة الاخبار
- ٢٠ر٦ برنامج عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه (الحسين فكر وقيادة)
- ٤٥ر٦ مناسك الحج
- ١٥ر٧ حديث ديني
- ٤٠ر٧ كلمات طيبات
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + حالة الطقس
- ٠٠ر٩ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه (نقش الحسين)
- ٣٠ر٩ المسلسل التاريخي / نور الدين زنكي / ح١٠
- ١٠ر١٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية / ح٦
- ٤٠ر١٠ اسم ومكان / عجلون
- ٠٠ر١١ نشرة الاخبار
- ١٥ر١١ القرآن الكريم

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

السفن المغادرة

ريفكي بي، دوبي اوديسي، ساما، شيفا شفادز، كوتا وانجزا، برينس اروا، جلوبال ايقل.

السفن الراسية

بيرل لك، جوتها بارشارت، الباء، بيتشماني، تايسنج ترينتي، دورث اولدندورف، ولثي ستار، سانتا سريا، بدر، كولومبيا، انايس، برينس اروا.

السفن المنتظرة

خالد بن الوليد، سام هيوستون، رابونيون.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه ت.	٤٨٩٧٤٦٨
شرطة النجدة	ت ١٩١		٤٧٧٧١٢١ / ٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢	ش ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارئ الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية ت	٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦	ش ت. المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
طوارئ الكهرباء ت	٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت. جرش	٦٣٣٨١٥٦
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠	ش ت. مادبا	٥٤٤٣٦٢
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر		السعر بالمفرق المستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١٠٠	ليمون	٣٠٠	٣٥٠
خيار	٢٣٠	٢٦٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
كوسا	٢١٠	٢٤٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٥٠
بطاطا	٢٠٠	٢٣٠	برتقال ابو صرة	٤٥٠	٥٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	تفاح	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	٨٠	١١٠	مندلينا	٢٥٠	٣٠٠
زهرة بيضاء	٩٠	١٢٠	كريفوت	١٤٠	١٩٠
فلفل حار	٢٣٠	٢٨٠	شموطي	٤٥٠	٥٠٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	فول اخضر	٦٠٠	٦٥٠
جزر	٢٦٠	٢٩٠	ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
ملفوف	٤٠	٧٠	بازيلا	٥٠٠	٥٥٠
فاصوليا	٣٥٠	٤٠٠	بلنسيا	٣٠٠	٣٥٠
سبانخ	١٥٠	١٩٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
المسرح مغلق بسبب الحداد على فقيد الامة

مسرح عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحيه الكوميدية الهادفة

مسرح الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

مسرح هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق بسبب اعمال الديكور

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا محمد الهنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
الحفلات: ١٢.٣٠ – ٣.٣٠ – ٦.١٥ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
روبرت دي نيرو/جين رينو في رونين RONIN
٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ١٥ر٦، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
ديمي مور في امرأة تتحدى الرجال G.I.JANE
٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ١٥ر٦، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١) روبرت دي نيرو/جين رينو في رونين RONIN
٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ١٥ر٦، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد (٢) عادل امام.. الواد محروس بتاع الوزير

جاليريا (١) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ – ٧٩٣٣٤٣٠ www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي ايدي ميرفي في D.R DOLITTLE
مواعيد الحفلات: ٣٠ر٣–٣٠ر٦، ٣٠ر٨–٣٠ر١٠

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ – ٧٩٣٣٤٣٠ www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي كاميرون دياز في THERE'S SOMTHING ABOUT MARY
الحفلات ٣.٣٠ – ٦.٣٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
الصاروخ الكوميدي محمد هنيدي ومنى زكي في صعيدي في الجامعة الامريكية
انطوني بانديراس في قناع زورو
الحفلات ١٠ – ٢.٣٠ – ٧ مساء

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١. ميتون شكرابورتي.. والقرد المعجزه بومبي.. في المحترفان يعرض لاول مره.
٢. كيم باسنجر.. اسرار لوس انجلوس يعرض لاول مرة
٣. انا الرادار/البنائي
٤. دانيل جرين الامريكي العنيد
٥. بروسلي/لعبة الموت

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦
١- قلب شجاع ميل جبسون
٢- امرأة لكل الرجال – شمس البارودي
٣- رعب في السماء
٤- درس خصوصي
٥- غزاة المثلث الذهبي

الخيام
خيام «١»
١- بابريكا
٢- ايمانويل جزء ٤
١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢»
١- فتاة المساج
٢- الحسناء والقراصنة
١٢ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١- دار متدرا – نار ... نار
٢- اغراء – راقصة على الجراح
٣- شارون ستون – سيلفر
٤- اناكوندا – الصيف الحار
٥- سيلفستر ستالوني – شرطي العالم

مقالات

الراحل الكبير الحسين .. ومطلق الصخور الوردية

■ د. قيس الساكت

ليس في علوم دنيا المعرفة قديما وحديثا، صيغ تحلق الى سماء حزن الدنيا او استجابات علوم الرحيل الكبير الى الخالق عزوجل، ليس في كل ذلك ما يمكن ان يستوعبه الاحبة والاقربون والاصدقاء وبشرية اصبحت واظهرت واغربت على طيف واطلالة الحسين، فلذا يستقيل الفرح حزنا على الحزن، وتغادر قطرات الادمع قنواتها الى مساراتها من عمان الى اقصى الدنيا، وتدور دورة كاملة حول الدنيا عائدة الى عمان، وثم تدور كما الارض حول ذاتها، وتتلفع بكوفية حمراء كل قطرة دمع، وتدور القطرات مع الاردنيين والعرب ودنيا البشرية، تارة من اهل الاردن وتارة من اوطان العرب واخرى من دنيا البشرية حيث الكل والجزء.

لا تكتب الحزن ولا المراثي، فالحزن يكتب على جباهنا والمراثي على شجر التين والزيتون.

وها هي البشرية الخيرة تحفر في طبقات الغلاف الجوي وجاذبية الارض في عصور ما بعد المغيب، حبا تحتضنه روح الراحل الكبير بكل رفق، وتستعيد دنيا الخير عافيتها لتقف تطل على عمان، زاحفة لتشارك اهلها واسرة الرجل الكبير الذي رحل الى جوار ربه، تشارك في نقوش العشق الذي طرقت دموعه كل منزل في الاردن والشرق الاوسط والقارات الخمس، وقارة سادسة لا يعرفها الا احبة عمان، ويعرفها ويتعرف عليها الكون ورموزه في اهل عمان ودروبها ودموعها، قارة العشق المطلق.

وفوق العادة والاستعادة، تطل عمان على الدنيا وتستقبلها عند حضورها لوداع الحسين خيرة الخيرة الراحل الكبير الى السماء.

وقد بكت الدنيا مع عمان، وبكى الفرح حزنا على الجلل، وقد شاء القدر الذي اراده الله، ولا حول ولا قوة الا بالله.

فلنا على الطريق ديمومة وفاء، ولنا في عمان الحجيج والحجايا، وعلى شرفات منازل الاردن، اطلالة صباحية مشرقة كابتسامة الراحل الكبير ابا الجميع، الذي تحدى الاجواء والصقيع ومعادلات الطب، ليبدأ الرحيل من مدينته في قلب مملكته وعمانه والتي هي دنيا الدنيا والقارة السادسة.

أتنا دنيا راحلنا الكبير، فينا وعلى ازقة القرى ودروب اللزاب على جوانب المدائن، وشرفات المنازل، وانتصابات المآذن واجراس الكنائس، ولنا الخالق وروح تعشق العشق الوطن المواطنة والارض، وصانع مركزها الذي يعانق ما بعد الغيم والنجوم والكواكب الى سماوات الخالق العظيم، وفاء وعزاء بمن ولاه للطريق الذي خط واراد لكي تكون عمان على العهد دائما ومجددا، تقف شامخة تلتصق بالارض والشجر وصخور البتراء الوردية، وعتق بالاعالي لعين عمان وفارسها الذي اختاره الله الى جواره، وعلى دروب العشق والخطى والخطوات والتعاليم والترانيم، مع الليث الذي ولاه جلالة الراحل الكبير حسين عمان والدنيا، وصلابة الحزن واصرار بدايات التاريخ الرغداني لبني هاشم الهواشم والعرين، مطلق الوفاء وديمومة خطوط التماس والتقاطع مع دوران الارض ودوران اشعة الشمس حول عمان واشعاعات بريق صخور المطلق في البتراء الوردية.

ولنا الله ومن ولاه راحل الدنيا، كبير القوم الحسين المغفور له، الفارس شريف العرب، وفاء وعهودا وحزنا يتلفع بكبرياء علمنا كيف تشق طريقها وسط الحزن الى آفاق مطلق الدروب التاريخية للبوابات الرغدانية، للهواشم في العرين العماني المطلق.

ولنا الله وروح الفارس الكبير الراحل، ولنا حزننا وفاء وعهودا للعرين واهله ومن ولاه بالعرين الرغداني.

يــا وجــع القلــب

■ كمــال عثامنــه

هم الاردنيون يا سيدي....

كما عرفتهم وخبرتهم ومكنت قلوبهم عاهدوك حبا واخلاصا ابديا كما عاهدتهم..

هم الاردنيون يا سيدي....

وحزنهم لا حدود له ووجعهم ما عرفته امة في تاريخها.

هم الاردنيون يا سيدي....

وكنت لهم الاب، والمعلم، والاخ، والصديق، الوفاء والحب فهل ينسون.... معاذ الله!

هم الاردنيون يا ملك الزمان ومعلم الانسان لن ينسوك والقلب انت، والوطن انت، والروح انت.

هم الاردنيون يا سيدي....

نشاما تربوا في عرينك، كرماء من عزك، علماء من علمك، عاشوا بك ولك كما عشت لهم.

هم الاردنيون يا سيدي....

يخوضون معركتهم مع الحزن بالحزن فما عرف العالم حالة كهذه اليمة، فاجعة، مريرة.

فهل قدر لهم ان يشهدوا الحب موتا؟!

هم الاردنيون يا سيدي....

والحزن من البحر الى النهر والعالم كل العالم يتوحد حزنا ويذرف دمعا.

هم الاردنيون يا سيدي....

ودينك في اعناقهم وحبك في قلوبهم ولسان حالهم ودعائهم يقول الى جنات الخلد يا مليك القلوب.

هم الاردنيون يا سيدي..

لن ينسوك دعاء وحبا وقد وليت عليهم بعضا منك حبيبك وحبيبنا عبدالله ملكا وحمزة وليا للعهد واسرة كريمة.

فيا سيدي من احبه الناس احبه الله.

فيا آل هاشم نحن منكم ولكم منا عهدا ابديا ان نبقى دائما جندا اوفياء في اسرة الحسين....

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

نعاهدك ان نبقى على العهد والوعد!!

■ حيدر المجالي

... ماذا عساي اقول في وداعك يا سيدي، فكل الكلمات التي قيلت وستقال لن توفيك قدرك ولن تصل في وصفها الى عظيم شأنك... رحلت الى الدنيا الرحبة الى الاخرة بعد ان كابدت واجتهدت وتحديت في دنيانا الزائفة فأنت الاب والاخ والصديق والقائد الحكيم... فقد جملك الله بحسن الخَلق والخُلق.. وهذا ليس غريبا فأنت سبط الرسول الاعظم سيدنا محمدا عليه افضل الصلاة واتم التسليم ... كنا يا سيدي عندما نسمع صوتك تهتز ابداننا انفعالاً وافتخاراً وكلما رأيناك تترقرق الدموع منا فرحا بلقائك.

وها نحن اليوم نبكي لوداعك ... فوالله لو ان البكاء يعيدك الينا لما جفت منا المقل ولكنها مشيئة الله... فلا راد لقضاء الله وقدره.. ولا نملك الا ان نقول جملنا الله بالصبر والسلوان وجعلك من اصحاب النعيم الاطهار الابرار وعزاؤنا الوحيد شبلك الذي امتطى صهوة الجواد ليكمل المسيرة.. مسيرة الخير والعطاء فاختيارك صواب صواب لانك يا سيدي لم تخطىء يوما ولم تعلمنا الا الصدق والانتماء الحقيقي.. فلهذا الملك الشاب مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين كل الولاء والطاعة ونعاهده ان نسير على الدرب جندا مخلصين متفانين في خدمة العرش الهاشمي والوطن الاعز والاغلى.

معاهدين مليكنا المغفور له الحسين العظيم ان نكون عند حسن ظنه بنا دائما وابدا صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

لك منا ايها الراحل العزيز العزيز الدعاء بالرحمة الواسعة وذكراك لن تمحى من ذاكرتنا ما حيينا.. وانا لله وانا اليه راجعون.

وداعــاً أيهــا الملــك الانســان

■ سعــد حتــر

تم الامر في ثلاثة ايام بدءا من صباح الجمعة الحزينة حتى ظهر الاحد الذي شهد نهاية حقبة زاهرة وبداية حقبة واعدة بانتقال التاج الى نجل المغفور له الملك الحسين العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله.

لقد عاش الحسين انسانا ومات انسانا لكنه نقش اسمه بماء من ذهب في سجل العظماء وليس بالحديد والنار، انما بالحكمة والصبر والعفو عند المقدرة.

وكان على جلالة الملك الحسين تحمل مسؤوليات جسام تنوء تحتها الجبال وهو لما يصل بعد الثامنة عشرة من عمره، وذلك في نضاله لقيادة بلده الصغير نحو شاطئ الامان في منطقة مضطربة وسط مؤامرات انقلابية ومحاولات اغتيال كادت ان تودي بحياته مرات عدة في العقود الاولى من حكمه، لا بل هددت ايضا اسس استقرار البلاد في اكثر من فصل حرج منذ الخمسينات.

وكان لحادث اغتيال جده الشهيد الملك عبدالله، مؤسس الاردن الحديث الذي اغتيل امام ناظري الحسين على عتبات المسجد الاقصى عام واحد وخمسين، كان لتلك المأساة بصمة اليمة غائرة، ستترك في وجدان الامير الشاب اثرا عميقا طوال سني حكمه منذ اعتلى عرش بلاده عام اثنين وخمسين وهو بالتالي دفع الى حرفة لم يخترها بنفسه بل كانت قدره، لكنه سعى جاهدا كما اكد مرارا، ليؤدي مهامه الدستورية على اكمل وجه.. مع الاحتفاظ دائما بالبعد الانساني.

ويستذكر الملك الراحل في احد كتب السيرة عن حياته، «لقد ادركت منذ تسلمت رسالة عاجلة من السلطة في بلادي للعودة على عجل من اجل اعتلاء العرش بعد تنازل والدي.. لقد ادركت حينذاك ان مجرى حياتي لن يكون كالسابق ابدا ولن اعيش حياتي كما اريد».

وهذا ما كان، اذ انخرط الملك الشاب انذاك في معمعة السياسة التي سرقت منه احلام طفولته وقطعت الطريق امام الاستمتاع بمرحلة الشباب.

وكان هذا القائد المربوع القامة القوي الشكيمة يتسم بالشجاعة والاقدام في مواجهة التحديات، لكنه كان يطغى عليه دائما البعد الانساني في تعامله مع شعبه الذي يشهد له بانه لم يهدرقط دم اي معارض سياسي او مخطط لقلب حكمه.

وفي السنوات الاخيرة، عقب عودته من رحلته العلاجية الاولى عام ١٩٩٢ درج الملك حسين على استرجاع الماضي في تصريحاته تارة بمرارة واسى وتارة بامل عدم تكرار الاخطاء وكان من الواضح ان الهجوم السرطاني الذي تعرض له جعله يبدو اقل تحفظا عما كان عليه في السابق.

ومن جملة استذكاراته عن الحقب السابقة قوله ان التحضير العربي لحرب الايام الستة كان مجرد ضجة اعلامية فارغة لا ترتكز الى حسابات منطقية او استراتيجية.

وفي الواقع نجم عن تلك الحرب عام ١٩٦٧ خسارته للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي كانت جزءاً من المملكة عام ١٩٥٠.

وقبل سنتين المح المغفور له الى حجم الاعتداءات والضغوط التي تعرض لها في عقدي السبعينات والثمانينات لابرام سلام مع اسرائيل على حساب منظمة التحرير الفلسطينية فقد اكد ان الاسرائيليين عرضوا عليه في فترة ما ان يعيدوا للأردن ٩٨٪ ثمانية وتسعين في المئة من الضفة الغربية بما في ذلك معظم اجزاء القدس الشرقية لكنه ابى ذلك بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك امتثالا لرغبة الاجماع العربي في قمة الرباط ١٩٧٤ التي اعتبرت المنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

لكن حلم الحسين سيتحقق لاحقاً بابرام معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤، كان يرى فيها نواة لسلام شامل على كافة الجبهات لا سيما السورية واللبنانية منها، بعد ان شقت منظمة التحرير الطريق بابرام اتفاقات الحكم الذاتي عام ١٩٩٣.

ولم ينس المغفور له ان يذكر جميلا صنعه للاردن الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك حتى في ظل توتر العلاقات بين البلدين.

فقد ذكر في حديث الى جموع الاردنيين في اربد المتاخمة للحدود السورية بان الرئيس الاسد ساهم في مساندتي قبل توليه السلطة في بلاده.. وذلك عندما رفض اطلاق سلاح الطيران السوري لقصف الجيش الاردني خلال المواجهات الدامية مع الفصائل الفلسطينية المسلحة في ايلول عام ١٩٧٠.

واليوم نفقد عميد الزعماء العرب واحد اعرق زعماء العالم عن كتفيه عبء القيادة تاركا خلفه ارثا غنيا ومدرسة في السياسة الاخلاقية او الاخلاق السياسية، بعد حكم عاصر خلاله معظم سياسيي اواسط هذا القرن كرئيس وزراء بريطانيا الإسبق ونستون تشرتشل والزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف والرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور.

وكان على الحسين ان يمشي حبلا مشدودا وسط حقل من الالغام بين نزعته الفطرية نحو تحقيق السلام وبين قوى الرفض والتطرف التي كانت سيدة الموقف لسنين طويلة.

لكنه قال كلمته دائما ومشى. وعاش حياته على طريقته.. وهو عندما اشتدت عليه وطأة المرض في صراعه مع السرطان وضع نصب عينيه تقبيل ارض بلاده والصلاة فيها.. قبل الرحيل الاخير. وقد نجح في مبتغاه بعد علاج «شرس» فكان له ما اراد بفضل الله.. السجود لاداء الصلاة الاخيرة بين شعبه الذي احب وضحى من اجله.

احلى الذكريات .. مع الحسين

■ فواز الخريشا

كنت زميلا للحسين الطالب من عام ١٩٤١ الى نهاية عام ١٩٤٩ واصبحت فيما بعد احد ضباط الحسين الملك.

ولهذا فانني اعرف عنه الكثير.. وبعد ان ترجل فارس بني هاشم.. وملك قلوب الاردنيين.. ورجل السلام اغلى الرجال.. الملك العادل الانسان.. الحسين رحمه الله.. ورحل، وجدت من حق الوفاء للزميل والقائد الفذ الملهم ان اكتب بعضا مما تخزنه الذاكرة.. وحتى لا يقال (غاب اهل الوفاء).

وتعيدني الذكريات الى سنين خلت الى ذكريات الطفولة الجميلة البريئة. واتذكر بذاكرة الطفل البدوي القادم من البادية الاردنية والذي لا تخونه الذاكرة انني وبعض الزملاء الاطفال ومنهم زيد الرفاعي وحيدر ابو جابر وانور جباصيني وفائق التوتنجي.. الخ، قد التقينا بالطالب الطفل حسين بن طلال في مدرسة الاطفال الاهلية الـ(CMS) في بداية عام ١٩٤١ (قسم الروضة) وحتى نهاية عام ١٩٤٦ بعدها انتقل الطلاب الى مدرسة المطران للبنين واستمر الطالب حسين بالدراسة معنا حتى نهاية عام ١٩٤٩ حيث التحق بعد ذلك بكلية فكتوريا بالاسكندرية ثم بكلية هارو وكلية ساند هيرست في بريطانيا واتذكر ان الطالب حسين التحق في عام ١٩٤٨ بالكلية العلمية الاسلامية ولمدة اربعة اشهر ثم عاد لمدرسة المطران حتى نهاية عام ١٩٤٩ ومن زملاء الدراسة للحسين في مدرسة المطران زيد الرفاعي وعبدالرحيم ملحس ومروان القاسم وينال حكمت ومحمود عصفور ووليد عصفور ومحمد بديوي وميشيل حمارنة ويوسف قسوس وزياد منكو وفخري البليبسي وجلال عباسي وفاروق ابو جابر وغيرهم حيث لا يتسع المجال لذكرهم جميعا ومن الاساتذة مربي الصف الفاضل جريس هلسا تلفون منزله (٥٥١٦٧٧٠) لمن يريد الاستفسار منه عن ذكرياته عن الحسين العظيم رحمه الله وهو يرحب بذلك.

يتحلى الحسين بصفات حميدة عديدة.. لكنني استطيع وصفه بجملة واحدة موجزة «انه كالفولاذ صلابة وكالنسيم لينا ومرحا».. كما يجب ان اؤكد للحقيقة وللوفاء الانساني وللتاريخ بان الطالب حسين لم يلفظ (كلمة) «الامير» طيلة تواجده معنا بالمدرسة.. وانه كان مثلنا مثله.. يحضر من البيت للمدرسة سيرا على الاقدام ويذهب للبيت ماشيا وسوف اتحدث باختصار عن الصفات والمواقف التي عايشتها بنفسي عن قرب مع الطالب حسين بن طلال وعن الملك الحسين فيما بعد.. سأتحدث بكل صدق وبكل امانة وبكل صراحة.

١. القيادة المبكرة: كان الطالب حسين ومنذ صغره حازما بقيادته وذا شخصية محببة ويحب العمل التطوعي واتذكر انه كان ينصب نفسه عريفا للصف دون ان يطلب منه احد ذلك وينصب نفسه قائدا للفرق الرياضية. واصبح فيما بعد قائد الرجال الملهم.

٢. الكرم المبكر: كان الطالب حسين كريما سخيا منذ الصغر حيث كان يجلب لنا السندويشات والحلوى ويوزعها على اصدقائه ومرارا كان يقسم سندويشته الى عدة اقسام ويوزعها على زملائه وكان يتحلى بالتواضع واللطف وحب الخير.

٣. الشجاعة والوطنية المبكرة: كان الطالب حسين (شجاعا مجازفا) واتذكر حادثة رغم بساطتها لكنها تدل على الشجاعة المبكرة.. اتذكر اننا كنا متحلقين حول الطالب حسين وكان يحدثنا عن دراجة هوائية مهداة له من ابن عمه الملك فيصل ملك العراق آنذاك.. وفجأة صاح احد الطلاب بصوت عال.. حيه.. حيه.. وفعلا مرت بجانبنا حية سوداء مخيفة.. فهربنا جميعا قبل ان نشاهد الحية.. اما الطالب حسين فقد بقي ثابتا بمكانه يراقب بحذر انسياب تلك الحية.. حيث احضر حجرا وتمكن من قتلها.. ومن يومها اصبحنا ننادية (حسين البطل).. (حسين الشجاع).. واتذكر حادثة اخرى عام ١٩٤٧ اننا كنا داخل غرفة الصف.. نتبارى على اللوح الاسود الكبير (لأحسن خط عربي) وفجأة دخل مربي الصف الاستاذ الفاضل جريس هلسا وكان الطالب (حسين) هو آخر من كتب على اللوح الاسود.. حيث كان خطه جميلا منذ الصغر بسبب اهتمام جده الملك عبدالله به كما كان يقول لنا.. وبقيت الجملة التي كتبها الطالب (حسين) لاصقة على اللوح وواضحة للعيان وبالخط الكبير وهي.. (يسقط الاستعمار).. فسأل مربي الصف بصوت عال.. من الذي كتب على اللوح؟.. فساد الصمت بين الجميع وكأن شيئا لم يكن.. فسأل مرة اخرى وبانفعال.. حينها نهض الطالب حسين وقال.. انا كتبت الجملة يا استاذ.. فابتسم الاستاذ هلسا وقال.. خطك حلو.. ولكن المعنى (احلى واسمى).. وتمر الايام.. ويبقى الاستعمار (جاثما) على الاردن وعلى البلدان المجاورة.. وعندما تسلم الملك الشاب الحسين الشجاع المجازف.. سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ كانت تترسخ بأعماق نفسه المشاعر الوطنية والقومية التحررية السامية (بطرد الاستعمار) بدون رجعة وتحقيق سيادة الاردن الغالي.. وفي الاول من آذار عام ١٩٥٦ تحمل الملك الشاب الوطني الشجاع مسؤولياته الوطنية والقومية وقام (لوحده).. حتى ان رئيس ديوانه الملكي لم يعرف عن ذلك شيئا.. حيث (جازف بعرشه وضحى بحياته) عندما قام بخطوة نادرة جريئة شجاعة غير مسبوقة ترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم عندما حقق حلمه (بإسقاط الاستعمار) وعزل الجنرال القوي كلوب والغى المعاهدة البريطانية وعرب قيادة الجيش ليكون الجيش العربي الباسل لكل العرب وسياج الوطن المنيع والمدافع القوي عن حمى الاردن وامنه وسيادته.. ومن يومها (تعلق) الشعب الاردني الوفي بالملك الشاب الشجاع الحسين واصبح الحسين هو (الرمز الاردني) الذي يعتز به الشعب ويفتخر.. ومن يومها ارتبط الاردن باسم (الملك الحسين).. كان الحسين شجاعا في جميع المعارك التي خاضها الجيش العربي الباسل في فلسطين والجولان وفي معركة الكرامة الخالدة حيث حطم اسطورة (جيش اسرائيل الذي لا يقهر) والسبب تواجد الحسين القائد الشجاع في الخط الامامي مع جنوده وقواته الباسلة.. وكما كان الحسين هو بطل الحرب.. فهو بطل السلام عندما حقق لشعبه الوفي (السلام) حيث حررت وأعيدت لنا (جميع) اراضينا ومياهنا ورسمت لاول مرة حدودنا لتكتمل سيادة الاردن وامنه واستقراره.

وسوف اتحدث الآن عن بعض الصور والمواقف من انسانية الحسين.. اتذكر ان الطالب حسين كان يجلب حصالته معه ويفرغ جميع ما بها من نقود ويقوم بالتبرع بها للفقراء والمحتاجين.. كما اتذكر انه كان يطلب منا نحن زملاؤه زيد الرفاعي وعبدالرحيم ملحس ومحمد بديوي ومروان القاسم... الخ ان نرافقه مرارا سيراً على الاقدام في مساء ايام شهر رمضان المبارك من اجل ايصال طعام الافطار من بيت والده في جبل عمان الى عائلة الحاجة الفقيرة (ام العبد) والتي كانت تقطن في «كشك من الزينكو» في اسفل درج شارع خرفان وعندما اصبح الحسين قائدا للوطن امر بنقلها الى سكن مناسب مجاني على نفقة جلالته وتأمينها بالمال الكافي.. واتذكر انه جمع من اصدقائه الطلاب مبلغا من المال القليل ووضع هو اكثر من نصف المبلغ من جيبه الخاص وذهبنا برفقته واشترينا صوبة كاز الى العجوز الفقيرة (ام العبد).. واتذكر ان الطالب حسين كان يقابل كل اساءة تصدر عن أي طالب بالتسامح والصفح والتسامي والتقرب من ذلك الطالب حيث تتوطد الصداقة والمودة والمحبة والاحترام.. وعندما اصبح الحسين الشاب قائدا للوطن قابل الاساءات المغرضة والمؤامرات المخطط لها من الخارج بالانسانية والحكمة وسعة الصدر و(الصبر النادر) ويقال ان جمال عبدالناصر خاطب الملك الحسين باللهجة المصرية قائلا.. بدها صبر ايوب يا جلالة الملك.. ثم استطرد قائلا.. الأصح بدها (صبر الحسين).. أهو كده أصح.. نعم لقد صبر الحسين بحكمة وقوة وانسانية.. وقابل الاساءات بالتسامح والعفو عند المقدرة.. ففي عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٩ غرر من جهات خارجية معادية ببعض الشباب الحزبيين المدنيين والضباط للقيام بمحاولات مشبوهة ضد الوطن والنظام.. لكن جميع تلك المحاولات المشبوهة اكتشفت و«أحبطت» في مهدها وحوكم المتهمون بمحاكمات علنية عادلة وادينوا بعد اعترافاتهم الصريحة وحكموا (بالاعدام).. لكن الاب الحاني والملك الانسان طوق اعناق المدانين وعائلاتهم وعشائرهم بانسانيته بالعفو الملكي السامي الذي (ينذر) توفره وحدوثه في البلدان المجاورة وغيرها. وعادوا للوطن مواطنين مخلصين واستلموا اعلى المناصب وابدعوا.

والحادثة التالية ان السفرجي (م) كان يعمل سفرجيا في القصر الملكي العامر وقد غررت به احدى الجهات الخارجية المعادية آنذاك، حيث تمكن من وضع السم لجلالة الملك الشاب.. ولكن القدرة الالهية كشفت ذلك عندما قام الحسين بإعطاء القطة (بوسي) قطعة من اللحم وماتت فورا.. حينها انهار السفرجي حالا واعترف بفعلته وخيانته.. وحكم بالسجن في سجن المحطة السابق.. وفي صباح يوم عيد الفطر السعيد كان الحسين عائدا من اداء صلاة العيد في المسجد الحسيني الكبير.. وعند عودته للقصر شاهد اولاد السفرجي والذين يعرفهم جيدا لانه كان دائما يغدق عليهم بالمال والهدايا.. واقفين عند بوابة القصر.. حينها.. قال الحسين الانسان لرئيس ديوانه الملكي بهجت التلهوني الذي كان معه بنفس السيارة.. كيف للحسين ان يقضي فرحة العيد مع اولاده واسرته وهؤلاء الاطفال الابرياء يحرمون من فرحة العيد وحنان ورعاية والدهم في هذا العيد المبارك؟ عليك احضار والدهم حالا من السجن واحضار اولاده معه ليتناولوا طعام الافطار معي ومع اسرتي.. وفعلا تم احضارهم جميعا وتناولوا طعام الافطار مع جلالته واصدر الحسين عفوا ملكيا ساميا عن ذلك السفرجي وامر بتعيين ابن السفرجي في الديوان الملكي العامر ولايزال يعمل..

والحادثة الرابعة ان الملازم (المهندس) هشام الطويل البطاينة كان قائدا لاحدى مجموعات هندسة الميدان الذين كانوا يقومون آنذاك بزراعة حقل الغام على الواجهة الاسرائيلية.. وقد اصيب بقدمه من جراء انفجار لغم ضد الافراد.. وتم نقله بواسطة طائرة هيلوكبتر الى احد المستشفيات العسكرية حيث قرر الاطباء (بتر) قدمه من الركبة.. ولحسن الحظ تصادف في نفس اليوم ان هناك زيارة مقررة ومبرمجة سابقا لقائد الوطن الحسين الى ذلك المستشفى.. حيث تجول جلالته في اقسام المستشفى وعندما وصل الى القسم الذي يرقد به الضابط المصاب.. تحدث قائد المستشفى اللواء الطبيب نبيل عطا الله وقال هذا الضابط من سلاح الهندسة الملكي اصيب بقدمه من جراء حادث انفجار لغم.. وسوف تجري له عملية (بتر) لقدمه من الركبة.. فدهش قائد الرجال والملك الانسان وقال وهو رافع يديه الاثنتين.. «توقفوا» يجب ارساله حالا بطائرة من سلاح الجو الملكي الاردني الى مستشفى (كرمويل) في لندن.. وفعلا تم ارساله فورا حسب الرغبة الملكية السامية واجريت له عدة عمليات معقدة وحساسة لكنها نجحت جميعها نجاحا باهرا وتاما. وعاد سليما معافى كالسابق واكمل المشوار بالخدمة في سلاح الهندسة الملكي واستمر بالخدمة حتى وصل الى رتبة عقيد ركن هندسة وقد تحدث الضابط المذكور في البرنامج التلفزيوني الشهير (يسعد صباحك) كأحد الناجين من الالغام والحادثة الانسانية الخامسة هي عندما تبرع الحسين الانسان بقصره الملكي (قصر الهاشمية) ليكون السكن المريح والآمن للاطفال الاردنيين الايتام.

والمواقف الانسانية عند الحسين لا تقتصر على الاردنيين بل لكل العرب والمسلمين حيث كانت جهود الحسين الانسانية المشكورة المباركة بالافراج عن المناضل العربي المسلم الكبير الشيخ احمد ياسين واستضافته بين اهله في الاردن المرابط لتلقي العلاج في الصرح الطبي الشهير (مدينة الحسين الطبية) وتأمين عودته بطائرة ملكية خاصة الى مدينة غزة. وكذلك جهود الحسين الانسان لتأمين الرعاية الطبية المميزة لخالد مشعل.. وان نسينا فلن ننسى رعاية الحسين الانسانية والعفوية للشاعر العربي الكبير (نزار قباني) في لندن حيث امر جلالته ان تتم معالجته على نفقة الحسين الخاصة.

والمواقف الانسانية عند الحسين لا تقتصر على العرب والمسلمين.. وحكاية العجوز البريطانية (ماري كاثي) لا يعرفها الا عدد محدود.. عندما تعطلت دواليب سيارتها في ضواحي مدينة الضباب لندن فتوقفت تحت المطر والضباب والبرد القارس على احدى طرقات بلاد الضباب ولم يتوقف لنجدتها احد من بني جلدتها وتصادف مرور الحسين الانسان وبرفقته الامير زيد بن شاكر.. ليقف الحسين ويصر شخصيا على اصلاح سيارتها رغم انهمار المطر الغزير والبرد القارس.. فتسأل تلك العجوز عن اسمه وعن هويته وقد لاحظت عليه الملامح الشرقية.. وعندما قال لها الامير زيد.. اسمه الحسين.. ملك الاردن.. (فغرت) فاها بفعل الدهشة.. وقالت وهي تبتسم الآن اصبح لي صديق في الشرق العربي اسمه (الحسين ملك الاردن) وقد قامت فيما بعد بزيارة الى الاردن وهي ترأس العديد من كبريات الجمعيات الخيرية والانسانية وتشرفت بمقابلة الملك الانسان الحسين وشكرته على مواقفه الانسانية المشرقة.. وقدمت مبالغ طائلة دعما للجمعيات الانسانية الاردنية.. وحادثة اخرى تدل على نكران الذات واهتمامه بالشباب الاردني واتذكر عندما تم حفل زفاف الحسين على الاميرة (منى الحسين) خصصت الحكومة مبلغا ضخما للاحتفال بالزواج الملكي.. الا ان قائد الوطن الحسين العظيم طلب باصرار من رئيس وزرائه ان (يخصص كامل المبلغ غير منقوص) لانشاء مدينة الحسين الرياضية للشباب وبذلك، تحقق حلم الحسين وكانت مدينة الحسين الرياضية للشباب بفضل الرياضي الاول الحسين الباني.. وحادثة الطفلة العراقية الوافدة (وفاء) تدل على ان مواقف الحسين الانسانية لا تقتصر على الاردنيين فقط.. واتذكر ان ام الطفلة العزيزة العراقية (وفاء) قد فقدت معيلها الرائد الشهيد (جاسم) على ثرى العراق المناضل الشقيق مخلفا لها ولدا اسمه محمد استشهد فيما بعد في ملجأ العامرية في بغداد.. وطفلة جميلة بريئة اسمها (وفاء).. وارادت هذه الارملة العزيزة وابنتها وفاء العيش والاستقرار الى الابد بعمان بسبب الامان والاستقرار وكرامة الانسان» كما تقول.. وبعد مرور خمس سنوات من الاستقرار والراحة النفسية بعمان مرضت طفلتها الجميلة والوحيدة «وفاء» ابنة الاثني عشر عاما.. فعرضتها على عدد من الاطباء الاخصائيين والمستشفيات الكبرى الا انهم جميعا اعلموها بان طفلتها بحاجة الى عملية سريعة وخطيرة وحساسة وتكلفتها مرتفعة ويجب دفع التأمين الطبي النقدي مقدما.. فاحتارت الام الشابة الصابرة المؤمنة.. فهي لا تملك المال الكافي ولا حتى «القرار» لحساسيته وخطورته.. وبقيت الام الصابرة بعزلتها تندب حظها وتبكي.. وكما قال الشاعر العراقي «والدمع تذرفه عالخد عيناها».. فعلم الملك الحسين الانسان بذلك، وفوجئت.. وهي التي لم تطلب ذلك من أي شخص، بأحد موظفي القصر الملكي العامر ومعه تذكرتان من الملكية الاردنية «ذهابا وايابا» ومبلغ من المال الكافي وقرار المعالجة المجانية لطفلتها «وفاء» على نفقة الملك الانسان الحسين الخاصة في المستشفى الامريكي الشهير «مايو كلينك» وأجريت لها العملية الحساسة وتكللت بالنجاح الباهر وشفيت تماما.. وعادت الى عمان تشعر بالفرح والسعادة والاطمئنان.. وتمكنت هي وطفلتها (وفاء) من مقابلة الحسين الانسان فشكرته على شفافية انسانيته.. واصبحت وفاء طالبة طب في الجامعة الاردنية على نفقة جلالة الملك الحسين وتخصصت بالخلايا السرطانية في طب الاطفال فرسالة الحسين الانسانية كانت ان يبعث الحياة الى كل قلب كسير والضوء الى كل نفس مظلمة والامل الى كل روح يائسة.

يا الله ما أروع إنسانية الحسين.. وما أعظم الحسين.

جنازة العصر استفتاء عالمي لزعامة الحسين

■ أحمد صبحي سعيد غنيم

حين تجري الاقلام للكتابة عن عملاق تصغر الكلمات وحين يجتمع العالم بأسره لتقديم العزاء بالحسين نعلم وكنا نعلم كم انت عملاق يا سيدي وكم انت انسان وكم انت ملك الملوك الذي لاينازع فمن يستطيع ان يجمع هذا الحشد من الزعماء كما جمعت حتى في موتك وكيف جعلت قصر رغدان مكانا لجمع جميع الاضداد واجتمعت جميع الديانات في قاعة العرش لتؤدي التحية والولاء لرسول السلام الذي استطاع ان يؤسس ويبني مملكة ودولة المؤسسات وتقول للذين يخافون ويتباكون على الاردن ان جنازة العصر قدا عطتنا اشارات ودلائل واضحة لا يرقى اليها الشك بأن دولة المؤسسات قائمة وان الحسين الذي ارسى دعائمها قد لقي وجه ربه راضيا مرضيا وبأنه لا خوف على الاردن للأسباب التالية:

١ – ان صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين.... نعم انه شاب وما زال في مقتبل العمر ولكن له من الدراية والدراسة والخبرات التراكمية وحب المؤسسة العسكرية والشعب الرصيد الكبير لإدارة هذا البلد نحو بر الأمان وقد تولى زعماء شباب ادارة بلادهم الكبيرة دون ان نسمع كلمة بأن هؤلاء بدون خبرة سياسية ولم يكن لهم خبرة ودراية وتراث الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

٢ – الإبداع للعقلية الاردنية التي تمثلت بالأجهزة الامنية المختلفة والأجهزة الادارية التي استطاعت تنظيم وادارة جنازة العصر حسب الخطة الموضوعة وبالمواعيد المحددة هذه الدقة اثارت اعجاب وتقدير جميع المراقبين بأن للأردن رجاله الذين يستطيعون حماية جميع ضيوف هذا البلد وبالتالي فهم الأقدر على حماية هذا البلد وأمنه.

٣ – وحدة وتكاتف الأسرة الهاشمية والتفاني في خدمة الاردن والالتفاف حول مؤسسة العرش ادى الى تهاوي كل الرهانات كما ان صمود الدينار الاردني امام العملات الأخرى كان نتيجة حتمية لحب الاردنيين والولاء المطلق لمؤسسة العرش واعطت الاسرة الهاشمية كما عودتنا دوما المثل والقدوة في التلاحم ووحدة الصف بعيدا عن مبادىء الربح والخسارة وهذه اخلاق الاسرة الهاشمية التي تفجرت منها الثورة العربية الكبرى وهؤلاء هم جميعا فرسانها ورجالاتها ملوك وأمراء واشراف كابرا عن كابر وجيلاً بعد جيل يحملون الراية لمصلحة المبادىء والقيم والأخلاق.

٤ – ان تواجد القيادات الأمنية في قاعة العرش اثناء فترة الجنازة ولفترة طويلة يعني بالتالي ثقة هذه القيادات بالمؤسسات التي يديرونها وبأن كافة الأجهزة تسير حسب الخطة الموضوعة فلا داعي للقلق.

٥ – التناغم والتناسق التام بين كافة مؤسسات الدولة ابتداء من مؤسسة العرش الى المؤسسة العسكرية الى الأجهزة المدنية والالتزام التام بالدستور ومؤسسية العمل حيث استطاع الحسين ان يخبر العالم جميعا في موته.. هذا هو شعبي وهذه مملكتي وهذه اسرتي الهاشمية صفا واحدا.

٦ – التحلم وحزن الشعب بكافة المنابت والأصول وهذا المبدأ من المبادىء الهامة التي كان ينادي بها الحسين واثبت الشعب جميعه التفافه نحو مؤسسة العرش وحمايتها واثبت الشعب الاردني انه جدار منيع وبلا ثقوب ويصعب اختراقه.

وبالتالي إن كان لنا كلمة رثاء بالحسين العظيم فإنني استعير هذه الأبيات للشاعر ناصيف اليازجي التي تعبر عن جميع خلجات الشعب الاردني تجاه القائد العظيم لتكون عنوانا لحزن إمة:

مات الحبيب الذي مات السرور به ... من القلوب وعاش الحزن والضرم

من بعده صار صوت النوح يطربنا ... وجدا وتزعجنا الأوتار والنغم

مضى وفي كل قلب بعده كمد ... يبقى وفي كل جسم بعده سقم

كأنه من قلوب الناس مقتطع ... فكل قلب به من فقده ألم

قد كنت اشكو بعاد الدار من قدم ... فحبذا اليوم ذاك البعد والقدم

ما أنصفتك جفوني وهي باكية ... دمعا فمثلك من يبكى عليه دم

حق علينا رثاء فيك تنشده ... لكن أحب الى اسماعنا الصمم

أكاد من فرط لهفي حين اكتبه ... آمحو المداد بدمعي وهو ينسجم

مع أسمى آيات الولاء للعرش الهاشمي

وحفظ الله جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين الأمير حمزه بن الحسين المعظم.

صدمة حزن واعادة لهفة وخير خلف لخير سلف

بقــلم:
محمد مصطفى ذارع العدوان

الحسين وارادة الله وقدرته.. نم قرير العين.. انا عليك اليوم لمحزونون سلام على روحك الطاهرة... سلام عليك يا سليل الدوحة الهاشمية حيا وميتا انهمرت الدموع من عيوننا.. عم الحزن قلوبنا والرعشة اجسادنا وصعقنا من هول المصيبة.. مشيئة الله فرقتنا وجسدك الطاهر تحت الثرى الذي عشقته وان غادرنا جسدك ففكرك وروحك ونبل عطائك وعمق انجازاتك هي معنا... غادرتنا الى دار الرضوان وموئل الغفران.

كان ٨ شباط ١٩٩٩ يوما حزينا يوم وداع القائد وداع الحبيب والاب والاخ وداع الراحل الكبير ابا الصولات والجولات والمواقف والهمم والشموخ والكبرياء صاحب المزايا الحميدة والسجايا الكريمة موحد الصفوف متحديا المستحيل ليبني الاردن الذي غدا قبلة النظر ومحط اعجاب الداني والقاصي.

كان رحمه الله علامة للسياسة والتاريخ والديمقراطية والتطور والسماحة والشهامة والكرم والحوار والانتماء لامته ووطنه وهو القائد الملهم والمعلم المتحلي بالبصيرة والشجاعة والحكمة والانفتاح والتواضع والموهبة والتضحية والعطاء والاستقرار.

كان في طليعة المضحين والمدافعين والداعمين والمشاركين والموجهين ومناصرا للاشقاء الفلسطينيين والمظلة الفاعلة لهم وكانت القضية الفلسطينية شغل جلالته الشاغل وهاجسه الاول وكان السند والمدافع عن المقدسات والمطالب بضمان حقوقه المشروعة ومع اقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين وعمل رحمه الله بكل طاقاته من اجل دعم واخراج عملية السلام من جملة مأزق وكان يتابع وهو على سرير الشفاء ويؤمن بحتمية انتصار الحق على الباطل وسرعان ما هب لانقاذ السلام ما بين اسرائيل وفلسطين في شهر تشرين ١ الماضي ودوره العظيم في ابرام اتفاقية واي ريفر رغم المرض وجهوده المخلصة والمستمرة لدفع مسيرة السلام الى الامام.

كان رحمه الله ملاذا للسائل والمحروم وعونا للمريض والمحتاج والمحكوم وهو الاب الحاني والمواسي وجابر عثرات الكرام والمسارع دوما لنجدة المظلوم والمحتاج ومن يقع عليه ضيم وعادته متابعة هذه الامور من خلال وسائل الاعلام المختلفة فمكارم الحسين لا حصر ولا عدد لها وهو اول من يلبي النداء والاستغاثة ولا نملك ان نقول الا وداعا يا سيد الرجال الى جنات الخلد مع البررة والصالحين وبكرم العلي وبقدرة الباري ونعمته علينا بان عوض علينا بخير خلف لخير سلف. بجلالة مليكنا الشاب المغوار عبدالله بن الحسين وبولي عهده الامين الشاب المحبوب سمو الامير حمزة.

فلهم منا الثقة المطلقة والدعم والمؤازرة وتجدد العهد والمبايعة.

معاهدة ومبايعة الرجال الرجال بيعة نقية نظيفة لا تردد فيها فجلالته وولي العهد خريجا مدارس الحسين والسائران على دربه وخطاه والعاملان بوصاياه ونحن تراعهما الذي لا ينثني باذن الله فحبنا واخلاصنا وولاؤنا لهما كحب من نقش حبه وتربع على قلوبنا جلالة المغفور له الحسين العظيم طيب الله ثراه.

ونقول سفينة الاردن سائرة وجلالة مليكنا المحبوب قائدها وصاريها وربانها وشراعها فامض بنا انت وولي عهدك المحبوب ونحن معك وسط بحر المياه المتلاطم لتوصلنا ان شاء الله الى بر الامان.

لقد لفتم انظار العالم كله ممن تابع الفضائيات والتلفاز ووسائل الاعلام الاخرى ومن حضر من شتى بقاع العالم من قادة واصحاب نفوذ ومحبي واصحاب رأي ورؤساء دول سابقين ولاحقين وعلى الصعيد الداخلي والعربي والعالمي ايضا حيث عبرت وسائل الاعلام كافة بالاسطورة الرائعة للتنظيم والترتيب والسيطرة مبتدئا على استقبال افواج الطائرات بالمطارات الاردنية وذلك بدقة واتقان والحشد الرائع الذي لم يسبق له مثيل على الساحة قاطبة فاستقبال الوفود ومرافقتهم الى مقر اقامتهم كان ترتيبا حضاريا منهلا لافتا للانتباه ومحط اعجاب الجميع.

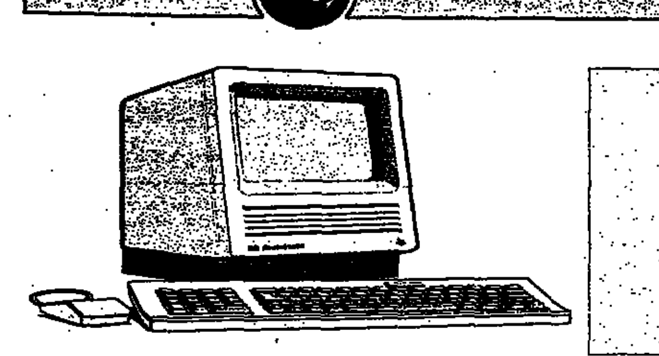
وايضا الترتيبات الرائعة التي واكبت نقل الجثمان من مدينة الحسين الطبية الى قصر دار السلام ومن قصر دار السلام ومرورا بالجماهير الحاشدة الى القصور العامرة وبلوغ النظرة الاخيرة من قبل الجميع على جثمان الفقيد الكبير وترتيب امور صلاة الجنازة ومعنى مرافقة فرس الفارس الراحل للجنازة والروعة الملفتة للانتباه في اصطفاف اغصان الشجرة الهاشمية المباركة للتعزية وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وما يتحلون به من صبر وجلد واحترام بينهم وتواضع وحسن استقبال رغم الحزن والالم الذي كان يعصر قلب كل منهم بوفاة الفقيد الجلل.

فعزتنا واملنا وثقتنا وكبرياؤنا وشموخنا بجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وولي عهده الامير حمزة بن الحسين بانهم على طريق وخطى المغفور له سائرون ونرى بمليكنا الشاب المغوار المندفع والمحبوب كثيرا من صفات المغفور له من تواضع وحب لشعبه.

وهذان الشبلان من ذاك الاسد

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي عالم الكتروني



هكذا بدأت شبكة الانترنت وهذه هي اهم مراحل تطورها

الرأي - عالم الكتروني تكرر بشكل كبير في السنوات الاخيرة ذكر شبكة «الانترنت العالمية» وما يتعلق بها، ومن اهم ميزات هذه الشبكة السرعة الكبيرة في تطورها وانتشارها، ولكن كيف نشأت هذه الشبكة العجيبة وما هي مراحل تطورها حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، سنحاول الاجابة على هذه التساؤلات باختصار وحسب التسلسل التاريخي لنشأة هذه الشبكة العنكبوتية الكبيرة.

عام ١٩٦٥ وزارة الدفاع الاميركية تمول دراسة لانشاء شبكة من اجهزة الكمبيوتر تستخدم تكنولوجيا مشاركة الوقت Sharing Time لغايات عسكرية.

عام ١٩٦٧ تقديم اول تصميم لشبكة Arpanet على الورق.

عام ١٩٦٩ اصدار الموافقة على انشاء شبكة Arpanet وكانت اول نقطة في هذه الشبكة في مركز Network Measurements وبعدها مباشرة في معهد ستانفورد للابحاث، ثم جامعة كاليفورنيا، ثم جامعة يوتا.

عام ١٩٧٠ بداية شبكة اخرى تدعى AlohaNet في جامعة هاواي، وتم ربطها مع شبكة Arpanet في عام ١٩٧٢.

عام ١٩٧١ اصبح للشبكة ١٥ جهازا رئيسيا Host موزعة بين الجامعات ومراكز البحث الاميركية.

عام ١٩٧٢ انعقاد مؤتمر عالمي حول الاتصالات والكمبيوتر تم من خلاله عرض شبكة Arpanet باستخدام ٤٠ جهاز كمبيوتر، وفي نفس العام تم اختراع اول نظام بريد الكتروني لنقل الرسائل عبر الشبكة.

عام ١٩٧٣ تمت اول عملية ربط للشبكة خارج اميركا مع جامعة لندن في بريطانيا ومؤسسة الرادار الملكية في النرويج.

عام ١٩٧٤ فنت سيرف وبوب خان ينشران بحثا حول بروتوكولات نقل حزم البيانات عبر الشبكة Packet Netwoek والذي يعتبر اساسا لبروتوكول TCP. وفس نفس العام تم تقديم اول خدمة للجمهور من خلال شبكة تجارية مشابهة لـArpanet.

عام ١٩٧٦ الملكة اليزابيث ترسل بريدا الكترونيا عبر الـ

عام ١٩٧٧ انشاء شبكة جامعة وسكنسون لتقد الالكتروني لاكثر من ١٠٠ بالـ الكمبيوتر اضافة لامكانية Telent مع الخادم.

عام ١٩٧٩ بداية مجموعات النقاش Usenet من خلال البروتوكول UUCP.

عام ١٩٨١ بداية شبكة Bitnet في جامعة نيويورك وهذه الشبكة اعتمدت على بروتوكولات مقدمة من شركة IBM وتقدم خدمات البريد الالكتروني وقوائم البريد وخدمة نسخ الملفات FTP وبعد ذلك تأسست شبكة CSNET في اميركا وشبكة Minitel في فرنسا.

عام ١٩٨٢ ظهور بروتوكول TCP/IP واستخدامه مع شبكة ARPANET.

عام ١٩٨٤ تم استحداث خادم الاسماء DNS (Domain Name Server) تأسيس شبكة Janet في اليابان وبريطانيا.

عام ١٩٨٦ تأسيس شبكة NSFNET بالاعتماد على خمس مراكز رئيسية وهي شبكة مخصصة لخدمة الجامعات ومراكز البحث.

اول شبكة مجانية للجمهور في منطقة كليفلاند.

عام ١٩٨٨ اضافة خدمة المحادثة المباشرة عن طريق الشبكة IRC.

انضمام كندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وايسلندا والنرويج والسويد الى شبكة IFNET NS.

عام ١٩٨٩ عدد الاجهزة الرئيسية HOSTS يتجاوز ١٠٠٠٠٠.

اول تعاون بين شبكة الانترنت وشركات البريد الالكتروني التجارية مثل MCI، IERV COMPUS.

عام ١٩٩٠ انتهاء شبكة ARPANET.

تقديم خدمة ARCHIE للبحث عن الملفات في جامعة McGILL.

اول شركة تجارية تقدم خدمة الاتصال المباشر مع الشبكة للجمهور.

انضمام الارجنتين والنمسا وبلجيكا والبرازيل وتشيلي واليونان والهند وايرلندا وكوريا الجنوبية واسبانيا وسويسرا الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩١ NSFNET ترفع القيود الخاصة بمنع الاستخدامات التجارية للشبكة.

شركة CERN تقدم الشبكة العالمية WWW لاول مرة.

حركة النقل TRAFFIC في شبكة NSFNET تتجاوز تريليون بايت للشهر الواحد.

انضمام كرواتيا وجمهورية التشيك وهونج كونج وهنغاريا وبولندا والبرتغال وسنغافورة وجنوب افريقيا وتايوان وتونس الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩٢ عدد الاجهزة الرئيسية يتجاوز المليون.

اول بث للصوت والفيديو عبر الشبكة.

تقديم خدمة غوفر وفيرونيكا في جامعة نيفادا.

انضمام الكاميرون وقبرص والاكوادور واستوانيا والكويت ولاتفيا ولكسمبورغ وماليزيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وتايلند وفنزويلا الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩٣ وضع عنوان البيت الابيض على الشبكة العالمية WWW مع عنوان الرئيس الاميركي ونائبه.

بداية بث الراديو عبر انترنت.

انضمام الامم المتحدة الى الشبكة العالمية.

بداية اعتماد الشركات على انترنت في الاعمال والتجارة.

ارتفاع نسبة استخدام خدمة غوفر بنسبة ٩٩٧٪.

انضمام بلغاريا وكوستاريكا ومصر وفيجي وغانا وغوام واندونيسيا وقازخستان وكينيا والبروا ورومانيا وروسيا وتركيا واوكرانيا والامارات في الشبكة.

عام ١٩٩٤ شبكة انترنت ARPANET تحتفل بعيدها الفضي بمرور ٢٥ سنة على انشائها.

ظهور مراكز التسوق للبيع المباشر من خلال الشبكة.

امكانية طلب البيتزا من خلال انترنت.

انضمام الجزائر وارمينيا وبرمودا وبوركينا فاسو والصين وكولومبيا وجامايكا وليتوانيا والمغرب ونيكاراغوا والنيجر وبنما والفلبين والسنغال وسريلانكا وسويسرا والاورغواي واوزبكستان للشبكة.

عام ١٩٩٥ شبكة NSFNET تعود لتصبح مخصصة للابحاث وتم تحويل بقية البيانات لتسير عبر الشركات التجارية.

اول محطة راديو تبث برامجها على مدار الساعة، وظهور لغة الجافا.

برنامج NETSCAPE يسيطر على سوق برامج العرض على الشبكة.

الفاتيكان والحكومة الكندية ينضمان للشبكة العالمية WWW.

وخلال الثلاث سنوات الاخيرة تطورت هذه الشبكة بشكل كبير واصبحت من اهم اساليب التجارة الحديثة وهي التجارة الالكترونية.

نافذة المستقبل

مؤسساتنا التعليمية... والحاسوب

■ اهاب الكيالي

ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. جعل من الضروري والهام على جميع المؤسسات التعليمية ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة وخاصة استخدام اجهزة الحاسوب وبرامجه وتقنياته المختلفة بتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات.

وانطلاقا من هذا المفهوم يصبح استخدام الحاسوب وبرامجه المختلفة خاضعا لمبادىء التخطيط العلمي المنهجي السليم والذي ينبثق عنه اسس تعليمية متطورة تأخذ بعين الاعتبار الاهداف التربوية للمراحل المختلفة بالاضافة لمواكبتها لمراحل التطور التكنولوجي السريع الذي يمر به العالم الان وخاصة بعد ان وصلنا الى خدمة تراسل المعطيات او ما يعرف بالبريد الالكتروني وهو الانترنت.

وحتى يكون للمدرسة والجامعة الدور الهام في عملية التوعية والتوجيه فيجب عليها ان تخضع جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة الواردة اليها للتجريب والبحث والدراسة، حتى لا يقتصر دورها على مجرد انتظار ما تقدمه لها المؤسسات الصناعية او شركات الحاسوب وشركات البرمجة العالمية والمحلية، وتكتفي بدور المستهلك لهذه المواد والمنتجات دون بحث ودراسة وتجريب وفق اسس مدروسة ومعايير محددة وان تعلب دورا اساسيا في تحديد احتياجاتها وتطوير وسائل التكنولوجيا المختلفة لخدمة اهدافها التربوية وتطوير المجتمع وبالتالي الرقي بالمفاهيم وصقلها حتى نواكب العالم ونجاريه في مفاهيمنا ووسائل تربيتنا الحديثة.

فليس المهم في ميدان العلوم والتكنولوجيا والتعليم هو استخدام الالات والاجهزة فقط ولكن الاهم هو الاخذ بالاسلوب المنهجي او اسلوب النظام الذي يكمن وراءه عمل هذه الاجهزة والالات وذلك لتحقيق اهداف محددة وبكفاءة عالية ومتميزة.

ختاما فانني اضع هذه التصورات امام وزارة التربية والتعليم وايضا امام كل المهتمين بالتربية في بلادنا وخاصة جامعاتنا الحكومية والخاصة والتي نتطلع منها لدور اكبر في رفد المجتمع المحلي بالكفاءات المتميزة في ميادين البحث والتطوير والابداع.

الاسوجيون يتحفظون على تعاطي التجارة الالكترونية

الرأي - عالم الكتروني - تعتبر اسوج من بلدان العالم التي توجد فيها اعلى كثافة من المشتركين على الانترنت، حيث ان ٣٥٪ من الاسوجيين مشتركون بالشبكة، في حين ان اكثر من ٥٠٪ يملكون جهاز كمبيوتر شخصي، ويعود هذا الولع الاسوجي بالمعلوماتية وبشبكة الانترنت تحديدا الى ان اسوج بلد مترامي الاطراف وهو من البلدان الباردة حيث يغطي الثلج والجليد اكثر اراضيه خلال معظم ايام السنة، وبالتالي يجد الاهالي انفسهم بحاجة الى الاتصال في ما بينهم بصورة مستمرة مع تجنب الانعزال عن الاخرين قدر المستطاع.

ومع كل ذلك، فان حجم مبادلات التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت محدودة للغاية، ولا تزيد نسبة المشتركين على الانترنت الذين يقومون بعمليات شراء وبيع عبر الانترنت عن ١٢،٤٤٪ من اجمالي المشتركين على الشبكة في اسوج. في حين ان اجمالي الانفاق الاعلاني على مواقع «وب» لا يزيد عن ٢٠،٥ مليون دولار سنويا. ويعود هذا التردد الى خشية المستهلكين الاسوجيين من حصول اعمال تزوير واختلاس عبر الشبكة، خصوصا وان معظم المصارف الاسوجية معروفة بروحها المحافظة وبعدم تشجيعها لزبائنها على تعاطي التجارة الالكترونية. بيد ان هذا الامر قد يكون مرشحا لان يتبدل خلال السنوات القليلة المقبلة. خاصة وانه يتم حاليا تطوير برامج امنية لضمان سرية تسديد الاموال عبر الشبكات، فضلا عن تطوير برامج للقيام باعمال بحث وتسويق عبر المواقع التجارية.

ولقد بدأت هذه البرامج تشق طريقها الى اسواق التصدير، وهو ما يجعل اسوج تتحول تدريجيا الى احد المنتجين الرئيسيين لبرامج الامن المعلوماتي الشبكي.

خلاصة القول ان المسألة الامنية تشكل العائق الاكبر امام تنامي التجارة الالكترونية في اسوج وكذلك في العديد من البلدان الاخرى. وان مفتاح النجاح والتوسع في هذا المجال هو ايجاد السبل الكفيلة بطمأنة المستعملين الى سلامة المبادلات عبر الشبكات.

أخبار عالمية ومعدات جديدة

كمبيوتر - مفكرة باسعار تنافسية مع «ايسر»

الرأي - عالم الكتروني اطلقت شركة «ايسر» (Acer) التايوانية الرائدة عالميا في انتاج الكمبيوتر الشخصي جهاز «ترافل مايت ٣١٢ سي تي» (312 CT Travel Mate) من مجموعة الكمبيوتر - المفكرة التي تتميز بالحجم الصغير والاداء العالي. ويبلغ وزن الجهاز ١،٣٢ كلغ فقط رغم احتوائه على موديم مبيت للاتصالات يعمل بسرعة ٥٦ كيلوبتا بالثانية الواحدة، وسواقة اقواص صلبة سعة ٣،٢ جيغابايت، وذاكرة مخبئية موقوتة سعة ٢٥٦ كيلوبايتا وشاشة عرض ملونة قياس ٨،٤ بوصات ترتكز على نظام سوبر «في جي اي» (SVGA). اما سرعة المعالجة فتبلغ ٢٣٣ ميغاهرتز بفضل معالج «بنتيوم ام ام اكس» (MMX Pentiumn).

يدعم الجهاز سواقة «سي دي - روم» (CD - ROM) خارجية قابلة للتركيب في القبس الداعهم لنظام «بي سي كارد - ٢» (Tupe II PC Card) كما انه يشمل منفذا عاملا بنظام السكة المتتالية «يو اس بي» (USB) ومنفذا متتاليا اخر يرتكز على تقنية الاشعة ما دون الحمراء.

****

«اي بي سي» تطلق اجهزة ملحقة للتطبيقات المزودة المتراكبة

اعلنت شركة «اي بس سي» (APC) عن اطلاق اجهزة جديدة تضاف الى مجموعتها الشهيرة «نت شلتر» (Net Shelter) المصممة لحماية الاجهزة المزودة وزيادة متانتها وتوفير الظروف البيئية المناسبة لها خاصة على صعيد التطبيقات المتراكبة (Rack-mount) وحلول التشبيك الخاصة باعمال الشركات.

تتضمن المجموعة الجديدة لوحة مفاتيح قياس ١٧ بوصة قابلة للتركيب في جميع اجهزة الكمبيوتر الداعمة اصلا للوحات المعيارية قياس ١٩ بوصة. كما انها تشمل صوان متطورة وآلات لتهوية جهاز الكمبيوتر وحمايته من الاعطال، اضافة الى ادوات لادارة الاسلاك ووصلات الطاقة الكهربائية في الكمبيوتر. وتتضمن ايضا لوحات الكترونية منزلقة لدعم وحماية الاجهزة المزودة.

ويأتي الجرار الدوار من مجموعة «نت شلتر» في طليعة الاجهزة الملحقة الجديدة التي اطلقتها «اي بي سي» (APC) حديثا. ويستطيع الجرار الذي يبلغ قياسه ١٩ بوصة الدوران على زاوية ٩٠ درجة من اجل زيادة سعة التخزين وضمان سهولة الاستعمال، كما يدعم لوحات المفاتيح قياس ١٩ بوصة.

****

«سيغايت» ترفع سعة التخزين الى مستويات قياسية

انزلت شركة «سيغايت» (Seagate) الى اسواق الكمبيوتر سواقة اقراص صلبة جديدة قياس ٣،٥ بوصات من مجموعتها الرائدة قياس «ميداليست» (Medalist) تتميز بسعة تخزين فائقة تبلغ ١٧،٢ جيغابايت، وتتناسب سواقة الاقراص الجديدة «ميداليست ١٧٢٤٠» (Medalist 17240) تتميز بسعة تخزين فائقة تبلغ ١٧،٢ جيغابت، وتتناسب سواقة الاقراص الجديدة «ميداليست ١٧٢٤٠» (Medalist 17240) اجهزة الكمبيوتر المكتبي التي تقوم بتنفيذ تطبيقات البيانات المكثفة.

تشمل «ميداليست ١٧٢٤٠» ذاكرة انتقالية سعة ٥١٢ كيلوبايت، اضافة الى مواصفات تقنية عالية مثل وقت الاستهداف البالغ ٩ ملي ثانية اي الوقت الذي يحتاجه الرأس القارئ لايجاد مسلك معين في قرص التخزين، اما سرعة النقل الداخلية فتبلغ ١٨٨ ميغابتا بالثانية الواحدة، وتؤمن الاداة البينية المدمجة سرعة نقل خارجية تبلغ ٣٣ ميغابايتا بالثانية الواحدة.

تتيح سعة التخزين العالية تنفيذ التطبيقات الكمبيوترية الاحترافية مثل تحريك الصور، والتعبئة (rendering) والتدريب بواسطة الكمبيوتر، وتخزين البيانات الواردة من شبكة انترنت، والتطبيقات الظاهرية على الاقراص المتراصة (CD) وغيرها من تطبيقات الاعمال والترفيه.

****

«سايبر غير» تطلق اول خدمة صحافية الكترونية

اطلقت شركة «سايبر غير» (Cyber Gear) خدمة «برس رليز نتورك» (Press Release Network)، وهي متخصصة بتوزيع الاصدارات الاخبارية الصحافية عبر البريد الالكتروني لاكثر من ١٠٠ مؤسسة اعلامية عالمية وفي غضون ٢٤ ساعة.

وتوفر «برس رليز نتورك» نوعين من الخدمات، خدمة «ميدل ايست ديستريبيوشن سيرفيس» (Middle East Distribution Service) التي تغطي ما يزيد عن ٢٠٠ مؤسسة اعلامية موزعة على ١٦ بلدا في منطقة الشرق الاوسط منها البحرين وقبرص ومصر ولبنان والكويت وسوريا والامارات واليمن وغيرها، وخدمة «انديا ديستريبيوشن سيرفس» (India Distribution Service) التي تغطي ١٧٥ نشرة صحفية تتوزع بين صحف ومجلات فورية ومحطات اذاعية وتلفزيونية وغيرها. وتستلم الخدمة الاصدارات الاخبارية من الزبائن عبر البريد الالكتروني، وتستطيع الشركات تحقيق نسبة توزيع عالية وفق كلفة مخفضة. وتتولى الخدمة ايضا ترجمة الاصدارات الى اللغة العربية عند الطلب.

ويوفر موقع الخدمة على الشبكة WWW.Pressreleasenetwork.com مصدرا اخباريا مميزا عبر تغطية شاملة وعالمية لمختلف التطورات والاحداث. ويتم تحديث الاخبار والمعلومات يوميا. ويتضمن الموقع ايضا روابط تنقل المستخدم الى مؤسسات اعلامية عالمية. وتتميز «برس رليز نتورك» ايضا بموقع «٧ اي أم كوم» (7 am.com) الذي ينقل المعلومات فوريا الى مواقع «وب» عند الطلب. كما يتضمن الموقع ايضا القناة الاخبارية «اخبار.كوم» (akhber.com) وهي تعتمد تكنولوجيا الاقحام في بث المعلومات الى المشتركين. هذه بالاضافة الى خدمة «رديف كوم» (reddif.com) التي تغطي الاخبار الهندية الثقافية والترفيهية والسياسية وغيرها. وتحقق هذه الخدمة اكبر نسبة من الزوار مقارنة مع «وب» الهندية الاخرى.

****

«اي بي ام» تطرح نظاما آمنا للتوزيع الموسيقي الرقمي

حققت «اي بي ام» خطوة هامة باتجاه تعزيز قطاع الصناعة الموسيقية الكمبيوترية، عبر طرح نظام توزيع رقمي عبر الانترنت يعرف بـ «ماديسون بروجكت» (Madison Project).

وقد استثمرت «اي بي ام» ٢٠ مليون دولار امريكي في تطوير نظام «ماديسون بروجكت» وهو نظام آمن يضمن لشركات التسجيل الموسيقي سلامة التسجيلات الموسيقية للمستهلكين. وهو يسمح ايضا بمراقبة المبيعات الموسيقية عبر الانترنت التي تتم عبر التوزيع الرقمي او البريد الالكتروني. ووقعت الشركة اتفاقية مع «سوني» (Sony) و«وارنر» (Warner) و«اي ام اي» (EMI) و«يونيفرسال» (Universal) وغيرها من شركات التسجيل الامريكية بهدف مشاركتها في دعم هذا المشروع. وتجري «اي بي ام» مفاوضات سرية مع هذه الشركات لضمان اشتراكها في اختيار نظام «ماديسون بروجكت» مع بداية العام المقبل، بالاضافة الى تقديم الدعم المادي للنظام.

ومن جهة اخرى، تعمد «يونيفرسال» وهي جزء من المجموعة الكندية «سيغرام» (Seagram) على تطوير تكنولوجيا خاصة بها بالاشتراك مع «اي تي اند تي» (AT&T) التي تسوق نظام التوزيع الموسيقي الخاص بها «اي ٢ بي» (A2B).

وتتوقع الدراسات ان تشكل الانترنت ثلث مبيعات السوق الامريكي للتسجيلات الموسيقية في غضون عشر سنوات وتبلغ قيمة هذه السوق حاليا ١٢ بليون دولار امريكي.

****

«هيولت - باكرد» تخطط لادخال نظام البطاقات الذكية الى لوحات المفاتيح

تخطط شركة «هيولت. باكرد» (Hewlett - Packard) لدمج قارئات للبطاقات الذكية بلوحات المفاتيح الكمبيوترية من اجل حصر استعمال الاجهزة الكمبي.

فشل الحكومة البريطانية في تدريب اختصاصيين لاستكشاف شائبة العام ٢٠٠٠

الرأي - عالم الكتروني كانت الحكومة البريطانية قد اعدت خطة محكمة من اجل تلافي آثار تعرض الانظمة الكمبيوترية البريطانية لشائبة العام ٢٠٠٠. وابرز بنود هذه الخطة هو تدريب نحو ٢٠،٠٠٠ شخص على اعمال تفحص الانظمة الكمبيوترية بغية التأكد من خلوها او عدم خلوها من الشائبة، وايجاد المعالجات المطلوبة عند اللزوم.

الا ان الذي تبين هو انه لم يتم تدريب سوى ٣٦ شخصا اواخر تشرين الثاني الفائت من السنة الماضية، وهو الامر الذي يترك ظلالا كثيفة من الشك حول ما اذا كانت بريطانية ستكون قادرة ام لا على تجاوز عتبة العام ٢٠٠٠ بسلام من الناحية الكمبيوترية..

كل هذا، مع الاشارة الى ان حزب العمال البريطاني كان يشدد كثيرا على معالجة الامور المعلوماتية بطريقة عصرية في برنامجه الانتخابي.

عالم الدعاية والاعلان يشق طريقه عبر ويب

الرأي - عالم الكتروني تنبه المعلنون اخيرا الى ان فئة هامة من مستخدمي انترنت هم اصحاب الدخول المرتفعة من المتعلمين. فبعد مضي عام من التخبط ما بين مشاريع وتقديرات ضائعة، بدأ عالم الدعاية والاعلان يشق طريقه السليمة عبر ويب، مزودا بمضامين اقتصادية رحبة.

وتشير التوقعات الى ارتفاع في حصة الدعاية والاعلان عبر ويب، يصل بحلول عام ٢٠٠١ الى ١١ بالمئة من عائدات الاعلان الاجمالية بدلا من ١ بالمئة تقريبا لعام ١٩٩٧م، وذلك استنادا الى مؤسسة «اكتيف ميديا» لابحاث السوق.

وتشير ابحاث هذه المؤسسة الى ان مداخيل الدعاية والاعلان العالمية سترتفع الى ١٩ مليار دولار عام ١٩٩٩م، وستبلغ ٥٩ مليار عام ٢٠٠١م.

يقول بوب هيربولد Bob Herbold، كبير مسؤولي التشغيل في مايكروسوفت، ان العامل الكبير الذي يقف وراء هذه الطفرة هو ادراك المعلنين لحقيقة ان العروض التقديمية الحية عبر ويب، تستميل كثيرا جمهور المتعلمين من اصحاب الدخول العالية. ويضيف ان «حوالي ٦٥ بالمئة من مستخدمي انترنت هم اصحاب دخول لا تقل عن ٤٠ الف دولار في العام في حين ان ما يربو على ٩٠ بالمئة من المستخدمين لديهم خبرة جامعية ما».

ومن ناحية اخرى، يقف النمو الخاطف في اعداد المنازل المتصلة بانترنت، كعامل اضافي وراء تلك الزيادة في العائدات. فاستنادا الى بيانات مايكروسوفت، ثمة ما يربو على ٢٢ مليون اسرة في الولايات المتحدة تتصل بانترنت، وهذا الرقم يعني معدل نمو يصل الى ٨٠ بالمئة عن السنة الماضية، وهو معدل يحذر هيربولد من انه «لا بد ان ينخفض»، لان البيوت الامريكية ستبلغ حد الاشباع خلال سنوات قليلة.

البريد الاكتروني ينشر ويعمق الديمقراطية

الرأي - عالم الكتروني فتح البريد الاكتروني مجالا رحبا للتعاون العالمي باستبداله حلقات الوصل الادارية التقليدية بطرق اتصالات اسرع واكثر تفاعلا، وذلك على الرغم من الاخطاء الاملائية والنحوية، والجمل غير المترابطة والافكار غير الكاملة.

وهذه التقنية تقوم على المعالج الدقيق وعلى جهاز المودم الذي ينقل البيانات عبر خطوط الهاتف. ومن الطريف ان نذكر المبدع الهزلي سكوت ادامز، فهو يستخدم البريد الالكتروني لاستقبال الافكار من القراء حول افلام الكرتون المستقبلية. فبعض حلقات مسلسل «ديلبرت» اعتمدت على مقترحات القراء وافكارهم، التي وصلته بالبريد الالكتروني. واذ يعود الفضل الى هذه التقنية، فلا ريب اذا ان «ديلبرت» هو مسلسل الكرتون الاكثر ديمقراطية!

مكاتب الكترونية

الرأي - عالم الكتروني اجهزة الكمبيوتر على كل مكتب، والطابعة الليزرية تتوسط مجموعة من الموظفين، اما الجداول فتعد الكترونيا، بينما تدعم قواعد البيانات كل قرار علمي، هذه جميعا لم تعد تفاجئنا، اذ اصبحت مظاهر عادية نجدها في كل مكان. الا ترى كم تختلف المكاتب الحديثة واساليب العمل عما كانت عليه قبل ٢٥ عاما؟ شكرا، اذا، للمعالج.

في البداية، قامت اجهزة الكمبيوتر بالاعمال بطرقها التقليدية ولكن باستعمال عناصر الكترونية، وربما زاد ذلك من فعالية العمل او لم يزد في بعض الاحيان. وشيئا تغيرت اساليب العمل نفسها لفرط ما الهمتنا واوحت لنا هذه الاجهزة. فنشأت شبكات (انترنت) تستخدم معالجات رخيصة توفر لها اتصالاتها وتمكن المديرين من التحكم بمجموعات عمل اكبر واكثر تنوعا.

وحين تسعدنا اخبار انخفاض اسعار المنتجات المكتبية بسبب التقدم الحاصل في التصنيع، والتنافس الشديد بين المصنعين، يسوؤنا ان الشركات باتت لا ترغب في كل هذا العدد من الموظفين والمديرين، مما اضر بكثير من الناس. بقي ان نقول انه بينما تتسع مجموعات العمل جغرافيا بسبب سهولة الربط فيما بينها، لا يطيب لبعض العاملين ان يجدوا انفسهم بعيدين عن اجواء اللقاءات الحارة.

شلل الحاسوب هل هو مرض ام ماذا؟؟

الرأي - عالم الكتروني يعتبر العمل المتواصل ولفترات طويلة امام شاشات الكمبيوتر من اهم مخاطر العمل الحاسوبي، وذلك في حالة القيام بالطباعة على الجهاز لعدة ساعات متواصلة، حيث تحدث ارتعاشا في اليدين، ويصبح الانسان غير قادر على حمل الاشياء الثقيلة او القيام بالاعمال المنزلية او السيطرة على المقود عند قيادة السيارة، وفي هذه الحالة تسمى (المرض المتكرر)، وهي اعراض تنتج من الاستخدام المبالغ به لعضلات واوتار الاصابع واليدين والذراعين والكتفين، وتسبب الضعف واحيانا كثرة الشلل التام وعدم القدرة على السيطرة على حركات الاصابع، وقد اطلق العلماء عليها (RST) اي الشلل عن الاجهاد المتكرر وتصيب اكثر من ١٨٥٠٠٠ عامل وموظف سنويا في امريكا، اي يساوي نصف حالات اصابة العمل.

وشلل الحاسوب لا يقتصر فقط على اصابة اليدين والاصابع، وانما الشعور بالكبر والضعف والانحطاط العام، ومن اعراضه انتفاخ الانسجة في راحة اليد والتهاب الاوتار التي تسيطر على حركة الاصابع الموجودة في اليدين والكتفين وينتج ألم كبير بسبب التهاب الاغلفة المحيطة بالاوتار، وتظهر علامات داكنة في منطقة الاصابة.

خلال سنوات معدودة.. الصحف وقود للافران

الرأي - عالم الكتروني ذكر استطلاع للرأي رعته شركة Touche Partners وادارته شركة Deloitte and Yankelovich، وشمل عينة عشوائية مكونة من ٤٠٩ اشخاص من كبار موظفي الشركات، ان ٩٠ بالمئة منهم توقعوا ان تصبح شبكة انترنت مصدرا رئيسيا للاخبار التي سيحصلون عليها، بحلول عام ٢٠٠٥.

واجاب ثمانون بالمئة من افراد العينة انهم يتوقعون الحصول على الاخبار في انترنت، بينما قال ٧٤ بالمئة ان الاخبار سوف تصل اليهم عن طريق البريد الالكتروني.

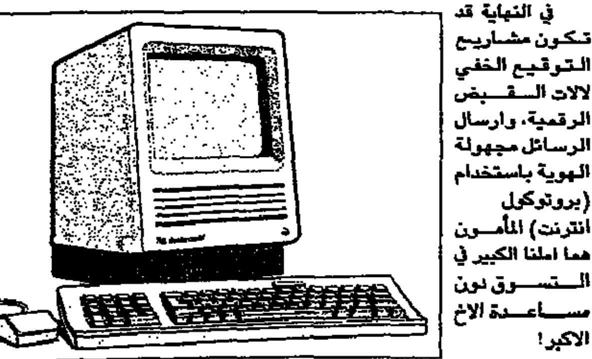
حول سؤال عن الصحف الورقية ومدى بقائها كمصدر هام للاخبار، اجاب خمسون بالمئة فقط، انهم يتوقعون استمرار الصحف كاحد مصادر الاخبار الرئيسية في الالفية المقبلة، فيما توقع الخمسون بالمئة الباقون اندثارها.

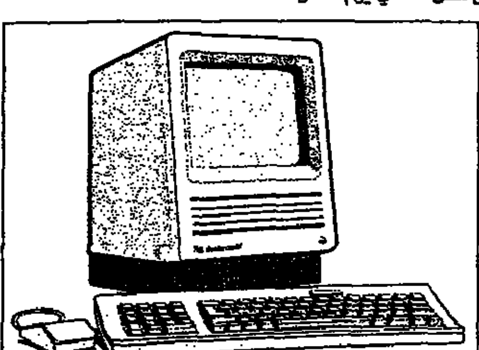
وعن اوجه استخدام انترنت حاليا، اجاب ٩٨ بالمئة من افراد العينة، انهم يستخدمونها للتعريف بنشاطات شركاتهم، فيما قال ٨١ بالمئة انهم يتخذونها وسيلة للاتصال مع الشركات الاخرى، واجاب ٦٩ بالمئة انهم يستخدمونها لبيع المنتجات والخدمات...

خصوصياتنا باتت مهددة بسبب الجرائم الالكترونية

الرأي - عالم الكتروني مر زمان كنت تقفل فيه ادراجك على الوثائق في الليل، متأمن عليها. والان، تحمى المعلومات خشية ان تطالها ايدي العابثين وغير المخولين، بتشفير الكتروني يعد البوابة التي ينبغي عليك فتحها للوصول الى المعلومات المخزنة على القرص. لكن سلاح التشفير نفسه مكن العابثين بحده الاخر من اخفاء جرائمهم الالكترونية.

في الولايات المتحدة، تعمل الجهات الرسمية، تحت مظلة القانون الاتحادي، للحصول على مفاتيح الشيفرات من الناس، والاحتفاظ بها لتستخدمها الحكومة في قراءة بعض البيانات المشفرة كلما دعت الحاجة لذلك. ووفقا لهذه الجهات، فان خطر هذه الشيفرات كبير جدا، مما دعا الحكومة لخوض حرب ضد تصدير تقنيات التشفير، واحكام الرقابة لمنع ذلك. وبخاصة ان من شأن التشفير ان يدعم ويزيد من انتشار التجارة الالكترونية، مما يفتح باب السوق العالمية على مصراعيها امام المستهلك، ومن جهة اخرى فهو يقدم وسيلة دقيقة لكشف الاموال الضائعة او المسروقة. وعلى الرغم من ذلك قد تعتدي على خصوصياتنا شركات بطاقات الائتمان او البنوك او اي جهة بامكانها ان تصل الى ملفاتنا التي تظهر عاداتنا في الانفاق. فمثلا، قد يحدث ان ترفض احد الجهات توظيف المدخنين حرصا على الصحة العامة. فهل نتوقع ان نسمع عن مقابلة سئل فيها المتقدم للوظيفة: هل انت مدخن؟ فاجاب لا تعليق فبادره صاحب العمل قائلا: اذا، الا توضح لنا لماذا اشتريت علبة سجائر كذا، من محل كذا، في يوم كذا وساعة كذا.





في النهاية قد تكون مشاريع التوقيع الخفي لالات القبض الرقمية، وارسال الرسائل مجهولة الهوية باستخدام (بروتوكول انترنت) المأمون هما املنا الكبير في التسوق دون مساعدة الاخ الاكبر!

الصفحـــة الدينيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من سير المصلحين في العصور الاسلامية المختلفة

■ علي صبري

وضع الراحل الاستاذ علي مصطفى صبري كتابا قيما، تناول فيه بايجاز «سير افذاذ عاشوا في مختلف العصور الاسلامية»، وشعروا بحاجة المجتمع الاسلامي في زمانهم الى الاصلاح، بالرجوع الى شريعة الاسلام واحكامه الحقة السليمة من شوائب التداخلات، والالتزام بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام.

واخذ هؤلاء المصلحون على عواتقهم عبء الدعوة للاصلاح، وتحملوا في سبيل هذا ما يتحمله الدعاة من العنت والمشاق وصبروا على ما واجهوه في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

وحتى تبقى الاسوة الحسنة في الوجدان الاسلامي ننشر تباعا فصولا من هذا الكتاب:

احمد بن حنبل «١٦٤ - ٢٤١ هجرية»

اما علماء التكلمين وخصوصا المعتزلة فارادوا ان يبرهنوا على ايمانهم بالله وبما جاء به الرسول بالادلة العقلية المنطقية واضطرهم هذا الى بحوث خرجت بالعقيدة الاسلامية عن الفطرة الانسانية الى الجدل العقلي، وهم لم يقنعوا كما قنع غيرهم بالايمان بالمتشابهات جملة من غير تفصيل فجمعوا هذه الآيات واخذوا في تأويلها، ونتج عن ذلك اختلاف كبير في الاراء فتعددت الفرق والاهواء وزاد المعتزلة على ذلك فارادوا حمل العامة والخاصة على ارائهم بالاكراه، مستعينين ذلك ببعض الخلفاء الذين يرون رأيهم.

ومن القضايا التي كانت مثار الجدل والخلاف قضية خلق القرآن التي وقف فيها احمد بن حنبل موقف المدافع عن رأيه، المدافع عما يعتقده صوابا، ويرجع ذلك الى ان المعتزلة كان من رأيهم ان القرآن مخلوق وليس بقديم، لنفي القول بتعدد القدماء وتحقيق عقيدة التوحيد.. واعتنق الخليفة المأمون رأي المعتزلة واراد حمل الناس على القول به، وكتب ذلك الى الولاة لحمل العلماء على الجهر به والدعوة اليه ووقف في وجه هذه الدعوة بعض العلماء وعلى رأسهم احمد بن حنبل الذي كان يرى انه لا يجوز البحث في مثل هذه المسائل، لعجز العامة عن فهمها ولأنها تخالف ظاهر الآيات والاحاديث، وكان اول امتحان له زمن المأمون مع والي بغداد اسحق بن ابراهيم.

قال له اسحق: ما تقول في القرآن؟

ابن جنبل: هو كلام الله.

اسحق: امخلوق هو؟

ابن حنبل: هو كلام لا ازيد على ذلك.

اسحق: ما معنى انه سميع بصير؟

ابن حنبل: هو كما وصف نفسه.

وارسل الوالي الى الخليفة المأمون وهو في طرسوس فامر ان يرسل اليه فقُيّد بالحديد وارسل الى الخليفة، ولما وصل الى الرقة جاء الخبر بوفاة المأمون فأعيد ابن حنبل الى بغداد، عاد الى بغداد ليشهد امتحانا اخر اشد واقسى فقد احضر الى مجلس المعتصم الذي سار على طريقة المأمون وجرت مناظرة اشترك فيها المعتصم وبعض علماء المعتزلة.

قال له المعتصم: ما تقول؟

ابن حنبل: انا اشهد ان لا اله الا الله وان جدك ابن عباس يحكي ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله فقال: اتدرون ما الايمان؟

قالوا: الله ورسوله اعلم. قال: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. «يقصد ابن حنبل ان الرسول لم ينكر خلق القرآن» ثم قال يا أمير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله اقول به.

احد الحاضرين: قال تعالى «ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث» أفيكون محدث الا مخلوقا.

ابن حنبل: قال تعالى «والقرآن ذي الذكر» فالذكر هو القرآن وتلك ليس فيها ألف ولام.

احد الحاضرين: ما تقول في حديث عمران بن حصين ان الله خلق الذكر.

ابن حنبل: هذا خطأ ان الرواية ان الله كتب الذكر.

احد الحاضرين: ان القول بان كلام الله غير مخلوق يؤدي الى التشبيه.

ابن حنبل: هو احد صمد لا شبيه له ولا عدل وهو كما وصف نفسه.

المعتصم: ويحك ما تقول؟

ابن حنبل: يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله.

فلما ملوا مناظرته امر المعتصم بضربه بالسياط فضرب كما روى المسعودي ثمانية وثلاثين سوطا حتى سال منه الدم، وتعددت فيه الجراحات ثم ارسل الى السجن، ولما تولى الواثق الخلافة امر احمد بن حنبل ان يختفي ولا يظهر للناس وبقي مختفيا حتى مات الواثق سنة ٢٣٢ وبذلك تكون المحنة قد دامت (١٤) عاما.

ولما تولى المتوكل الخلافة نهى الناس عن القول بخلق القرآن وكتب بذلك الى الاقطار فبالغ الناس في الدعاء له والثناء عليه حتى قال بعضهم: «الخلفاء ثلاثة ابو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبدالعزيز في ردة المظالم، والمتوكل في احياء السنة».

عاد احمد بن حنبل منذ خلافة المتوكل الى الافتاء والتعليم، واقبل الناس عليه من كل صوب وارتفعت منزلته في نفوسهم، واصبح المرجع للعلماء والمحدثين فمن وثقه قبل رأيه وثق وعمل برأيه ومن ضعفه لم يعمل برأيه ولم تقبل روايته، وانتصرت السنة بانتصار احمد بن حنبل واصبح رمزا للعقيدة الراسخة القوية ولما توفي وصف احد المؤرخين جنازته فقال: «ما بلغنا ان جمعا في الجاهلية والاسلام مثله وحزرنا على السور نحوا من ستين الف امرأة وكان الناس في المساجد والشوارع حتى تعطل الباعة وحيل بينهم وبين البيع والشراء، وقيل في عدد من المصلين عليه انهم كانوا نحو الف الف وثلاثمائة الف سوى من كان في السفن.

اثر حركة ابن حنبل الاصلاحية:

كان لموقف احمد بن حنبل في المحنة اثر عظيم في العقيدة الاسلامية، فقد اراد بعض المعتزلة بمعونة الخلفاء ان يكرهوا الناس على آراء في العقيدة لا يفهمونها ولا تدركها عقولهم، ولا يبعدوهم عن طريق العقيدة السليمة وهي الفطرة الانسانية التي سلكها القرآن الكريم في دعوته، فوقف احمد بن حنبل في وجه هذه الدعوة وتحمل الضرب والتعذيب وغضب الخلفاء في سبيل ذلك سنين عدة، فأثار عجب الناس واعجابهم بشجاعته وتمسكه بالحق. قال له احد الجنود لما امتحن امام المعتصم «ويحك إمامك على رأسك قائم والناس حولك وتريد ان تغلب هؤلاء جميعا». وقد غلبهم احمد بن حنبل، وانتصر عليهم بايمانه القوي وشجاعته واخلاصه، ووقف سدا منيعا في اتجاه هذه الامة الى التفكير الفلسفي المتهور الذي لو سيطر عليها لانقطعت صلتها بالتدرج من منابع الدين الاولى، واصبحت عرضة للاراء والخلافات وانتصرت السياسة على الدين انتصارا مؤيدا، وسلبت حرية الرأي والعقيدة وتلك رزء وفتنة عظيمة في الاسلام، وقد قضى عليها ابن حنبل وهي في شبابها وأوجها، وحفظ هذا الدين من ان يعبث به العابثون وتتحكم فيه السلطة والاهواء وان يفرض الحكام وحاشيتهم العقائد على الناس فرض الجبايات، فاستحق بذلك تقدير الانسانية واعتراف الاجيال القادمة واجلال التاريخ واكباره.

وفي عهد المتوكل انتصر اهل السنة والحديث واضطهد المعتزلة من جمهور الناس ومن العلماء وبعض الولاة، ولم يستردوا منزلتهم بعد ذلك، وكان مما اثار العجب ان يلجأ المعتزلة وهم الداعون الى احترام العقل وحرية الفكر الى اكراه الناس على رأي معين وان يستعينوا بالقوة لتحقيق ذلك.

من وحي التنزيل

المنافقون في القرآن الكريم (٢)

■ د. احمد محمد القضاة

ذكر المنافقون في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، واول موضع ورد فيه ذكرهم هو الاية الثامنة من سورة البقرة حيث جاء ذكرهم في قوله تعالى «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين». واستمرت الايات تعرض صفاتهم واحوالهم الى الاية العشرين.

ونقف قليلا مع سورة البقرة وهي سورة مدنية بدأ نزولها بعد الهجرة وكان من ابرز مقاصدها تربية الامة على المنهج الاسلامي عقيدة وفكرا وتشريعا.

وقد افتتحت هذه السورة بـ(الم) وهي ثلاثة احرف مقطعة وكل حرف منها هجاؤه ثلاث احرف (الف، لام، ميم) ثم وصفت القرآن الكريم بثلاث جمل هي: (ذلك الكتاب)، (لا ريب فيه)، (هدى للمتقين) ثم ذكر ثلاثة اصناف من الناس هم: المتقون، والذين كفروا، والمنافقون.

وبينت صفات المتقين في ثلاث ايات متتالية، ففي الاية رقم (٣) وصفتهم بثلاث صفات هي (الذين يؤمنون بالغيب) (ويقيمون الصلاة) (ومما رزقناهم ينفقون) وفي الاية رقم (٤) وصفتهم بثلاث صفات هي (والذين يؤمنون بما انزل اليك)، وهو القرآن (وما انزل من قبلك) وهي الكتب السماوية السابقة (وبالاخرة هم يوقنون).

ثم بينت الاية الخامسة جزاءهم (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون).

ثم تحدثت السورة عن الذين كفروا في آيتين فذكرت ثلاثة امور هي انهم (لا يؤمنون) (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة) (ولهم عذاب عظيم). ويلاحظ ايضا انهم قد اعطوا ثلاث نعم عظيمة لكنهم لم يشكروها فحرموا الاستفادة منها وهي نعمة القلوب والسمع والابصار.

ثم جاء الحديث عن المنافقين دون التصريح بلفظ النفاق، واستغرق هذا الحديث ثلاث عشرة اية وسأتحدث في هذه الحلقة عن الايات الثلاث الاولى. قال تعالى:

«ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون».

والايات واضحة كل الوضوح ولكننا بحاجة ان نقف متدبرين متفكرين في شأن هذا الصنف من الناس ولماذا يختارون هذا الموقف وهذا الاسلوب في الحياة؟ ما الذي يجعلهم يعلنون ايمانهم ويتظاهرون بالتقوى ويدعون انهم آمنوا بالله وباليوم الاخر وهم في قرارة انفسهم لا يؤمنون؟

ما الدوافع وراء ذلك؟ لقد تكفلت الايتان التاليتان ببيان ذلك فهم اولا يخادعون، والمخادعة صفة الجبان الضعيف الذي لا يملك الجرأة ليتخذ موقفا واضحا فهو يلجأ الى المكر والخديعة، وهم ثانيا مرضى، قد اصاب المرض قلوبهم، وهذا المرض اشد بكثير من غيره، لانه اصاب الموضع الذي هو محور الصلاح والفساد، وموقع التفكير واتخاذ القرار. وهذا المرض يؤكد فساد قلوبهم بما دخلها من الشك والارتياب، انهم لم يؤمنوا اصلا فظلت قلوبهم منطوية على ما فيها من الضلال والشرك كالموضع العفن المحجوب عن الهواء والضياء.

لقد بين القرآن ان هؤلاء المنافقين ليسوا بمؤمنين، ولو تظاهروا بالايمان ولو صلوا وصاموا وزعموا انهم مسلمون.

هذا بيان للناس

المغفرة في القرآن ..

■ عبد الله حجازي

انبثقت «المغفرة» الهبة الالهية الاعظم، من جوهر رحمة الله تعالى، ورأفته بعباده، وترتبت على علم الله عزوجل، بان «كل ابن آدم خطاء»، وان ليس بين بني البشر معصوم عن الخطأ الا الانبياء والرسل بمشيئة الله سبحانه وتعالى، هكذا فان غياب المغفرة عن ساحة الموقف يوم القيامة، يجعل من نتائج المحاسبة الاخروية امرا صعبا، قد لا ينجو منها الا الانبياء والرسل، وتقع بما يترتب عليها على الخلائق كافة.

ان افتراض «غياب» المغفرة عن ساحة يوم القيامة، وما يترتب على هذا الغياب من نتائج، يعكس بوضوح القيمة الحقيقية للمغفرة بابعادها الكاملة، وهذا يدلل على مدى اتساع رحمه الله تعالى بخلقه، والتي انبثقت منها المغفرة، لتكون الملاذ لبشر جاءت طبيعة تكوينهم بانهم خطاؤون وغير معصومين، تقوم في حركة حياتهم احتمالات واسعة لارتكاب الخطأ، سواء تجاه الغير او تجاه النفس.

على ان المغفرة تلعب دورا اساسيا في معالجة مواقف الخطأ عند الوعي الانساني، حين تتعلق اخطاء هذا الوعي بمواقف حياتية مصيرية وحاسمة ليس بامتداداتها الدنيوية فحسب بل وايضا بامتدادات اليوم الاخر وما يمكن ان يقوم فيه من حساب على طبيعة هذه المواقف الدنيوية، فالكفر موقف عقائدي ينتجه الوعي الانساني سندا لخطأ في القناعة والتقدير، قد ينسحب على فترة زمنية من حياة الانسان، قد تنتهي عند حد يتغير فيه هذا الموقف، لينتقل الانسان الى رحاب الايمان، فهل تبقى النتائج المترتبة على موقف الكفر هذا السابق على الايمان عند حالها في المساءلة عن سيرة هذا الانسان يوم القيامة؟

ان «المغفرة» يهبها الله تعالى على مرجعية من ايمان صادق تقدم الاجابة على هذا التساؤل، فهي ان جعلت الاسلام يجب ما قبله، وهي التي قدمت الحقيقة التي حملتها نصوص قرآنية عديدة، بان الله تعالى يغفر لعباده ما كان منهم ان قام الايمان الصادق السليم بغض النظر عن طبيعة هذا الذي كان ما دام النص واضحا وصريحا يؤكد «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء».

ولقد تحدثت السنة النبوية الشريفة، حديثا مسهبا عن معطيات «المغفرة» وابانت مواقف عديدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، كيف ان اوسع ما سيكون يوم القيامة هي رحمة الله تعالى يسبغها على عباده المؤمنين، فالصحيح عنه قوله عليه الصلاة والسلام: «من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، وان الجنة حق والنار حق حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل».

ان «ما كان من عمل» هذه تتسع لتشمل كل الذي قام في الحياة الدنيا من افعال ومواقف، تحتمل الخطأ والصواب، وهي تشير اكيدا الى ان «الشهادة» كما اشار اليه الحديث، والتي تعتبر المرتكز الرئيس للايمان، تفتح ابواب الجنة، وتوفر المقدمات الضرورية للولوج اليها من هذا الباب، «على ما كان من عمل» توفر المغفرة سبيل التجاوز عن الخطأ الذي كان فيه.

من اقوال رسول الله عليه الصلاة والسلام



■ من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام.

■ ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي.

■ من صلى عليّ واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات.

■ من توضأ فأحسن الوضوء، فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء.

آيات .. حملت احكاما

الارث بقرابة الرحم

قال الله تعالى :

«النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا»

سورة الاحزاب

من حكمة الباري جل وعلا ان ربط بين افراد المجتمع الاسلامي برباط (العقيدة والدين) .. وعزز تلك الروابط بـ(الاخوة الاسلامية) التي هي مظهر القوة والعزة .. وسبيل السعادة والنجاح .. وقد كان التوارث في صدر الاسلام بسبب تلك الرابطة (رابطة العقيدة)، و(رابطة الدين) وبسبب الهجرة والنصرة. فكان الانصاري يرث اخاه المهاجري، ويرث المهاجري اخاه الانصاري دون ذوي قرباه، حتى توثقت بين المؤمنين روابط العقيدة والايمان. وتمثلت فيهم اخوة الاسلام «انما المؤمنون اخوة» واصبحت لحمة الاسلام اقوى من لحمة النسب، ورابطة الدين اقوى من رابطة الدم، واصبح المسلمون كالجسد الواحد، وكالبنيان يشد بعضه بعضا.

ثم نسخ الله تبارك وتعالى التوارث بين المؤمنين بسبب الدين، وبسبب الهجرة والنصرة، وجعل التوارث بسبب القرابة والنسب، وذلك تمشيا مع نظرة الاسلام المثلى- في توطيد دعائم الاسرة، لانها اساس المجتمع الفاضل، فاذا تمكنت العلاقات الاخوية بين افراد الاسرة تقوى بنيان المجتمع. واذا انحلت هذه العلاقات، تزعزع المجتمع وانحلت اواصره.

ولكن الله جل ثناؤه لم يورّث كل قريب، بل اوجب ان تكون مع القرابة رابطة الايمان، فالابن اذا كان كافرا لا يرث اباه. والاخ غير المسلم لا يرث اخاه، وبذلك جمع الاسلام بين (رابطة الايمان) و(رابطة النسب) وجعل القرابة غير نافعة الا مع الايمان. فحفظ للاسرة كرامتها، وللدين حرمته، وللقريب حقوقه، ونزل القرآن الكريم بحكمه العادل «واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله، ان الله بكل شيء عليم».

وبقوله جل ثناؤه «واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين».

وبذلك نسخ الارث بسبب الهجرة والنصرة، واصبح بسبب النسب، ان تقوّى الايمان وتوطدت دعائمه.

روى الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخر، اقرءوا ان شئتم: «النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم» .. فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فمن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه).

«اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال.. الله اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»..

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

صوم القضاء والكفارات

يسأل كثير من الناس بعد انتهاء رمضان عن حكم صوم القضاء، وعن حكم صوم الكفارات، ففي القضاء يسألون: هل يجب فورا بعد انتهاء رمضان؟ وهل يجب متتابعا كرمضان؟ او يجوز تأخيره والتفريق فيه؟ ويسألون عن حكم ما اذا اخر صوم القضاء حتى انتهى شعبان المقبل واقبل بعده رمضان؟ وعن حكم ما اذا تأخر القضاء حتى مات من عليه القضاء؟

وكذلك يسألون عن حكم الصوم في الكفارات التي ورد فيها الصوم: هل يكون متتابعا، او يجوز فيه التفريق؟ ثم يسألون عن الحكمة في ان جعل الله الصوم احد الانواع التي شرعها تكفيرا للذنوب ومحوا لآثارها؟

ثم يسألون عن انواع الصيام الاخرى التي رغب الاسلام فيها بعد صوم رمضان وصوم الكفارات اللذين اوجبهما الله اداء او قضاء او تكفيرا.

والكلام في هذه المسائل يرجع الى ثلاثة أنواع:

صوم القضاء

النوع الاول صوم القضاء: ومن المعلوم ان قضاء الصوم يجب على كل من فاته الصوم في رمضان كلا او بعضا. وان من الناس من تلحقهم في رمضان اعذار صحية او شرعية تبيح لهم – بحكم الشرع والدين – الافطار مدة تلك الاعذار، ومن ذلك المريض والمسافر والحائض والنفساء، وان من الناس من يتناول مفطرا على وجه لا يتحقق به وجوب الكفارة عليه، ومنهم من يفطرون قبل الغروب على اعتقاد ان الشمس قد غربت، او يأكلون بعد الفجر على اعتقاد ان الفجر لم يطلع. ومنهم من يفطر بغير ما يغذى ولا يشتهى، وكل اولئك يجب عليهم القضاء يوما بيوم.

ولكن من الناس من يغفل عما افطره من ايام رمضان، وكثيرا ما ينساه ولا ينكره، وقد ينكره ولكنه يخدع نفسه جريا وراء شهوتها، فيتثاقل او يؤجل من يوم الى يوم، ومن اسبوع الى اسبوع آخر، ومن شهر الى شهر، وهكذا حتى يمر عليه العام، فيتلوه آخر، وهكذا حتى يوافيه الاجل وعليه ما عليه من صيام. وان واجب المسلم ان يكون على ذكر دائم من حق ربه عليه، وان يكون على ذكر ايضا من قوله في آيات الصوم التي فرضته في رمضان، وبينت احكامه «فمن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر» وقد وضعت هذه الآية قضاء رمضان في مستوى ادائه في وقته بالنظر للمريض والمسافر، وبذلك اخذ القضاء حكم الاداء، ووجب على من فاته الاداء ان يحرص على القضاء، واذا كان الله اوجب القضاء على من اباح له الفطر في رمضان بعذر المرض او السفر، فلأن يجب القضاء – من باب اولى – على من افطر بغير ما اباح به الافطار في رمضان.

المبادرة بالقضاء

واذا كان القضاء في صوم رمضان، مما اوجبه الله على المؤمنين، فمما لا شك فيه ان المبادرة بقضاء الواجب في وقت التمكن منه افضل من تأخيره، ولا ينبغي للمؤمن ان يماطل ربه في اداء حقه بعد ان ازال عذره ورد عليه صحته، واعاده الى وطنه. كيف والانسان لا يدري متى ينزل به القضاء؟

ومن هنا رجح العلماء ان الحج واجب على الفور، ولا ينبغي تأخيره متى تحققت عند المسلم استطاعته وامن الطريق اليه، ولو فرض وتهاون المسلم في قضاء الصوم، حتى اقبل رمضان التالي، فانه يجب عليه ان يصوم رمضان لتعينه وقتا للصوم المفروض، ثم يصوم ما عليه من قضاء. واذا الح به التسويف حتى مات دون ان يصوم القضاء كان مسؤولا عنه امام الله، وكان صومه لرمضان الذي افطر فيه ووجب قضاؤه واهمل فيه حتى مات، كان ناقصا لا يصل به الى درجة الصائمين عند الله.

يتبع...

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

اقتصاد

(١٠٠) ألف طن قمح اميركي للأردن بقيمة ١٣ مليون دولار

بيرنز: الولايات المتحدة تبحث مساعدة الاردن لمواجهة ازمة الجفاف خلال العام الحالي

عمان – الرأي – من رانيا الهندي

جرى في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية منحة بين الحكومة الاردنية، والحكومة الاميركية تقدم خلالها الحكومة الأميركية (١٠٠) الف طن قمح للاردن على شكل منحة بقيمة تعادل (١٣) مليون دولار اميركي.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور نبيل عماري وزير التخطيط والسيد وليام بيرنز السفير الأميركي في عمان. وحضر حفل التوقيع الدكتور عبدالرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط والدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين الاردنيين والأميركين.

وقال السيد وليم بيرنزعقب توقيع الاتفاقية ان امريكا ستبحث الطرق التي من خلالها مساعدة الاردن في مجال قطاع المياه واعطائه المزيد من المنح لمواجهة حالة الجفاف التي يعاني منها هذا العام،مشيرا الى ان هذه المساعدة ستكون في مجال اعادة تأهيل الآبار،حيث اذا تطورت مشاكل المياه هذا الصيف في الاردن سيتم تقديم المساعدة الممكنة لمواجهة هذه المشاكل.

ويأتي تقديم هذه المنحة في إطار مساهمة الحكومة الاميركية في دعم الخزينة الاردنية حيث سيتم شحن الكمية على دفعتين .

الدفعة الأولى خلال شهر نيسان / أيار والدفعة الثانية خلال شهر ايار / حزيران، وسيتم استغلال حصيلة مبيعات كمية القمح لدعم نشاطات صندوق المعونة الوطنية.

وستقدم الولايات المتحدة الأميركية هذه الكمية من القمح للأردن تحت البند رقم (٤١٦ب) من قانون الزراعة لعام ١٩٤٩. وبموجب هذا البرنامج تقوم وزارة الزراعة الأميركية بتقديم القمح الأميركي كمساعدة غذائية للبلدان المؤهلة من خلال المنظمات التطوعية الخاصة والاتفاقيات الثنائية بين الحكومة الاميركية وحكومة البلد المعني، وقد وصلت قيمة المساعدات الغذائية للأردن تحت برنامج (٤١٦ب) منذ عام ١٩٩٠ الى ٦٠ مليون دولار. وتجدر الإشارة الى ان حجم المساعدات الأميركية للاردن خلال عام ١٩٩٩ قد بلغ (٢٧١ر٦) مليون دولار منها برامج الوكالة الأميركية للإنماء الدولي والذي يتكون من برنامج الفرص الإقتصادية بقيمة (٧٥) مليون دولار وبموجبه يتم تقديم دعم لميزان المدفوعات كمساعدة لتخفيض الديون الخارجية المترتبة على الاردن بالاضافة الى مساعدة الأردن على تنفيذ برامجها للإصلاح الاقتصادي والمساعدة على توفير الائتمان لتمويل المشاريع الصغيرة.

وبرنامج ادارة مصادر المياه في الاردن بقيمة (٦٠) مليون دولار ويهدف لزيادة الكفاءة في استغلال المياه في الاردن من خلال تكنولوجيا متقدمة ولتحسين نوعية المياه العادمة المستخدمة في الزراعة اضافة الى برنامج الصحة الأسرية وتنظيم العائلة (١٥) مليون دولار ويهدف لتحسين مستوى العناية الصحية وتوفيرها للأمهات والأطفال بالاضافة الى تلبية الحاجة لخدمات تنظيم الاسرة في الاردن.

اما المساعدات العسكرية الأميركية للأردن في عام ١٩٩٩ فتتكون من التمويل العسكري الخارجي (٤٥) مليون دولار حيث قامت الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٩٩ بتقديم ٤٥ مليون دولار للاردن لشراء معدات عسكرية تحت برنامج التمويل العسكري الخارجي، وتعد هذه المنحة لعام ١٩٩٩ هي الدفعة الأخيرة من اصل (٢١٥) مليون دولار خصصت لبرنامج صقر السلام الذي وفر للأردن ١٦ طائرة مقاتلة من نوع أف – ١٦.

برنامج التعليم والتدريب العسكري الدولي بقيمة (٦ر١) مليون دولار حيث سيقوم هذا البرنامج بتمويل دورة للتدريب العسكري المحترف لأكثر من (٢٠٠) من العسكريين الاردنيين في الولايات المتحدة ويعتبر هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته (٦ر١) مليون دولار من اكبر هذه البرامج من نوعها في العالم.

اما عن التعاون العسكري الثنائي فتشارك كل من القوات المسلحة الأميركية – الاردنية في اشكال اخرى من التعاون العسكري الثنائي الذي يتضمن برنامج تمارين عسكرية ثنائية لتحسين قدرات القوات المسلحة الأميركية والاردنية ومشاريع انشائية لتوفير المنشآت اللازمة للقيام بالتمارين العسكرية الثنائية، وبرامج طبية لتوفير المستلزمات والمعدات الطبية بالاضافة الى التدريب في المجال الطبي للمؤسسات والمجتمعات الاردنية وبرنامج ازالة الالغام لتوفير المساعدة في ازالة الألغام الموجودة في وادي الاردن. فقد قامت الولايات المتحدة الاميركية منذ عام ١٩٩٦ بتقديم ما قيمته (٢ر١) مليون دولار من معدات لاكتشاف الالغام والسلامة.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية قام منذ عام ١٩٩٠ بتقديم اكثر من (٢ر٤) مليار دولار للأردن على شكل مساعدات، وقامت بشطب (٧٠٠) مليون دولار من قيمة الديون المستحقة على الاردن.

وخلال فترة التسعينات حصل الاردن على (٦٢٤) مليون دولار على شكل منح وقروض سهلة وضمانات قروض لاستيراد السلع الزراعية الأميركية وقام مصرف التصدير والاستيراد الأميركي بتقديم ما يعادل (٢٠٠) مليون دولار على شكل ضمانات قروض لتمويل شراء سلع وخدمات اميركية.

د. عماري والسفير الامريكي يوقعان الاتفاقية

الأردنية لتصنيع المنتوجات الزراعية تشحن ٢٠٠٠ طن من مركزات البندورة لدول اوروبا

عمان – بترا – قال السيد خلدون التاصر مدير عام الشركة الاردنية لتصنيع المنتوجات الزراعية نائب رئيس مجلس الادارة ان الشركة ستقوم بشحن / / ٢٠٠٠ / / طن من مركزات البندورة التصنيعية الى ثلاث دول من دول الاتحاد الاوروبي بموجب اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية التي بدا تطبيقها اعتبارا من بداية العام الحالي .

واضاف انه بذلك تكون الشركة اول مؤسسة اردنية تقوم بتفعيل الاتفاقية علما بان هذه الكمية هي من اصل ٤٠٠٠ طن معفاة من الرسوم في دول الاتحاد.. اما ما يزيد عن هذه الكمية فسيتم دفع رسوم عليها .

ويذكر ان الشركة الاردنية لتصنيع المنتوجات الزراعية هي هيئة مملوكة لخزينة الدولة.

ندوة صناعة الفندقة تدعو الى اعادة النظر في نظام التدريب الفندقي

عمان – بترا – دعت ندوة خبراء صناعة الفندقة التي اختتمت اعمالها امس الى اعادة النظر في نظام التدريب الفندقي ليكون تدريبا نوعيا ممتازا لكافة المستويات المهنية يمكن الموظفين من اكتساب المعرفة الضرورية المتخصصة في مختلف مواضيع الفندقة.

ودعت الندوة التي نظمتها وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع الوكالة السويسرية للتنمية ومؤسسة كونسالت السويسرية المتخصصة بالتدريب الفندقي لخبراء صناعة الفندقة في عمان القطاع الخاص الى المساهمة بشكل فعال في التدريب المهني لصناعة الفندقة وخصوصا في تعريف الحاجات النوعية والكمية والتعاون بشكل وثيق مع الهيئات الحكومية المسؤولة عن التعليم والتدريب الفندقي.

بهدف توسيع التبادل التجاري الثنائي

بدء اجتماعات اللجنة العراقية الاردنية للتعاون الاقتصادي في بغداد

بغداد. (ا ف ب) – ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان اللجنة العراقية الاردنية للتعاون الاقتصادي بدأت اجتماعاتهاامس في بغدادللبحث في توسيع التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

وقالت الوكالة أن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ووزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني اعربا في بداية الاجتماع عن رغبة بلديهما في توسيع التعاون بما يخدم مصلحة البلدين الجارين.

وتأتي اجتماعات الوزيرين بعد ثلاثةاسابيع من اجتماعات فنيةعقدها فريقان متخصصان من البلدين كرست لوضع برنامج للتبادل التجاري للعام الحالي.

وأكد الوزير صالح في كلمته في بدء الاجتماع حرص العراق على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الاردن وزيادة افاقها مستقبلا وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

وتابع يقول ان الجانب العراقي سيبذل كل الجهود لتعزيز مجالات التعاون سواء في اطار مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة (برنامج النفط مقابل الغذاء) او خارجها.

وقال ان العراق يعطي الاولوية للشركات الاردنية للحصول على عقود توريد مواد غذائية وبوائية ومستلزمات اخرى في اطار المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء التي بدأت في الرابع من كانون الاول الماضي.

من جانبه اكد وزير الصناعة والتجارة الاردني ان العلاقات بين الاردن والعراق متجددة ونحرص على استمرارها بما يخدم المصالح المشتركة.

وكان الوزير الاردني قد صرح بعد وصوله الى بغداد مساء امس الاول ان زيارته الى العراق تهدف الى بحث سبل ايجاد افاق جديدة لتطوير التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين المشتركة.

وكان العراق والاردن جددا نهاية العام الماضي اتفاقا يقضي بتزويد العراق للاردن بجميع احتياجاته من النفط الخام والمشتقات النفطية للعام الحالي وكذلك المضي قدما في مشروع مد انبوب نفطي من غرب العراق الى مصفاة الزرقاء لنقل كميات النفط بدلا من نقلها بواسطة الشاحنات.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من الوفد الاردني ان الوزير الحوراني سيجري محادثات مع عدد من الوزراء العراقيين خلال وجوده في بغداد لمتابعة بحث سبل التعاون بين البلدين الجارين.

الدور الهام الذي تضطلع به الصناعة الاستخراجية تجاه الاقتصاد الوطني

بسام الكساسبة

تشكل الصناعة الاستخراجية كالإسمنت، والفوسفات والبوتاس والصناعات التحويلية المنبثقة عنها كصناعة الأسمدة أحد اهم الركائز الرئيسية للإقتصاد الاردني ونموذجا للصناعة الناجحة، لاعتبارات عديدة منها: انها تستوعب وتشغل آلالاف من العمال والموظفين والفنيين من مختلف التخصصات، كما تعتمد كليا على الأيدي العاملة المحلية، اضافة الى ما توفره من أجور مجزية، وتأمينات اجتماعية واستقرار وظيفي مشجع للعاملين بها، وبالتالي مساهمتها الواضحة في التخفيف من حدة البطالة في مناطق تواجد تلك الصناعات، اضافة لذلك نسبة الصنع المرتفعة في منتجاتها التي قد تتجاوز ٩٥٪ من قيمتها الاجمالية، وهذا ما يميزها عن كثير من الصناعات التحويلية الأخرى التي لا تصل نسبة الصنع فيها الى ٤٠٪.

إضافة لذلك مساهمتها بدعم فعاليات المجتمع المحلي، كالمجالس المحلية والانشطة الثقافية والرياضية، والاسهام بتأسيس البنية التحتية في مناطق تواجدها، وقد كان دورها ايجابيا في هذا المجال اكثر من دور الصناعة التحويلية التي تركز نشاطها وتواجدها ضمن إطار محافظة العاصمة.

كما تساهم برفد احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وتساهم بتعزيز ميزان المدفوعات الاردني الذي يعاني من بعض الصعوبات والاختلالات الهيكلية، فحسب بيانات البنك المركزي الاردني فقد بلغت مساهمتها بدعم ميزان المدفوعات خلال الفترة من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٧ بما يعادل ١٧٢١ مليون دينار اردني، كما شكلت صادراتها ما نسبته ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٩٩٦ انخفضت هذه المساهمة قليلا في عام ١٩٩٧ الى ٧ر٢٪. كما تمتاز منتجاتها بالقدرة العالية على النفاذ الى الأسواق التصديرية البعيدة، وتمثل صادرات الصناعة الاستخراجية ما نسبته ٣٦٪ من اجمالي الصادرات الوطنية، وما نسبته ٤٣٪ من اجمالي الصادرات الصناعية الاردنية، اما مجموع ما صدرته تلك الشركات خلال عام ١٩٩٧ فقد بلغ ١ر٣٦٢ مليون دينار منها ٥ر١٣٤ مليون دينار صادرات شركة الفوسفات و ٥ر٩٥٪ مليون دينار صادرات شركة الاسمدة و٩٩ مليون دينار صادرات شركة البوتاس و ٥ر٣٣ مليون دينار صادرات شركة مصانع الاسمنت، ومن المتوقع ان ترتفع مساهمة الصناعة الاستخراجية في الصادرات الوطنية بعد اكتمال انشاء مصنعي البرومين والمغنيسيوم ودخولهما حيز الانتاج والتصدير.

كذلك دورها الايجابي الواضح في استقطاب مستثمرين خارجيين للمشاركة في انشاء صناعة تحويلية انتاجية، كصناعة الأسمدة، كما هو عليه الحال في الشراكة الاردنية الهندية في مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك، والشراكة الاردنية اليابانية في مصنع لانتاج الاسمدة والشراكة الاردنية الفرنسية في مصانع شركة الاسمنت الاردنية، والشراكة الاردنية السورية في شركة مصانع الاسمنت الابيض، كذلك الشراكة العربية الاردنية في مصانع شركة البوتاس العربية.

ومن الجدير بالذكر ان لدى الاردن في البحر الميت عشرات المعادن والمركبات التي لم تستثمر بعد، والتي تشكل فرصا استثمارية انتاجية ناجحة، تنتظر الاستثمار بها، الا ان السياسات الصناعية والاستثمارية والمالية قد عجزت ولا تزال عن توجيه رأس المال الوطني للاستثمار في استغلال تلك الموارد الثمينة التي بمقدورها تعزيز اداء الاقتصاد الاردني.

وبناء على المؤشرات السابقة، ونتيجة لحاجة الوطن لمشاريع ناجحة تدعم مسيرته الاقتصادية التي تعاني من صعوبات عديدة في الوقت الراهن، لذا ينبغي ايلاء قطاع الصناعة الاستخراجية مزيدا من الإهتمام، وفي مقدمة ذلك ضرورة توجيه رأس المال المحلي لتمويل انشاء مصانع استخراج وتصنيع العشرات من منتجات البحر الميت من المركبات والمعادن التي لم تستغل بعد، كذلك تشجيع إقامة الصناعات التحويلية التي تعتمد على منتجات الصناعة الاستخراجية من المواد الاولية والوسيطة.

زيادة ٢٠٪ في اجور موظفي الدولة في اليمن الشهر القادم

صنعاء – (اف ب)– افاد مصدر رسمي في صنعاء امس الاول ان الحكومة اليمنية قررت زيادة قدرها ٢٠ ٪ لاجور العسكريين وبعض العاملين في القطاع العام.

وجاء في قرار صادر عن مجلس الوزراء تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان في الحكومة اليمنية قررت منح العاملين المدنيين والعسكريين في اجهزة الدولة التي تشملها الموازنة العامة للدولة باستثناء العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، زيادة في المرتبات الشهرية بنسبة ٢٠ ٪لاا.

وقد يصل متوسط اجور موظفي الدولة في اليمن الذي يعتبر من افقر دول العالم الى تسعة الاف ريال يمني (نحو ٧٠ دولارا). وتساوي زيادة ٢٠ ٪ نحو ١٨٠٠ ريال (١٣ دولارا).

وتعود الزيادة الاخيرة في اجور الموظفين الى تموز ١٩٩٨ وكانت نسبتها ١٥٪ بيد ان هذا الاجراء تزامن مع ارتفاع تراوح بين ٢٥ الى ٥٥٪ في اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية.

وقد اثار رفع الاسعار هذا في حزيران الماضي اضطرابات دامية اسفرت عن سقوط ٥٢ قتيلا و ٢٠٠ جريح على ما ذكرت الصحف اليمنية و٢٤ قتيلا و١٠٢ جريح حسب الشرطة.

وقررت الحكومة اليمنية في ايلول الماضي تجميد التوظيف واجور موظفي الدولة وترقياتهم في اطار اجراءات تقشف يمليها تراجع العائدات النفطية للبلاد. وتشكل مبيعات النفط التي بلغت ملياري دولار العام ١٩٩٧، نحو ٨٥٪ من عائدات ميزانية اليمن غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط. وينتج اليمن حاليا ٣٨٠ برميل نفط يوميا.

نائب وزير الخزانة الامريكي يحث اليابان على تنشيط الطلب المحلي لدعم الاقتصاديات الكبرى

سول – رويترز . قال نائب وزير الخزانة الامريكي لورنس سامرز امس انه يجب على اليابان ان تتخذ خطوات فعالة لحفز الطلب المحلي للمساعدة على دعم النمو في الاقتصاديات الصناعية الكبرى.

واضاف سامرز في كلمة القاها في اجتماع لغرفة التجارة الامريكية في سول «اليابان واوروبا لهما دوران حيويان يجب ان تضطلعا بهما لتحقيق نمو ذي قاعدة عريضة في الاقتصاديات الصناعية الرئيسية والمساعدة على الحد من الاختلالات التي قد تزعزع استقرار الاقتصاد العالمي».

ومضى قائلا «مع استمرار ركود الاقتصاد الياباني فان من المهم ان تتخذ الحكومة خطوات فعالة لتنفيذ هدفها في تحقيق نمو يقوده طلب محلي قوي».

وقال سامرز ان على اوروبا ان تتخذ اجراءات فعالة فيما يتعلق بسياسات الاقتصاد الكلي واجراءات للاصلاح الهيكلي لضمان نمو قوي للطلب المحلي.

وفي اجابته على اسئلة قال سامرز ان نموا يقوده طلب محلي قوي هو شيء حيوي لخفض العجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة.

واضاف قائلا «اعتقد ان الشيء الاكثر اهمية الذي يجب معالجته في ميزان المعاملات الجارية الامريكي هو استئناف نمو قوي يقوده الطلب المحلي في الدول الاخرى. ذلك هو السبب في الازمة المالية الاسيوية مهمة جدا بالنسبة للولايات المتحدة».

واصر سامرز على رفض اجابة على اسئلة عن سعر صرف الدولار امام الين الياباني واكتفى بان قال «اننا لا نؤمن بالتلاعب في اسعار الصرف كاداة للسياسة التجارية».

وقال انه يعتقد ان اسعار الصرف يجب ان تعكس اسسا اقتصادية واشار الى «اهمية نمو قوي يقوده الطلب المحلي» في اليابان في تحديد قيمة الين.

وصعد الدولار بقوة الاسبوع الماضي وقفز يوم الاثنين فوق مستوى ١٢٢ ينا وهو اعلى مستوياته منذ الثاني من كانون اول بعد ان اجتمع مسؤولو مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لكنهم تفادوا الاشارة الى هبوط الين وهو ما اعتبرته الاسواق تأييدا ضمنيا لانخفاض العملة اليابانية.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليورو يصل الى ٠خ٠٩٣ر١ دولار ويرتد منها

عمان – الرأي – تحرك الدولار يوم امس بين مستويات ٧٨٠٥ر١ الى ٧٦٨٢ر١ مارك الماني و٤٤٨٥ر١ الى ٤٣٥٧ر١ فرنك سويسر و٨٠ر١٢١ الى ٦٣ر١١٩ ين ياباني بينما تحرك اليورو بين مستويات ١٠٦٢ر١ الى ٠٩٨٥ر١ دولار / يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٠٦٧ر١ الى ٥٩٧٦ر١ دولار / جنيه.

واليوم يمثل الاغلاق الشهري لشهر شباط الحالي والاغلاقات على البيانات الشهرية ليست واضحة بالنسبة لليورو فالهدف الشهري بعيد يصل الى ٠٨٣٠ر١ دولار ولكن الاغلاقات الاسبوعية اهدافها اقرب وهناك احتمالان قد يتحقق احدهما الاول قرب ١٠٣٠ر١ دولار والثاني قرب ٠٩٤٠ر١ دولار / يورو والاغلاق اليوم عند احد هذين المستويين قد يدفع اليورو لموجة تصحيح خلال شهر اذار المقبل واهداف التصحيح المحتملة قد تصل الى مناطق المقاومة قرب ١١٥٠ر١ / ٨٠ أو ١٢٥٠ر١ دولار / يورو، ويحتمل ان تعمل هذه المناطق للمقاومة على صد موجة التصحيح القائمة ليستمر اليورو لفترة اخرى في تكملة بناء القاعدة الاسبوعية واذا بقيت الحركة محصورة بين ٠٩ر١ / ١٠ر١ كأدنى مستويات للقاعدة (تقريباً) و ١٢ر١ / ١٣٣ر١ دولار كأعلى مستويات التصحيح خلال الاسابيع القائمة فيرجح ان تعمل هكذا حركة لمدة ايام او اسابيع على انعكاس اتجاه دراسات الحاسوب لاعلى، لتعزز حينئذ احتمالات بدء انعكاس اتجاه اليورو نحو مزيد من الارتفاع وبشكل عام تصبح الآن مناطق ١٢٥٠ر١ / ١٣٥٠ر١ دولار / يورو اول مناطق مقاومة هامة خلال الشهر القادم يليها الى اعلى منطقة ١٥ر١ دولار / يورو تقريباً التي اصبحت حالياً منطقة فاصلة لاتجاه اليورو على المدى الابعد، وما زال تقديرنا على المدى الابعد مع انعكاس اليورو نحو الارتفاع ولكن قد يطول استمرار بناء القاعدة الاسبوعية بعض الشيء قبل احتمالات هكذا انعكاس وربما يمتد ذلك لبعض أسابيع اخرى.

وقد قدرنا في آخر تقريرين ان تمثل منطقة ٤٣٥٠ر١ فرنك سويسري اول منطقة دعم لتراجع الدولار وقد وصلها يوم امس ويجب اختراق ادنى من هذه المنطقة ثم منطقة ٤٢٥٠ر١ فرنك اذا اريد للدولار المزيد من التراجع خلال الايام القادمة.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد وصل الى منطقة الدعم قرب ٥٩٥٠ر١ دولار / جنيه ليرتد منها الى منطقة ٦٠٥٠ر١ دولار تقريباً ومنطقة الدعم التالية تقع قرب ٥٨٥٠ر١ دولار التي تعتبر منطقة دعم هامة على البيانات الاغلاقية ويجب الانتباه الى مناطق الدعم بين ٥٩٥٠ر١ و٥٨٥٠ر١ دولار / جنيه في المرحلة الحالية التي يمكن ان تمثل مناطق قاعدة اغلاقية هامة قد يبدأ الجنيه الارتداد نحو الارتفاع منها ولمن يعملون خارج نظام الهامش قد تكون هذه المناطق مناطق شراء مناسبة للجنيه والله اعلم.

اما الين فيجب مراقبة مناطق الدعم الحالية بين ٥٠ر١١٨ / ٥٠ر١١٩ ين / دولار التي قد يبدأ الين موجة ضعف ثانية منها حيث ان دراسات الحاسوب ما زالت تعكس ضغطاً نحو ضعف الين.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	يورو	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦١٥٠	١,١١٥٠	١,٤٥٣٠	١٢١,٣٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٠٨٥	١,١٠٩٠	١,٤٤٨٠	١٢٠,٨٥
حاجز مقاومة	2	١,٦٠٥٠	١,١٠٦٠	١,٤٤٣٠	١٢٠,٤٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٠٤٠	١,١٠٢٠	١,٤٣٨٠	١٢٠,٠٠
حاجز دعم	1	١,٦٠٠٠	١,١٠٠٠	١,٤٣٥٠	١١٩,٧٠
حاجز دعم	2	١,٥٩٧٠	١,٠٩٧٠	١,٤٣٢٠	١١٩,٣٠
حاجز دعم	3	١,٥٩٣٠	١,٠٩٣٠	١,٤٢٧٠	١١٩,٠٠
حاجز دعم	4	١,٥٩٠٠	١,٠٩٠٠	١,٤٢٤٠	١١٨,٦٠
*******	5	١,٥٨٥٠	١,٠٨٥٠		

الأردنية للمعلومات الإقتصادية

اسعار العملات العربية والعالمية

هاتف 646868 ACCESS

اسعار صرف العملات — Thursday, February 25, 1999 - 10:51

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردني	1.0000	0.1887	0.1927	1.8778	1.8389	0.1844	2.3152	0.2077	0.7080
ريال سعودي	5.2992	1.0000	1.0212	9.9507	9.7447	1.0303	12.2688	1.1009	3.7518
درهم اماراتي	5.1893	0.9793	1.0000	9.7443	9.5426	1.0089	12.0144	1.0781	3.6740
دينار بحريني	0.5325	0.1005	0.1026	1.0000	0.9793	0.1035	1.2330	0.1106	0.3770
ريال عماني	0.5438	0.1026	0.1048	1.0211	1.0000	0.1057	1.2590	0.1130	0.3850
ريال قطري	5.1434	0.9706	0.9912	9.6581	9.4582	1.0000	11.9081	1.0685	3.6415
دينار كويتي	0.4319	0.0815	0.0832	0.8111	0.7943	0.0840	1.0000	0.0897	0.3058
جنيه مصري	4.8136	0.9084	0.9276	9.0368	8.8517	0.9359	11.1445	1.0000	3.4080
ليرة لبنانية *	21.4831	4.0541	4.1399	40.3405	39.5055	4.1769	49.7384	4.4630	15.2100
دولار امريكي	1.4124	0.2665	0.2722	2.6522	2.5973	0.2746	3.2701	0.2934	1.0000
جنيه استرليني	0.8811	0.1663	0.1698	1.6545	1.6203	0.1713	2.0400	0.1830	0.6238
مارك الماني	2.5016	0.4721	0.4821	4.6974	4.6002	0.4864	5.7917	0.5197	1.7711
فرنك سويسري	2.0347	0.3840	0.3921	3.8208	3.7417	0.3956	4.7109	0.4227	1.4406
فرنك فرنسي	8.3899	1.5832	1.6168	15.7544	15.4282	1.6312	19.4245	1.7430	5.9400
ين ياباني *	1.6997	0.3208	0.3275	3.1917	3.1256	0.3305	3.9353	0.3531	1.2034
جلدر هولندي	2.8186	0.5319	0.5432	5.2927	5.1832	0.5480	6.5257	0.5856	1.9956
كرونا سويدي	11.4709	2.1647	2.2105	21.5389	21.0940	2.2302	26.5579	2.3830	8.1214
لير ايطالي *	24.7654	4.6735	4.7724	46.5041	45.5414	4.8150	57.3378	5.1449	17.5339
فرنك بلجيكي	51.5958	9.7368	9.9428	96.8858	94.8802	10.0315	119.4566	10.7188	36.5298
دولار استرالي	2.2427	0.4232	0.4322	4.2112	4.1241	0.4360	5.1923	0.4659	1.5878
دراخما يونانية *	4.1315	0.7797	0.7962	7.7581	7.5975	0.8033	9.5654	0.8583	2.9251
جنيه قبرصي	0.7281	0.1374	0.1403	1.3871	1.3388	0.1416	1.6856	0.1513	0.5155
شلن نمساوي	17.5998	3.3212	3.3916	33.0486	32.3645	3.4218	40.7477	3.6563	12.4607
دولار كندي	2.1167	0.3994	0.4079	3.9746	3.8924	0.4115	4.9006	0.4397	1.4986
اليورو	1.2790	0.2414	0.2465	2.4017	2.3520	0.2487	2.9613	0.2657	0.9056

* لكل مئة ** لكل الف

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني *	جلدر هولندي	لير ايطالي *	اليورو
دولار امريكي	1.0000	1.6030	0.5646	0.6942	0.1683	0.8310	0.5011	5.7032	1.1043
جنيه استرليني	0.6238	1.0000	0.3522	0.4330	0.1050	0.5184	0.3126	3.5578	0.6889
مارك الماني	1.7711	2.8391	1.0000	1.2294	0.2982	1.4717	0.8875	10.1010	1.9558
فرنك سويسري	1.4406	2.3093	0.8134	1.0000	0.2425	1.1971	0.7219	8.2161	1.5909
فرنك فرنسي	5.9400	9.5219	3.3539	4.1233	1.0000	4.9360	2.9766	33.8774	6.5596
ين ياباني *	120.3400	192.9050	67.9463	83.5346	20.2592	1.0000	60.3035	686.3271	132.8915
جلدر هولندي	1.9956	3.1989	1.1267	1.3852	0.3360	1.6583	1.0000	11.3812	2.2037
كرونا سويدي	8.1214	13.0186	4.5856	5.6375	1.3672	6.7487	4.0697	46.3182	8.9685
لير ايطالي *	17.5339	28.1069	9.9000	12.1713	2.9518	14.5703	8.7864	1.0000	19.3627
فرنك بلجيكي	36.5298	58.5573	20.6255	25.3574	6.1498	30.3555	18.3054	208.3382	40.3399
دولار استرالي	1.5878	2.5453	0.8965	1.1022	0.2673	1.3194	0.7957	9.0556	1.7534
دراخما يونانية *	2.9251	4.6889	1.6516	2.0305	0.4924	2.4307	1.4658	16.6825	3.2302
جنيه قبرصي	0.5155	0.8263	0.2910	0.3578	0.0868	0.4283	0.2583	2.9398	0.5692
شلن نمساوي	12.4607	19.9744	7.0355	8.6496	2.0977	10.3545	6.2442	71.0660	13.7603
دولار كندي	1.4986	2.4023	0.8461	1.0403	0.2523	1.2453	0.7510	8.5469	1.6549
اليورو	0.9056	1.4516	0.5113	0.6286	0.1524	0.7525	0.4538	5.1646	1.0000

* لكل مئة • لكل عشرة آلاف

(العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.1330	1.1387
مارك الماني	0.3993	0.4013
فرنك سويسري	0.4905	0.4930
فرنك فرنسي	0.1191	0.1196
ين ياباني *	0.5876	0.5906
جلدر هولندي	0.3544	0.3561
لير ايطالي *	0.0403	0.0405
اليورو	0.7809	0.7848

اسعار الفائدة على العملات الأجنبية — CBJA

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	4.5600	4.6200	4.6800	4.8700
جنيه استرليني	5.3400	5.1900	5.0600	5.0000
اليورو	3.0000	2.9500	2.9300	2.9300
مارك الماني	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
فرنك سويسري	1.1600	1.1700	1.1800	1.3700
ين ياباني	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

البورصات العالمية

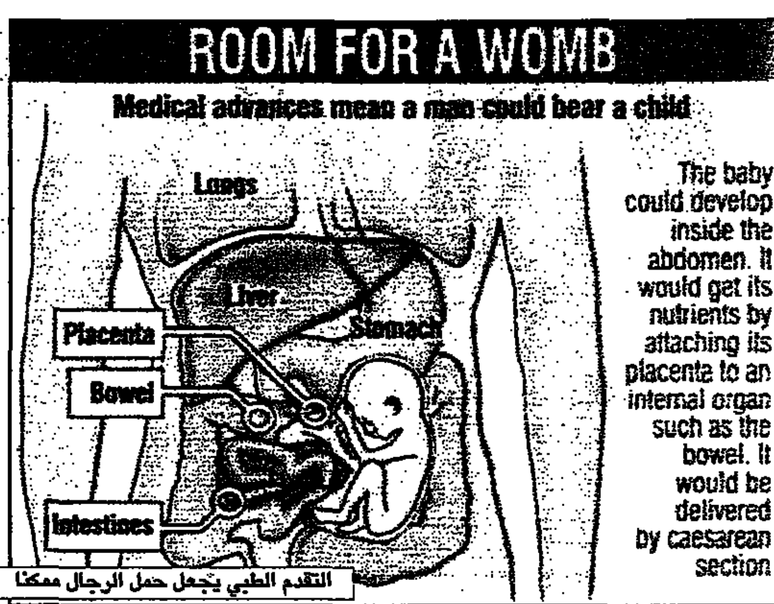
البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الاقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	5062.31	4987.56	74.75
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9677.57	9433.99	243.58
لندن	ف ت-سي100	6307.60	6155.20	152.40
نيويورك	دج الصناعي	9399.67	9544.42	-144.75
نيويورك	ناسداك كومبوزيت	591.56	598.03	-6.47
نيويورك	اميكس كومبوزيت	695.79	700.92	-5.13
نيويورك	س+ب 500	1253.41	1271.15	-17.74
طوكيو	نيكاي-225	14470.45	14356.45	115.00
باريس	سي اي سي 40	4213.70	4207.95	5.75

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	287.00	287.50
فضة	5.30	5.50
بلاتين	381.50	383.60

تربية علوم تكنولوجيا

قريبا جدا.. الرجل يحمل وينجب اطفالا!!



التقدم الطبي يجعل حمل الرجال ممكنا




الاب الحامل ارنولد شوارزنجر

يقول خبراء رواد في مجال الاخصاب في بريطانيا، انه بفضل التقدم في التكنولوجيا الطبية اصبح ممكنا الان جعل الرجال يحملون اطفالا، ويقول لورد وينستون البروفيسور روبرت وينستون انه يمكن للاطباء بالتكنولوجيا الطبية الحالية زرع جنين في بطن الرجل، واتاحة الفرصة له ينمو ويتطور الى اكتمال نموه، ثم توليده بعملية قيصرية وسيفيد هذا الاسلوب في الانجاب الشواذ جنسيا لانجاب اطفال لهم، كما سيفيد العائلات التي لا تستطيع المرأة فيها الانجاب.

ويقول ونستون ان حمل الرجال سيكون ممكنا بالتأكيد، وسيكون مماثلا لحالات الحمل خارج الرحم عند النساء.

وكل ما يجب عمله اعطاء الرجال كمية وافرة من الهرمونات الانثوية من اجل المحافظة على استمرارية الحمل. ويوضح ونستون الذي سيصدر له كتاب في نيسان القادم عن ثورة الاخصاب خارج الجسم انه لاتمام الحمل في الرجل، سيتم زرع جنين في جوفه مع المشيمة الخاصة به، التي ستتصل مع عضو داخلي لضمان تزويد الجنين بما يلزمه من مواد غذائية ويقول ونستون الذي يدير عيادة اخصاب في مستشفى هامر سميث غرب لندن، انه قد يكون هناك بعض الخطر نتيجة اسلوب التكاثر هو ومن ذلك النزف من المشيمة المزروعة، ونمو اثداء للرجل، ويقول انه رغم هذه الجوانب السلبية، فمن المؤكد انه سيكون هناك من يرغب باتباع هذا الاسلوب وبالطبع فلن يكون هناك اقبال كبير عليه.

ومما يذكر ان هذا الامر كان قد طرح في الفيلم الاميركي Junior الذي اصبح فيه الممثل الشهير ارنولد شوارزنجر حاملا. هذا ويوافق العديد من خبراء الاخصاب على امكانية تحقيق الحمل عند الرجل حاليا، ومن هؤلاء د. سايمون فايشل مدير عيادة اخصاب في نونتغهام / بريطانيا، الذي لا يجد سببا يمنع الرجل من الحمل، ويقول ان ثلاث عائلات طلبت منه في العامين الماضيين تطبيق التكنولوجيا هذه عليها، اي جعل الزوج يحمل وذلك لمشكلات جسمية عند المرأة تمنعها من الحمل، الا انه رفض القيام بذلك لشعوره بانه قد يمثل خطرا على سلامة الزوج.

ويقول انه في واحدة من هذه الحالات كانت الزوجة فقدت الرحم في حادث، ورغب الزوج في الحمل بدل اللجوء الى تكنولوجيا الام البديلة «الرحم البديل او المستأجر».

ويقول فايشل ان العائلة هذه الحت عليه كثيرا وانه مقتنع ان طلبها منطقي وان المعالجة معهما اخلاقية ومقبولة، وكان يود تلبية طلبهما لولا احتمالية تعرض الزوج للخطر.

احتمالات تحقيق حمل في الرجال ترسخت مؤخرا بعد الاعلان عن حالة نادرة لحمل خارج الرحم عند امرأة من اكسفورد شاير، اذ ارتحل جنينها الى تجويف بطن الام والتصق بالامعاء واكمل مدة حمله، وولد سليما بعد ذلك، ونجاح مثل هذه الحالة يعني على حد قول المختصين ان وجود الرحم ليس ضروريا لاتمام الحمل، وان الحمل عند الرجال ممكن من الناحية النظرية.

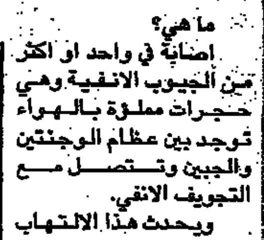
مصادر السلطة المسؤولة عن الاخصاب والاجنة في بريطانيا تقول انه اذا اصبح ممكنا اتباع هذا الاسلوب في التكاثر فستوليه اهتماما خاص، ولن يقتصر هذا الاهتمام على مدى امان العملية ولكن على مبرر اجرائها، كما ابدى مختصون في علوم الاجتماع والاقتصاد وفي الاخلاقيات الطبية تحفظا حول حمل الرجال انطلاقا من اعتبارات عدة، منها نظرة المجتمع لمثل هذا الامر وعدم وجود الوقت الكافي عند الرجل لمراعاة حالة الحمل او للاهتمام بالصغير مستقبلا واغداق الحنان المطلوب عليه كما تفعل الامهات.

الثوم يقي من قرحة المعدة!

يمكن ان تتسبب قرحة المعدة عن بكتيريا شائعة تسمى Pylori Helicobacter. وتعالج هذه الجرثومة عادة بمزيج من الادوية القوية التي قد تسبب اعراضا جانبية. وقد اثبت علماء هولنديون ان الثوم يقتل الجراثيم المسببة للقرحة. ويجب تناول الثوم النيء اما مقطعا مع السلطات والساندويشات او مضغ فص واحد يوميا – وللتخلص من رائحته ينصح بتناول اوراق البقدونس او الكزبرة.

****

التهاب الجيوب الانفية



ما هي؟

اصابة في واحد او اكثر من الجيوب الانفية وهي حجرات مملوءة بالهواء توجد بين عظام الوجنتين والجبين وتتصل مع التجويف الانفي.

ويحدث هذا الالتهاب بعد الاصابة بنزلة برد، حيث تدخل بكتيريا الى جيب مكونة صديدا يؤدي الى احداث ضغط ومسببا مشاكل.

ما الاعراض؟

الم مزعج ونابض في احدى الوجنتين او كليهما او في الجبين او خلف العينين او في جميع هذه الاماكن، حيث يشعر الشخص وكأن رأسه سينفجر. وقد يحمر لون الوجنتين او الجبين. وفي الحالات الشديدة قد ترتفع درجة الحرارة.

ما المعالجة؟

استنشاق بخار من وعاء يحتوي على ماء ساخن جدا مع تغطية الرأس. واستعمال مزيل الاحتقان على شكل رذاذ او حبوب قد يلطف الحالة، مع مراعاة عدم الاستمرار باستعماله لاكثر من ٤٨ ساعة. ويلزم احيانا تناول مضاد حيوي. وقد يتطلب التهاب الجيوب الدائم غسولا او غلية خاصة لسحب السائل المجتمع...

****

ستة اسباب لشرب شاي الزنجبيل

١. يدفيء ولذيذ ومفيد
٢. يساعد في التغلب على الرشوحات والانفلونزا.
٣. يمنع دوار السفر.
٤. يخفف «الوحام» عند الحامل – وهو آمن.
٥. ينشط الدورة الدموية وينظم ضغط الدم.

اضف مبشور الزنجبيل الى كأس من الماء المغلي وغطه لمدة عشر دقائق ثم صفه واضف اليه العسل.

ترجمة: مي كواليت

الدراجة الاخف في العالم



بكتلتها التي تبلغ ٥ر٦ كغ فقط، تعد الدراجة اليابانية Nation B- PEHT 23 الدراجة القابلة للطي الاخف كتلة في العالم.

هيكل الدراجة مصنوع من التيتانيوم الخفيف وعند طيها تصل ابعادها الى (٢٥ × ١٢ × ٢٣) بوصة فقط.

ويبلغ ثمن هذه الدراجة التي تتوفر حاليا في اليابان فقط نحو ١٥٥٠ دولارا.

طقم الاسنان مفيد في اثناء النوم

يقول اطباء من جامعة تورينو / ايطاليا في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Lancet ان واحدا من كل خمسة من كبار السن يعاني من انقطاع تنفس او اختناق اثناء النوم، مما يؤدي الى ان يشخروا بقوة، وبالتالي الاستيقاظ.

ويقول الاطباء انه اذا ابقى كبير السن طقم اسنانه في فمه، فان فترات استيقاظه من النوم تقل الى النصف. ويقولون ان ١٠٪ من الناس الذين يعانون من هذه الحالة يصبح تنفسهم اسهل اذا ابقوا طقم الاسنان في الفم اثناء النوم.

****

ما علاقة الولادة بالانتحار؟!

يقول باحثون سويديون ان الناس الذين عاشوا ولادة مؤلمة، اكثر ميلاً لان ينتحروا باسلوب عنيف في مرحلة لاحقة من حياتهم.

****

صادرات من نوع جديد!!

تقول الاحصاءات ان نحو ١٢ رجلا فقط في ويلز يتبرعون سنويا بحيوانات منوية الى بنوك الحيوانات المنوية هناك، وهذا يعني انه لتغطية الحاجة اليها في ويلز، يجب العمل على التزود بها من انجلترا!!

هندسة الجينات تجعل الفأر مخلصا طوال العمر لشريكة حياته

بعد دراسة لكيمياء الحب وجيناته، توصل الباحثون الى جعل الفأر احادي التزاوج، يقضي حياته عاشقا لفأرة واحدة فقط ومخلصا لها، وقد حقق الباحثون تحويل الفأر العابث غير المبالي الى حبيب مخلص بحقنه بمجموعة من الجينات اخذت من فأر الحقل المشهور باخلاصه لشريكة حياته.

ويعتقد الباحثون ان الاخلاص لشريك حياة واحد طوال العمر هي مسألة ترتبط بكيمياء الدماغ التي يمكن ضبطها، والتي تربط الحب بالادمان، وقد وجد الباحثون ان هذا الامر ينطبق بدقة ايضا على نوع من القردة احادي التزاوج وعلى الانسان الامر الذي يفسر سبب بقاء بعض الناس بشكل غير منطقي مرتبطين بعلاقات قد تكون مهلكة لهم.

ويقول د. توماس انسل رئيس فريق البحث من جامعة ايموري / الولايات المتحدة: ان نتائج الدراسة تقترح ان الحب هو ببساطة شكل من الادمان يجعل بعض الحيوانات تعيش طوال عمرها مرتبطة بشريك واحد، ويعتقد ان هذا الامر ينطبق على كل الثدييات التي تواصل علاقات شراكة طويلة مع الجنس الاخر، والتي تصل نسبتها الى ٣٪ تقريبا، مقابل البقية التي تتزاوج مع كل شريك يتوفر لها.

تركزت دراسات الباحثين على فأر الحقل الاميركي الذي يتصف باقامته لعلاقة واحدة مع الجنس الاخر، وبان شريكي التزاوج يحرصان على رعاية صغارهما معا، والذكر هنا يدافع بضراوة عن شريكة حياته ضد اي محاولة من ذكور اخرين للتقرب منها، وهو يختارها بعناية من بين كل الاناث في بيئته. كما ان الذكر والانثى شريكي التزاوج مخلصان لبعضهما جدا بحيث انه اذا جرى فصلهما عن بعضهما لن يقبل اي منهما شريكا بديلا، وفي ٨٠٪ من الحالات لوحظ ان الواحد منهما يفضل ان يقضي بقية حياته وحيدا ارمل اذا تصادف وتوفي شريك حياته.

اكتشف انسل ان هرمون اوكسيتوسين الذي له دور في تنظيم السلوك الاجتماعي عند الحيوان، وفاسوبريسين الذي له علاقة بالذاكرة، يتم افرازهما الى داخل دماغ الفأر عند الارتباط بشريك الحياة.

وبتغيير مستوى هذين الهرمونين تجريبيا، تمكن انسل من جعل فأر الحقل يقع في الحب دون زواج، او جعله يتجاهل النداء الطبيعي في جسمه تجاه شريك حياته.

يوجد هذان الهرمونان في اجسام معظم الحيوانات، لكنهما في الحيوانات احادية التزاوج يؤثران في اجزاء الدماغ المرتبطة بالرغبة والادمان، ويبدو ان ذلك يكون تجاه شريك الحياة.

يتجنب الباحثون حتى الان نشر تفاصيل عملهم الى ان يتم نشره في مجلة علمية، لكن يعتقد انه تم تغيير سلوك الفأر بحقن جينات من فأر الحقل في تركيبه الوراثي، مما جعل تلك المناطق من الدماغ المتفاعلة مع الهرمونات تنشط لتحدث سلوك الادمان، وبالتالي امكن جعل الفأر «يقع في الحب» ويصبح مخلصا لشريك حياته، ويقول انسل: نعرف ان الآلية نفسها توجد في دماغ الانسان على الرغم من عدم معرفتنا حتى الان ان كانت هناك فروق في ذلك بين الناس.

ويضيف انه لا يعتقد ان «دواء للحب» سيصنع اعتمادا على نتائج دراسته، لكن النتائج ستفيد في معالجة الاطفال المتوحدين الذين يجدون صعوبة في اقامة علاقات طبيعية مع رفاقهم.

يقول د. ديفيد نياس اختصاصي علم النفس العيادي في جامعة لندن ان الزواج الاحادي عند الانسان تطور لتكوين اسرة ثابتة يعد وجودها ضروريا او حيوي للبقاء، لكنه يقول ايضا ان وجود تلك النوعية من الرجال «الدون جوان» في العصر الحديث، والذين يشعرون بالحاجة الى اقامة علاقات مع اكثر من امرأة تشير الى دوافع طبيعية لذلك.

د. جانيت رايبستاين اختصاصية علم النفس في جامعة كمبريدج تقول ان الضغوطات الاجتماعية والتجارب التي يعيش مخها الانسان في حياته، تسبب فروقات كبيرة بين الناس في انماط سلوكهم الجنسي، وتقول ان البيولوجيا تمثل جانبا واحدا من القصة.

وتقول ان الانسان لديه القدرة لأن يجمع في سلوكه بين ان يكون احادي الزواج وان يبدي رغبة تجاه اخرين.

البصمة الوراثية تدخل المحاكم

■ محمود العكش

يترك الجناة عادة اثارا على ضحاياهم او في مكان الجريمة، قد تكون قطرات من الدم نتيجة لمقاومة الضحية او انسجة عضلية على اظافر المجني عليه او سائلا منويا اذا كان الاعتداء اغتصابا او شعر يعود للجاني او بقايا من اللعاب او البول في مسرح الجريمة.

كيف يمكن اثبات ان هذه البقايا تعود الى المتهم؟ وبالتالي استخدامها كدليل في المحكمة؟

انها البصمة الجينية الموجودة في كل خلية من خلايا الانسان والمتمثلة بجزيئات DNA او الحامض النووي المنقوص الاكسجين ويتضمن هذا الجزيء جميع التعليمات اللازمة لانشاء حياة الفرد او هي الوصفة المكتوبة لصنع الكائن الحي وبتسلسل كتب بلغة مشفرة مكونة من اربعة احرف فقط وهي عبارة عن اربعة مركبات كيميائية وتكون جزيئا كيميائيا يندمج ملتويا داخل كل خلية ويبلغ طوله حوالي مترين ومع ذلك لا يمكن رؤيته الا بالمجهر القوي. ولا يمكن ان يتشابه تسلسل هذا الجزيء بين شخصين اثنين على وجه الارض الا في حالة التوائم المتماثلة.

اذا يمكن ان يشكل هذا التسلسل الفريد من نوعه بصمة تميز كل انسان عن غيره، وبغياب بصمات الاصابع التي تترك في مسرح الجريمة يمكن اللجوء الى الكشف عن اية اثار من السابق ذكرها وهي في النهاية عبارة عن خلايا تصنع الدم او الشعر او الانسجة وبفك الشيفرة الوراثية في هذه الخلايا يمكن ان نثبت او نربط اونبين وجود علاقة بين الجاني والمجني عليه او اثبات بنوة طفل لاحد الابوين او كلاهما ولذلك تعتبر فحوصات الـ DNA من اهم الادوات المستخدمة في المحاكم وخاصة في القضايا المستعصية على الحل والتي لا يجدي معها اساليب التحقيق التقليدية.

ورغم هذا الاستخدام لهذا السلاح العلمي الفعال إلا ان هناك مشاكل تطفو على السطح عند استعماله كدليل في المحاكم. فمن المعروف انه اثناء المحاكمات تدور معارك يكون مسرحها قاعات المحاكم يكون اطرافها المدعون العامون من جهة ومحامو الدفاع من جهة اخرى، ومثال على هذه المشاكل القضية الشائكة التالية: في كانون الثاني من عام ١٩٨٣ وجد سكان من مقاطعة ليستر في انجلترا الفتاة ليندا مان والبالغة من العمر ١٥ عاما في احد الممرات وقد جرى الاعتداء عليها جنسياً وقتلها من قبل احد الجناة. واستخدمت الطرق التقليدية في التحقيقات ولكن لغز الجريمة بقي بدون حل الى ان عثر على جثة فتاة اخرى من العمرنفسه في بلدة مجاورة وذلك في شهر تموز من عام ١٩٨٦ حيث تم اغتصابها وقتلها بنفس الطريقة. وعلى اثر ذلك قبض على احد المشتبه بهم وهو عامل في احد العيادات النفسية يدعى ريتشارد باكلاند. بدأت الشرطة محاولات اثبات علاقة باكلاند بالضحايا ولذلك تم الاستعانة بعالم الوراثة اليك جيفري من جامعة ليستر ويعتبر من ابرز علماء العالم في مجال تطوير التحاليل الجينية في الانسان. بدأ جيفري بأخذ عينات من الضحايا اثبت فيها ان هناك اثارا تدل على ان الجاني هو رجل واحد فقط ولكنه ليس باكلاند.

على اثر ذلك قامت الشرطة بعملية مسح جيني عام ١٩٨٧ شملت اعدادا كبيرة من الذكور في المنطقة بغرض تحديد هوية DNA، ومن بين هؤلاء شخص يدعى كولن بيتشفورك الذي بدا عليه الخوف من عملية الفحص، ولذلك لجأ الى الخداع حيث اقنع زميل له في العمل بان يعطي عينة من الدم نيابة عنه وبحلول شهر تموز من ذلك العام كان قد تم فحص ٣٦٠٠ عينة لم تكن اي واحدة منها تماثل تلك الموجودة على الضحايا.

في الشهر التالي من العام نفسه اعترف زميل بتشفورك بانه اعطى العينة بالنيابة عنه ولذلك تم القبض على بتشفورك واعترف بالجرائم وتمت ادانته. ويهمنا هنا ملاحظة الجهود المضنية والوقت الطويل والتكاليف الباهضة التي تكبدتها الشرطة رغم استخدام هذه الطريقة.

اذا هناك مشاكل تقف في طريق استخدام هذه التكنولوجيا ومنها ما يشبه عملية العثور على بصمات الاصابع في مكان الجريمة، اذ لا يكفي ان تعثر الشرطة على بصمات شخص في مسرح الجريمة بل يجب ايضا اثبات ان صاحب البصمات هو بالفعل مرتكب الجريمة. ومن المشاكل الاخرى ان تكون العينة صغيرة جدا او مضى عليها زمن طويل او تكون مختلطة مع انسجة من اشخاص اخرين، وعينات الدم تكون عادة جافة وجزء مهم من جزيئات الـ DNA فيها تالف، ومن المشاكل ايضا عدم امكانية اعادة التجربة في المختبر عند العثور على عينة صغيرة جدا تستهلك كلها في تجربة ولمرة واحدة فقط. ومن المعوقات الاخرى ايضا لهذا النوع من الفحوصات ضرورة اجرائها على عدد كبير من الاشخاص وهي عملية مكلفة ومضنية جدا ومع ذلك قد تكون هي الطريق الوحيد الذي يجب سلوكه لتقديم المجرم الى العدالة لينال جزاءه.

طرق مراقبة السكري والتأكد من السيطرة عليه

د. رائد الياس امسيس/ اختصاصي باطنية غدد صماء وسكري

١– فحص الهيموجلوبين المتصلن (HbAlc).

يقيس هذا الفحص بطريقة غير مباشرة المعدل التراكمي للسكر في الدم في الثلاثة اشهر السابقة لموعد اجرائه لهذا فان فحص الهيموجلوبين المتصلن اهم بكثير من فحص السكر العادي الذي يقيس مستوى السكر في الدم في لحظة اجراء الفحص فقط. ويجب اجراء فحص الهيموجلوبين المتصلن كل (٣) شهور، وينصح بابقاءه اقل من (٥ر٧٪)، حيث اثبتت الدراسات الحديثة وبشكل قاطع حدوث انخفاض كبير في معدل ظهور مضاعفات جديدة نتيجة السكري او تطور المضاعفات القديمة عند ابقاء مستوى الهيموجلوبين المتصلن اقل من (٥ر٧٪).

٢– فحص السكر في الدم باستخدام الاجهزة الشخصية.

ادى توفر الاجهزة الشخصية لفحص سكر الدم على نطاق واسع الى ثورة حقيقية في ميدان مراقبة ومعالجة داء السكري حيث اصبح بامكان المريض ان يعرف مستوى السكر في دمه في اي وقت يشاء بسهولة ويسر وخلال ثواني معدودة فقط.

٣– فحص السكر في البول.

قبل توفر الاجهزة الشخصية لفحص السكر في الدم على نطاق واسع كانت اشرطة فحص السكر في البول هي الوسيلة الوحيدة المتوفرة لمرضى السكري لمتابعة مرضهم وتقييم مدى السيطرة عليه.

اما في الوقت الحاضر فلا تستعمل هذه الاشرطة الا نادرا وذلك بسبب عدم دقتها مقارنة بأجهزة فحص السكر في الدم. وترجع اسباب عدم دقة اشرطة فحص البول الى الآتي:

– ان السكر لا يبدأ بالظهور في البول الا عندما يصل مستوى السكر في الدم الى ١٨٠ ملغم / ديسيليتر او اكثر، ولهذا ففحص البول لا يكشف حالات السكري الخفيفة او المتوسطة.

– في بعض الحالات مثل حالات الجفاف وامراض الكلى المتقدمة، قد لا يظهر السكر في البول عند مستوى ١٨٠ ملغم / ديسيليتر بل يتأخر الى ما بعد الـ ١٨٠ بكثير.

– ان نتائج فحص السكر في البول لها مدلول رجعي، اي انها تعكس مستوى السكر في الدم في الساعات الثلاث او الاربع السابقة لاجراء الفحص.

– هناك العديد من الاطعمة والادوية التي تؤثر على نتائج فحص السكر في البول بواسطة الاشرطة ويجب الانتباه لذلك قبل اعتماد نتيجة اي فحص.

مفكرة كمبيوترية فعالة صغيرة

الكمبيوتر المفكرة Metrobooks SLT هو الاصغر من نوعه في العالم اذ تبلغ ابعاده (٦ر٩ × ٦ر٦ × ٦ر١) بوصة فقط، وله شاشة بلورات سائلة لمسية حساسة قياس ٤ر٨ بوصة، ومعالج بنتيوم ٢٢٣ ميغاهيرتز ومودم ٥٦ كيلوبايت.

تبلغ كتلة هذا الجهاز ٥ر١ كغ تقريبا وهو يباع في السوق العالمية بمبلغ ١٨٩٥ دولارا.

سيارة بدون اساسيات او اضافات





تبلغ كتلة السيارة الرياضية R Lotus Elise-340 نحو ٦٠٠ كغ، وهي تعمل بمحرك ١٧٠ قدرة حصان يوفر تسارعا فائقا يصل بالسيارة من لحظة الانطلاق الى سرعة ٩٦كم / الساعة في اربع ثواني فقط.

جاء تصميم السيارة ليضع الضروري فقط، اذ لا ابواب لها او سقف او صندوق او حتى جهاز تسخين، وهي تحتوي على حاجب ريح «زجاج امامي» بعرض قليل.

هيكل السيارة مصنوع من الالمنيوم الحقيقي المكسو بأكسيد الالمنيوم، والجسم الاساسي من الالياف الكربونية ومواد تركيبية خفيفة اخرى. الثمن لم يحدد بعد.

براعم الرأي


سارة كلبونة


حمزة عوض الله


زيد العكور


مؤيد الفقيه


معتصم الكسبه


راية الفقيه


عمر عوض الله



قصي الشايب

الحسين في عيون اطفال الاردن



الى جنات النعيم يا حسين


الطالبة: منى علي محمود المومني

رحلت يا ابانا الحبيب
وتركت لنا ذكرى ودموع
يـا مـن مسـحت دمـوع
المحرومين والايتام
يا أبا الضعفاء والمساكين
سنظل نبكيك كلما تذكرنا
وجهك الطاهر
وبسمتك الحانية
يا أبا الاطفال.. عليك رحمة الله
والى جنات النعيم

في رحيل الحسين بن طلال

رحل الحبيب الغالي، رحل مليك البلاد ومليك القلوب، كان انسانا قبل ان يكون ملكا، كان الاب الحاني لجميع الاردنيين يعطف على الايتام ويساعد الفقراء، كان ابا معطاء، كان مع الشعب دوما وحتى في ايامه الاخيرة ابى الا ان يكون مع شعبه، اصر على ان يكون معهم حتى في لحظاته الاخيرة، كان كريما في اسداء النصائح الينا، علمنا الشجاعة والصبر والتحمل، علمنا التواضع فكان متواضعا في كل تصرفاته في جلسته ومشيته وفي حديثه الينا، عودنا ان نجده بيننا عودنا على بسمته الحنونة والان في هذه اللحظات تقف الكلمات عاجزة عن التعبير عن هذا الحدث العظيم، فلا كلمات ولا دموع ولا اي نوع من انواع الحزن ينفع للتعبير عما نحس، ففي هذا اليوم ترقرقت الدموع وانهمرت شلالات وتخالطت دموعنا بدموع السماء فحتى السماء كانت تمطر وكأنها تبكيك ايها الغالي، وبكل دمعة كانت تنزل من عيني كنت احس بها نارا تحرق وجنتي وتستعر النار في صدري فماذا اقول واحرق من ادمع لرحيلك ايها القائد المغوار؟

لكن ما يعزينا برحيلك عنا ايها الحبيب الغالي هو انك تركت لنا اشبالا تمشي على خطاك، فاتوجه للسماء داعية الله ان يوفق الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده حمزة بن الحسين وان يسيرا على خطاك باذن الله وان يتغمدك المولى بواسع رحمته. وفي النهاية لن اقول وداعا لانك لن ترحل عنا ابدا فانت تحيا في قلوبنا التي تنبض بحبك دوما يا ايها الغالي.

الطالبة: فاتن شناعة
مدرسة المنهل

إنا باقون على العهد

ان قلوبنا كسيرة، ودموعنا غزيرة، وصبرنا نفذ، وأملنا ضاع.. لقد غاب عنا الحسين، الا ان حياة الوطن خالدة، فليعوض الله حزننا بالعزاء، وشجاعتنا بالصبر، وعزمنا للعمل، وقوتنا للبناء، وليكن التماسك والحب والأمل نبراسا وهاديا.. نحتذي به في مقتبل ايامنا القادمة، فقد تسلحنا في زمنك بحب العمل والعلم في الحياة، ولنعبر المستقبل مع شبلك كما اردته يا حسين بالثقة والطموح، فبالعمل قد يعوض الله حزننا بالعزاء والشجاعة ولننصرف الى مواقع اعمالنا حتى ينام الحسين قرير العين، لقد تركت ابناء سيواصلون البناء بجباه مرفوعة وكبرياء وعز من صنع يديك.. فنم قرير العين ولنعاهدك ان نبقي يدنا بيد اشبالك لنعبر القرن القادم بثقة ولننشد تحيا الاردن.

ديمة وليد / مدرسة الجوفة
ملتقى بناة المستقبل

فقيد العالم

تمر هذه الايام بحزن شديد بسبب وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه لقد كان الحسين الاب، والانسان، والقائد، والباني، المعلم والمدرسة التي تعلمنا بها. رحم الله الحسين وادخله فسيح جنانه، كل منا حزين على فراقك يا حسين والامة العربية والعالم باجمعه ولكن الموت حق.

فهذا هو الحسين الانسان الذي تبرع بقصره للايتام فادخل السرور الى قلب كل طفل وهو الذي ارسل الطعام والملابس والدواء الى الدول الفقيرة فاطعم الجائع واسعف المريض حقق جلالة الملك الحسين انجازات في التعليم فانشأ الجامعات والمدارس وفي مجال الصحة انشأ المستشفيات وقد كان يزور المرضى في مدينة الحسين الطبية ويطمئن عليهم وقد حقق جلالة الملك الحسين بن طلال انجازات كثيرة جدا. حيث امر باعادة بناء منبر صلاح الدين الايوبي من امواله الخاصة فرحم الله الحسين بن طلال وادخله فسيح جنانه.

لقد كان رحمه الله قائدا حكيما اوصل سفينة الوطن الى شاطىء الامان، ومات مرتاح الضمير يا رب.. يا رب ادخل الحسين فسيح جنانك وارحمه انك ارحم الراحمين. لقد خسر العالم قائدا من قادتها العظماء والعالمين.

فلا تقلق يا حسين على شعبك انه بقيادة نجلك الاكبر وان شاء الله سيسير على خطاك وسيقود الاردن الى امان واستقرار كما اوصلته انت الى الامان.


الطالب: مصطفى زياد العمايرة
مدرسة كفر عوان الاساسية للبنين

الملك الغالي والأب الحاني

رسم الصديق : سيف دروزة مدرسة دار الحنان

بين قطرات وزخات المطر الحزينة على اوراق شجر الشتاء المتساقطة، وبين همسات المعلمة وكلمات الطالبات المتناثرة في ذلك الجو الحزين، جاء الخبر المشؤوم على لسان احدى الطالبات، فيالها من مشاعر حزينة تدفقت عبر شرايين وشغاف القلوب، ويا لها من دمعات ترقرقت على وجنات البنات والمعلمات! وفجأة اختفت سطور الكتب، فالدمعات الدافقة في ذلك اليوم الماطر قد عبرت عن دواخلنا من حزن وحب معا، وها هي الشوارع تضيق، وها هي الغيوم تبكي، وها هن النساء يرثين الحسين، بدمعات وهمسات ولا تكاد الكلمات تخرج من الحناجر، فالقلوب ادميت والعيون بكت والبسمات جفت، واللون الاسود انتشر على المنازل وعلى السيارات، وحتى ان السواد ظهر على وجوه الناس والأحبة.

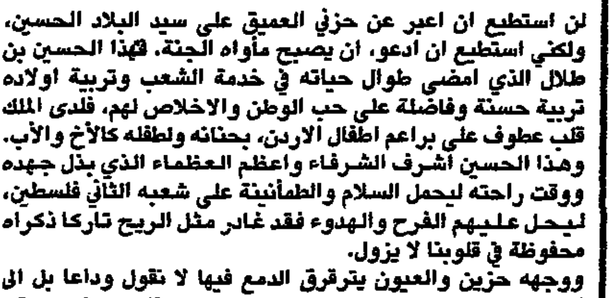
فهنا دموع، وهناك عبرات، وذاك يبكي، وتلك تقول الكلمات والهمسات الحزينة، فياله من اب قد رحل! وياله من سند قد انتقل! وها هي كلمات الله الخالدة تتلى، وها هي شفاه الانام تدعو لربهم، وتطلب للحسين الرحمة، وتضرع لله طلبا للمغفرة. ذاك الحسين الراحل تلك اللحظة، الذي كان معنا يرعانا يحبنا ونحبه، ذاك الذي بكيته وبكته الامهات والنساء، وترقرقت دموع الرجال، وتعالت اصوات الاطفال والايتام، وتساقطت دمعات السماء، وخيم على اردنه الضباب، لا زال في القلوب حيا، وفي ذكرانا قائدا، وفي وجداننا وقلوبنا ابا. فهو ذاك الانسان المضحي، وذاك الأب الحاني، وذاك القائد المتسامح.

فها هي الكلمات تسبق الالسن، والمشاعر تظهر قبل ان تعبر عنها الملامح، والايدي ترتفع للدعاء قائلة: اللهم اجعله ممن كانوا احياء على الدنيا، واحياء بعد مماتهم باعمالهم الصالحة.

فالانسان مهما كتب، ومهما قال لن يستطيع ان يوفي حق الحسين من الكلام فالموت سنة الحياة، لكن يبقى علينا الاخلاص والوفاء.

الصديقة: رانيا نمر حمدان
مدرسة ام قصير والمقابلين

رحيل اشرف الشرفاء



لن استطيع ان اعبر عن حزني العميق على سيد البلاد الحسين، ولكني استطيع ان ادعو، ان يصبح مأواه الجنة. فهذا الحسين بن طلال الذي امضى طوال حياته في خدمة الشعب وتربية اولاده تربية حسنة وفاضلة على حب الوطن والاخلاص لهم، فلدى الملك قلب عطوف على براعم اطفال الاردن، بحنانه ولطفه كالأخ والأب. وهذا الحسين أشرف الشرفاء واعظم العظماء الذي بذل جهده ووقت راحته ليحمل السلام والطمأنينة على شعبه الثاني فلسطين، ليحل عليهم الفرح والهدوء فقد غادر مثل الريح تاركا ذكراه محفوظة في قلوبنا لا يزول.

ووجهه حزين والعيون يترقرق الدمع فيها لا نقول وداعا بل الى لقاء، لان صورتك لن تزول وهي جزء من حياتنا جميعا وستبقى دائما يا حسين ذكراك بيننا.

انا لله وانا اليه راجعون

الصديق معن الدباس/ مدرسة المطران

كلمة عزاء لجلالة الملك

.. كانت آخر جملة كتبتها عن جلالة الملك عندما عاد مشافى معافى الى ارض الوطن، كانت هذه الجملة معلقة على جدار المدرسة تبعث نورا وسعادة. وعندما نزعت عن الجدار ادركت معنا ان نكون بدونه. يوم انحسرت انفاسنا وجاشت دماؤنا وفاضت عيوننا بدم لا بدموع.

لرجل اسطورة. رسم على ورقة بيضاء اجمل اللوحات التي تدفقت سطورها باجمل المعاني الراقية.

لمن صنع يوبيلا مزهرا انتشت من جوانبه روائع العطاء والاخلاص. يوم بكت السماء والارض، يوم صرخت الطفلة قبل الام، يوم اعتصرت قلوب الرجال، يوم بكت نور الحسين وتدفقت عيناها باوجع الصرخات.

يوم بكينا بكاء واحدا، كنا عنده امام المدينة الطبية ندعو له بالشفاء والمعافاة ثم رجعنا لنستقبل ذلك الخبر الاسود الذي نشر الخوف والاضطراب، وجود جلالة الملك عبدالله خير عزاء لما فقدناه ولكن يبقى الجرح مؤلما..

الطالبة: عبير ثابت الجراح /مدرسة اليوبيل

الحسين قائد ومعلم

رسم الصديقة :اية الهوجي مدرسة دار الحنان

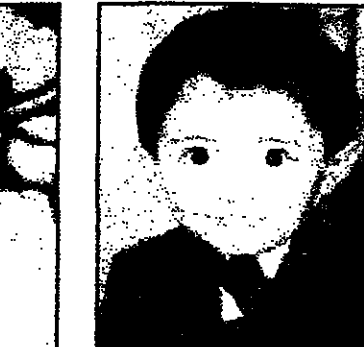
عندما كان قلب الحسين يدق وينبض كنا نعيش لحظات عمرنا دون ان نتوقع هذا المصاب. فقد توفي الحسين بن طلال يوم الاحد الموافق السابع من شباط وقد عاش الاردن اسبوعا من الحزن والاسى، فلماذا لا نبكي ونحزن عليك يا حسين فقد كنت للشعب خير نصير وكنت ابا عطوفا حنونا تعطف على اليتامى والمساكين فعندما سمع الشعب بهذا الخبر المفاجىء لم يكن هناك انسان في هذا الوطن الا وتأثر او حزن او بكى وكانت الصور والواقع اصدق من الكلام، فان الحسين تبرع بقصر من قصوره لليتامى وكان يهتم كثيرا بهذه القضايا.. بكاك شعب الاردن يا حسين بحرقة لانك الملك العطوف الحنون الذي اعطى لشعبه كل اهتماماته وكان محبوبا لرؤساء العالم وكان دائما شعاره «الانسان اغلى ما نملك» وتطور الاردن وازدهر في عهدك يا حسين وكما قالوا «ان غاب جسدك عنا يا حسين فلن ننسى ذكرياتنا معك وستبقى محبتك في قلوبنا» ونحن جميعنا نقول: رحم الله الحسين وادخله فسيح جناته؛ ندعو لك يا حسين بان تحشر بين الصديقين والابرار باذن الله ونحن لن ننساك ابدا يا حسيننا وسوف نبقى على ذكراك مدى حياتنا.. وداعا ايها الحسين كلنا نرددها بقلب حزين متأثر ودمعة تنزل على الوجه رحمك الله يا حسين وطيب ثراك فالى جنات الخلد يا حسين.

الطالبة: شفاء فيض الله عابور
مدرسة دار الحنان النموذجية


محمد دعاس


نيرما ونورلان الحمود


سدين الخريشا


اسامة بشناق


سجى الشطرات



برديس ست ابوها



هاني العكور

الاخبار العربية والعالمية

عرفات يختتم زيارته لتونس ويعود الى غزة

تونس - (اف ب) - افاد مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات غادر تونس بعد ظهر امس عائدا الى غزة في ختام زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان عرفات وصل مساء الاربعاء الى العاصمة التونسية آتيا من الجزائر. وقد التقى في قصر قرطاج الرئيس التونسي واطلعه على الصعوبات التي تمر بها عملية السلام الفلسطينية–الاسرائيلية المجمدة منذ فترة طويلة، حسبما افاد المصدر الفلسطيني ذاته.

وتطرق عرفات خلال اللقاء ايضا الى المشروع الفلسطيني باعلان «دولة فلسطينية مستقلة» خلال السنة الحالية.

توقيف ٥ أعضاء بجماعة الاخوان المسلمين في مصر

القاهرة -(ا ف ب) - قررت نيابة امن الدولة المصرية امس توقيف خمسة من عناصر جماعة الاخوان المسلمين لخمسة عشر يوما على ذمة التحقيق بتهمة العمل على «احياء نشاط جماعة مخالفة للقانون».

وقال مصدر قضائي ان الموقوفين الخمسة وهم اربعة محاسبين وطالب، اتهموا بتنظيم لقاءات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في المساجد في حي الدقي (غرب القاهرة) لاستقطابهم الى الجماعة.

وقال المصدر انه عثر في منزل المعتقلين على منشورات تدعو لفكر الاخوان المسلمين كانوا يعتزمون توزيعها.

ابو حمزة المصري يعلن عن خطة لاطلاق «الغام طائرة» لتفجير الطائرات الغربية

القاهرة - (ا ف ب) - ذكرت صحيفة «الحياة» العربية امس ان الناشط الاسلامي مصطفى كامل المعروف باسم «ابو حمزة المصري» والذي يتزعم جماعة «انصار الشريعة» في لندن، اعلن عن خطة لاطلاق "الغام طائرة" هدفها "انهاء التفوق الغربي» في مجال الطيران.

ونقلت الصحيفة عن كامل قوله في اتصال هاتفي ان «الغرب يسيطر حاليا على الاجواء العالمية» والمسلمين «لا يمكنهم اللحاق بالدول الغربية بسبب التقدم التكنولوجي الهائل». وكشف ان «خطته لوقف هذه الغطرسة تقضي بمنع كل الدول من استخدام المجال الجوي سواء على الطائرات المدنية او العسكرية». واضاف ان الخطة التي ستعرض خلال مؤتمر تنظمه «انصار الشريعة» وحركة «المهاجرون» في لندن اليوم الجمعة بعنوان «الصحوة الاسلامية» تقضي بوضع «الغام طائرة» لتفجير الطائرات في الهواء. وقال ان «الالغام الطائرة» يمكن تعليقها ببالونات واطلاقها في الهواء لعرقلة حركة الطيران العالمية.

واكد ابو حمزة المصري ان «تهديده سيدفع الغرب الى اعادة التفكير في طريق استخدامه سلاحه الجوي المتفوق ضد الدول الاسلامية»، ورأى انه «اما ان تكون الاجواء للجميع او لا تكون لاحد».

وقال ابو حمزة المصري الذي تطالب صنعاء بريطانيا بتسليمه لاتهامه بارسال عناصر يحاكمون حاليا بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات في اليمن ان المؤتمر الاسلامي سيعرض شريطا يتضمن «تدريبات عسكرية» لشبان مسلمين.

وقالت الصحيفة ان الناشط الاسلامي رفض كشف طبيعة هذا التدريبات التي نفذتها جماعته وما اذا كانت تشمل اسلحة.

الشبهات تدور حول وجود عميل مزدوج

اسرائيل تقرّ ضمنيا بأن اشتباك جنوب لبنان كان كمينا معدا مسبقا



زينب حمدان تبكي بعدمنعها الدخول الى أرنون التي ضمها الاحتلال الاسرائيلي — رويترز

القدس المحتلة – قدس برس – أكد مسؤول رفيع في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وجود احتمال واقعي معقول في ان يكون مقاتلو «حزب الله» قد انتظروا وحدة الجيش الاسرائيلي في الكمين الذي أوقع ثلاثة قتلى وخمسة جرحى في صفوف ضباط وجنود وحدة النخبة المظلية الاسرائيلية في المواجهة المسلحة التي جرت بين الجانبين فجر الثلاثاء شمال المنطقة الامنية المحتلة من قبل اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان محافل قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي لا تستبعد امكانية ان تكون قوة وحدة المظليين قد اكتشفت على يد عناصر «حزب الله» قبل الاشتباك الذي قتل فيه ليل الاثنين – الثلاثاء الماضي ثلاثة ضباط اسرائيليين بينهم قائد الوحدة المظلية الخاصة الرائد إيتان بلحسان. ونقلت الصحيفة عن رئيس قسم الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس مالكا قوله اثناء التحقيق الذي جرى في قيادة المنطقة العسكرية الشمالية حول ظروف وحيثيات الاشتباك «ان هناك احتمالا معقولا في ان حزب الله انتظر قوة الوحدة المظلية وان مقاتلي الحزب كانوا مستعدين للمواجهة» التي حقق فيها حزب الله «نصرا عسكريا هاما» على الجيش الاسرائيلي دفع كبار المسؤولين في الدولة العبرية بينهم رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الى الاعتراف بأن «حزب الله وجه ضربة موجعة الى الجيش الاسرائيلي» فيما حرك مقتل الضباط الاسرائيليين الثلاثة خلال الاشتباك الجدل مجددا حول مسألة «الخروج من المستنقع اللبناني» داخل الطبقة السياسية الاسرائيلية المنقسمة بشأن هذا الموضوع.

ومع ان محافل قسم الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية «شككت في صحة الادعاءات التي تشير الى ان عميلا مزدوجا (لاسرائيل وحزب الله) هو الذي كشف وأفشى (لحزب الله) عن النشاط المخطط لقوة الجيش الاسرائيلي» في المنطقة التي نصب فيها مقاتلو حزب الله الكمين لكن هذه المحافل ذاتها «لا تستبعد امكانية ان تكون القوة الاسرائيلية قد اكتشفت اثناء تحركها الى الهدف المرسوم لها الامر الذي مكن مقاتلي حزب الله من مباغتة قوة وحدة المظليين الاسرائيلية».

واستطردت صحيفة (معاريف) التي كانت نشرت أمس الاول تقريرا خاصا زودتها به مصادر صحفية بريطانية احتوى على معلومات مثيرة بشأن ملابسات وظروف كمين حزب الله الاخير مشيرة الى بروز خلافات بين قيادة المنطقة الشمالية وهيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي بشأن تقديرات الاخيرة حيث ترفض أوساط قيادة المنطقة العسكرية الشمالية تقدير قسم الاستخبارات العسكرية (أمان) المذكورة أعلاه وتقول ان موقع الاشتباك يدل على ان «حزب الله» نفسه فوجيء من تواجد قوة وحدة المظليين الاسرائيلية في المكان.

الى ذلك اشارت الصحيفة الى ان التحريات التي اجراها قادة الجيش الاسرائيلي كشفت تفاصيل وحيثيات جديدة حول حادث الاشتباك ذاته اذ اتضح ان عناصر القوة الاسرائيلية تقاعسوا بعد الصدام الاول الذي اصيب خلاله اثنين من قتلى القوة الاسرائيلية في الاشتباك عن الانقضاض والرد بالنار باتجاه مقاتلي مجموعة حزب الله ما يشكل تقصيرا وخرقا سافرا للاوامر والتعليمات التي كان يتعين على عناصر القوة العسكرية الاسرائيلية التصرف بموجبها وقت الحادث.

هذا ونقلت الصحيفة في هذا السياق ايضا عن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز الذي اشترك في التحقيق بالحادث والذي تم أمس بحضور وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه آرينز قوله (موفاز) ان النتائج التي انتهت اليها المواجهة مع مقاتلي حزب الله «ليست بالنتائج الجيدة او المشرقة للجيش الاسرائيلي»، وانه «لا يمكن التسليم او القبول بمثل هكذا نتائج» على حد تعبير رئيس الاركان الاسرائيلي.

قضايا

الصراع لم يصل الى نهايته.. من يفوز بالنقاط؟

● محمد خروب

ربما يكون اليوم الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٩ احد اهم التواريخ الايرانية منذ ايار ٩٧ يوم انتخاب الرئيس الايراني الحالي محمد خاتمي حتى الآن.. ليس فقط لانها المرة الاولى في تاريخ الثورة الايرانية التي اكملت عشرين عاماً من عمرها هذا الشهر.. وليس فقط لانها تأتي بعد صراع مرير بين التيارين المتشدد والمعتدل (الاصلاحي) استمر اكثر من عشرين شهراً تقريباً سجل كل منهما بعض النقاط لصالحه لكنه لم يستطع احراز الفوز او حسم الصراع لصالحه بل لهذا كله اضافة الى ان خاتمي وقبل يوم واحد فقط من فتح صناديق الاقتراع قرر تحدي لجنة مراقبة الانتخابات البلدية التي تجري على مستوى الجمهورية والتي يسيطر عليها انصار التيار المتشدد ونقض قرارهم بعدم السماح لاحد عشر مرشحاً هم في الحقيقة من انصار خاتمي وعلى رأسهم عبد الله نوري رئيس تحرير صحيفة خورداو ووزير الداخلية المطاح ورئيس القائمة التي تسعى للفوز برئاسة بلدية العاصمة طهران..

تحدي خاتمي لقرار اللجنة التي هددت بالغاء الاصوات التي تحصل عليها هذه الشخصيات ربما يفتح على صراع علني وقضائي وسياسي اوسع يشكل (ربما) الجولة الاخيرة في الصراع الذي لم ينته والذي اندلع اثر نجاح خاتمي وهزيمة علي اكبر ناطق نوري احد ابرز رموز التيار المتشدد والمقرب جداً من مرشد الثورة علي خامنئي والذي يشغل حالياً منصب رئيس مجلس النواب..

من يسيطر على مقاعد بلدية طهران الاهم والابعد دلالة وتأثيراً على المرحلة المقبلة يمكن تسجيل نقطة حاسمة في الصراع.. ولهذا ليس عبثاً ان يزيد عدد المرشحين في طهران على اربعة الاف مرشح فيما المنافسة في الاساس تنحصر في (١٥) خمسة عشر مقعداً فقط..

هل هو تشتيت للاصوات وتكتيك اتبعه انصار الطرفين للنفاذ من خلاله ام انه قوى اخرى ربما تكون مهمة وربما تكون هامشية ارادت الاستفادة من هامش الديمقراطية النسبي الذي تتيحه هذه الممارسة الاولى خلال عشرين عاماً لاثبات حضورها او ايجاد مقعد لها في قطار احد من التيارين الاصلاحي والمتشدد؟

التيار المتشدد دفع برئيس غرف التجارة الايرانية وعضو جمعية تجار البازار علي كاموشي لينافس عبد الله نوري وهو من خلال هذه الشخصية يسعى الى تذكير اهالي طهران بدور البازار في اسقاط الشاه قبل عشرين عاماً والايحاء لهم بانهم بحاجة الى شخصية ذات وزن اقتصادي ومدعومة من تجار البازار لتحسين اوضاعهم المعيشية بعيداً عن التكنوقراط واصحاب الشعارات مثل نوري ومهاجراني (وزير الثقافة) وباقي رموز التيار الاصلاحي..

السياسة رغم طابع الانتخابات المتسم بالمحلية والخدمات والبنية التحتية لم تغب عن المعركة بين التيارين اذ سعى كل منهما الى توظيف رصيده القريب والبعيد لجذب الناخبين الى مربعه وتذكيرهم بالمغزى السياسي لهذه المواجهة التي كما سبق وقلنا ستكون حاسمة بعد المواجهات التي دارت سواء في البرلمان (اسقاط عبد الله نوري) ام في القضاء (الحكم على رئيس بلدية طهران كرباستشي بعد محاكمة مزيرة بتهم الفساد) واغتيال اربعة من المثقفين والكتاب الذين يحسبون على خاتمي ثم نجاح خاتمي في اقصاء وزير الاستخبارات نجف ابادي وتعيين رئيس المحاكم في الوزارة يونسي وزيراً جديداً لهذه الوزارة المهمة بعد تورط (رجالها) في الاغتيالات..

خاتمي يحاول استخدام كل ما لديه من ارصدة لدى جمهوره وبخاصة الجيل الشاب حيث دعا (الشبان والشابات الى تحويل عملية الاقتراع الى ملحمة انتخابية) كما كانوا فعلوا في ايار ٩٧ عندما جاءوا به الى السلطة فيما يحاول المحافظون الحؤول دون تقدم التيار المعتدل ورموزه..

جملة القول ايران على مفترق طرق بعد استنفاد كل الوسائل لدى الطرفين وبعد اكثر من عام ونصف على تسجيل النقاط في جولات يبدو انها لن تنتهي الى سقوط احد الطرفين.. من يسقط اولاً ومن يسجل النقطة الاخيرة وربما قبل الاخيرة؟ يمكن معرفة الجواب خلال اقل من ٧٢ ساعة فلننتظر.

بعد قرار المحكمة العليا بعدم تسليمه

واشنطن تهدد تل ابيب بتقليص المساعدات اذا لم تتسلم اسرائيليا متهما بالقتل

المتهم «يسار» يمثل أمام المحكمة في القدس المحتلة — رويترز

الناصرة – واشنطن – قدس برس – حكمت المحكمة العليا في اسرائيل بعدم ترحيل شاب يهودي امريكي متهم بالقتل في الولايات المتحدة الامريكية وتسليمه للسلطات الامريكية لأنه يتمتع بالحق بالجنسية الاسرائيلية.

وكان الشاب صموئيل شاين باين (١٨ عاما) قد فر الى اسرائيل عام ١٩٩٧ بعد اكتشاف جثة أحد معارفه يدعى الفريد تيلو (١٩ عاما) محروقة وممثلا بها في مرآب سيارة في بيت مهجور في ولاية ميريلاند الامريكية قبل سنتين، وقد ادعى شاين باين انتماءه للجنسية الاسرائيلية عن طريق أبيه ولم يكن قد عاش فيها من قبل على الاطلاق وذلك للحيلولة دون تسليمه الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يتهم بارتكاب جريمة القتل.

ومن المقرر أن يحاكم الشاب اليهودي في اسرائيل بعد قرار المحكمة العليا الذي صدر امس في عملية تصويت ثلاثة الى اثنين لصالح شاين باين، وجاء في حيثيات القرار ان شاين باين يعد مواطنا اسرائيليا طبقا للقانون الذي ينص على انه لا يمكن تسليم مواطن اسرائيلي الى دولة اجنبية.

لكن القضاة أعربوا في قرارهم عن عدم رضاهم من الوضع القانوني الساري المفعول في اسرائيل والذي يقضي بضرورة ابقاء شاين باين في اسرائيل ودعا القضاة الى تعديل هذا القانون بحيث تمنح المحاكمة امكانية تسليم مواطنين اسرائيليين الى دولة اجنبية.

يشار الى ان المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين كان قد بعث برأي قضائي الى المحكمة العليا جاء فيه ان شاين باين لا يستحق الجنسية الاسرائيلية لأن والده ترك البلاد وهو طفل وقبل ان يصادق على تعديل قانون العودة في عام ١٩٥٢ والذي يمنح الجنسية الاسرائيلية بشكل تلقائي لكل من يكون والداه من مواليد اسرائيل.

وقد أثار قرار المحكمة تنديدا في واشنطن، وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد طلبت من السلطات الاسرائيلية وبصورة شخصية تسليمه الى السلطات الامريكية حتى يمكن تقديمه الى المحاكمة.

وقد أكدت جهات رسمية في الولايات المتحدة انها تنظر بخطورة الى قرار عدم تسليم شاين باين، مشيرة الى احتمال المس بالمساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل وذلك كاجراء عقابي.

اذ هدد الكونغرس الامريكي بوقف المعونات الى اسرائيل بسبب هذه القضية ومن المعروف ان اسرائيل تعتمد اعتمادا كبيرا على هذه المعونات، وتحصل اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية على ١,٨ مليار دولار من المساعدات العسكرية سنويا، فيما أعلن ناطق بلسان السفارة الامريكية في تل ابيب ان السفارة تدرس قرار المحكمة العليا.

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بان الوزارة ستعمل على شرح قرار المحكمة للمسؤولين الامريكيين المختصين، مؤكدة ان الموضوع يتعلق بقرار قضائي وليس سياسي، واضاف الناطق ان اسرائيل ليست الدولة الوحيدة التي لا تسلم مواطنيها وان عدة دول في اوروبا الغربية تمتنع ايضا عن تسليم مواطنيها اذا كان معرضا لعقوبة الاعدام. وأعرب المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله في ان تتفهم الولايات المتحدة قرار المحكمة الاسرائيلية لكونها دولة تحترم سيادة القانون، واكد المستشار ان المحكمة العليا تتمتع باستقلال ولا علاقة لها باي علاقة سياسية.

بوندفيك يقترح ممارسة الضغوط على الاسرائيليين والفلسطينيين لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما

القاهرة - أ.ف.ب - اكد رئيس وزراء النرويج كيل بوندفيك امس في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة ممارسة ضغوط على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما.

وقال بوندفيك للصحافيين «من الضروري ان يتم الضغط على الجانبين لتنفيذ ما وقعا عليه من اتفاقات، ثم الدخول في مفاوضات الوضع النهائي التي قد تكون الاصعب بين كل المفاوضات لا سيما ما يتعلق بقضية القدس».

اختتام مباحثات فلسطينية روسية حول الثقافة والاعلام

رام الله – قدس برس – اختتم وفد فلسطيني برئاسة وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه زيارة رسمية الى روسيا هدفت الى تعزيز العلاقات الثنائية بين الطرفين في مجال الاعلام والثقافة. وقد أجرى الوفد الفلسطيني على مدار يومين مباحثات مع وزير الدولة للشؤون الثقافية اناتولي توبكين ومع المدير العام لوكالة «تاس» للانباء فيتالي اغناتينكو أسفرت عن التوقيع على اتفاقية تعاون اعلامي فلسطيني – روسي في مختلف المجالات الاعلامية اضافة الى بحث سبل تنفيذ الاتفاق الثقافي الموقع بين الجانبين.

وقد وجه عبد ربه الدعوة لوزير الثقافة الروسي ولفرق فنية وثقافية من أجل المشاركة في احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠» بمناسبة الألفية الثانية على ميلاد السيد المسيح عليه السلام، وعبر عن تقديره للحكومة الروسية خلال مؤتمر صحفي عقده اول من أمس الاربعاء في ختام زيارته مؤكدا على الاهتمام لدى الطرفين في توثيق العلاقات في المستقبل وتطويرها في المجالات الاعلامية والثقافية.

في تقرير للنشرة «فورين ريبورت» في لندن

اسرائيل تحصل على معلومات عن سوريا وايران من تركيا مقابل مساعدتها في القبض على اوجلان

لندن – قدس برس – كشفت مصادر صحفية مطلعة في العاصمة البريطانية لندن ان جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي «موساد» قام بتوسيع قاعدته في تركيا بصورة كبيرة مستغلا العلاقات الوثيقة التي أصبحت تربط تل أبيب بأنقرة.

واشارت نشرة «فورين ريبورت» التي تصدر في لندن والمتخصصة بالقضايا الامنية والعسكرية الى ان التعاون الاستخباري بين جهازي «موساد» الاسرائيلي ونظيره التركي الذي يطلق عليه اختصارا «ام. آي. تي» قد تزايد بعد زيارة وزير الخارجية التركي السابق حكمت تشيتين الى اسرائيل عام ١٩٩٣، والتي تم خلالها توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين تشتمل على ١٢ بندا.

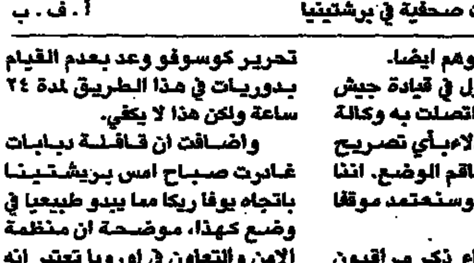
وقالت «فورين ريبورت» في تقرير حول هذا الموضوع نشرته في عددها الصادر امس ان جهاز «موساد» قام بعد توقيع هذه الاتفاقية مباشرة بالشروع في عدد من العمليات والخطط التجسسية من خلال عملائه المتمركزين في اسطنبول وانقرة، واشارت الى ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يقوم بها «موساد» بتنفيذ عمليات انطلاقا من تركيا، الا انها كانت المرة الاولى التي يتلقى فيها دعما وتعاونا تامين من قبل الحكومة التركية لدرجة انه وسع وجوده في الساحة التركية من خلال افتتاحه أفرعا فيها لقسمين آخرين متمركزين في تل أبيب الاول أحدهما هو قسم «تيفيل» الذي يعهد اليه مهام التعاون مع المنظمات الاجنبية الصديقة للدولة العبرية، والثاني قسم «تزوميت» وهو القسم المسؤول عن تجنيد عملاء عرب لصالح جهاز «موساد».

وتضيف النشرة المتخصصة ان تركيا طلبت الاستعانة بخدمات خبراء مكافحة الارهاب الاسرائيليين لوضع خطة تتيح لها اغلاق حدودها مع العراق بصورة محكمة بهدف منع تسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني الى الاراضي التركية، حيث وفر عملاء «موساد» لنظرائهم في جهاز «ام. آي. تي» التركي معلومات مهمة حول حزب العمال، مما اتاح لهم بالمقابل فرصة الاطلاع على معلومات هامة تتعلق بعدويها اللدودين سوريا وايران بصورة غاية في اليسر وبسهولة لم يكونوا يتوقعوها.

واشارت النشرة الى عدم وجود معلومات مؤكدة عن قيام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي باعلام «ام. آي. تي» حول وجود زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في كينيا ومساعدته بعد ذلك في القبض عليه، واضافت انه بالرغم من نفي رئيس الجهاز افريم هاليفي مشاركة «موساد» في هذه العملية الا ان الاحتمال يبقى كبيرا في ان الجهاز ضالع في هذا الامر، خاصة وان المعلومات تشير الى ان عناصر «موساد» كانوا خلال تلك الفترة يتعقبون اوجلان ويحرصون على اقتفاء أثره.

الأطلسي: كوسوفو أشبه ببرميل البارود

تفاقم انشقاقات جيش تحرير الاقليم بعد المفاوضات

زعيم ألبان كوسوفو «ابراهيم روغوفا» يدلي بتصريحات صحفية في بريشتينا — أ . ف . ب

عواصم - ا.ف.ب - قال رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس ناومان امس ان الوضع في كوسوفو اكثر من متوتر وهو يشبه برميل البارود.

وكان الجنرال الالماني يتحدث غداة اعلان وفد البان كوسوفو في محادثات رامبوييه تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة احد اعضاء جيش تحرير كوسوفو.

واضاف الجنرال ناومان في حديث الى اذاعة مقاطعة هيس الالمانية: في الجانب الصربي هناك حشد واضح للقوات وفي جانب البان كوسوفو جيش سري الباني غير منظم.

وتابع في مثل هذا الوضع لا بد لحلف شمال الاطلسي من ان يبقي الضغوط العسكرية قائمة وان يبقى على اهبة الاستعداد لتوجيه ضربات جوية وارسال قوات لحفظ السلام في هذا البلد.

ورغم ان وفد الالبان الى مفاوضات رامبوييه عبر عن تفاؤله بعد عودته الا ان الانشقاقات ظهرت بين قادة جيش تحرير كوسوفو الى العلن مع اعلان تشكيل حكومة مؤقتةبقيادة هذا الجيش اعتبرها ممثلها السياسي آدم ديماسي غير شرعية.

ورأى ديبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا الصدع طبيعي جدا اذ انه يعكس التساؤلات والضغوط المتناقضة داخل جيش تحرير كوسوفو بين الاشخاص الذين هم على الارض ويواجهون المشاكل وبين الخط العقائدي المتشدد جدا الذي يتبعه ديماسي.

واوضح هذا الديبلوماسي ان جيش تحرير كوسوفو وهو في مرحلة تحول الان يتردد بين ان يصبح حركة سياسية او البقاء جيشا مسلحا.

واوردت الصحف الثلاث الواردة باللغة الالبانية في بريشتينا من دون اي تعليق اعلان تشكيل حكومة مؤقتة وتصريحات ديماسي.

لكن قوة تصريحات ديماسي المعروف بمواقفه الراديكالية شكلت مفاجأة اكبر خصوصا وان خمسة اعضاء من تشكيلة كانوا ضمن وفد رامبوييه وان رئيس هذا الوفد هاشم تاجي ذهب لاستشارته في لوبليانا (سلوفينيا) قبل ساعات قليلة من انتهاء مهلة المفاوضات التي كانت عندها في طريق مسدود.

واعلنت وكالةالانباءالالبانيةكوسوفا برس امس الاول ان وفد البان كوسوفو في رامبوييه قرر تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة احد اعضاء جيش تحرير كوسوفو.

ووقع هذا القرار الزعماء الرئيسيون وهم: ابراهيم روغوفا عن رابطة كوسوفو الديموقراطية ورجب كوسيا زعيم الحركة الديموقراطية الموحدة وهاشم تاجي من جيش تحرير كوسوفو.

وفسرت هذه المبادرة على انها مؤشر تقارب بين الفصائل الالبانية المختلفة في كوسوفو التي لم يسبق ان تمكنت من الاتفاق على تشكيل حكومة بعد الانتخابات التشريعية في اذار ١٩٩٨ التي فاز بها حزب روغوفا رئيس كوسوفو.

وفي بريشتينا يرى انصار تاجي ان رد فعل ديماسي يشكل محاولة انقلاب في صفوف جيش تحرير كوسوفو. ويعتبرون ان تعيين سليمان سليمي المفلجي قائدا اعلى لجيش تحرير كوسوفو في ٢٢ شباط في خضم مفاوضات رامبوييه دليل على محاولة الانقلاب هذه.

ولم تأت وكالة كوسوفا برس على ذكر هذا التعيين ابدا ولم يؤكده سوى الناطق باسم ديماسي الذي شدد على ان هذا الاخير بات يملك الصلاحيات كافة لادارة جيش تحرير كوسوفو سياسيا.

ومن المؤشرات الاخرى على وجود انشقاقات جدية بين زعماء هذا الجيش ان وكالة كوسوفا برس لزمت الصمت تماما حول انتقادات ديماسي اللاذعة لمشروع الحكومة المؤقتة. وقال ديماسي ان هذه المبادرة تعكس محاولة فردية باهتة من جانب اشخاص حصدوا الفشل في مفاوضات رامبوييه الفاشلة.

وقال يعقوب كراسنيكي الناطق باسم جيش تحرير كوسوفو لصحيفة كوسوفا سوت الانفصالية لم نذهب الى رامبوييه متوهمين اننا سنحصل فورا على الاستقلال ولم نعد منها مع هذا الوهم ايضا.

ورفض مسؤول في قيادة جيش تحرير كوسوفو اتصلت به وكالة فرانس برس الادلاءبأي تصريح علني حتى لا يتفاقم الوضع. اننا ننتظر مندوبينا وسنعتمد موقفا مشتركا.

في هذه الاثناء ذكر مراقبون دوليون في بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان مقاتلي جيش تحرير كوسوفو انتشروا في مواقع جديدة جنوب الاقليم.

من جهة اخرى ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان وفد البان كوسوفو الذي شارك في مؤتمر السلام في رامبوييه وصل بعد ظهر امس الى بريشتينا كبرى مدن الاقليم على متن طائرة هيركوليس تابعة للجيش الفرنسي.

وكان مسؤولون في الوفد اعلنوا الاربعاء انهم يمكن ان يواجهوا صعوبات في العودة الى بريشتينا.

وقال والتر ايبينبرغر احد المتحدثين باسم بعثة التحقق ان عددا كبيرا من اعضاء جيش تحرير كوسوفو اتخذوا يوم الاربعاء مواقع على الطريق التي تربط بين اوراهوفاتش وسوفا ريكا في الجنوب، موضحا ان هذا الطريق مفتوح عادة امام دوريات الشرطة الصربية.

واوضح ان الشرطة الصربية امهلتهم على ما يبدو حتى صباح امس للانسحاب ولا نملك حتى الان اي تقرير يتحدث عن تبادل لاطلاق النار.

وقالت متحدثة اخرى باسم البعثة بياتريس لاكوست ان جيش تحرير كوسوفو وعد بعدم القيام بدوريات في هذا الطريق لمدة ٢٤ ساعة ولكن هذا لا يكفي.

واضافت ان قافلة دبابات غادرت صباح امس بريشتينا باتجاه بوفا ريكا مما يبدو طبيعيا في وضع كهذا، موضحة ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا تعتبر انه من المبرر تماما ان تقوم الشرطة بدوريات في الطريق ومن غير المبرر اطلاقا ان يمنعها جيش تحرير كوسوفو من القيام بهذه الدوريات.

وقالت المصادر نفسها ان جيش تحرير كوسوفو طوق على ما يبدو قريتي فيليكا هوكا وزوسيست الصربيتين جنوب الاقليم لكن البعثة لا تملك اي معلومات عن حدوث معارك.

وقال ديبلوماسي غربي ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا تحاول اقناع جيش تحرير كوسوفو بانه ليس في مصلحته السياسية ان يثير حوادث في الوقت الحالي في اوج محادثات السلام.

اما المركز الالباني للاعلام فقد اشار الى وجود حشود للجيش والشرطة الصربيين في بلدتي كوسوفسكا ميتروفيتشا وفوتشيترن في الشمال، مؤكدا عدم حدوث اطلاق نار حتى الان.

من جهة اخرى اعلن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش امس في ياغودينا انه يؤيد وجود قوات للامم المتحدة في كوسوفو، لكنه استبعد انتشار قوة تابعة للحلف الاطلسي في هذا الاقليم.

واكد دراسكوفيتش ان جنود الامم المتحدة الذين سيقومون بالتعاون معنا في تجريد الارهابيين الالبان من اسلحتهم ليسوا في نظرنا قوة احتلال.

واضاف ان علم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ليس غريبا عنا لاننا ننتمي الى المنظمة لكني لا ارى شيئا من سيادتنا في رفع علم حلف شمال الاطلسي.

من جانب اخر افاد مراسل وكالة فرانس برس ان سفينة تابعة للبحرية البريطانية بدأت امس في مرفأ سالونيكي (شمال اليونان) انزال قوات وعتاد تشكل نواة قوة سلام بقيادة حلف شمال الاطلسي في كوسوفو.

وتحمل هذه السفينة ١٥٠ آلية ثقيلة مع سائقيها المئتين و١٨٠ حاوية على ما اوضحت مصادر مطلعة في المكان. ويبدأ العناصر بالنزول ظهر امس بالتوقيت المحلي (الساعة العاشرة تغ) مع عتادهم للانتقال الى مقدونيا والانضمام الى قوة لحلف شمال الاطلسي متمركزة فيها.

واوضح مصدر عسكري بريطاني ان سفينة بريطانية ثانية تنقل خصوصا العتاد ينتظر ان تصل الاحد المقبل.

وقال مصدر عسكري فرنسي ان سفينة نقل فرنسية ستصل سالونيكي في الايام المقبلة على الارجح اليوم بعد وصول سفينة اولى يوم الاربعاء.

وبدأ ٤٠٠ عنصر و٢٠ الية مصفحة كانوا على متن هذه السفينة الفرنسية بالانضمام الى قوة حلف شمال الاطلسي المنتشرة شمال سكوبيي قرب الاقليم.

وذكرت الصحف اليونانية ان السفن الاميركية الثلاث التي تجوب المياه اليونانية في بحر ايجه منذ الثلاثاء ستتوجه ايضا الى سالونيكي.

وتنقل هذه السفن الاميركية نحو ٢٥٠٠ من عناصر مشاة البحرية.

وينتظر وصول ما مجموعه ٢٠ سفينة من دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي تشارك في قوة الحلف في مقدونيا بحلول ٢٥ اذار الى سالونيكي وفق مصادر عسكرية يونانية محلية.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار تشكيل طلائع قوة سلام في كوسوفو تابعة لحلف الاطلسي تضم نحو ستة الاف عنصر ستعرف باسم كفور.

وفي موسكو صرح وزيرالدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس ان الجيش الروسي يدرس امكانية مشاركته في عملية محتملة لحفظ السلام في اقليم كوسوفو الصربي.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الوزير الروسي ان مشاركة وحدة روسية مرتبطة بدعوة مناسبة من الجانب اليوغوسلافي.

«حاولت الهروب .. لكنه لم يصغ»

بورديك تروي قصة إغتصاب كلينتون لها

لوينسكي تعتذر للامة عن فضيحتها مع الرئيس الاميركي

واشنطن - رويترز - زعمت جوانيتا برودريك وهي سيدة اعمال من ولاية اركنسو في مقابلة تلفزيونية اذيعت اول من امس الاربعاء ان الرئيس بيل كلينتون اغتصبها منذ ٢١ عاماً.

وامتنع كلينتون عن التعليق بشكل مباشر على اتهام برودريك بانه اعتدى عليها جنسياً في غرفتها باحد فنادق مدينة ليتل روك بولاية اركنسو ولكنه اشار الى ان محاميه الخاص ديفيد كيندال نفى هذا الاتهام.

وتناول كيندال هذا الاتهام يوم السبت الماضي بعد ان نشرته صحيفتان كبيرتان وقال «اي ادعاء بان الرئيس اعتدى على السيدة برودريك منذ اكثر من ٢٠ عاماً كاذب تماماً».

وسجلت شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» ما كان يعتبر مقابلة انفردت بها مع برودريك في كانون الثاني ولكن لم تعدها للاذاعة الا بعد ان نشرت صحيفتا وول ستريت جورنال وواشنطن بوست اتهامات برورديك صاحبة احدى دور الرعاية.

وقالت الشبكة انها كانت تتحرى صدق رواية برودريك.

واوضحت برودريك «٥٦ عاماً» لمراسلة شبكة ان.بي.سي. انها قاومت بشدة مفاتحات كلينتون وانه لم يكن من الممكن باي حال ان يعتبر ان هذا الامر تم بموافقتها.

وقالت ان كلينتون اعتذر عن الحادث وسعى ان تصفح عنه في عام ١٩٩١ قبل فترة وجيزة من بدء حملته للرئاسة.

واضافت انها التقت مع كلينتون لاول مرة في نيسان عام ١٩٧٨ عندما رشح نفسه لاول مرة لمنصب حاكم اركنسو وكانت هي متطوعة في الحملة.

واضافت انها التقت معه مرة اخرى بعد ذلك اثناء وجودها في عاصمة الولاية للمشاركة في ندوة بشأن الرعاية المنزلية في فندق كانت تنزل فيه.

واردفت قائلة ان كلينتون اقترح عليها تناول القهوة في غرفتها وبمجرد دخولهما اجبرها على مضاجعته.

وقالت وقد غلبتها الدموع «حاولت الهروب منه وطلبت منه الا يفعل ذلك. هذا امر لا اريد حدوثه. ولكنه لم يصغ الي».

«ووصلت حتى الى مرحلة ان صرخت في وجهه.. ارجوك توقف عن هذا ولكنه في الوقت نفسه ضغط على كتفي الايمن وعض شفتي».

واضافت ان شفتها تورمت وعادت الى منزلها من المؤتمر في هذا اليوم بصحبة صديقتها نورما كيلسي.

وقالت شبكة ان.بي.سي. ان كيلسي اكدت رواية برودريك ولكنها رفضت الجلوس امام الكاميرا.

واضافت برودريك ان «كرهها تجاهه لا حدود له» وذلك في مقابلة بثتها مساء اول من امس الاربعاء شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» الا انها اكدت ان «كرهها اللامحدود» هذا ليس السبب الذي دفعها الى الادلاء بهذه المقابلة لكن من اجل «وضع حد للشائعات».

ونفت برودريك البالغة من العمر ٥٥ عاماً «المعلومات الكاذبة التي تروج» حول قصتها وخصوصاً المقال الذي نشر في احدى الصحف الشعبية وفيه ان زوجها حصل على مبلغ كبير من المال من الرئيس لضمان صمتها.

الى ذلك قالت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان مونيكا لوينسكي بطلة الفضيحة الجنسية التي هددت باطاحة كلينتون اعتذرت للامة عن المحنة السياسية التي شغلت البلاد عاماً كاملاً خلال حديث تلفزيوني مسجل.

وقال مصدر كان حاضراً تسجيل الحديث الذي اجرته المذيعة التلفزيونية الشهيرة باربرة وولترز في شبكة «ايه.بي.سي» مع لوينسكي للصحيفة ان المتدربة السابقة في البيت الابيض حرصت على تقديم اعتذارها للشعب خلال البرنامج الذي يذاع يوم الاربعاء المقبل.

وقال المصدر ان حديث لوينسكي تطرق ايضاً الى الجنس والى مغازلات لوينسكي الاولى مع الرئيس والى اسرتها وطلاق والديها بالاضافة الى الصورة التي اظهرتها بها وسائل الاعلام كفتاة تغوي الرجال.

وذكر المصدر انه خلال الحديث التلفزيوني سألت وولترز لوينسكي عما اذا كانت لا تزال تحب كلينتون حتى الان فجاء ردها بالنفي لكنها قالت انها تشعر احياناً «بقدر من العاطفة تجاهه».

وقالت الصحيفة ان لوينسكي سئلت عما اذا كان الرئيس الامريكي راضياً عن مغامراته الجنسية ويمارسها وهو مرتاح الضمير فقالت ان كلينتون يجاهد رغباته ويحاول «كبح جماحها».

ووجدت لوينسكي نفسها محط الانظار منذ ان ارتبط اسمها بكلينتون في فضيحة احاقت بالبيت الابيض منذ اكثر من عام بعد ان نفت علاقتها بكلينتون في شهادة مكتوبة خلال نظر دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها بو جونز ضد الرئيس.

وذكر المصدر للصحيفة ان لوينسكي قالت في حديثها انها تمكنت من تخطي هذه المحنة وسخرية وسائل الاعلام وتدقيقها النهائي في العلاقة التي ربطتها بكلينتون بمساعدة اصدقاء الاسرة بالاضافة الى روحها المحبة للمرح.

ووصفت لوينسكي نفسها بانها انسانة صادقة على خلاف الصورة التي رسمتها لها الصحافة كفتاة من فتيات الهوى.

وتطرقت لوينسكي في حديثها الى طبيعة علاقتها مع كلينتون ووصفتها بانها علاقة طيبة صادقة في بعض جوانبها وغير ذلك في جوانب اخرى.

ونقلت الصحيفة عنها قولها ان بعض جوانب العلاقة «كان مؤلماً للغاية».

وسئلت لوينسكي خلال الحديث عما اذا كانت تتحمل مسؤولية ما حدث كاملة فاجابت قائلة «ليس بشكل كامل».

صورة ارشيفية لبرودريك — رويترز

العفو الدولية تنتقد انتهاكات لحقوق الانسان في الولايات المتحدة

منظمات غير حكومية تتهم واشنطن بالسعي لاضعاف محكمة الجزاء الدولية

عواصم - أ.ف.ب - اتهمت منظمات غير حكومية اول من امس الاربعاء الولايات المتحدة بالسعي المبطن الى تعديل المعاهدة التي انشئت بموجبها محكمة جزاء دولية مكلفة النظر في الجرائم الاكثر خطورة.

وقال الخبير في منظمة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» ريتشارد ديكر خلال مؤتمر صحافي ضم تحالفا لمنظمات غير حكومية، ان انشاء هذه المحكمة كان «تقدما كبيرا لحقوق الانسان والضحايا ودولة القانون» مضيفا «نحن نخشى ان يكون هذا التقدم مهددا».

وكانت واشنطن قد صوتت ضد انشاء هذه المحكمة لمحاسبة مرتكبي جرائم ابادة وجرائم حرب وضد الانسانية والتي وافق عليها ١٢٠ بلدا في تموز الماضي في روما.

واليوم تنهي لجنة تحضيرية مكلفة خصوصا صياغة اسس عمل المحكمة، دورة اولى بدأت في ١٦ شباط. ومن المقرر ان تعقد دورة ثانية في تموز المقبل وثالثة في نهاية عام ١٩٩٩.

ورغم ان الولايات المتحدة كانت بين سبع دول صوتت ضد المحكمة فان في امكانها المشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية.

وقال ديكر «لقد سمعنا معلومات متعددة وذات صدقية مفادها ان الوفد الاميركي يناقش هنا بروتوكولا لتسوية مشكلة الولايات المتحدة مع المعاهدة».

الى ذلك نددت منظمة العفو الدولية امس بالانتهاكات العديدة لحقوق الانسان التي جرت في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٨ وذلك عشية نشر وزارة الخارجية الاميركية تقريرا اليوم حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وكما يجري في كل عام تورد وزارة الخارجية في تقرير لها رفع امس الى الكونغرس وينشر اليوم اسماء البلدان التي انتهكت حقوق الانسان.

وافادت منظمة العفو الدولية في بيان لها نشر امس انه «يمكن القول ان هناك هذه السنة ايضا ٥٠ اسما ناقصا في تقرير وزارة الخارجية الاميركية: من الاباما الى وايومينغ» في اشارة الى ٥٠ ولاية اميركية.

واضافت انه «لدى الحكومة الاميركية مقاربة انتقائية في ما يتعلق بحقوق الانسان» ونددت «بخبث» واشنطن وسياستها التمييزية ضد بعض الدول والضحايا في الولايات المتحدة.

وذكرت المنظمة انه «عبر تزويد الاسلحة والاجهزة الامنية وتدريب دول اخرى على الاسلحة تكون الولايات المتحدة مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الآخرين».

واشارت الى انتهاكات «جدية ومستمرة» في الولايات المتحدة نفسها وخصوصا العام الماضي مثل حالات تعذيب معتقلين او مهاجرين غير شرعيين بما يشمل اللجوء الى استخدام الصدمات الكهربائية.

يلتسين يستقبل رئيس الوزراء الصيني





موسكو - (أ.ف.ب) - افادت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين شجع امس رئيس الوزراء الصيني زهو رونجي على تطوير علاقات الصداقة مع روسيا وقد رحب الرئيس الروسي بحرارة برئيس الوزراء الصيني عند استقباله في قصر الكرملين.

واثنى يلتسين خلال اللقاء على نظيره الصيني جيانغ زيمين الذي ينفذ كل اتفاقاتنا طبقاً لما جاء في برنامج (التعاون الثنائي) مثلما نفعل نحن.

واهدى رئيس الوزراء الصيني للرئيس الروسي صورة التقطت خلال آخر لقاء بين الرئيسين الروسي والصيني في تشرين الثاني الماضي في موسكو وعلق يلتسين قائلاً «انها هدية رائعة».

وقال الرئيس الروسي ان مشاكل تظهر بالتأكيد في تطوير العلاقات بين بلدينا وعلينا ان نسعى (لحلها) في كافة المجالات.

رئيس وزراء اوكرانيا السابق يطلب اللجوء الى الولايات المتحدة

كييف - اوكرانيا - رويترز - قال حزب هرومادا المعارض في اوكرانيا ان بافلو زارنكو زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق طلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

واضاف الحزب «زارنكو وصل الى الولايات المتحدة وتقدم بطلب الى السلطات الامريكية يلتمس فيه منحه حق اللجوء السياسي».

وقال مكتب المدعي العام اوكراني ان سلطات الهجرة الامريكية احتجزت زارنكو يوم الجمعة الماضي بعد وصوله الى الولايات المتحدة بتأشيرة دخول غير مناسبة.

وفي واشنطن لم يشأ متحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية ان يؤكد او ينفي النبأ قائلاً انه ليس من عادة الادارة ان تعقب على قضايا طلب اللجوء السياسي.

ووجهت الى زارنكو في اوكرانيا تهم اساءة استخدام اموال عامة تزيد قيمتها على مليوني دولار. ووافق البرلمان الاوكراني في اقتراع اول من امس الاربعاء على رفع الحصانة البرلمانية عنه وهو ما يسمح باعتقاله وبدء اجراءات لمحاكمته.

٣ قتلى في تحطم طائرة ايطالية

جنوه (ايطاليا) - (اف ب) - افادت مصادر ملاحية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وفقد ثمانية آخرون في تحطم طائرة تابعة لشركة ايطالية خاصة كانت تقل ٢٧ راكبا امس في البحر قبالة مدينة جنوه (شمال غرب) بينما كانت في مرحلة الهبوط.

وقالت الشرطة الايطالية في حصيلة موقتة ان ثمانية اشخاص ما زالوا مفقودين.

وقد نجا ١٣ شخصا انتشلتهم فرق الاغاثة.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «ميتيرفا ايرلاين» غادرت كالياري في سردينيا حوالي الساعة العاشرة تغ متوجهة الى ترييستي (شمال شرق) بعد توقفها في جنوه.

منظمة «ايتا» تمدد الهدنة وتشير الى «تقدم في بناء الوحدة القومية»

سان سيباستيان (اسبانيا) -(أ.ف.ب) - اعلنت منظمة «ايتا» الباسكية المسلحة في بيان ارسلته لثلاث وسائل اعلام باسكية مساء الاربعاء انها قررت تمديد الهدنة التي اقرتها اعتباراً من ١٨ أيلول الماضي وبررت موقفها بحصول تقدم في بناء الوحدة القومية في بلاد الباسك.

واعربت المنظمة في بيان ارسلته الى صحيفتي «غارا» و«اوسكالدونون اقونكاريا» والى اذاعة «ايوسكادي ايراتيا» عن ارتياحها لمواقف الاحزاب القومية المعتدلة والحزب الانفصالي الباسكي الفرنسي «ابيرتزالين باتاسونا» التي اتسمت «بشجاعة اكبر».

وقد اقترب القوميون المعتدلون الذين يحكمون في بلاد الباسك الاسبانية كثيراً من انفصاليي ائتلاف «هيري باتاسونا» المتشددين واخذوا في تنفيذ عدة مشاريع سياسية مشتركة.

اراء وتعليقات

شيء ما

عطلة اليومين

أ. د. محمد قاسم القريوتي

انا واثق من ان دعوات دولة السيد رئيس الحكومة للحوار وقبول الرأي الاخر دعوات مخلصة، ولذلك ومن هذا المنطلق اقول ان الحوار حول اي موضوع واي قرار بشأنه، يفترض ان يكون مسبوقا بالاسباب الموجبة للقرار، او المشكلة التي يهدف القرار الى حلها والتعامل معها. وهذا ينطبق على موضوع عطلة اليومين المزمع اتباعه، فلم اسمع حتى هذه اللحظة اي مسوغ وراء اقتراح عطلة اليومين، ولذلك فان استفتاء الناس، والموظفين على وجه التخصيص حول هل هم مع او ضد عطلة اليومين، فيه تجاوز للمرحلة الاولى من اتخاذ اي قرار، وهي تحديد المشكلة التي يضعنا فيها الوضع الحالي. فلسنا بحاجة لاستفتاء للموظفين ليقولوا انهم بحاجة ليوم عطلة اضافي. وقد سبق لي ان قمت والدكتور سري ناصر بدراسة حول هذا الموضوع، بناء على تكليف من ديوان الخدمة المدنية واذكر ان رأي المنتفعين من خدمات القطاع العام لم يكونوا مع هذه العطلة لاسباب لا مجال لذكرها.

واعود لاقول، لم نتبين للان ما هي الاهداف المتوخاة من عطلة اليومين، حتى يتم الموازنة بين المنافع والمحاذير من الاخذ بهذا النظام للعمل. ولذلك وفي غياب الاسباب الموجبة الواضحة لمثل هذا القرار اؤكد ان المجتمعات التي تتحمل كلفة عطلة اليومين في الاسبوع، هي المجتمعات التي تشكو من تخمة الانتاج، والتي تتمثل مشكلتها الاساسية في ايجاد اسواق لتصريف الفائض في منتجاتها، اما المجتمعات التي يشكو الناس فيها من ان نصف وقتهم في العمل لا علاقة له بالعمل، ويعانون من الملل والفراغ، فمن باب اولى ان يتم النظر في الاساليب الممكن اتباعها لرفع كفاءتهم، واعادة تأهيلهم ليقوموا بالاعمال المنتجة، داخل المؤسسات التي يعملون فيها ولا مانع خارجها اذا لزم الامر، لأن خدمة المواطن والوطن هو مبرر وجودها ووجودنا جميعا.

اتمنى على اصحاب القرار ان يوضحوا دائما الاسباب الموجبة لاتخاذ اي قرار، قبل ان يطلب الرأي بشأن هكذا قرار: ان ذلك اسلوب افضل واجدى من طلب الرأي بموضوع ليست مبرراته واضحة لمن يطلب منهم الرأي. وشكرا لكافة المعنيين بالتطوير الاداري على اجتهاداتهم.

مجرد رأي



الاردن اكبر من الاشاعة وأمتن...!

يوسف عبد الله محمود

سيظل الاردن الذي بناه المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم، ثم آلت قيادته الى جلالة شبله الملك عبدالله بن الحسين المعظم صخرة تتحطم عليها كل الاشاعات المغرضة..

لن تنال هذه الاشاعات التي يفبركها المفبركون من كبريائه، وبخاصة حين تتناول اموراً قد حسمتها القيادة منذ زمن، انطلاقاً من السيادة الوطنية.. فالزعم مثلاً ان الاردن قد فتح مكتباً للموساد الاسرائيلي في عمان، كذبة لا تنطلي على احد.. ولكن توقيت هذه «الكذبة قد جاء متزامناً مع مرحلة انتقالية للوطن لبث سموم الفتنة والاثارة!

كذلك، فان الزعم بان الاردن في هذه المرحلة ينوي تصعيد موقفه مع العراق الشقيق، يخالف كل القيم والمبادىء التي تحرص عليها القيادة الهاشمية..

كذلك فان تحريف التصريحات للقيادة حول العلاقة مع ايران مسألة لا تقنع احداً، سيما وقد دأبت هذه القيادة على تطوير علاقاتها الاخوية مع هذا القطر الاسلامي..

ما الهدف اذن من هذه الفبركة للاكاذيب والباسها زي الحائق المسلم بها! الهدف - كما اشرت - هو اظهار هذا الوطن الاشم وكأنه غدا بلداً مخترقاً - بفتح الراء -!

الهدف هو الاساءة الى قيمه ومبادئه وقناعاته الوطنية.. إن الاشاعة سرعان ما تنتشر، ويزاد عليها، حتى لتبدو وكأنها مسلمة من المسلمات.. ثم سرعان ما يتلقفها الاخرون من الاعلاميين في الخارج، فيضخونها من خلال الصحف هناك او من خلال الفضائيات العالمية، ثم تدار حول هذه الاشاعة الندوات والحوارات وكأنها حقائق!.

لست هنا اطالب بالتعتيم على الاخبار الصادقة، فتلك لها مصداقية وشفافية، يحترمها الجميع، مهما كانت نوعيتها.. ولكنني اطالب بعض الاعلاميين عندنا بضرورة التروي والعمل وفق ما يمليه الضمير! اطالبهم بعدم الاصغاء الى من يهمس بالاشاعة في آذانهم، بل عليهم التثبت من الخبر قبل نشره! تظل الاشاعة مبتذلة سواء حاولت ستر بشاعة وهزيمة، كما حدث إبان حرب ١٩٦٧ حين حاولت بعض الجهات الاعلامية العربية آنذاك قلب المعادلة، وتصوير الهزيمة وكأنها انتصار..! او اختلاق بشاعة وعيب والصاقهما بالضمير الوطني لهذا البلد او ذاك!»

كلا النوعين من الاشاعات مبتذل ورخيص، لان مروجيه يجذفون عكس التيار تعوزهم المصداقية والشفافية، وتحركهم اهداف وغايات غير شريفة.

من هنا، فان نشر هذه الاكاذيب، لن يغير من الواقع وان حاول البعض لغاية في نفس يعقوب، صوغ هذه الكذبة على نحو يوحي وكأنها حقيقة، مستخدماً ابرع وسائل اللف والدوران! وفي تصوري، لن تكون هذه هي المرة الاخيرة التي يستهدف فيها هذا الوطن بمؤسساته الرسمية والدستورية..

فالمزاودون كثيرون، وهم لن يلقوا السلاح ما داموا يخدمون مصالح مشبوهة! ولكنهم مهما افتروا واختلقوا، فلن يحجبوا نور الشمس بأباطيلهم، لان نورها الباهر اقوى من الاباطيل.. والله من وراء القصد.

ضوء

.. والحالات الانسانية، اين نضعها..؟

محمود الكرمي

تابعت فعلا كل ما نشرته «الرأي» الغراء حول شكاوى معلمي وموظفي وزارة التربية المتعلقة بأسس الترفيع.. واخيرا قرأت الرد الاخير من وزارة التربية على هذه الشكاوى..

ان الرد فيه شفافية، كما يقول كاتبه، ولكن فيه نوعا من التبرير غير المقنع لمن شارفوا على التقاعد، ولو انهم بلغوه السنة الماضية، واعني سنة الترفيعات السابقة، لحصلوا قطعا على الترفيع للدرجة التالية، وبخاصة من هم في السنة الثامنة بالدرجة الاولى وينتظرون الخاصة، من «عيار» الفئة الثانية!

هؤلاء، وهم بالطبع قلة، اين نضعهم؟ ما ذنبهم حتى يحرموا من الترفيع وهم بعد اشهر «مروحون»!! لماذا لا تفرض ظروفهم الانسانية حضورها على اجواء الترفيعات!!

لا انادي بتعليق الترفيعات هذا العام انتظارا للبت في مسودة ديوان الخدمة المدنية المرفوعة منذ مدة الى مجلس الوزراء، كما نادى البعض، ولكنني اقول: حبذا لو اخذت ظروف هؤلاء المشرفين على التقاعد، ممن نال امثالهم السنة الماضية الترفيع، بعين الاعتبار هذه السنة، من قبل وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية فتطبق عليهم نفس الاحكام..

ان ملاحظة هذا البعد الانساني، لا يتعارض مطلقا مع «الشفافية» التي تتوخاها التربية ويتوخاها الديوان!

على العكس تماما، فهي تتمشى والصوابية والحكمة!!

كم هو مؤلم ان يقضي معلم او موظف ربع قرن او اكثر، ثم يصل الدرجة الاولى ويشارف على الدرجة الخاصة، ويشاء حظه ان يتقاعد قبل نيلها أسوة بزملاء اخرين نالوها، ولهم الظروف الفنية نفسها!

وعليه، فان القائمين على وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية لا بد انهم سيلاحظون هذا البعد الانساني لهذه الشريحة من الموظفين فيولونها جل اهتمامهم.

بصراحة

اشياء للقراءة

طارق نعيم

«١»

بدأ العالم يصغر ويضيق حتى يكاد لصغره وضيقه يصبح وكأنه خرم ابرة.

والمشكلة ان هناك يدا واحدة تمسك بالهراوة والجزرة وتمسك بالخيط والابرة ايضا.

والمشكلة الاكبر انها هي التي تقرر متى وكيف تقدم الجزرة ومتى تستعمل الهراوة ومتى وكيف تشد الخيط او الحبل لا فرق ومتى وكيف تغرز الابرة وفي اي جسد تريد وفي المكان الذي تريد، وهي التي تختار لك اسمك ولون عينيك وتحدد لك عنوانك ومكان اقامتك وعدد اولادك وأي ساعة تدخل الى غرفة النوم وأي ساعة تخرج منها.

انه عالم القطب الواحد الذي بات فيه الانسان لا يملك يومه ولا يأمن على غده فهو مطلوب في كل وقت، مطلوب من رأسه حتى اخمص قدميه، مطلوب ان يثبت وجوده في اليوم الواحد عشرات المرات.

ومطلوب ان يقف دائما عاريا في العراء دون ان يكون بمقدور كل ثياب العالم ان تستره ودون أن يكون بمقدور باب واحد من ابواب الدنيا ان يستقبله وان يأويه وان يحميه.

انه عالم يشعرك بالضآلة والمهانة والخوف والمطاردة.

انه عالم ظالم .. ظالم .. ظالم.

«٢»

ازاء عالم تحكمه *القوة والـلامنطق* تصاب بالاحباط ويتسرب الى روحك جزع قاتل وقنوط مرير وتحس بأن الكون يمشي بقدميه الى لهاوية.

لكن التاريخ يذكرنا بأن حقبا كثيرة مرت على الانسانية كادت خلالها ان تفقد عقلها وتتجرد من انسانيتها لهول ما رأت وبشاعة ما مر بها.

والتاريخ يعلمنا ان الشمس كانت دائما تطلع من جديد، والعصافير كانت تعاود بناء اعشاشها في اعالي الشجر والاطفال يعودون للعب في حواكير الدور وعيونهم على المستقبل فدائما كان هناك على الارض ما يستحق الحياة.

«٣»

الفضل ليس لمن يعلق الاجراس .. الفضل لمن يقرعها!

ملاحظة

انتباهات..

د. تيسير التميمي

حوار الحضارات

في مقابلة صحافية دعا وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الى حوار الحضارات لا صراعها معترضا على الفكرة القائلة بأن صراع الحضارات استحقاق لا مفر منه، وان الصراع بين الغرب، والعالم الاسلامي حتمي. وانه بدلا من مناقشة مثل هذه الافتراضات على الجانبين، ان نبذل جهودا مكثفة للتعرف الى حقيقة بعضهما بعضا، وفهم بعضهما بطريقة افضل، ولا يوجد هناك اي سبب جوهري يحول دون تعايش الاسلام والغرب. بقي القول هل حوار الحضارات الذي يدعو له كوك، بداية لنظرية جديدة تقف في وجه النظرية التي بشر بها «هنتجتون» في كتابه «صراع الحضارات»..

دراسة

اطلعت على دراسة من منشورات جامعة مونشستر الالمانية اعدها الدكتور «هيلموت كوخ» ونشرت نتائجها بعض الصحف العربية. الدراسة بعنوان «القراءة والكتابة كوسيلتين للمعالجة من الازمات النفسية» تقول احدى نتائج الدراسة: ان دور القراءة في المعالجة النفسية والتخلص من الازمات لا يقل اهمية عن دور الكتابة بل قد تكون احسن منها في معظم الحالات، وينصح «كوخ» اخيراً من يعانون من المشاكل الاجتماعية، والمتاعب النفسية، والعاطفية المعقدة بالانصراف الى القراءة ولكنه لا ينصح في هذا الاتجاه بالقراءات في ميادين السياسة التي - كما يقول - قد تزيد التوتر، وتبعد من يعاني من المتاعب النفسية عن الهدوء، والطمأنينة، والتفاؤل!!

انتباهة.. ليست الاخيرة استوقفتني مقولة «لفولتير» لا ادري، لماذا رأيت ان ألفت انتباه القارئ اليها!

يقول فولتير هات لي ثلاثة سطور من مقال لأكثر الكتاب حرصا، وأنا استخرج منها معنى يستحق عليه الاعدام..!!

رأي عربي

شكرا يا صاحب الجلالة

عبدالحي دويدار

عندما بكينا شيوخا ونساء واطفالا وشبابا على رحيل جلالة الحسين وعندما اهتز العالم لفقد قائد الوطن وزعيم الأمة فإننا لم نحزن فقط على الحسين القائد وانما على الحسين الإنسان الذي له قصة حب ووفاء وانسانية مع كل اردني واردنية ولذلك من حقنا وواجبنا ان نتواصل احزاننا.

كنا نسمع عن مواقف الحسين النبيلة ونتعايش معها .. وكنا ولا زلنا نفاخر الدنيا بأننا ابناء هذا الوطن وجند هذا القائد الذي بكاه العالم الذي اجتمع قادته على حب الحسين وفقد دوره ولكن مكانته تبقى في قلوبنا وفي ضمائرنا وتبقى انجازاته الوطنية والقومية والإنسانية موضع اعتزازنا و كما رفعنا هاماتنا به حيا فإن هذه الهامات تبقى مرفوعة بكل ما قدمه واعطاه وما انجزه وبكل هذا الإرث الحضاري والانساني الذي كان وسيبقى موضع فخرنا وفخر كل الأجيال الاردنية.

عرفت الحسين القائد والمعلم والسياسي منذ سنوات طويلة وكان لي الفخر وسيبقى وأنا احتفظ برسائله التي تسلمتها شكرا لحوار سياسي اجريته معه خلال وجودي في دولة قطر الشقيقة مديرا لتحرير صحيفة العروبة القطرية وبعض هذه الرسائل ذكرني بها قبل أيام الصديق والوزير معالي نايف سعود القاضي وزير الداخلية الذي سلمني ذات يوم عندما كان سفيرا للاردن في قطر رسالة تقدير من الحسين على واجب قمت به نحو وطني.

ولم تتوقف مبادرات الحسين عند هذا الموقف بل كنت وسأبقى اذكر بكل العرفان والمحبة حرص جلالته على معالجة قلبي الذي داهمته ذات يوم نوبة حادة .. يومها كان جلالته في زيارة للدوحة وهمس السفير نايف القاضي بكلمات أمام جلالته وعلمت انه عرف بمرضي فقرر على الفور ان تتم معالجتي في مدينة الحسين الطبية غير ان الجراح الاردني المشهور الدكتور علي حجازي رئيس قسم جراحة القلب في مؤسسة حمد الطبية في قطر سارع الى شكر جلالته وبأن حالتي لا تحتمل نقلي الى عمان لتجري العملية لي في قطر.

واعتقدت ان مشاغل جلالته أنسته هذه الواقعة التي حدثت امام مجلس الجالية الاردنية في قطر الا ان رسالة رقيقة وصلتني من جلالته وانا على سرير العافية والحمد لله ابكتني وجعلتني ادرك ان الملك الانسان كبير القلب لا ينسى قلوب مواطنيه.

عدت بذاكرتي الى تلك الأيام الطويلة البعيدة وأنا اعيش

البقية ص ١٥

رؤية شاعر

محمود عبده فريحات

يا أيها الاعمام.. إن فراقنا سيف يحاربني به اعدائي
فالعرس حين تكون جلّق هنا او ان ارى عمان في الفيحاء
او ان ارى بغداد مع طنطا يداً او ان ارى الشهباء في الزوراء
وأرى الكويت مع العراق أحبةً وأرى عنيزة فوق سامراء

وجهة نظر

يحدث في الباص

وليد سليمان

حدثت في احدى سيارات السرفيس الطرفة التالية، وهي ان راكبا خجولا ركب سيارة سرفيس مع ركاب اخرين، ودفع كل منهم الاجرة وهي عشرة قروش، لكن صاحبنا الخجول دفع دينارا على اساس ان يرجع له السائق باقي الدينار، لكن السائق تناسى الامر عدة دقائق ثم سأل: من له باق؟! فلم يرد صاحبنا، وألح السائق عمن له باق، فأخذ يسأل الركاب واحدا واحدا، وعندما سأل الراكب الخجول: هل لك باقي فلوس، رد صديقنا: لا.. انا لم ادفع بعد!! فقال له السائق: اذن هيا ادفع الاجرة!! وهكذا دفع الاجرة مرة اخرى وخسر الدينار!!

انها طرفة، توضح كم ان الراكب يخجل ان يطلب باقي نقود الاجرة، عندما يدفع درهما او ربع دينار، ففي احيان كثيرة يتناسى السائق او كونترول الباصات الصغيرة رد الباقي، وان ارجع الباقي فانه لا يرده كاملا بل منقوصا، بعد ان (يقرط) عدة قروش مثلا!!

ويحدث في الباصات الصغيرة ان يقوم عدة شباب ورجال بتدخين السجائر، بشكل مزعج للاطفال والنساء ولكبار السن، الذين يتألمون بشدة من رائحة الدخان، مع العلم ان الفصل شتاء، ومن الصعب فتح نوافذ الباص، فالريح قوية عندما ينطلق الباص مسرعا، فيصبح الركاب كأنهم يعيشون في قفص مع سحب الدخان، وان اعترض بعض الركاب على المدخنين فانه في احيان كثيرة تحصل مشادات كلامية، وجمل نزقة مثل: انا حر.. وما شابه ذلك من ردود عصبية غير منطقية، تدل على الانانية وعلى عدم احترام مشاعر الاخرين الذين يشتركون معا في مشوار ومصير هذا الباص. ويحدث ان يرفع سائق الباص والكونترول مسجل الاغاني بصوت مرتفع مزعج، وان احتج بعض الركاب فلن يلاقي الا اللامبالاة والجحود.

ويحدث ان يمشي الباص قبل ان تستقر اقدام النازل من الباص على الارض، فالسائق مستعجل جداً، والكونترول يحث الراكب على السرعة كذلك، لأن الباص يريد الوصول الى القمر او الشمس!! وليس من المستغرب ان يتحدث الكونترول مع السائق او مع صديق له بصوت مرتفع، وبكلام وجمل لا تخلو من تعليقات سخيفة مبتذلة وغير ذكية.

والمشهد المزعج والمرعب حقا هذا الازدحام وتلك الفوضى عند ابواب الباصات لدى صعود الركاب في بعض المواقف، وفي بعض الاوقات، حيث يذهب النظام والاحترام والعدالة في صعود الباص الى النسيان!! مع العلم ان لكل خط باص وسرفيس مسؤول نظام، ينظم الدور والاصطفاف.

اخيرا.. اريد لعاصمتنا عمان، وعاصمة العالم قبل عدة اسابيع حيث جاء العالم كله الينا بمناسبة رحيل عزيزنا الكبير جلالة الحسين.. اريدها عاصمة دون فوضى في مواصلاتها، اريد واتمنى من دائرة السير عدم نسيان وجهنا الحضاري الذي يركز على النظام والتحضر والتقدم، واحترام المواطن، الذي يستخدم المواصلات اليومية بالتشديد على الغاء التدخين في المواصلات، ومراقبة السائقين داخل الباصات وفي المواقف، وفي تحصيل الاجرة المقررة فقط.

أوراق

أمانة عمان والاشعاع الثقافي

علي البتيري

نعجب من أي موقف او كلام يستكثر على امانة عمان الكبرى ان تكون مصدر اشعاع ثقافي، وان تكون فيها دائرة ثقافية معنية بالعمل الثقافي الذي تعطيه الأمم المتحضرة الأولوية وتضعه في مقدمة خططها ومشاريعها المستقبلية.

هل كثير على امانة عمان ان تهتم بالابداع والمبدعين فتقيم لهم الندوات والامسيات وتصدر بجهودهم وعطاء اقلامهم الكتب والمجلات حيث اصبحت دائرتها الثقافية مركز اشعاع ثقافي يليق بعمان التي باتت مرشحة لكي تكون عاصمة ثقافية عام ٢٠٠٢؟، وهل اصدار امانة عمان لمجلتين او ثلاث يعتبر بطرا وترفا ثقافيا فائضا عن الحاجة في الوقت الذي نحتاج فيه الى جهود موصولة ومضاعفة لاعطاء عمان الصورة المشرقة والمكانة المتألقة والزخم الثقافي والابداعي المعقول الذي يؤهلها بجدارة لان تصبح عاصمة ثقافية، يؤمها المثقفون العرب ويستضيئون بحضورها الثقافي المتوهج على عتبة القرن الجديد..؟

من لا يريد لعمان ان تكون هكذا يحتاج الى اقناع نفسه باهمية وضرورة العمل الثقافي وجدواه الحضارية خصوصا في المجتمعات النامية التي تظل في حاجة الى المزيد من قدح زناد وعيها وتفجير مكامن وطاقات الابداع فيها وصقل وتحفيز مواهب ابنائها وتنمية ذائقتهم الادبية والفنية لتأخذ مكانها تحت الشمس.

لقد اسهمت امانة عمان في احياء العمل الثقافي واخرجته من حالة الجمود والتضاؤل والانحسار كما حركت باتجاه رسالتها الحضارية هذه معظم الادباء والكتاب والفنانين المحليين والعرب وفتحت لهم باب التشجيع والتكريم، وبهذا ملأت الفراغ الثقافي الذي كان ينذر بحالة تراجع وانحدار لا تسر احدا، وشكلت الى جانب المؤسسات الثقافية الأخرى رافدا مهما من روافد تطوير الثقافة والابداع وابراز دورهما الحيوي والخلاق في مسيرة التنمية التي نريد لها جميعا ان تحقق خطوة كبيرة الى الامام.

وامانة عمان في سيرها على هذا النهج الحضاري المتميز تحتاج الى من يسندها برأي حصيف وفكرة سديدة بدلا من ان يلقي عليها احد باللائمة او يبادر اليها احد بالاطراء والمجاملة وخطوته بعيدة او يده فارغة.

من يعتقد ان امانة عمان قد اسرفت او بالغت في مهمتها الثقافية الصادرة عن قناعة مستنيرة يكون قد بالغ هو في تصوير المسألة وتهويلها..

لا أحد يطالب او يرضى بان يتم الدور الثقافي الذي تقوم به امانة عمان على حساب المهام والاعمال الاخرى المنوطة بها والموكولة اليها. ولكن كل من هو معني بالامر الثقافي ويؤمن ضرورة الاستعداد من الآن لتتويج عمان العرب عاصمة للثقافة عام (٢٠٠٢) لا بد وان يطالب بالابقاء على كل الانجازات والمهام الثقافية التي اضطلعت بها أمانة عمان وبالعمل على رفدها واثرائها لتعطي ثمارها الطيبة.

صورة اخبارية

الفتيات الاوروبيات يدخن اكثر من الفتيان

لاس بالماس (اسبانيا) - (اف ب) - باتت الفتيات الاوروبيات خلال السنوات الاخيرة اكثر اقبالا على التدخين من الفتيان لاسباب لا تزال مجهولة وفق ما اكدت دراسة بريطانية عرضت خلال المؤتمر الدولي الثاني للتدخين الذي افتتح في لاس بالماس في جزر الكناري الاربعاء ويستمر حتى يوم غد السبت.

ويقف الناشطون في مجال مكافحة التدخين حيارى ازاء هذه الاحصاءات والمعلومات التي تؤكد بانه في حين يتخلى عدد متزايد من البالغين عن السجائر، ينضم الشبان والمراهقون، لا سيما من الفتيات، الى المدخنين.

واكدت الدراسة التي شملت حوالي ثلاثين بلدا في اوروبا وكندا والولايات المتحدة ان ٢٥ في المئة من المراهقين في سن ١٥ عاما يدخنون بانتظام.

وافادت الدراسة التي اجرتها جامعة ادنبره تحت اشراف منظمة الصحة العالمية ان الفتيات في اوروبا الغربية يدخن اكثر من الشبان. ففي المانيا وبريطانيا تبلغ نسبة المدخنات بين الفتيات، واحد الى ثلاثة، مقابل واحد الى اربعة، بين الشبان.

اما في اوروبا الشرقية، فلا تزال الفتيات اقل تدخينا من الشبان وان كانت اعدادهن تتزايد باضطراد.

وتابعت الدراسة التي تحمل عنوان «العادات المحلية للتدخين» تطور سلوك المراهقين في سن ١٥ عاما في سبع دول اوروبية بين ١٩٨٦ و١٩٩٨ كل اربعة اعوام.

ولاحظت ان نسبة الفتيات المدخنات ارتفعت من ١٧ الى ٣٦٪ في النمسا، ومن ١٧ الى ٢٨٪ في المجر.

وفي الدول التي تناولتها - النمسا وفنلندا والمجر والنروج والسويد وسويسرا ومقاطعة ويلز - كان عدد الفتيات المدخنات اكثر من الصبيان في ١٩٩٨، باستثناء المجر.

ولم تتوصل الدراسة الى كشف اسباب هذا الاتجاه التي لا يمكن ربطها بالوسط العائلي طالما ان عددا متزايدا من الكبار يقلعون عن التدخين.

واشار بعض الباحثين الى سعي النساء الى اللحاق بالرجال، وان كان الباحث كريس روبرتس، لاحظ ان الفتيات لا يلحقن بالفتيان فقط وانما يتجاوزنهم.

وقال اخرون ان الفتيات يشكلن هدفا لحملات الدعاية التي تنظمها كبرى الشركات المنتجة للسجائر، والتي تخلت عن صورة «الكاو بوي» لصالح صورة المرأة الشابة العصرية العاملة، التي تعنى بمظهرها. لكن الجميع يقرون في الجلسات الخاصة بعدم قدرتهم على تقديم تفسير علمي لهذه الظاهرة.

وقال سير ريتشارد دول (٨٧ عاما) احد ابرز مناهضي التدخين خلال السنوات الخمسين الماضية «احتجنا سنوات طويلة لكي نقنع العلماء اولا ثم وسائل الاعلام فالجمهور بمكافحة اعلانات السجائر، لنلاحظ اخيرا تزايدا في استهلاك السجائر لدى الشبان، لا سيما الفتيات، وفي الدول النامية».

ويشكل التدخين لدى الشبان واحدا من المواضيع الثلاثة البارزة التي يناقشها المؤتمر المنعقد تحت عنوان «التدخين والصحة».

ويتوقع ان يتبنى المؤتمر الذي بدأ اعماله اعلانا سيطرح للتصويت في الامم المتحدة من اجل «القرن الحادي والعشرون من دون سجائر».

تتمات

الملك عبد الله

بشار الاسد عمان عائدا الى بلاده.

وقد قام العقيد الركن الدكتور بشار الاسد امس بزيارة الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب ثراه حيث قرأ الفاتحة على روح جلالته الطاهرة ووضع اكليلا من الزهور على الضريح.

وكان العقيد الركن الدكتور بشار الاسد نجل سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصل الى عمان ظهر امس.

وكان في استقباله في مطار عمان السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير النقل والسيد نايف القاضي وزير الداخلية والسيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد وهيب جبر القائم باعمال السفارة السورية بعمان واركان السفارة.

برقية تهنئة

الشعب الاردني الشقيق وانتم قد نهلتم من مدرسة جلالة المغفور له الحسين بن طلال قدس الله روحه معاني الايمان بالمثل العليا والاخلاص والتفاني لخدمة تطلعات وامال الشعب الاردني الشقيق.

فهنيئا لكم مرة اخرى على الثقة الملكية السامية ووفقكم الله سبحانه وتعالى لما يحبه ويرضاه مع تمنياتي لسموكم بدوام الصحة والعافية وللشعب الاردني الشقيق بالمزيد من التقدم والرقي والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

محمد بن الحسن
ولي عهد المملكة المغربية

العراق يتهم

كردية من اجل اقرار اتفاق جديد للحكم الذاتي» في شمال العراق الخارج عن سيطرة الحكومة المركزية من عام ١٩٩١.

ووصف الصحاف جولته العربية التي شملت عشرة بلدان بأنها كانت «ناجحة جدا وبناءة».

ونقلت الاذاعة العراقية الرسمية عن الصحاف في ختام جولته العربية انه اكد لمحادثيه في كل مرحلة من مراحل جولته «استعداد العراق لفتح حوار مع الدول العربية من اجل حل المشاكل» بين الجانبين.

وكرر الوزير العراقي نداء بغداد الى الدول العربية لدعم موقف العراق في «رفع الحظر» الذي فرضته الامم المتحدة منذ غزو القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

واتهم العراق امس الولايات المتحدة وبريطانيا ب«تصعيد العدوان» ضده وبالاعداد لهجوم بري غداة غارة جوية على مواقع بالقرب من العاصمة العراقية بغداد.

فقد اكدت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ان الطائرات الاميركية والبريطانية قامت امس الاول «بمهاجمة منشآت مدنية في ضواحي عاصمة العرب والمسلمين» بغداد منددة ب«تمادي» الولايات المتحدة وبريطانيا «في عدوانهما على العراق وبلوغه حدا خطيرا».

لكن رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة نفى امس مهاجمة طائرات غربية لاهداف عراقية خارج منطقة الحظر الجوي التي يفرضها الغرب في شمال العراق وجنوبه ونفى اعتزام واشنطن ان تفعل ذلك «في هذه المرحلة».

وكرر الجنرال هنري شيلتون نفي مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) لما زعمه العراق عن قيام طائرات امريكية بمهاجمة اهداف مدنية قرب العاصمة العراقية بغداد الاربعاء مما ادى الى مقتل شخص وجرح آخرين.

وقال شيلتون خلال مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لبانكوك «التقرير.. غير صحيح. لم نتخط خط عرض ٣٣ وخط ٣٦ في الجنوب.

في غضون ذلك اكد قائد الدفاع الجوي العراقي امس ان الطائرات الاميركية والبريطانية لم تتمكن من اصابة أهدافها العسكرية وان غاراتها انتهت الى الفشل.

الى ذلك اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان في تصريحات صحافية نشرت امس استعداد بلاده لـ «الحوار المباشر وغير المشروط» مع السعودية والكويت.

وشدد رمضان في تصريح لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي على اهمية «الحوار المباشر وغير المشروط مع السعودية والكويت التي تنطلق منها الطائرات لضربنا».

واشار رمضان الى ان الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف على عدد من الدول العربية «تأتي في سياق تأكيد العراق لأهمية الحوار والتشاور مع الاقطار العربية أياً كانت الخلافات بينها»، مؤكدا «ان استعادة الثقة لا تتم بغير طريق الحوار».

المشاركون بمؤتمر

المشترك ومدى ما تعنيه هذه المشاركة من تعزيز توجه الاردن نحو السلام والاستقرار والممارسة الديمقراطية.

واشار الى الصراع في منطقة الشرق الاوسط وبؤرته الصراع العربي الاسرائيلي ودور الاردن في عملية السلام والى مشاركة الشعبة البرلمانية الاردنية في جميع اجتماعات ومداولات الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي والعمل من خلالها على تعزيز العلاقات الأردنية بدول المنطقة والعالم في مجال الممارسة الديمقراطية والعمل البرلماني . وفي ختام كلمته أوضح العين دودين ايمان الاردن بالعمل البرلماني الديمقراطي المشترك على المستويين الاقليمي والدولي تعبيراً عن رغبة الاردن في ان يكون شريكاً في مسيرة السلام والتضامن والاستقرار في منطقتنا وفي العالم.

السودان يطلب

المجابهة والعمل على تغيير نظام الحكم في السودان وتعمل على مد (اعداء السودان) بمقومات واسس العدوان».

وطالبت الخرطوم الدول العربية باتخاذ «موقف واضح رافض لهذه المخططات ومساندة السودان» في مطالبته مجلس الامن ارسال بعثة لتقصي الحقائق في شان قصف مصنع الشفاء للادوية شمال الخرطوم الذي «ما يزال يراوح مكانه في اروقة مجلس الامن» رغم ان «العدوان على المصنع يعد انتهاكا خطيرا لسيادة السودان وللاعراف والمواثيق الدولية».

شكوى لبنانية

على تحضير الاجواء».

من ناحيتها اوصت لجنة الدفاع النيابية اثر اجتماع عقدته امس الحكومة «برفع شكوى عاجلة الى مجلس الامن بهذا الشأن».

ولفت الشيخ عمار الموسوي، احد نواب حزب الله في البرلمان «الى محاولات الضغط الاميركية على لبنان لثنيه عن ممارسة حقه عبر نصحه بالاكتفاء بالشكوى الى لجنة المراقبة». ورأى بان ذلك «ليس من مصلحة لبنان لانه بذلك يكرس اللجنة مرجعا نهائيا لقضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بهدف الحيلولة دون عودة لبنان الى الهيئات الدولية».

وكانت الولايات المتحدة قد كثفت الاربعاء ضغوطها على بيروت لاقناعها بالعدول عن رفع القضية الى مجلس الامن.

فقد اقترح السفير الاميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد في تصريح صحافي بعد اجتماعه بالحص «وسائل اخرى (غير رفع القضية الى مجلس الامن) لتحسين وضع سكان ارنون لم يوضح عن طبيعتها.

يذكر بان لبنان هدد الثلاثاء، للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٦، برفع القضية الى مجلس الامن اذا لم تطلب اللجنة الدولية لوقف اطلاق النار، التي كانت تبحث في شكوى لبنانية بهذا الشان، من اسرائيل «الغاء» خطوتها.

لكن لجنة المراقبة الدولية امتنعت بعد اجتماع استغرق ٤٨ ساعة عن اتخاذ قرار بشأن الشكوى اللبنانية بسبب خلافات بين المندوبين الاسرائيلي واللبناني حول ما اذا كانت القضية من اختصاص اللجنة.

فيما نفى حزب الله بشكل قاطع امس في تصريح لوكالة فرانس برس ان يكون اربعة من مقاتليه قتلوا الاربعاء في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان خلافا لما اعلنه قبيل ذلك متحدث عسكري اسرائيلي.

وقال ناطق باسم مكتب الاعلام التابع لحزب الله في بيروت ان الحزب لم يتكبد اية خسائر في صفوفه في المعارك التي دارت الاربعاء في جنوب لبنان.

واكد متحدث آخر باسم حزب الله في صور المدينة القريبة من موقع المنطقة المحتلة ان التنظيم «لم يتكبد اية خسائر».

واضاف ان اعلان الجيش الاسرائيلي «كذبة تهدف الى رفع معنويات قواته بعد هزيمة بركة جبور النكراء» في اشارة الى منطقة متاخمة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة قتل فيها حزب الله ثلاثة ضباط اسرائيليين وجرح خمسة آخرين.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قال ان موقعا اسرائيليا على مشارف بلدة مركبا رصد بعيد ظهر امس الاول عددا من مقاتلي التنظيم الاصولي اللبناني فجرى اشتباك اول قتل فيه رجال وحدة «غولاني» الخاصة اثنين من المقاتلين.

واضاف ان عنصرا آخر من التنظيم قتل لاحقا في عملية تمشيط في القطاع ورابع حين اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخا قرب مركبا بعد العثور على اربع عبوات متفجرة.

من جانب آخر اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها اصيب امس بجروح في عملية تبناها حزب الله اللبناني الشيعي.

واوضح المصدر نفسه ان العنصر اصيب بجروح عندما تعرض موقع القبع بالقرب من بلدة مركبا في القطاع الغربي المحتل للقصف بقذائف الهاون.

وفي بيروت اعلن حزب الله في بيان مسؤوليته عن العملية التي ادت الى «وقوع اصابات مؤكدة والى تدمير الدشم والتحصينات». كما اعلن عن تنفيذ اربع عمليات اخرى خلال الليل الفائت وصباح امس استهدفت مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي.

الفلسطينيون يرفضون

بأن نتنياهو اقترح في الاسبوع الجاري على الفلسطينيين بواسطة مبعوث خاص من قبله اسحق منكو تنفيذ خطوات جزئية من اتفاق واي ريفر وان من بين هذه الاقتراحات الافراج عن معتقلين جنائيين وفتح الممر الجنوبي- الآمن بين الضفة وقطاع غزة.

وقال عريقات ان الاساس الذي تقوم عليه مذكرة اتفاق واي ريفر هو الانسحاب من الارض وان هناك ١ر١٨٪ استحق الانسحاب منها في المرحلتين الثانية والثالثة من الاتفاق وهي الانسحاب من ٥٪ في المرحلة الثانية من المنطقة ج الى ب والانسحاب من ٦ر٧٪ من ب الى أ و١٪ من ج الى أ و٥٪ من المنطقة ج الى ب وذلك في اطار المرحلة الثالثة من الاتفاق والتي انتهت في أوائل شهر شباط الجاري.

واكد عريقات بأن الجانب الفلسطيني لن يوافق على مثل تلك الاقتراحات وقال لن نقبل بالافراج عن معتقلين دون الاتفاق المسبق على قائمة اسماء الذين سيفرج عنهم مشيرا الى ان الملحق السابع من الاتفاق يشتمل على الافراج عن كل من قضى ثلثي محكوميته من الاسرى او امضى عشر سنوات وكذلك الافراج عن الاسرى المرضى وكبار وصغار السن والذين اتخذت بحقهم احكام قبل تاريخ ٤ ايار ١٩٩٤.

واوضح عريقات بأن هذه المحاولة تأتي في سياق محاولات حكومة نتنياهو وان هدفها التلاعب والمماطلة وليس التنفيذ وانما لاستخدامها كورقة انتخابية.

فيما اعلن وزير التجارة الدولية الكندي سيرجيو ماركي امس في الشارقة ان كندا ستوقع اتفاقا للتجارة الحرة مع السلطةالفلسطينية على غرار الاتفاق الموقع مع اسرائيل.

وقال ماركي في تصريح لوكالة فرانس برس: سنوقع اتفاق اطار للتعاون الاقتصادي مع

الفلسطينيين على غرار الاتفاق الموقع مع اسرائيل قبل سنتين.

والامارات هي المحطة الثانية من جولة يقوم بها ماركي في المنطقة زار خلالها السعودية. وسيتوجه الى رام الله في الضفة الغربية اليوم الجمعة لتوقيع الاتفاق وافتتاح مكتب تمثيل كندي ثم يزور اسرائيل.

ويقضي اتفاق التجارة الحرة بين كندا واسرائيل الذي بدأ تنفيذه قبل سنتين بالغاء الرسوم الجمركية المفروضة على معظم المنتجات الصناعية.

وقال ماركي ان دوافع توقيع اتفاق التجارة الحرة مع السلطة الفلسطينية هي تحديدا رغبة كندا في لعب دور اقتصادي في منطقة الشرق الاوسط لخدمة السلام والازدهار.

واضاف ان السلام والازدهار يسيران معا ونأمل في توسيع مكاسب الانفتاح الاقتصادي مع الفلسطينيين.

الى ذلك اعلن ماركي انه سيبحث مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان تشارانسكي في امكانية توسيع اتفاق التجارة الحرة الى قطاعات اخرى لا سيما القطاع الزراعي.

وكان ماركي قد اكد في كانون الاول الماضي انه منذ بدء تنفيذ اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل وكندا ارتفع حجم التجارة بين البلدين بنسبة ٣٤ في المئة مضيفا ان قيمة الصادرات الكندية الى اسرائيل تجاوزت ال٢٤٣ مليون دولار كندي (١٥٨ مليون دولار) عام ١٩٩٧.

تواصل المعارك

يذكر ان بادمي كانت النقطةالتي بدأ فيها النزاع الحدودي منذ ايار بين اثيوبيا واريتريا.

في غضون ذلك اعلن القائم بالاعمال الاريتري في موسكو تيلاي ميناسي ان مرتزقة روس واوكرانيين وبيلاروس وبلغار بينهم ملاحون يقاتلون حاليا مع الجيش الاثيوبي ضد القوات الاريترية.

واكد الدبلوماسي الايريتري ان حوالي مائتين من المرتزقة قدموا من مناطق الاتحاد السوفياتي السابق يشاركون في المعارك مع الجانب الاثيوبي ويعملون خصوصا في الطيران والدفاع المضاد للطيران.

وأوضح ميناسي ..التقطنا العديد من المحادثات باللغة الروسية على الارض بين هؤلاء المرتزقة القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق، مضيفا ان معظمهم وصلوا الى اثيوبيا خلال الاشهر الثمانية الاخيرة.

وقالت السفارة الاثيوبية في موسكو انها غير قادرة على تأكيد هذه المعلومات.

الا ان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زناوي أعترف في الثاني من الشهر الجاري ان بلاده تستخدم تقنيين اجانب، مؤكدا ان اريتريا تفعل ذلك ايضا.

واوضح ميناسي ان سفارة اريتريا في موسكو تتلقى يوميا اتصالات هاتفية من روسيا واوكرانيا وبيلاروس من عسكريين يقترحون تقديم خدماتهم للقتال ضد اثيوبيا.

واضاف .. انهم خبراء امضوا سنوات في المنطقة في اطار التعاون العسكري بين الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ويعرفون تماما الارض والمعدات العسكرية الروسية الصنع.

في غضون ذلك قررت منظمة الوحدة الافريقية القيام بمحاولة توسط جديدة بين اثيوبيا واريتريا.

واكد الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم داغاش ان فريقا جديدا يضم ثلاثة مندوبين من منظمة الوحدة الافريقية سيتوجه في اقرب وقت ممكن الى اريتريا.

ولم يتمكن وفد سابق ضم سفراء بوركينا فاسو وجيبوتي وزيمبابوي من التوجه الى اسمرة بسبب معارضة اريتريا وجود ممثل جيبوتي في الوفد واستئناف المعارك.

واضاف ابراهيم داغاش ان النقاط الرئيسية في الرسالة التي ستنقل الى السلطات الاريترية ستكون انهاء الحرب بين البلدين والالتزام بعملية سلام على غرار تلك الواردة في اقتراحات منظمة الوحدة الافريقية للسلام والرد الاريتري على التوضيحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية في ٢٦ كانون الثاني.

وكانت اثيوبيا وافقت على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وتنص على انسحاب القوات الاريترية من منطقة بادمي الا ان اسمرة لا تزال تتحفظ على اعطاء ردها.

التأييد الكامل

ولم يحصل هذا الصندوق الذي اقيم قبل سنة حتى الان سوى على مليون دولار في حين ان القدس الشرقية تحتاج سنويا وفق خبراء عرب الى ثلاثين مليونا للمحافظة على المؤسسات الاجتماعية والثقافية.

وطالب المؤتمر «بالسعي الى جذب الرساميل العربية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع محلية في القدس»

واقترح المشاركون على قادة الدول العربية والمسلمة بالعمل بمساعدة القطاع الخاص «على تنشيط الصناعات الخفيفة وتشجيع الحرف اليدوية وتوفير التمويل اللازم لها» فضلا عن «السعي الى القضاء على البطالة من خلال ايجاد فرص عمل جديدة في سائر الميادين».

وفي السياق نفسه اقترح المؤتمر «تنشيط الحركة السياحية التي توفر مردودا كبيرا وتطوير القطاع الفندقي واستحداث فنادق جديدة» وحث العواصم العربية والاسلامية «على ابرام اتفاقيات توأمة وتآخي مع القدس لما لذلك من انعكاسات ايجابية على دعم صمود المدينة وسكانها سياسيا واقتصاديا واعلاميا».

ودعا المؤتمر في النهاية الدول العربية والمسلمين الى التنسيق العاجل للتحضير للمؤتمر المقبل الذي سيعقد في جنيف في تموز المقبل للبحث في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي يعتبرها العرب مخالفة لمعاهدة جنيف العائدة الى العام ١٩٤٩.

خاتمي يقود

في مشهد (شرق) فائزة هاشمي النائبة المعتدلة، ابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، مما اضطر الشرطة الى اخلاء القاعة.

كما افادت صحف عديدة اخرى عن هجوم استهدف لقاء نظمته اعظم طالقاني احدى الشخصيات اليسارية في مسجد في غرب طهران.

ويتواجه فريقا النظام -المحافظون والاصلاحيون- في اجواء مشحونة منذ ايام عدة في هذه الانتخابات التي ستؤدي الى تعيين المستشارين البلديين في مدن وقرى البلاد.

وتشكل طهران التي يبلغ عدد سكانها قرابة عشرة ملايين نسمة محور المواجهة الاساسي حيث يعتزم الرئيس محمد خاتمي تعزيز المجتمع المدني الايراني واعطاء نفحة ديموقراطية للنظام.

الا ان الحملة الانتخابية غرقت في الفوضى في طهران مع اعلان الرئيس المحافظ لمجلس الاشراف على الانتخابات عن رفض ترشيح قرابة ١٢ مرشحا من مؤيدي خاتمي والتهديد بالغاء نتائج الانتخابات.

ويتعلق هذا الاجراء بوزير الداخلية السابق عبد الله نوري وهو احد المقربين من خاتمي والذي يترأس لائحة الاصلاحيين في العاصمة الإيرانية لانه لم يقدم استقالته في الوقت المناسب من مركزه كنائب رئيس الجمهورية والذي لا يتوافق مع تولية مسؤولية على مستوى البلديات.

وفي وقت لاحق اعلنت الرئاسة الايرانية امس انه تم اقرار ترشيحات الشخصيات الاصلاحية في طهران للانتخابات البلدية وان هذه الشخصيات يمكنها ان تتقدم على لائحات المرشحين.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء الرسمية اكد الرئيس محمد خاتمي انه «حتى لا يبقى هناك اي التباس فان قرار لجنة التحكيم سيكون الدليل».

وكانت هذه اللجنة قد اعلنت موافقتها على الترشيحات الا ان الرئيس المحافظ لمجلس المراقبة الانتخابية طعن فيها.

ويبدو ان الحظر مفروض على السيدة عظم طالقاني ابنة احد ابرز الشخصيات الايرانية آية الله محمود طالقاني التي رفضت ان تعلن عن ولائها الى المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وقد رد مناصرو خاتمي بقوة على هذه الالغاءات واحتجوا على طابعها غير المشروع واتهموا المحافظين بالقيام بمناورات في اللحظة الاخيرة لتجنب هزيمة انتخابية في طهران حيث انتخب الايرانيون في اذار ١٩٩٧ الرئيس خاتمي بنسبة ٧٥٪ من الاصوات.



جلالة الملك عبدالله يستقبل العقيد الدكتور بشار الاسد





بشار الاسد يقرأ الفاتحة على روح الحسين الطاهرة ويلتقي رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي

رأي عـــــربـــي

الان نفس المشهد نوبة اخرى لهذا القلب المنهك في يوم رحيل الحسين طيب الله ثراه بسبب إجهاد المهنة ويتكرر الموقف من نجل الحسين وأبا الحسين جلالة الملك عبدالله بن الحسين ليأتي الأمر من الديوان الملكي العامر بعلاجي على الفور في المدينة التي شهدت رحيل اغلى الرجال.

ماذا اقول للشبل الهاشمي الذي يمضي على نهج الحسين القائد والمعلم والإنسان؟.

وهل يكفي شكري ودعاء طفلتي الصغيرة التي لا زالت تضع الشريط الأسود على جبينها حزنا على رحيل جلالة الحسين؟

اقول شكرا يا نجل الحسين ويا أبا الحسين .. شكرا أيها الشبل الهاشمي وشكرا لدولة الرئيس الطراونة .. ولمعالي الوزير الصديق نايف القاضي .. وللدكتور حاكم القاضي ولكل زملاء المهنة ولأسرتي في «الرأي» وللنقيب سيف الشريف واسرة النقابة.

تصاعد التوتر

الايراني ان الجيش الايراني مستعد للدفاع بقوة وبصلاحيات كاملة عن حدود ايران الاسلامية.

ويأتي الاعلان عن المناورات في كردستان بعد التظاهرات العنيفة التي جرت في بلدات عدة في هذه المنطقة.وافادت صحيفة طهران تايمز الصادرة بالانكليزية امس الاول ان ثلاثة اشخاص قتلوا في سانندج.

والوضع في مناطق شمال غرب ايران المحانية لتركيا يسوده التوتر منذ السبت الماضي. وافادت وكالة الانباء الايرانية ان الشرطة اطلقت النار في الهواء الاثنين لتفريق تظاهرة مناوئة لتركيا في سنندج.

ويبلغ عدد الاكراد في ايران ما بين خمسة وستة ملايين شخص يعيشون في غالبيتهم في غرب البلاد.

وفي انقرة ذكرت شبكة التلفزيون التركية للاخبار «ان تي في» ان القرار الاتهامي في حق اوجلان سيكون جاهزا خلال ٤٥ يوما اي حوالي العاشر من نيسان المقبل.

وقد انهى مدعو محكمة امن الدولة في انقره التي سيمثل امامها اول استجواب لاوجلان.

ويفترض ان تبدأ محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي في جزيرة ايمرالي حيث يعتقل في سجنها، وذلك بعد ان يعد المدعون قرار الاتهام.

وكانت محكمة امن الدولةفي انقره بدات في ١٩٩٧محاكمة غيابية لاوجلان بتهمة الخيانة ومحاولة اقامة دولة منفصلة. وقد وضع اوجلان في الحجز الاحتياطي استنادا الى هذه الاتهامات.

واكد احد القضاة نوح ميتي يوكسيل امام الصحفيين ان اوجلان في حالة جيدة ورفض تحديد موعد لبدء المحاكمة.

وكانت صحيفة ميلييت اكدت الثلاثاء ان السجين يعاني من قصور في صمام القلب.

وتوجه اثنان من محاميه امس الى ايمرالي للقاء موكلهما للمرة الاولى منذ اعتقاله عملاء اتراك في ١٥ شباط في نيروبي.

وقالت «ان تي في» ان اوجلان اعترف اثناء استجوابه الذي بدأ الاحد انه امر حزب العمال الكردستاني بالقيام بعمليات عسكرية لكنه نفى اي تورط لنظمته في تهريب المخدرات.

من جانب اخراجتمع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الاتراك امس في انقره لاستعراض الوضع بعد القاء القبض على اوجلان لا سيما مستقبل العلاقات مع اليونان.

ويجري الاجتماع الشهري لمجلس الامن القومي الذي يضم جنرالات في الجيش والرئيس التركي والوزراء الرئيسيين بحضور مسؤول في اجهزةالاستخبارات وحاكم المنطقة التي تطبق فيها حالةالطوارىء في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد.

وتشكل العلاقات مع اليونان الموضوع الرئيسي على جدول اعمال الاجتماع استنادا الى محطة التلفزيون الاخبارية التركية «ان تي في».

واتهمت انقره اثينا بدعم تمرد حزب العمال الكردستاني بعد ان تبين اثر اعتقال عبد الله اوجلان بيد مجموعة تركية خاصة انه امضى ١٢ يوما في السفارة اليونانية في نيروبي.

ووجه الرئيس التركي سليمان ديميريل تحذيرا شديد اللهجة الى اليونان امس مشددا على ان تركيا ستستخدم حقها في الدفاع عن النفس في حال استمرت اثينا في دعم المتمردين الاكراد.

وجددت هذه القضية التوتر بين البلدين اللذين يقيمان اصلا علاقات صعبة.

وعلق الصناعيون الاتراك يوم الاربعاء علاقاتهم مع نظرائهم اليونانيين بسبب دور اثينا في قضية اوجلان.

وافادت صحيفة حرييت الواسعة الانتشار امس ان وزارة الخارجية تعتزم اعادة فرض تأشيرات على اليونانيين الذين يدخلون الى تركيا وهو اجراء كان الغي قبل ١٥ عاما.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن القومي ايضا الوضع في جنوب شرق الاناضول الذي يشهد منذ ١٩٨٤ تمردا لحزب العمال الكردستاني بعد النداء الذي وجهته الحكومة اخيرا الى المتمردين بالقاء السلاح وكذلك التحضير للانتخابات التشريعية والبلدية التي ستجري في تركيا في ١٨ نيسان المقبل.

من جانبها طالبت منظمة الأمن والتعاون الاوروبي تركيا بتقديم ضمانات باجراء محاكمة عادلة لاوجلان وذلك احتراما لالتزامات تركيا تجاه حقوق الانسان.

وذكرت رئيسة التجمع البرلماني في المنظمة هيلية داين وهي وزيرة التنمية الدنماركية السابقة ان تركيا وكعضو في المنظمة وفي مؤسسات اوروبية اخرى فانها ملزمة باحترام المقاييس العليا لحقوق الانسان بما في ذلك الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان للحصول على محاكمة عادلة وهو حق يلتزم به كافة اعضاء منظمة الامن والتعاون الاوروبية.

واكدت مسؤولة المنظمة انه من الضروري ان تجري المحاكمة بأقصى درجة من الانفتاح وفتح ابواب المحكمة امام جميع وسائل الاعلام علاوة على وجود مراقبين دوليين اثناء سير المحاكمة.

كوبا: القاء

وتطالب الشركة خمس شركات اميركية تستثمر خطوطا بين كوبا والولايات المتحدة بتسديد متأخرات تصل الى ١٩ مليون دولار تقريبا. وهذه الخطوط هي الرابط الوحيد بين آلاف المنفيين الكوبيين في الولايات المتحدة وبين عائلاتهم التي بقيت في الجزيرة الشيوعية.

وسبق للشركة الايطالية-الكوبية ان هددت بقطع الخطوط في انذار وجهته الى شركات «اي تي اند تي» و«ام سي آي» و«ال دي دي اس»و«اي دي بي» و«ويلتيل». وتملك «اي تي اند تي» وحدها نصف الخطوط بين الولايات المتحدة وكوبا.

وكانت الشركات الاميركية فضلت عدم تسديد متأخراتها في انتظار قرار من القضاء الاميركي الذي يمكن ان يقرر مصادرة الاموال العائدة الى كوبا لدفع تعويضات الى عائلات ثلاثة طيارين من منظمة هيرمانوس ال ريسكاتي (اخوة الانقاذ) المعادية لكاسترو ومقرها في ميامي (فلوريدا) قتلوا حين قامت مقاتلات كوبية باسقاط طائرتيهما قبل ثلاث سنوات بالتمام.

الامم المتحدة: الفصائل

التي تتنازع السيطرة على البلاد منذ سقوط الديكتاتور محمد سياد بري منذ ثمانية اعوام وكذلك سلطات «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنت من جانب واحد، تلقت مؤخرا اسلحة من اثيوبيا واريتريا اللذين يخوضان نزاعا مسلحا منذ ايار الماضي في القرن الافريقي .

وتدين الفصائل المعارضة لعيديد منذ كانون الثاني / يناير تسليم شحنات من الاسلحة الاريترية الى خصومها بينما يتهم عيديد اثيوبيا بتزويد اعدائه اسلحة في جنوب الصومال.

الشرطة الاسرائيلية

وعندما نظم هؤلاء عمليات اعتصام رافعين اعلاما سودا ويافطات كتبت عليها شعارات مثل «تريد حكومة سلام» و«اوقفوا الكذب» و«اوقفوا القتلة».

وقالت كارين عساف وهي من انصار حركة «السلام الان» لوكالة فرانس برس «يا للعار. هذه الحكومة (برئاسة بنيامين نتنياهو) تحمي القتلة وتعتقل الذين يدافعون عن الديموقراطية».

ففي ٢٥ شباط ١٩٩٤ قام باروخ غولدشتاين وهو طبيب من كريات اربع باطلاق النار على مجموعة من المصلين المسلمين كانوا يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل مما ادى الى سقوط ٢٩ قتيلا وعشرات الجرحى.

وبعد ذلك قامت الجموع الغاضبة بقتله.

وكشفت لجنة تحقيق اسرائيلية بعد المذبحة وجود فجوات كبيرة في عملية حراسة الحرم الابراهيمي وهو المكان المقدس عند المسلمين واليهود.



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 26, 1999 NO. 10398 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٩٨ – الجمعة ١٠ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

اولبرايت ترفض اقامة سفارات اميركية اقليمية

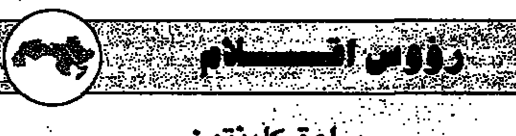
واشنطن - (اف ب) – اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول عن معارضتها فكرة تقليص عدد السفارات الاميركية في العالم لجمعها في اطار سفارات اقليمية من اجل ضمان امنها.

وقالت اولبرايت امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اني مقتنعة بضرورة الابقاء على عالمية حضورنا انه عنصر مهم جدا في سياستنا الخارجية. وذكرت انه ابعد من الطابع الدبلوماسي البحت فان وجود سفارة في بلد ما يتيح تقديم بعض الخدمات الاقتصادية والتجارية ومعالجة مسألة الارهاب ومجموعة من المسائل. وفي تشرين الاول ١٩٩٨ اوصى تقرير اميركي اعده الاميرال وليام كرو وهو قائد سابق للقوات الاميركية وسفير سابق في بريطانيا بتعزيز امن السفارات الاميركية في الخارج حتى ولو احتاج ذلك الى تقليص عددها وحجمها.

انضمام وارسو وبراغ وبودابست للأطلسي رسميا في آذار

بروكسل - اف ب – افاد دبلوماسيون امس ان وارسو وبراغ وبودابست اللواتي سيصبحن اعضاء في حلف شمال الاطلسي في ١٢ آذار المقبل ستقبل رسميا في مقر الحلف في ١٦ آذار خلال احتفال يحضره رؤساء وزراء الدول الثلاث.

وسيقوم الحلفاء ال١٩ خلال هذا الاحتفال برفع الاعلام على المدخل الرئيسي لمقر الحلف في بروكسل ويلي ذلك اجتماع للمجلس الدائم للمنظمة بحضور المسؤولين البولندي والتشيكي والمجري.



رؤوس أقلام

براءة كلينتون

● الدكتور فهد الفانك

كثيرون في العالم العربي يتمنون لو ان الرئيس الامريكي كلينتون ادين وخلع من منصبه، ولكن ليس للتهم التافهة التي وجهت اليه وهي الكذب تحت القسم والتدخل في مجرى العدالة، هؤلاء كانوا يريدون ادانته بتهمة التسبب في قتل نصف مليون طفل عراقي، وتدمير البنية التحتية للعراق، واحراق مصنع الادوية في السودان، وتقديم الدعم المالي والتكنولوجي لآلة الحرب الاسرائيلية لتمكينها من احتلال اراضي الغير او الحفاظ على هذا الاحتلال والتفوق على الدول العربية منفردة ومجتمعة.

اما بالنسبة للتهم الاخلاقية فقد كانت المشاعر العربية مع كلينتون، والواقع ان الرأي العام العربي لا يعرف ما شأن نواب الحزب الجمهوري فيما يجري بين رجل وامرأة في المكتب البيضاوي طالما ان كل شيء يتم بالتراضي، ذلك ان حكام العالم العربي يتفاخرون بفحولتهم.

محطات التلفزيون، وخاصة سي ان ان، اضطرتنا لمتابعة مجريات المحاكمة التي كانت بمثابة مدرسة في الحوار والنقاش ومحاولة الاقناع وتطويع الكلمات لخدمة الاغراض السياسية. وعندما كنا نستمع الى مدراء الاتهام كنا نقتنع معهم بأن كلينتون خالف القانون واستحق العقاب وهو حرمانه من اكمال مدته في البيت الابيض. ولكننا عندما نستمع الى محامي الدفاع نقتنع معهم بأن كلينتون بريء وان التهم باطلة، وحتى لو صحت فانها لا تبرر الغاء نتائج الانتخابات.

لم تكن المحاكمة قانونية بل سياسية، وكانت المواقف تتقرر على ضوء الانتماء الحزبي، فالديمقراطيون يرون الرئيس بريئا، والجمهوريون او معظمهم يرون الرئيس مذنبا، وبالنتيجة فان الذي اصدر الحكم ليس الجمهوريون وليس الديمقراطيون بل الرأي العام الامريكي. ذلك ان ثلاثة ارباع الامريكيين يريدون بقاء كلينتون على رأس السلطة التنفيذية، لانهم راضون عن الوضع الاقتصادي، وبذلك فاز كلينتون في استطلاعات الرأي العام، كما انبرى الرقم القياسي لاسعار الاسهم في بورصة نيويورك للدفاع عنه ومحاولة تثبيته!

الاقتصاد الامريكي يمر بأبهى مراحله، فالبطالة في حدودها الدنيا، واسعار الفائدة منخفضة، وسعر الدولار محلق، وعجز الموازنة العامة تحول الى فائض، فماذا يريد الامريكيون من رئيسهم اكثر من ذلك؟ حتى ان احد الظرفاء، المعجبين بانجازات كلينتون الاقتصادية طالب بأن تكون محاكمته مقتصرة على نصفه السفلي، اما نصفه العلوي فيستحق التكريم.







ممثلو القطاعات الشعبية لدى زيارتهم لضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. تصوير يوسف العلان

كلمة عربية

مسؤولية المعارضة!!

● صالح القلاب

مسؤولية أحزاب المعارضة، والأردن يمر بهذه المرحلة، لا تقل عن مسؤولية الحكومة والحكم، فالمطلوب من هذه الأحزاب أكثر من مجرد اصدار البيانات والمذكرات .. ان المطلوب هو طرح برامج معقولة قابلة للتطبيق تكون مكملة لبرامج الحكومة ومتناغمة في اتجاه مواجهة التحديات التي علينا التصدي لها سواء كانت هذه التحديات محلية أم خارجية.

اسلوب «اذهب أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون» اذا كان مقبولاً في مرحلة سابقة فانه بالتأكيد غير مقبول في هذه المرحلة، فالوقت هو للعمل وليس للسفسطاط والتحشيش الفكري وحلقات استعراض عضلات الألسنة والتنظير الذي أثبتت التجارب عدم جدواه وأنه بدون فائدة.

قال باني الاتحاد السوفياتي المنهار لينين أن خطوة عملية واحدة أفضل من عشرات «الدزينات» من التنظير، وهناك حكمة معروفة تقول ان اشعال شمعة واحدة أفضل وأجدى من قضاء العمر كله في لعن الظلام، والمعروف أن داء المعارضات العربية بصورة عامة انها تقول أكثر مما تفعل وانها تمتهن الانتقاد واصدار البيانات .. وكفى الله المؤمنين شر القتال.

من حق المعارضة الأردنية، أفراداً وجماعات، أن تقول رأيها في كل شأن من شؤون البلاد وفقاً لأحكام الدستور والقوانين التي تضبط هذه المسائل، لكن ما هو ليس من حقها أن تبقى تبتعد بأصابعها عن النيران وأن تبقى تراقب القافلة عن بعد وأن تبقى تجتر الانتقادات السابقة التي بقيت تجترها منذ أول يوم أصبحت علنية ومرخصة وحتى الآن.

هناك اعتراض على قانون الانتخابات الحالي، ويجب الاستمرار بالعمل الدؤوب ومن خلال البرلمان ووسائل الاعلام لتغيير هذا القانون بقانون أفضل منه، وهناك قناعة بأن قانون المطبوعات الذي أقره البرلمان في عهد الحكومة السابقة يشكل انتكاسة فعلية للمسيرة الديمقراطية وللحريات العامة.

هذه مسائل متفق عليها ويجب أن يستمر العمل لانجازها من خلال الأطر الشرعية والوسائل القانونية، لكن الملاحظ أن بعض أطراف المعارضة تذهب في انتقاداتها حتى حدود السلبية والنخر الداخلي المتعمد والمقصود وهذا سيزيد من عزلتها وسيجعلها في واد بينما الشعب الأردني في واد آخر.

والأنكى والأدهى أن هناك أصواتاً، تقول أنها الناطقة باسم المعارضة، تمارس تضليلاً ما بعده تضليل عندما تتحدث باعجاب يصل حدود الوله عن ديمقراطية غير موجودة عند بعض الأنظمة الشمولية في الوطن العربي وتدعو الأردنيين للتعلم من تلك الديمقراطية.

والأنكى والأدهى أيضاً أن هناك من لا يخفون اعجابهم بأنظمة من المفترض انها جمهورية مع انها في حقيقة الأمر أكثر من وراثية وأكثر هيمنة على السلطة من الأنظمة الامبراطورية، وهذا تشويه للحقائق ويضعف حججها عندما تواصل طرح بعض القضايا الدستورية.

الامير الحسن يعزي باستشهاد الطيار الحباشنة

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن العقيد رضا البطوش السكرتير العسكري لسموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الحباشنة بوفاة فقيدهم المرحوم الشهيد الرائد الركن الطيار ناجي عبد ناجي عبد المهدي الحباشنة.

كوبا: القاء مناشير معادية لكاسترو من منطاد وانقطاع الخطوط الهاتفية مع واشنطن

عواصم – وكالات – اعلن مصدر على صلة بقوات الامن الكوبية امس ان الافا من المناشير المعادية لنظام فيدل كاسترو القيت بعد ظهر اول من امس الاربعاء في بعض الاحياء وسط هافانا من منطاد لا ركاب فيه.

وقال شهود ان اعدادا كبيرة من رجال الامن سارعت الى جمع هذه المناشير التي سقطت على الارض او على سطوح الابنية.

ويعتقد ان المنطاد ارسل الى هافانا في ذكرى اسقاط النظام الكوبي لطائرتين تابعتين لمنظمة هيرمانوس ال ريسكاتي (اخوة الانقاذ) المعادية لكاسترو ومقرها في ميامي (فلوريدا) وقد صادفت اول امس الاربعاء الذكرى الثالثة لقيام المقاتلات الكوبية باسقاط طائرتين لهذه المنظمة مما ادى الى سقوط الاشخاص الاربعة الذين كانوا على متنهما.

الى ذلك اعلن مسؤول في شركة الاتصالات الايطالية–الكوبية «ايتيكسا» ان الشركة قطعت كل الخطوط الهاتفية تقريبا بين كوبا والولايات المتحدة الليلةقبل الماضية.

وقال المهندس اريبل مولينا ان «قطع الخطوط يجري الآن كما سبق ان تم الاعلان عنه».

وتأكد للذين حاولوا الاتصال بالولايات المتحدة ان الخطوط مقطوعة اذ انه لا يمكن سماع سوى اشارة صوتية مشابهة للاشارة التي تصدر حين يكون الخط مشغولا.

البقية ص ١٥

المحكمة تعد قرار الاتهام خلال ٤٥ يوما



تصاعد التوتر بين انقرة واثينا وديميريل يحذر من دعم الاكراد

مناورات عسكرية ايرانية في كردستان بعد مظاهرات التأييد لاوجلان

عواصم - (اف ب) – اعلنت قيادة القوات البرية ان سلاح البر الايراني سيجري قريبا مناورات عسكرية في كردستان وهي المنطقة التي شهدت اضطرابات في الايام الاخيرة.

ونقلت صحف طهران امس عن الجنرال عبد العلي بورشاسب قوله ان هذه المناورات تستهدف اظهار قدراتنا الدفاعية والهجومية.

الا انه لم يشر الى التظاهرات العنيفة التي وقعت في الايام الاخيرة تضامنا مع الزعيم الانفصالي الكردي التركي عبد الله اوجلان بعد ان اعتقلته الاجهزة الامنية التركية.

وقال ان الفيلق الثامن والعشرين التابع لسلاح البر الذي يتخذ من ساننداج مقرا له سيشارك في المناورات.

واضاف قائد سلاح البر

البقية ص ١٥



تظاهره لبنانية في بيروت مؤيدة لاوجلان ا.ف.ب.

القذافي ينتقد بشدة موافقة الليبيات على تعديل قانون تعدد الزوجات

طرابلس - أ.ف.ب - دافع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول عن المرأة وانما ضمن اطار تعدد الزوجات السائد في ليبيا.

وفي مداخلة خلال اجتماع للنساء نشر التلفزيون بعض فقرات منه انتقد القذافي تعديلا حصل في الآونة الاخيرة على قانون يتعلق بتعدد الزوجات يجنب الرجل طلب موافقة زوجته المسبقة ليتمكن من الزواج ثانية.

وقال القذافي تعليقا على التعديل «على المحكمة العليا ان تقوم بالتحقيق حول هذه القضية الاجتماعية الخطيرة. انه تزوير وتحريف».

واشترط وقد بدت عليه علامات الغضب ان «تحدد الجهة التي كانت في اساس هذا التعديل» الذي اقره البرلمان الليبي العام الماضي.

ودافع عن القانون الاساسي لتعدد الزوجات والذي يسمح للزوج بأن يتزوج مرة ثانية ما ان يحصل على موافقة زوجته. وقال «لقد قاتلنا ضد المجتمع الرجعي للوصول الى هذه الصيغة».

واضاف «ولكن في كل مرة نقترح قانونا لصالح المرأة يجد الرجال ثغرة قانونية فيه لتعطيله». وانتقد الليبيات بسبب «موافقتهن على هذا التعديل» الذي طالب بالغائه وقام بفورة غضب وامام عدسات التلفزيون بتمزيق نسخة من النص المعدل كان يحمله بين يديه قبل ان يلقي بها على الارض.

وتوجه بحديثه الى النساء وقال لهن «تربيتكن خسارة وتعليمكن خسارة» واضاف «انكن مثل الاثاث. انكن من ثروات الرجل. من الافضل لكن أن تمتن». وقال قبل ان يغادر القاعة غاضبا «من الآن فصاعدا كل قانون او اجراء يتعلق بنصف المجتمع ويتقرر في غياب المرأة هو لاغ».

طالبان تنفي الاجتماع به وتؤكد جهلها لمكانه

واشنطن لا تستبعد قصف افغانستان مجددا للقضاء على منظمة ابن لادن

عواصم - وكالات - اعلن رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال هنري شيلتون امس في بانكوك ان الولايات المتحدة لا تستبعد ان تقصف افغانستان مجددا اذا ما كان الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن المتهم بالارهاب، ما زال هناك.

واكد الجنرال شيلتون الذي يقوم بزيارة لبانكوك «في ما يتعلق بنا، ان اسامة بن لادن، أينما كان، هو ارهابي».

وردعلى اسئلة الصحافيين الذين سألوه اذا كانت الولايات المتحدة قد تخلت عن توجيه أية ضربة لأفغانستان «سنهتم به بأية وسيلة نراها مناسبة».

ويشتبه بأن بن لادن موجود حاليا في شرق افغانستان.

وقد غادر قبل اسبوعين مقر اقامته في قندهار جنوب افغانستان الى وجهة لم يكشف عنها.

واوضح الجنرال شيلتون ان الولايات المتحدة «قلقة بفعل التهديدات التي اطلقتها منظمة بن لادن». واضاف «في اقرب فرصة تلوح، سنقوم بكل ما هو ممكن من اجل القضاء على منظمته او لملاحقته».

ورفضت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس تقريرا نشر في احدى الصحف وقال ان مسؤوليها اجتمعوا مع بن لادن منذ بضعة ايام ووصفت التقرير بأنه ملفق.

واكد نائب وزير الداخلية الملا خرقسر اخوند لوكالة فرانس برس ان بن لادن لم يطلعهم على نواياه قبل ان يختفي مع العديد من افراد عائلته وقال «هذا هو الشيء الذي يقلقنا. كان عليه ان يطلعنا على نواياه».

واضاف الملا «لسنا نعرف اذا ما زال في افغانستان او انه غادر البلاد» منكرا ان رحيله تزامن مع اعلان حركة طالبان فرضها قيودا على نشاطاته.

وتناقض هذه التصريحات ما افادت به صحيفة «الحياة» اللندنية الصادرة باللغة العربية التي اكدت امس الاول ان وفدا من طالبان التقى بن لادن في جلال اباد (شرق البلاد) وطلب منه العودة الى قندهار في الجنوب الغربي حيث معقل الميليشيات المتطرفة.

واكدت الصحيفة ان حركة طالبان كانت تريد بهذا القرار مراقبة تحركات بن لادن اكثر من ذي قبل.

وتريد الولايات المتحدة ان تطرد حركة طالبان بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالخصوص بالوقوف وراء الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في آب الماضي واسفرا عن مقتل ٢٢٤ شخصا وآلاف الجرحى.

الامم المتحدة: الفصائل المتناحرة في الصومال تتلقى اسلحتها من دول مجاورة

نيروبي - (اف ب) – اكدت الامم المتحدة في نشرتها الاقليمية ان الفصائل الصومالية التي تتناحر منذ تسعة اعوام في الصومال تلقت مؤخرا شحنات من الاسلحة من دول القرن الافريقي.

ونقلت نشرت «ايرين» عن دبلوماسي غربي ان تدفق المعدات العسكرية المترافق مع الجفاف ونقص المواد الغذائية يفتح الصومال على احدى المراحل القاتمة في تاريخها.

وتؤكد هذه المعلومات الانباء التي اوردتها الصحف المحلية ومراسلو وكالة فرانس برس في الصومال وتتحدث منذ بضعة ايام عن وصول اسلحة من اريتريا واثيوبيا خصوصا الى الفصائل المتناحرة منذ ١٩٩١.

وقالت مصادر دبلوماسية اوردت تصريحاتها هذه النشرة التي تلقت وكالة فرانس برس في نيروبي نسخةعنها ان سفينة شحن افرغت معدات عسكريةمن اسلحة وذخائر وعربات مدرعة لحساب زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد في مرفأ مركا الجنوبي على بعد مئة كيلومتر عن مقديشو.

واكدت هذه المصادر ان ثلاث رحلات جوية غير مقررة ولم يعلن عنها هبطت في مطار باليدوغلي في ١٥ و١٧ كانون الثاني قادمة من مطاري اسمره وعصب الاريتريين.

يذكر ان مطار باليدوغلي يقع على بعد ٩٠كيلومترا غرب مقديشو وتسيطر عليه ميليشيا عيديد.

واكدت المصادر نفسها ان طائرتين روسيتي الصنع من طراز ايليوشين قادمتين من العاصمة الاريترية والثالثة جاءت من عصب المرفأ الذي يقع على البحر الاحمر جنوب شرق اريتريا، نقلت هذه الاسلحة.

يذكر ان مجلس الامن الدولي يفرض حظرا على بيع الاسلحة الى الصومال يطبق نظريا منذ ١٩٩١. وقد تعهدت الدول المجاورة للصومال في اجتماع عقد في العاشر من شباط في اديس ابابا بالاستمرار في احترامه.

وكانت الصحف الصومالية قد ذكرت مرات عدة ان مختلف الفصائل

البقية ص ١٥

الشرطة الاسرائيلية تعتقل مجموعة من انصار السلام خلال تظاهرة في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي



الشرطة الاسرائيلية تعتقل احدى ناشطات حركة السلام الان خلال التظاهرة ا.ب.

نيفي دانيال (الضفة الغربية) - (اف ب) – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس مجموعة من انصار السلام الاسرائيليين كانوا يحتجون في الضفة الغربية على المجزرة التي حصدت ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤ بمناسبة الذكرى الخامسة لوقوعها.

وافادت حركة «السلام الان» ان الشرطة اعتقلت ١٥ من انصارها من بينهم زعيم الحركة موسي راز بالقرب من مستوطنة نيفي دانيال على بعد قرابة ٢٠ كلم من مستوطنة كريات اربع قرب الخليل في الضفة الغربية.

ومن جهتها اشارت الشرطة الى اعتقال سبعة اشخاص بسبب تعكير صفو الامن العام.

وقد سعى المتظاهرون الى تنظيم تجمع احتجاجي حول قبر باروخ غولدشتاين مرتكب المذبحة اليهودي الذي قتل ٢٩ فلسطينيا. والقبر محاط بساحة واسعة عند مدخل كريات اربع.

ويمنع قانون اقره الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي اقامة نصب لمرتكبي عمليات القتل. الا ان الساحة المعنية لم تعتبر انها نصب وجيش الاحتلال الاسرائيلي لم ينقل القبر كما يطلب انصار السلام.

وقد حولت الشرطة انصار «السلام الان» بحجة وقوع حادث على الطريق.

البقية ص ١٥

الرأي يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

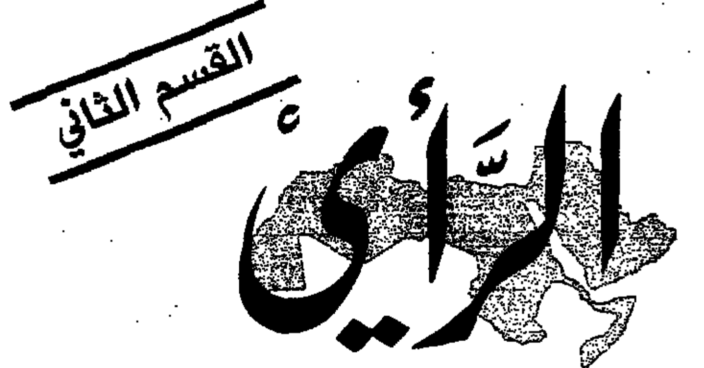
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	

هاتف: (قسم آلي) ٥٦٦٧١٧١ – (قسم آلي) ٥٦٠٧١٦١
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٥٦٦١٢٤٢

Tel : 5667171 – 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Ad)

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>







العدد ١٠٣٩٨ – الجمعة ١٠ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 26, 1999 NO. 10398 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العراق ينفي عدم توزيع ادوية مستوردة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد – رويترز – نفى العراق امس تقريراً للامم المتحدة عن انه لم يوزع كميات كبيرة من الامدادات الطبية المستوردة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر بوزارة الصحة قوله ان الزعم بان العراق يوزع ٥٠ في المئة فقط من الادوية المشتراة بموجب مذكرة التفاهم هو محاولة لتعمية الضمير الانساني. واضاف ان توزيع المواد التي تصل الى العراق يتم بعد اختبارات الجودة مع الاحتفاظ باحتياطي من المواد لحالات الطوارىء. وشكت الامم المتحدة يوم الثلاثاء من ان العراق لم يوزع كميات كبيرة من الامدادات الطبية التي اشتراها بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء وانه بحلول نهاية كانون الثاني كان بالمخازن ما قيمته ٢٧٥ مليون دولار من امدادات.

الافراج عن خمسة معتقلين لبنانيين في سجن الخيام

مرجعيون (لبنان) - (اف ب) - ذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انها افرجت امس عن خمسة معتقلين لبنانيين في سجن الخيام الذي يقع في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها انه تم الافراج عن هؤلاء الاشخاص وجميعهم من المنطقة المحتلة لاسباب انسانية وقد سلموا الى ذويهم.

وما زال حوالي ١٢٥ شخصا معتقلين في سجن الخيام الذي كان في الماضي ثكنة للجيش اللبناني وتديره حاليا ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وكانت الميليشيا قد افرجت في ٢٥ كانون الثاني عن ١٦ لبنانيا كانوا معتقلين في هذا السجن. واللبنانيون المعتقلون في سجن الخيام متهمون بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل او جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان، وبعضهم معتقلون في السجن منذ سنوات من دون محاكمة او صدور حكم.

مقابلة جلالة الملك مع وكالة الصحافة الفرنسية تلاقي تغطية اعلامية مكثفة في مختلف دول العالم

عواصم - بترا - ابرزت وسائل الاعلام والصحافة العربية والعالمية المقابلة الصحفية التي اجرتها مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين مديرة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان .. حيث لاقت المقابلة صدى واسعا وتغطية اعلامية كثيفة في معظم دول العالم.

فقد ابرزت الصحف الايرانية الصادرة امس باللغتين الفارسية والانجليزية والاذاعة والتلفزيون الايرانيان المقابلة بشكل كبير وغطت المقابلة بشكل كامل تقريبا وهو امر نادر في الاعلام الايراني اذ ان الاعلام الايراني لا يقتبس في العادة مقابلات كاملة او شبه كاملة مستقاة من وكالات الانباء الاجنبية.

كما قامت كافة الصحف الصادرة امس باللغتين العربية والانجليزية في دول الخليج العربي بابراز فقرات كبيرة من مقابلة جلالته على صدر صفحاتها الاولى ونشرت صورا لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واهتمت الصحف الصادرة في مصر ولبنان وبريطانيا وفرنسا وهولندا واسرائيل بشكل كبير بمقابلة جلالة الملك عبدالله بن الحسين مع وكالة الصحافة الفرنسية واستخدمت فقرات كثيرة منها . وجاء في خبر لوكالة الصحافة الفرنسية من باريس ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اقتباس اجزاء كبيرة لمقابلة تجريها الوكالة من قبل صحف العالم ذلك ان الصحف في العالم تقتبس في العادة من المقابلات ما يهم دولها فقط.

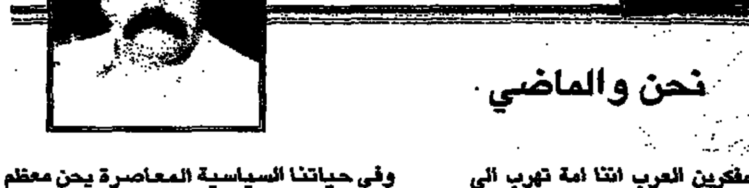
اختيار ميريدور رئيسا جديدا للوكالة اليهودية

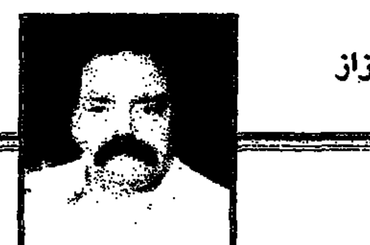
القدس المحتلة - (اف ب) - اختارت ادارة الوكالة اليهودية سالاي ميريدور رئيسا جديدا لها على ما افاد ناطق باسم هذه الهيئة شبه الحكومية المكلفة الهجرة.

وسيحل ميريدور في هذا المنصب مكان افراهام بورغ مرشح حزب العمل الى الانتخابات التشريعية في ايار المقبل الذي اعلن نيته التفرغ لحملته الانتخابية.

وكان ميريدور ممثل حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيشغل منصب بورغ على اي حال في كانون الثاني ٢٠٠٠ بموجب اتفاق تناوب بين الحزبين.







محطة

مؤنس الرزاز

نحن والماضي

يرى معظم المفكرين العرب اننا امة تهرب الى الماضي بدلا من العمل من اجل المستقبل. ولا يقتصر هؤلاء في هذا السياق على الماضي من حيث هو تراث او دين اسلامي، وانما ترى فئة منهم اننا نحن الى الماضي حنينا مرضيا بغض النظر عن المسألة الدينية.

وقد اشار «ادونيس» في كتابه الثابت والمتحول الى تطلع كل الشعراء العرب في فترة ما قبل الشعر الحر الى نموذج القصيدة الجاهلية. وكلما نجح الشاعر في الماضي القريب في «تقليد» ومحاكاة القصيدة الجاهلية، اعتبر شاعرا مجيدا.

ويذهب د. محمد عابد الجابري الى حد ابعد. فهو يرى ان فلاسفة الاسلام تعاملوا مع الفلسفة اليونانية بوصفها مادة معرفية تفيدهم في توظيفها لاغراض ايديولوجية. وهكذا ظلت المادة المعرفية عند فلاسفة الاسلام يونانية خالصة. لم تتعرض لاي تغيير جذري، لا في موضوعاتها ولا في مفاهيمها. ومن رغب في البحث عن الجديد في الفلسفة الاسلامية كان عليه ان يبحث عنه في الوظيفة الايديولوجية. اذن، ينبغي التمييز بين المحتوى المعرفي والمضمون الايدولوجي في الفلسفة الاسلامية.

وهذا موقف خطير جدا. فهو يعني ان دارسي الفلسفة العرب لا يدرسون مواقف فلسفية اسلامية اذا درسوا الفلسفة الاسلامية، وانما هم، في حقيقة الامر، يعودون الى ماض ابعد من ماضي الفلسفة الاسلامية، فهم يدرسون الفلسفة اليونانية معتقدين انهم يدرسون فلسفة اسلامية!!

إذن، يرجع دارس الفلسفة الاسلامية، من الناحية المعرفية، الى الفلسفة اليونانية التي سبقت ميلاد السيد المسيح بعدة قرون حين يعكف على قراءة ابن سينا او الفارابي او ابن رشد. فهؤلاء انفسهم رجعوا الى الماضي اليوناني واخذوا منه مادته الفلسفية ووظفوها، دون اي تغيير او تجديد، لاسباب ايديولوجية.

اما ابن المقفع فهو يذهب الى تقديس الماضي لانه ماض فقط لا غير. فكل ما يمت للماضي بصلة افضل من الحاضر (!!).

فهو يقول في «الادب الكبير»:«... وجدنا الناس قبلنا كانوا اعظم اجسادا، واوفر مع اجسادهم احلاما، واشد قوة.. واطول اعمارا..».

وهكذا نرى ان الانسان في الحاضر «سواء اكان حاضر ابن المقفع ام حاضر مؤنس الرزاز» غير قادر على ان يحقق الكمال الذي حققه الانسان في الماضي.

وفي حياتنا السياسية المعاصرة يحن معظم ابناء جيلنا الى الخمسينات والستينات ويرون في هذين العقدين عصرا ذهبيا. فهو «عصر» عبد الناصر والثورة الجزائرية وعدم الانحياز او الحياد الايجابي، وعصر غيفارا والوحدة العربية بين مصر وسورية الخ..

لكن هؤلاء ينسون، او يتناسون، ان اكبر هزيمة الحقت بالعرب كانت هزيمة حزيران ١٩٦٧. ويتناسون ان الوحدة المصرية السورية التي انجزت عام ١٩٥٨ تحولت الى انفصال دائم بعد انقلاب عام ١٩٦١. وان هذين العقدين شهدا تراجعا يثير الهلع على صعيد تطور وتغول آلة القمع والكبت، وتكريس الديكتاتورية، والانصرف عن الديمقراطية البرلمانية الهشة التي عرفتها سنوات ما قبل الانقلابات العسكرية.

ولا يقتصر هذا الحنين على الخمسينات والستينات حين تتسع الذاكرة فتتجاوز المجال السياسي وتنتقل الى مجال التمثيل او الغناء او الادب.

فنرى ابناء جيلنا يتساءلون في آسى كلما سمعوا مطربا شابا او مطربة فتية:

- اين ذهبت ايام ام كلثوم الذهبية؟ يا حسرتي عليك يا كوكب الشرق: من حسن حظك انك لم تعيشي لتسمعي هذه «الطقاطيق» التي يسمونها «اغاني»... سقى الله ايام عبد الوهاب وفريد الاطرش، بل وسيد درويش ايضا.

وينسى هؤلاء اننا انتقلنا من عصر الثورة الصناعية الى عصر الثورة التكنولوجية. وينسون ان حقبة الحرب الباردة قد انتهت، وان العالم يمر بمرحلة انتقالية سوف تفضي الى حقبة جديدة، آمل ان لا تظل الولايات المتحدة فيها مهيمنة على العالم ومستفردة به.

اعود الى ابن المقفع الذي يرى ان ابناء الماضي حققوا منتهى الكمال، وان ابناء الحاضر لن يستطيعوا تخطيهم، وكل ما يأمل به هو اتباع اهل الماضي.

يقول:

- «... فمنتهى علم عالمنا في هذا الزمان ان يأخذ من علمهم (اي من علم السابقين) وغاية احسان محسننا ان يقتدي بسيرتهم.».

... ولا حول ولا قوة الا بالله!

مندوباً عن جلالة الملك عبد الله بن الحسين

الامير رعد بن زيد يشارك في تشييع الشهيد الحباشنة

رئيس الوزراء يزور منزل الشهيد الطيار ويعزي اسرته وذويه

عمان – بترا – مندوباً عن جلالة الملك عبدالله بن الحسين شارك سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في تشييع جثمان المرحوم الشهيد الرائد الطيار ناجي عبدالمهدي الساسفة الحباشنة الذي استشهد اثناء ادائه الواجب وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الحباشنة والمساسفة باستشهاده.

واعرب ابناء عشائر الحباشنة عن عميق شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك عبد الله على هذه اللفتة الملكية التي كان لها اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته والعائلة الهاشمية الكريمة ويجنبهم كل مكروه.

كما انتدب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء مدير شرطة محافظة الكرك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرائد الطيار ناجي عبد المهدي الحباشنة الذي استشهد يوم امس الاول اثناء قيامه بالواجب.

وقد قام الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء بزيارة امس الى منزل الشهيد الرائد الطيار ناجي عبد المهدي الحباشنة الذي استشهد يوم امس الاول خلال تأديته للواجب.

وقدم السيد رئيس الوزراء تعازيه ومواساته الى آل الحباشنة الكرام باستشهاد احد ابنائهم وابناء القوات المسلحة الاردنية.

موسكو ترفض عقوبات فرضتها واشنطن على ١٠ معاهد روسية لبيعها تكنولوجيا حساسة لايران

موسكو-(اف ب)-رفضت روسيا امس العقوبات الاميركية المفروضة على عشرة معاهد روسية تتهمها واشنطن ببيع تكنولوجيا حساسة الى ايران، واتهمت بدورها الولايات المتحدة بالسعي لمنع روسيا من الوصول الى الاسواق العالمية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية ان موسكو «ترفض رفضا قاطعا اي محاولة للجوء الى لغة العقوبات والضغط». ويأتي اعلان وزارة الخارجية الروسية بعد ان اصدرت واشنطن امس لائحة تضم اسماء عشرة معاهد روسيا فرضت عليها عقوبات اقتصادية.

واكدت وزارة الخارجية من جهة اخرى ان روسيا تحترم المعاهدات الدولية للحد من انتشار الاسلحة .

واوضح وزير التربية فلاديمير فيليبوف في تصريح لوكالة ايتار تاس انه «لا يمكن فرض عقوبات على اساس شبهات. يجب قبل ذلك التحقق». واضاف ان العقوبات تهدف الى «القضاء على مستقبل التكنولوجيا الروسية في السوق العالمية».

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين دان ايضا هذه العقوبات، معتبرا ان الاتهامات الاميركية «مبالغ فيها وسخيفة».

وقال تشيرنوميردين ان «هذه القضية ترجع الى خمس سنوات. وعندما كنت رئيسا للوزراء طالبت مرارا الولايات المتحدة بتقديم براهين ملموسة او وثائق»، مشددا على ان الاميركيين لم يتمكنوا من عرض هذه الادلة. وتضم القائمة السوداء التي صدرت امس الاربعاء عن وزارة الخارجية الاميركية اسماء سبعة معاهد روسية متهمة منذ الصيف الماضي وثلاثة اخرى منذ كانون الثاني.

وتنظر واشنطن باستياء الى تعاون موسكو مع طهران وخصوصا في ما يتعلق بالمشروع الروسي لبناء محطة نووية جنوب البلاد، بينما تؤكد روسيا من جهتها ان تعاونها مع ايران لا يمكن ان يساعد طهران على صنع اسلحة نووية.

رأينا

على نهج الحسين.. والاولوية للمراجعة الشاملة

حفلت مقابلة جلالة الملك عبد الله بن الحسين مع وكالة فرانس برس بكثير من الدلالات والمؤشرات العميقة على اولويات الاجندة الوطنية الاردنية وعلى ملامح المرحلة الجديدة المتصلة عضوياً والمرتبطة بتلاحم مع النهج الذي كرسه جلالة المغفور له الحسين بن طلال.. هذا النهج الذي طبع بلادنا بطابعه الانساني المتسم بالحكمة وبعد النظر والمفعم بحب الناس والخير للجميع والقائم على ارض الاردن بالحميمية والشفافية والوضوح والذي رسخ المبدأ الاساس والاهم وهو ان الانسان اغلى ما نملك وان مسيرتنا يجب ان تتميز وتتمايز بمفهوم الاسرة الاردنية الواحدة في اطار من المحبة والاخاء والتكافل..

وفي مثل هذه المفاهيم والاطر جاءت تصريحات جلالة الملك عبد الله بن الحسين المحددة والواضحة والمتسمة بالعزيمة والحزم.. فالمراجعة الشاملة ستكون لها اولويات وعلى رأس هذه الاولويات الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفساد..

اجندة حافلة وقد تتميز بالصعوبة وقد تواجه العقبات لكن العزيمة والحزم والارادة وتعاون الجميع لما فيه مصلحة الاردن اولاً وثانياً وثالثاً واعطاء الاولوية للصالح الوطني الذي يجب ان يتقدم على الحسابات الضيقة والاجندات الشخصية، سيكون بمقدورنا باذن الله التقدم الى الامام لتصحيح الاختلالات الاقتصادية وسد الثغرات وتعظيم الانتاج الوطني وتسهيل الاستثمارات وتقوية البنى التحتية وايجاد فرص العمل والحد بل مكافحة البطالة وجيوب الفقر.. وهذا يتطلب بالفعل تحديث التشريعات وعصرنتها ومحاربة البيروقراطية والترهل الاداري والتواكل والاستهتار وقلة الانتاجية في مرافق الدولة وداخل القطاع الخاص ايضاً..

الوضع الاجتماعي يحتل هو الآخر مكانته المتقدمة على الاجندة الوطنية وفي صلب اهتمامات جلالة الملك فلا قيمة لاي تقدم اقتصادي او ارتفاع في الانتاج الوطني اذا لم يصاحبه ارتفاع في مستوى دخول المواطنين وتحسين مستوى المعيشة وتوفير العيش الكريم ولقمة العيش للغالبية العظمى من ابناء هذا البلد وهو امر كان فقيدنا الكبير الحسين بن طلال اولاه جل اهتماماته الشخصية والمباشرة وحض على ان يترافق كل انجاز اقتصادي مع انجاز على الصعيد الاجتماعي ليس فقط لان هذه مهمةالدولة والحاكم – كما كان الحسين رحمه الله يقول – بل وايضاً لان لا قيمة لمثل هذا الانجاز بلا مردود اجتماعي..

ولان التقدم الاقتصادي والنهوض الاجتماعي لا يمكن لهما ان يستمرا ويتواصلا صعوداً الى اعلى الا في مناخات من الشفافية والديمقراطية والاجواء النظيفة فان مكافحة الفساد ستكون مهمة عاجلة حتى لو بدت عسيرة او رافقتها بعض المصاعب والعقبات لان الفساد اذا ما تمأسس (في اي بلد من العالم) فان القدرة على اجتثاثه وقهره ستكون صعبة ان لم نقل مستحيلة ولان بلدنا – والحمد لله – منفتح وديمقراطي وعلى درجة عالية من الشفافية فان مكافحة الفساد وقهره والتخلص من آفاته ستكون مهمة سهلة ويسيرة في ظل اصرار قيادتنا على وضع المراجعة الشاملة موضع التنفيذ وفي ظل اجواء التوافق والانسجام وحالة التوحد التي تسود بلادنا..

الهاشميون نذروا انفسهم لخدمة الامة والاوطان وعبدالله بن الحسين اقسم على ان يسير على نهج الحسين العظيم ومواصلة مشواره المكلل بالانجازات وعلينا جميعاً ان نقف صفاً واحداً خلف هذه القيادة الشابة التي بايعناها واقسمنا ان نسير معها من اجل اردن زاهر ومستقبل ديمقراطي وشفاف يتنعم شعبه بالحرية والكرامة.

الاف الاندونيسيين يحتمون في المساجد والكنائس خلال اعمال عنف طائفية في امبون



الامن الاندونيسي يخمد الحرائق التي إندلعت خلال الاحداث . رويترز

امبون (اندونيسيا) – وكالات – لجأ الاف الاندونيسيين امس الى الكنائس والمساجد في امبون عاصمة المولوك غداة مواجهات دينية اسفرت عن مصرع ١٤ قتيلا على الاقل.

فقد احتمى ثلاثة الاف شخص في مسجد الفتح في وسط المدينة فيما اختبأ ١٥٠ على الاقل في كنيسة سيلو المجاورة واكثر من الف في احد اديرة الضاحية الجنوبية.

وتبدو امبون (٢٥٠ الف نسمة) التي قاست من المواجهات الشهر الماضي، مدينة حرب بمنازلها المحروقة وارصفتها المغطاة بالحطام وبحركة السير المنعدمة تقريبا. والوضع ما زال متوترا. فقد بقيت المتاجر والمكاتب الرسمية مقفلة امس ووقعت مواجهات منعزلة في مختلف الاحياء حيث ما زال دخان الحرائق يتصاعد.

وقال ثامرين إيلي امين سر مجموعة مسلمة للمساعدة ان «المدينة لم تعد مكانا نستطيع العيش فيه، انها ليست سوى مكان للاقتتال».

ورفض المتحدث باسم الشرطة التعليق على انباء لوكالة انتارا الرسمية للاعلام ان ست جثث جديدة عثر عليها امس بين الانقاض.

لكن صحافيا محليا اكد انه رأى بأم العين ست جثث انتشلت من بين الانقاض. موضحا ان «امكانية العثور على جثث اخرى كبيرة».

ويتهم كل طرف قوى الامن التي عززت عناصرها منذ اولى الحوادث في اواخر كانون الثاني الماضي، بالتحيز.

وسعيا منها الى وقف الصدامات منعت السلطات المحلية، كما ذكرت الصحافة الاندونيسية، اعتمار عصابات الرأس التي يتعرف بواسطتها المتحاربون بعضهم الى البعض الاخر. فالعصابة البيضاء للمسلمين والحمراء للمسيحيين.

الى ذلك قال مسؤول بريطاني رفيع ان الامم المتحدة تبحث جديا اقتراحا بشأن مستقبل تيمور الشرقية ربما يؤدي الى الخروج من المأزق القائم بين اندونيسيا والبرتغال بشأن مستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة.

حزب الفضيلة الاسلامي التركي يقدم ١٧ مرشحة لخوض الانتخابات التشريعية



تركية تراقب حرس الشرف أمام نصب اتاتورك في انقرة . ا.ف.ب

انقرة -(اف ب) - قدم حزب الفضيلة الاسلامي سبع عشرة مرشحة الى الانتخابات التشريعية التركية المقررة في ١٨ نيسان ليكون بذلك اول تنظيم اسلامي يرشح نساء لخوض الانتخابات. ولوحظ على راس لائحة مرشحي حزب الفضيلة في انقرة واسطنبول التي نشرتها الصحف امس وجود مرشحتين احداهما اويا اغونتج وهي استاذة للعلاقات الدولية في جامعة بيلكانت في انقرة والثانية الصحافية ناظلي ايليجاك، ولكلتيهما وفق ما اوضحت الصحف حظ في الوصول الى البرلمان. وبين مرشحات الحزب ثماني مرشحات يرتدين الحجاب الاسلامي، الامر الذي سيطرح في حال فوزهن جدلا واسعا لان البرلمان التركي يمنع بمقتضى نظامه الداخلي الحجاب في حرمة المجلس. ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية والبلدية في وقت واحد في الثامن عشر من نيسان. وكان امام الاحزاب التي تتنافس وعددها ٢١ حزبا حتى مساء الاول لتقديم لوائح مرشحيها الى المجلس الاعلى للانتخابات الذي يشرف على تنظيم عمليات الاقتراع. يشار الى ان حزب الفضيلة الذي تاسس قبيل حل حزب الرفاه في كانون الثاني ١٩٩٨ بسبب «نشاطاته المعادية للعلمانية»، هو الحزب الاول من حيث عدد المقاعد التي يحتلها في البرلمان تماما كما كان الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان. وجاء في طليعة الاحزاب التي تقدمت بمرشحات الى هذه الانتخابات حزب اليسار الديموقراطي بزعامة رئيس الوزراء بولند اجاويد.

الوفيات

- ضياء سعيد حسين المحتسب - عمان
- جميل خليل السطل - الزرقاء
- الحاج حمد عبدالرحمن حمد - مرج الحمام
- رزق محمد أحمد ابو عليقه الذيابات - الرمثا
- حسن ادريس ابراهيم عوينات - الهاشمي الشمالي
- خليل ابراهيم محمود وهبه - ماركا الشمالية
- الحاج حمدي عبدالله الصيفي -
- الحاج محمود الحامد الكايد العدوان - شفا بدران
- الحاج علي محمود ابو النادي - جبل المريخ
- عثمان محمد عبدالله - طارق
- الحاج شريف حمدان الرواشده - جرش
- صالح عبدالله حتمل الشمايلة - الشهابية/الكرك
- الحاجة بهية محمود العبوشي - الزرقاء
- آمنة محمد عبدالكريم ابو صباح - عمان
- لطيفة حسين أحمد أبو سريس - عمان
- الحاجة حمده موسى عامر - جبل التاج
- فتحية جبر سحتوت - القويسمة
- وداد مفلح تلجي عبابنه - اربد/بشرى
- الحاجة سليمة يوسف طشطوش - عمان
- الحاجة زهرة ابراهيم سعدالله كريم - معان
- علياء عوض حواري - اربد/المغير
- الحاجة مزنه عبدالكريم القطيش - ماعين

وفيات فلسطين

- أحمد فايز السريس - جنين
- آمنة محمد محمود شاهين - بيت لحم
- ابراهيم محمد الاقرع - بيت لحم
- بكر عبدالغني محمد بحلق - نابلس
- جميل سليم عبدالفتاح - نابلس
- زينب أحمد عبدالغني - نابلس
- أحمد حافظ محمد جناجرة - نابلس
- متري جورج شماع - القدس
- عيسى خميس عطا الله - القدس
- زكريا راشد أبو عيشة - القدس
- أنطون خليل حنضل - الخليل
- نزيلة محمد صالح غنيم - البيرة

رحمهم الله جميعا

الفوج الاول من الحجاج الليبيين يتوجه اليوم بحرا الى السعودية

طرابلس - أ.ف.ب - اعلن مصدر ليبي بحري امس ان فوجا اول من ٧٥٠ ليبيا يتوجه اليوم الى السعودية بحرا لتأدية فريضة الحج.

وقال مراجع علي عبدالكريم المسؤول عن الشركة الليبية للنقل البحري ان هؤلاء الحجاج هم الفوج الاول من ٨١٠٠ ليبي مرشحين لتأدية فريضة الحج هذه السنة.

واضاف ان سفنا لهذه الشركة واخرى ستستأجرها ستقوم بـ «١٢» رحلة مع السعودية انطلاقا من موانىء طرابلس وبنغازي وطبرق.

واوضح ان شركته اتخذت كل الاستعدادات اللازمة لتأمين نقل الحجاج ووفرت لهم كافة البرامج الاعلامية والتوعية المتعلقة بأداء فريضتهم بالاضافة الى الاقامة المريحة على متن البواخر الناقلة.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي يتوجه فيها حجاج ليبيون الى السعودية بحرا.

واكد المصدر ان «اكثر من عشرة آلاف حاج» اختاروا خلال موسم الحاج العام الماضي السفر بحرا «على الرغم من ان نقل الحجاج عن طريق البحر اكثر صعوبة» لكن يبدو ان الليبيين مرتاحون لذلك «لأنهم لا يطلبون اذنا من الامم المتحدة للسماح لهم باستعمال الطائرات لنقلهم الى الاراضي المقدسة».

في «الرأي» اليوم

الرجل يحب بعينيه والمرأة باذنيها.. ص٢١

١٣٠ مصنعا نادراً في ميونيخ ص٢٢

«رحمة» بلا ذراعين تنتظر العون.. ص٢١

وردة الجزائرية تقدم الاغنية الشبابية ص٢٣

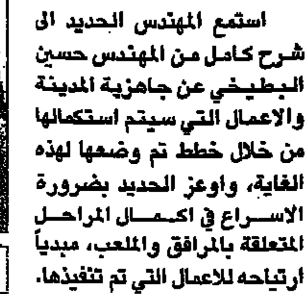
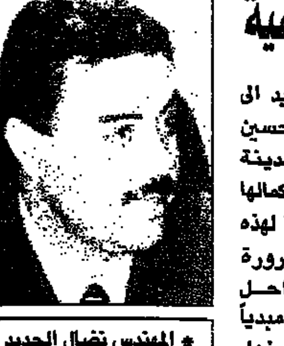
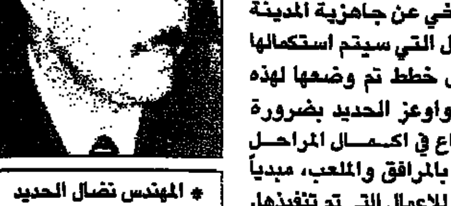


الرأي
الرياضي

امين عمان يتفقد سير العمل في مدينة الملك عبدالله الرياضية

عمان – الرأي – تفقد المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى امس مدينة الملك عبدالله بن الحسين الرياضية في القويسمة، واطلع على سير العمل في هذه المنشأة الرياضية التي ستلبي حاجات الشباب الرياضي والاندية في المنطقة، وكذلك تخدم الاندية والمنتخبات والمناسبات الرياضية، وهي الآن ستستقبل خلال شهري تموز وآب المقبلين فعاليات التصفيات الاولمبية لمجموعتنا التي تضم كلاً من العراق والسعودية، وكذلك انشطة الدورة الرياضية العربية فيما يتعلق بالجانب التدريبي وربما المباريات الرسمية.

استمع المهندس الحديد الى شرح كامل من المهندس حسين البطيخي عن جاهزية المدينة والاعمال التي سيتم استكمالها من خلال خطط تم وضعها لهذه الغاية، واوعز الحديد بضرورة الاسراع في اكمال المراحل المتعلقة بالمرافق والملعب، مبدياً ارتياحه للاعمال التي تم تنفيذها.

* المهندس نضال الحديد

اتحاد الجامعات يقرر مبدئيا

المشاركة باربع العاب في بطولة الجامعات العالمية

عمان - الرأي - ارسل الاتحاد الرياضي للجامعات موافقته المبدئية للمشاركة في بطولة الجامعات العالمية التي تقام في اسبانيا خلال تموز القادم.

السيد خالد المبيضين امين سر الاتحاد عضو اللجنة الفنية الذي افضى بالخبر قال ان الالعاب التي ارسل بها الاتحاد هي القوى، كرة السلة للجنسين، المبارزة، وكرة القدم.

ويذكر ان المشاركة تتم على ضوء تصنيف اتحادات الدول ووفق نتائجها في المشاركات الجامعية.

وسبق لاتحاد الجامعات ان كانت له اكثر من مشاركة.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

* على ان اطلاق اسم الراحل العظيم «الحسين» على الدورة الرياضية العربية التاسعة خطوة غير مسبوقة فيها لمسه قومية، وتقدير لقائد شكّل ظاهرة العصر، وقد سلخ عمره في خدمة امته والدفاع عن قضاياها ورعاية الشباب العربي، مما يجعل نفوسنا تزهو فخرا واعتزازا بعمق المكانة التي حققها الفقيد الكبير حتى في غيابه الدنيوي، بالقدر الذي تحمل في معانيها صورا من الاماني بان تكون «دورة الحسين» لها نفس الاهداف التي دفع حياته في سبيل ترسيخها بالوفاق والاتفاق، وان تكون جامعة لكل الاطياف من الاشقاء، الذين وقفوا الى جانب الاردن في أحزانه ليكبروا به ومعه في دعم جهوده لانجاح الدورة.

وفي نفس الوقت فانها دعوة لكل القيادات الاردنية، لاحتضان الدورة بكل الحرص والرعاية، وللاتحادات ان تنفض عن نفسها غبار الترهل وتنزع من عقولها افكار التردد لتحضير منتخباتنا بصوره مشرفة.

نِعْم القرار اعترافا بفضل قائد ملهم، وفرصة عظيمة لان يكون سلوكنا وتحركاتنا على الطريق الذي رسمه الفقيد الغالي لشعب تربى على الوفاء.

* نبّرىء ادارة نادي الوحدات من ان يكون قرار تعليق مشاركة فرقها في نشاط بعض الاتحادات مجرد رد فعل غاضب، بالقدر الذي نتعاطف فيه مع موقفها من تجاهل كفاءات النادي دون الاستعانة بها في ادارة الشؤون الرياضية لالعاب تحملت من اجلها المشقه، وديمومة الرعاية، منذ ان كانت غرسة صغيرة!

لكن ذلك لا يشكل حلاً للمشكلة، ولا يرُد للنادي حقوقه، فالوحدات رفع من شأن «الطائرة» دون ان ينتظر منصبا، وبنى فريق السلة من الشباب العمالقة دون ان يفكر في جزاء الاحسان، وتبنى الطاولة والشطرنج حين كان البعض يتخلى عنها، فلا ذنب لهذه المواهب ان تفقد فرصة الالق والحصول على حقها في المنافسة!

مكانة اي ناد ليس بقدر تمثيله في مجالس ادارات الاتحادات، مهما كان استبعاده مؤلما، بل نقيسها بانتاجه وحجم اعماله التي تتحدث عنه وهي تُدوّن في سجل الشرف.

عقلانية الوحدات في التعامل مع الظروف، تجعلنا على ثقة بان القرار مجرد سحابة صيف، وزوبعة في فنجان، ولن تلبث فرقه ان تعود الى فعاليتها المعهودة.

* للتأمل:

صاحب الصواب لا يهاب النقاش

اللواء المعايطة يتوج الفائزين ببطولة الكراتيه التنشيطية

لاعبو المناطق ينتزعون اربعة مقاعد من المنتخب الوطني



محمد نصر

* لقطة من النزالات

عمان – الرأي – انتزع لاعبو المناطق اربعة اوزان من اصل سبعة هي مجموع اوزان بطولة الكراتيه التنشيطية التي نظمها اتحاد اللعبة امس بصالة الامير راشد لرياضة الدفاع عن النفس بهدف اختيار عناصر المنتخب الوطني وبرعاية اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد الذي تولى تتويج الفائزين في ختام البطولة حيث فاز لاعبو منتخب الجنوب بوزنين بينما فاز منتخبا الزرقاء والشمال بوزن واحد لكل منهما بالمقابل فقد فاز لاعبو المنتخبات الوطنية بثلاثة اوزان اضافة الى المراكز الثلاثة الاولى لبطولة الكاتا بالفردي والمركز الاول في بطولة الكاتا الجماعية.

وفيما يلي النتائج الفردية للبطولة التي تابعها جمهور كبير واخرجها المنظمون بشكل جيد.

– وزن ت ٦٠ كغم

الاول محمود الصوير/منتخب الجنوب، الثاني خليل السنوار/المنتخب الوطني، الثالث خليل العزام/اتحاد الشرطة.

– وزن ت ٦٥ كغم

الاول شادي النجار/الوطني، الثاني رجب علي/الجنوب، الثالث سالم محمود/الشرطة.

– وزن ت ٧٠ كغم

الاول احمد نايف/الجنوب، الثاني حمزه علي/الزرقاء، الثالث بكر طاهر/الاتحاد العسكري.

– وزن ت ٧٥ كغم

الاول جلال عبدالعزيز/الوطني، الثاني سعد عبدالله/الوطني، الثالث صلاح الدين الضامن/الشمال.

– وزن تحت ٨٠ كغم

الاول نائل عويمر/الوطني، الثاني مصطفى عبدالحفيظ/الزرقاء، الثالث سهيل المعايطة/الشرطة.

– وزن فوق ٨٠ كغم

الاول محمد نصر/الشمال، الثاني رضا عواد/الشرطة، الثالث نضال طعامنه/الشمال.

– الوزن المفتوح

الاول جلال عبدالعزيز/الزرقاء، الثاني نائل عويمر/الوطني، الثالث فضل الدلقموني/الشمال.

– القتال الجماعي

الاول المنتخب الوطني، الثاني الاتحاد الرياضي للشرطة، الثالث لجنة الزرقاء.

– الكاتا الفردي

الاول خليل الفران/الوطني، الثاني محمد عفانه/الوطن، الثالث محمد نظمي/الوطن.

– الكاتا الجماعي

الاول: المنتخب الوطني (أ)، الثاني: المنتخب الوطني (ب)، الثالث: منتخب الجنوب.

وشهدت البطولة استعراضاً في الكاتا الجماعي قدم شقها النسوي اللاعبات راده بشارة، شذى فوزي ومارينا حرب، وشق الرجال قدمه محمد عفانة محمود العوايشة ورامي البرغوثي فميا قدمت اللاعبات ريم الرواشده واسراء الخطيب وراده بشارة استعراضات في الكاتا الفردية ونهى رحمة وفدى علي في قتال السيدات.

الهيئة العامة لنادي الحسين وافقت على التقريرين المالي والاداري

الانتخابات بدأت .. وعملية الفرز استمرت حتى ساعات الصباح

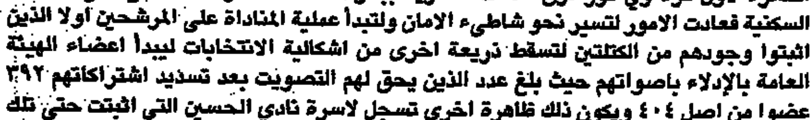
٣٩٢ عضواً من اصل ٤٠٤ شاركوا بالانتخابات

اربد - الرأي - محمد قديسات

م.فهمي روشن

عبرت انتخابات مجلس ادارة نادي الحسين للولاية القادمة امس مضيق التوتر الذي توقفت عند شعابه بفعل الاجواء القلقة والاحاديث التي ترددت وتناولت توقع عدم اجراء الانتخابات ثم في ما تردد عن نية احدى الكتل التغيب وعدم خوض الانتخابات.

وفي جو مشحون فان تلاوة التقريرين المالي والاداري للعام الماضي، شهدت حوارات ساخنة حول سلامة بعض الاجراءات التي اتخذتها الادارة بنشر التقرير المالي لاطلاع الاعضاء، وفي الشكوى من تعطيل بعض الاعضاء عن اتمام معاملات تسديد الاشتراكات، وكان لشكل الردود التي اوضحت فيها الادارة تلك المواقف بعقلانية وهدوء ثم في ما شمله التقرير الاداري الذي تلاه المهندس فهمي روشن امين السر وما تضمنه من اشارة الى استصدار بلدية اربد لقرار تفويض النادي بقطعة ارض بمساحة (٥) دونمات لاقامة مقر نموذجي للنادي مستقبلا وتشكيل فريق نسوي للكرة الطائرة لاول مرة وفي فوز فرق الفئات العمرية ببطولات اتحاد الكرة ما اضفى على الاجواء السكنية فعادت الامور لتسير نحو شاطىء الامان ولتبدأ عملية المناداة على المرشحين اولا الذين اثبتوا وجودهم من الكتلتين لتسقط ذريعة اخرى من اشكالية الانتخابات ليبدأ اعضاء الهيئة العامة بالإدلاء باصواتهم حيث بلغ عدد الذين يحق لهم التصويت بعد تسديد اشتراكاتهم ٣٩٢ عضوا من اصل ٤٠٤ ويكون ذلك ظاهرة اخرى تسجل لاسرة نادي الحسين التي اثبتت حتى تلك اللحظة حرصها وتلاحمها رغم شدة التنافس وصولاً الى مسؤولية وخدمة النادي وبغض النظر عن النتائج التي تسفر عنها الانتخابات وعملية فرز الاصوات التي استمرت حتى ساعات الصباح.



فوز كاسح للعين الإماراتي على كوبتداخ التركمنستاني بربع نهائي كأس الاندية الاسيوية لكرة القدم

دبي – (أ ف ب) – فاز العين الاماراتي على كوبتداخ التركمانستاني ٦–١ في المباراة التي جرت بينهما امس بافتتاح تصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاندية الاسيوية لكرة القدم (منطقة غرب اسيا) على ستاد طحنون بن محمد بالقطارة في مدينة العين.

وسجل ماجد العويس (٤ و٧٩) وعبدالله حسن (١٤ و٤٢) والغاني عبيدي بيليه (٥٦) وهلال سعيد (٨٦) اهداف العين، وبايراموف (٢١) هدف كوبتداخ.

ولعب امس ايضا الهلال السعودي ضد الاستقلال الايراني.

الملاكم تايسون ينفرد بنفسه ٢٠ يوما

روكفيل (الولايات المتحدة) – (أ ف ب) – اكدت مصادر مصلحة السجون ان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الذي ينفذ عقوبة السجن للمرة الثانية في حياته حكم عليه بالحبس الانفرادي لمدة عشرين يوما بسبب تكسيره جهاز تلفاز.

وكان تايسون اقدم داخل السجن على رمي جهاز التلفزة على سياج معدني في حركة عصبية من دون اصابة احد يوم الجمعة الماضي.

اللجنة الفنية الاولمبية تقرر

مشاركة السباحة في بطولة المغرب ومعسكر الكيك بوكسينج في بيروت

عمان - الرأي - وافقت اللجنة الفنية الاولمبية في جلستها التي عقدتها برئاسة د.بسام هارون مقرر اللجنة على مشاركة المنتخب الوطني للسباحة في البطولة التي ينظمها الاتحاد المغربي خلال الفترة من ٥ - ٨ من الشهر القادم وجاءت الموافقة مشروطة باختصار الوفد الاداري واحلال حكم ثان لمرافقة الوفد، وعدم الموافقة على تسمية المعالج الطبيعي لعدم الاختصاص، كما طلبت اللجنة تحديد طبيعة مشاركة كل لاعب في مسابقات البطولة وارسال كتاب الدعوه لمعرفة الشروط، كما طلبت اللجنة تقديم تقرير فني عن المعسكر التدريبي في القاهرة الشهر الماضي.

كما وافقت لاتحاد الكيك بوكسينج على اقامة معسكر تدريبي في بيروت من ١٣ - ٢١ الشهر القادم مع تزويد اللجنة بتفاصيل المعسكر واسماء اللاعبين وبرنامج اللقاءات وكذلك على مشاركة ٣ حكام في الدورة التي ينظمها الاتحاد العربي في بيروت اضافة لمدرب المنتخب الوطني.

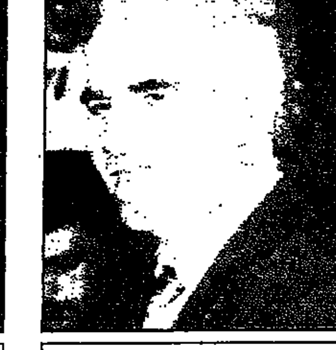
واعتمدت اللجنة اعادة جدولة برنامج اللقاءات الخارجية لاتحاد الكرة الطائرة بحيث يتم استضافة المنتخب العراقي للرجال في الفترة من ١٠ - ١٧ الشهر القادم، والمنتخب السوري للسيدات من ١٥ - ٢٠ الشهر القادم وتأجيل زيارة المنتخب السوري للرجال الى موعد لاحق تحدد في النصف الثاني من شهر نيسان القادم بدلا من الموعد السابق الذي كان مقررا يوم ٢٥ الجاري.

وابلغت اللجنة اتحاد رفع الاثقال بالموافقة على تعيين مدرب واحد فقط بديلا عن المدرب باسل صباح الذي انتهى عقده لسفره خارج الاردن، وابلاغه ان مخصصاته المتعلقة بتغذية اللاعبين في ميزانية النفقات للدورة العربية قد نفذت.

والطلب الى اتحاد التنس مراجعة لجنة المنشآت بشأن الاعمال اللازمة المرافقة، بسبب تأخر الاتحاد في ارسال الكميات المطلوبة في الموعد المحدد، وان يتولى الاتحاد شراء الادوات اللازمة للمنتخب وفق مخصصاته التي رصدت حتى الدورة.

واطلعت اللجنة على كتاب اتحاد الرماية الخاص بقائمة اعضاء المنتخب الوطني ونوعية المسابقات التي سيشارك بها كل لاعب، وأكدت اللجنة على قرارها السابق بعدم الجمع بين عضوية الاتحاد واللعب تحت اي ظرف من الظروف، وعلى ضرورة تزويد اللجنة ببرنامج التدريب بمواعيده ومكان اقامته سواء لرماة الخرطوش او الاسلحة الاخرى.

وحولت ملف ادوات اتحاد رفع الاثقال الى لجنة المشتريات الاولى التي يرأسها د.ساري حمدان للسير في اجراءاتها حسب الاصول، كما طلبت من اتحاد الشطرنج ضرورة تحديد الحد الاقصى لاعضاء المنتخب الذي سيشارك في الدورة العربية ليتم التركيز عليه، مثلما اعتمدت خطة اعداد المنتخب الوطني لكرة اليد بعد اجراء التعديلات اللازمة.



رزق المصري



محمد درويش

وكلفت اللجنة السيد رزق المصري لدراسة ملف اتحادي المصارعة والدراجات والمعاملات التي انجزت لهما والاتصالات الرسمية التي تمت ضمن مهام اللجنة وذلك لوضع الرد المناسب على بعض المعلومات المغلوطة التي وردت في مراسلات الاتحاد وتناولت مصداقية اللجنة.

من جهة اخرى اكد السيد محمد درويش عضو اللجنة انه قدم اقتراحا يقضي بوقف جميع المعاملات المالية والفنية للاتحادات التي لم تلتزم بتسديد النفقات المصروفة لها، او مخالفة القرارات المالية الخاصة بنشاطها نظرا لحجم النفقات وضرورة تنفيذ التعليمات المالية بشأنها.

دوري كرة القدم في مصر

الكروم يستعد للأهلي والزمالك بضيافة المصري في بورسعيد

الإسماعيلية تشهد لقاء الديربي بين القطبين لاسماعيلي والقناة

القاهرة – (أ ف ب) – تعاود بطولة مصر لكرة القدم نشاطها اليوم بعد توقف دام ١٠ ايام بسبب مشاركة المنتخب المصري في دورة هونج كونج الدولي الودية والتي حل فيها ثانيا بعد المكسيك.

وتنتظر الاهلي المتصدر (٥٥ نقطة) مباراة صعبة ضد الكروم العاشر (٢٢ نقطة)، لان وضع الاخير لا يسمح بتلقي خسارة موجعة تعجل بهبوطه من حيث اتى الى دوري الدرجة الاولى.

ويغيب عن الاهلي نجمه هادي خشبة ووليد صلاح الدين بداعي الاصابة، في حين يعود الى صفوفه مهاجمه علاء ابراهيم ليحل بديلا لحسام حسن الموقوف لمباراة واحدة.

وفي بور سعيد يحل الزمالك الثاني (٤٦ نقطة) ضيفا على المصري الثالث (٣٣ نقطة) في مباراة قمة، اذ ان المصري لن يقبل بخسارة على ارضه امام الزمالك مثلما حدث مع الاهلي ونتج عنها تقديم عبد الوهاب قوطة رئيس النادي استقالته. ويغيب عن الزمالك هدافه اسامة نبيه وصانع العابه محمد صبري لتعرضهما للاصابة، ويعود احمد عبدالله بعد غياب عن الملاعب بداعي الاصابة ايضا. غير ان المصري الذي يقوده محسن صالح يسعى لاستعادة توازنه والمحافظة على مركزه ويطمح الى تضييق الفارق بينه وبين الزمالك، وهو يعول على محمود ابو الذهب وابراهيم المصري وحمد ابراهيم ومحمد عمره «الاكو». ويلعب الشرقية الحادي عشر مع غزل المحلة الثاني عشر، ويملك الفريقان ٢٢ نقطة مع تفوق للاخير بفارق الاهداف، ومباراتهما لا تقبل القسمة على اثنين، ففوز احدهما سيدفع به خطوة واسعة نحو المنطقة الدافئة في وسط قائمة فرق الدوري وتعادلهما سيبقي الحال على حاله.

وفي الاسماعيلية يلتقي قطبا المدينة الاسماعيلي والقناة في مباراة «ديربي» تقليدية. ويشرف على الفريقين مدربان لهما باع طويل في عالم التدريب وهما طه اسماعيل وفؤاد شعبان وكلاهما يبحث عن الفوز لتدعيم اركان فريقه في البطولة. ويملك الاسماعيلي الرابع ٣١ نقطة مقابل ٢٩ للقناة الخامس.

ويحل اسوان الثالث عشر (١٩ نقطة) ضيفا على بلدية المحلة الرابع عشر الاخير. ويلعب الاتحاد السكندري الثامن (٢٦ نقطة) مع دينا التاسع (٢٣ نقطة) والمنصورة السابع (٢٧ نقطة) مع المقاولون العرب السادس (٢٨ نقطة).

ختام بطولة كرة اليد لتربية جرش

جرش - الرأي - فازت مدرسة القابسي الثانوية ببطولة كرة اليد التي نظمتها مديرية تربية جرش وذلك اثر تغلبها بالمباراة النهائية على مدرسة سوف ٨/١٩ والتي جرت على ملاعب مدرسة جرش الثانوية، اما بطولة المرحلة الاساسية فقد فازت بلقبها مدرسة ساكب بعد فوزها بالنهائي على مدرسة سوف بنتيجة ١٨/١٣ وفي نهاية المباراة تقدم الفائزون صوب السيد طلال المومني المدير المساعد للشؤون الادارية في تربية جرش والذي تولى تسليم الكؤوس والميداليات المستحقة لهم.

بطولة اختيار المنتخب الوطني لرفع الاثقال تختتم اليوم

ابطال الفئات ابو جعفر، فخري، العزة والجابري

لقطة من البطولة

عمان - الرأي - غازي القصاص

استأثر الرباع احمد ابو جعفر بالبريق في بطولة اختيار المنتخب الوطني لرفع الاثقال التي اقامها اتحاد اللعبة مساء امس الخميس بقاعة التدريب في مدينة الحسين للشباب، فقد سجل ابو جعفر ستة ارقام جديدة وفقا لما ذكره رئيس اللجنة الفنية السيد عزام الزعبي مدير المنتخبات الوطنية.

ويعود كثرة الارقام المسجلة (نصف دستة ارقام) علاوة الى تطور الرباع ابو جعفر لتبديل فئات الرباعين بحيث اصبحت وفقا للقانون ثمانية فئات او اوزان بدلا من عشر كما كان معمول به سابقا وفق القانون.

وكان ابو جعفر قد سجل في فئة (٧٧) كغم وخلال مشاركته ببطولة تركيا الدولية في شهر تشرين اول الماضي ١١٧.٥ كغم في الخطف و ١٢٧.٥ كغم في النتر فيما سجل امس ١٣٠ كغم في الخطف و ١٥٠ كغم في النتر وتاليا النتائج الفنية لمسابقات امس.

النتائج الفنية

* فئة ٥٦ كغم

الاول فضل العزة ٨٥كغم خطف و ١١٠ كغم نتر

الثاني احمد القرعان ٧٠ كغم خطف وهو رقم جديد و ٩٢.٥ كغم نتر

الثالث عبدالله السعيدات ٤٥ كغم خطف و ٥٥ كغم نتر.

* فئة ٦٢ كغم

الاول علي الجابري ٩٠ كغم خطف و ١١٥ كغم نتر

الثاني ناصر الخلايلة ٥٥ كغم خطف و ٧٠ كغم نتر

* فئة ٦٨ كغم

– الاول محمد فخري ١٠٧.٥كغم خطف و ١٢٧.٥ كغم نتر

الثاني طارق ابو ساكوت ٧٠كغم خطف و ٨٧.٥كغم نتر

* فئة ٧٧ كغم

– الاول احمد ابو جعفر ١٣٠ كغم خطف و ١٥٠ كغم نتر

– الثاني علاء محمد ١٠٠ كغم خطف و ١٢٠ كغم نتر

– الثالث عبدالله شطناوي ٩٢.٥ كغم خطف و ١١٧.٥كغم نتر

الحكام

ادار اللقاء الحكام/حمزة الحضري، علي عربيات، رشيد حجازي، عبدالله العبادي، عبدالمالك المغربي، غسان حمودة، احمد مفرج، موسى الصلاج، ناصر الصلاج، نبيل الرفاعي، محمود ملو العين ووجيه العابودي.

اليوم الختام

تجري الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم عملية الوزن لفئتي ٨٥ و ٩٤ كغم وتجري المسابقات لنفس الفئتين الساعة الخامسة مساء، بينما تجري عملية الوزن لفئتي ١٠٥كغم وفوق ١٠٥كغم الساعة الخامسة مساء وتجري المسابقات لنفس الفئتين الساعة السادسة مساء.

عدد جديد من المجلة الرياضية يبثه التلفزيون .. اليوم

عمان - الرأي - يبث التلفزيون عند الساعة الواحده والنصف ظهر اليوم الجمعة عدداً جديداً من المجلة الرياضية يتضمن فقرات متعددة تدور اغلبها حول مكارم فقيد الامة جلالة المغفور له الحسين على الحركة الرياضية التي شهدت تطورا كبيرا في عهده الميمون، اضافة لمقابلة مع وزير الشباب ومتابعة لتدريبات المنتخب الاولمبي واضواء على سباق الالترا ماراثون.

الرياضة والشباب

الوفد الاردني يعود من الجزائر اليوم

عمان - الرأي - يعود الوفد الاردني المشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اليوم الجمعة قادما من الجزائر بعد مشاركته في اجتماعات المجلس والمكتب التنفيذي واللجنة الخاصة بالدورة الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الاردن والذي يضم السادة عصام عريضة، د.ساري حمدان، د.عصمت الكردي، وفهد العبادي وكان السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب الذي ترأس الوفد عاد اول من امس.

بعد نجاح مساعي النائب مراد

تفويض ملعب نقابة الفوسفات الى نادي حطين

الزرقاء - الرأي - زهير الشقيري

فوضت الجهة المسؤولة عن ملعب نقابة الفوسفات في الرصيفة الملعب والاراضي المحيطة به ليكون بمسؤولية نادي حطين لاستخدامات الفرق في التدريب والمباريات وخدمة البيئة المحلية، وجاء هذا القرار بعد نجاح المساعي والجهود التي بذلها النائب منصور سيف الدين مراد، واشارت مصادر رياضية الى ان هذا التفويض سينعكس بصورة ايجابية على نشاط الاندية والمدارس، وتوفير النفقات رغم ان ارضية الملعب بحاجة الى اعمال صيانة لاستصلاحه بعد فترة طويلة من الاهمال، كما ان الملعب بحاجة الى دعم خاص من اجل استكمال مرافقه الصحية من حمامات وغرف غيار للاعبين والمنصة والمدرجات.

ولقيت الخطوة ترحيب العديد من الهيئات في الرصيفة وما حولها ووجهت الشكر والتقدير لجهود النائب مراد.

منصور سيف الدين مراد



بلغاريا ترحب بلقاءات مع الاردن بكرة الطاولة

عمان - الرأي - رحب الاتحاد البلغاري لكرة الطاولة باجراء لقاءات ودية مع منتخبنا ضمن الاستعدادات للدورة الرياضية العربية وكأس الاتحاد العربي جاء الترحيب في رسالة بالفاكس تسلمها اتحادنا مؤخرا ردا على دعوة وجهها لنظيره البلغاري سابقا.



ايمن الكردي

واوضح مصدر في اتحاد كرة الطاولة ان الاتحاد انهى الاجراءات الرسمية لطلب استضافة اثنين من اللاعبين البلغار ومثل هذا العدد من اللاعبات لاجراء تدريبات ولقاءات مشتركة مع لاعبي المنتخب.

من ناحية اخرى تختتم مساء اليوم الجمعة التصفية الثالثة للاعبي المنتخب الوطني بقاعة اليرموك في مدينة الحسين للشباب باشراف المدرب ايمن الكردي الذي اوضح ان المشاركين في التصفية ثمانية لاعبين واربع لاعبات.

المعروف ان التصفية الاولى والثانية للمنتخب الوطني احتل المركز الاول فيها مصطفى رضا.

متفرقات من ملاعب العالم

نيقوسيا - (أ ف ب) - التقى مدير البطولات في الاتحاد الدولي لالعاب القوى اليساندرو جوفينيللي امس بعيد وصوله الى الدوحة مع رئيس الاتحاد القطري العقيد دحلان الحمد وبحث معه في الاستعدادات الجارية لبطولة قطر الدولية التي ستقام في ١٣ ايار/مايو المقبل بمشاركة اكثر من ٤٠٠ رياضي.

قرار

* قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في كرة الطاولة خلال اجتماعه على هامش دورة قطر الدولية الخامسة اقامة بطولة تجريبية في حزيران المقبل تشارك فيها ٦ اندية من اسيا ومثلها من اوروبا.

وذكر نائب رئيس الاتحاد الدولي ادهم شرارة لوكالة «فرانس برس» ان البطولة ستكون مقتصرة على الرجال، وفي حال نجاحها ستصبح بطولة سنوية للرجال والسيدات بمشاركة ابطال القارات واندية اخرى بعد اجراء التصفيات اللازمة.

تأكيد

* اكد الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى امس ان العداءة باتريسيا دجاتي، حاملة الرقم القياسي الفرنسي في سباق ٨٠٠ م، لن تشارك في بطولة العالم داخل قاعة المقررة من ٥ الى ٧ في مايباشي اليابانية بداعي الاصابة.

وكانت دجاتي التي سجلت رقما فرنسيا في ٨٠٠ م في الهواء الطلق مقداره ٥٣ر٥٦ر١ دقيقة عام ١٩٩٥، حسنت رقمها لنفس المسافة داخل قاعة الاسبوع الماضي في لقاء جنت البلجيكي مسجلة ٠٤ر٠١ر٢ دقيقة.

مشاركة

* ستشارك اللجنة الاولمبية الدولية في بناء مختبر للكشف عن المنشطات في كوبا يصبح جاهزا للعمل خلال عامين، وستصل مساهمة اللجنة الدولية الى ٢ مليون دولار، سيمنح قسم منها على شكل هبة.

دعوة

* دعا وزير الرياضة الجنوب افريقي ستيف تشويت امس اللجنة الاولمبية الدولية الى اعادة تنظيم نفسها بشكل كامل بعد فضائح الفساد المتعددة التي طالت سمعتها. وصرح الوزير الجنوب افريقي «انشئت اللجنة الاولمبية عام ١٨٩٦، ويبدو ان اعضاءها باتوا موضع شبهة في قضايا الفساد. يجب اعادة تنظيم الهيكل الحالي بالكامل من اجل وقف الفضائح».

واضاف «تقوم اللجنة الاولمبية الدولية بعمل ممتاز في موضوع مكافحة المنشطات، لكن قضايا الفساد تدمر عملها هذا. لا يمكننا العبور الى القرن الحادي والعشرين والغيمة السوداء الكثيفة فوق رؤوسنا».

دقيقة صمت حدادا على روح المغفور له جلالة الحسين

اتحاد الكرة يسلم الحكام الدوليين والمدربين شاراتهم وشهاداتهم

حمدان: دور الملك عبدالله في قيادة الكرة الاردنية كبير وحكيم

بزادوغ: خطة واضحة المعالم لقيادة مسيرة التحكيم في الموسم الجديد

* حمدان يسلم النجم السابق خالد عوض شهادة التدريب الأسيوية وماهر ابو هنطش يتسلم هو الأخر شهادته

* بزادوغ يسلم الشارة الدولية للحكم فهد هاشم.

* جانب من اجتماع الحكام

عمان - الرأي - تم امس في كلية التربية الرياضية بعمان، تسليم الشهادات لمدربي الكرة الذين اجتازوا دورة التدريب الآسيوية الصيف الماضي، وكذلك تقليد الحكام الدوليين على قائمة ٩٩ الشارات الدولية، جاء ذلك في اجتماع انعقد لهما وحضره السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد ورئيس واعضاء لجنة الحكام المركزية.

كان السيد محمد بزادوغ رئيس اللجنة رحب بالحضور، وطلب الوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين، ومستذكراً مآثره على رياضة الوطن وشبابها.

والقى السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد كلمة قصيرة ومعبرة اكد فيها على حجم الخسارة التي حاقت بالوطن والامة برحيل المغفور له جلالة الحسين، ومؤكداً ان انتقال الراية للشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين خفف من روعة الحدث، ومشيراً الى الدور الكبير والمسؤول الذي قام به جلالته ابان رئاسته لاتحاد كرة القدم، وحكمته في التعامل مع الاحداث المتعددة، واضاف ان تسلم سمو الامير علي بن الحسين رئاسة الاتحاد مفخرة جديدة للكرة الاردنية، ونتطلع مع سموه الى مزيد من الالق والعمل.

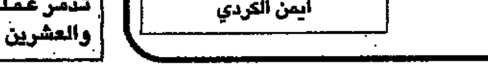
كما اشاد حمدان في كلمته بالجهد الذي قام ويقوم به المدربون والحكام الذين جرى تسليمهم امس لخدمة الكرة الاردنية، مؤكداً دعم الاتحاد المطلق للجنة الحكام وان الاتحاد في حال استمراره سيجدد الثقة برئيس اللجنة السيد محمد بزادوغ.

واجاب حمدان عن الاسئلة التي طرحت من قبل الحكام وتركزت على المستحقات المالية للحكام وتأخر صرفها، فقال: ذلك ارتبط بالغاء الدوري وبالتالي تأخر استلام المبلغ الاخير المحدد سلفاً وان الاتحاد قام بتسديد مبالغ متراكمة من عامي ٩٦ و ٩٧ وبعض من ٩٨ بلغت نحو ٣٩.٦٧٠ الف دينار والمبلغ المتبقي ٣٢.٢٩٠ الف دينار وحال توفر الاموال سنقوم بصرفها فوراً.

خطة عمل اللجنة

بعد ذلك جرى استعراض خطة عمل اللجنة للعام الحالي ٩٩ والتي تضمنت ملاحظات حول اداء الموسم الماضي، وبيانات جديدة طبية وفنية عن الحكام، والتعديلات الاخيرة على القانون. والجديد ان الخطة كانت شاملة ومعروفة من الآن امام الجميع فيما يخص اللياقة البدنية، الترشيح الدولي، الندوات، الفحص الطبي ودورات الصقل، وستقوم اللجنة باجراء ٤ اختبارات بدنية على النحو التالي:

* الاختبار الاول في ٨ نيسان
* الاختبار الثاني في ٣ حزيران
* الاختبار الثالث في ٥ آب
* الاختبار الرابع في ايلول للترشيح الدولي



لقاء ملبورن الدولي بالعاب القوى

فوز فريديريكس وجاكسون وفريمان وابو حامد

ملبورن (استراليا) - (أ ف ب) - احرز العداء الناميبي فرانكي فريديريكس المركز الاول في سباق ٢٠٠ م مسجلا ١٩ ثانية و٩٢ جزءا في المئة من الثانية خلال لقاء ملبورن الاسترالي الدولي لالعاب القوى امس.

وكان فريديريكس، حامل فضيتي ١٠٠ و٢٠٠ في اولمبياد برشلونة (٩٢) وفضيتي السباقين ذاتهما في اولمبياد اتلانتا (٩٦)، سجل وقتا جيدا في سباق ١٠٠ م هو ٩٤ر٩ ثوان في لقاء سيدني الاسبوع الماضي.

وحل فريديريكس امام البلجيكي باتريك ستيفنز (٤٢ر٢٠ ث)، وقد يدفعه رقمه الى المشاركة في سباق ٢٠٠ م خلال بطولة العالم داخل قاعة التي تقام من ٥ الى ٧ آذار المقبل في اليابان، لان المركز الاول في سباق ٦٠ م شبه محجوز للاميركي موريس جرين بطل العالم في ١٠٠ م.

وتفوق البريطاني كولن جاكسون، صاحب الرقم القياسي العالمي في ١١٠ م حواجز، في سباقه مسجلا ٢٤ر١٣ ثانية، وحل امام البلجيكي جوناثان نسيتجا (٦٤ر١٣ ث) والاسترالي كيلي فاندر كويب (٧٠ر١٣)، فيما حل الاسترالي السوري الاصل زيد ابو حامد اول في سباق ٤٠٠ م حواجز بزمن ٦١ر٤٩ ثانية.

ولدى السيدات، انسحبت الاسترالية ايما جورج، التي حققت السبت الماضي رقما قياسيا في مسابقة القفز بالزانة هو ٦٠ر٤ امتار، من المنافسة لاصابتها في كتفها، فيما نجحت بطلة العالم الاسترالية في سباق ٤٠٠ م كاتي فريمان، رغم اصابتها، في الحلول اولى قاطعة المسافة بزمن ٤٩ر٥١ ثانية.

وهنا ابرز النتائج:

رجال

- ١١٠ م حواجز:
1- البريطاني كولن جاكسون ٢٤ر١٣ ث
2- البلجيكي جوناثان نسيتجا ٦٤ر١٣ ث
3- الاسترالي كيلي فاندر كويب ٧٠ر١٣ ث

- ٢٠٠ م:
1- الناميبي فرانكي فريديريكس ٩٢ر١٩ ث
2- البلجيكي باتريك ستيفنز ٤٢ر٢٠ ث

- ٤٠٠ م:
1- الاسترالي براد جيميسون ٥٠ر٤٥ ث
2- الاسترالي كايسي فنسنت ٠٥ر٤٦ ث
3- البريطاني جيمي بولتش ٥٦ر٤٦ ث

- ٤٠٠ م حواجز:
1- الاسترالي زيد ابو حامد ٦١ر٤٩ ث
2- الاسترالي كريستوفر كارول ٦٤ر٤٩ ث

- ١٥٠٠ م:
1- الكيني شواه نجيني ٠١ر٣٩ر٣ د

- ٥٠٠٠ م:
1- الكيني لوك كيبوسغكي ١١ر١١ر١٣ د
2- الاسترالي ل تروب ٨٢ر١٤ر١٣ د
3- الكيني بن مايو ١٠ر١٦ر١٣ د

- الرمح:
1- الروسي سيرجي ماكاروف ١٣ر٨٧ م
2- الالماني بيتر بلانك ٨٩ر٨٥ م
3- الالماني رايموند هيشت ٥٥ر٨٣ م

- الوثب العالي:
1- الاسترالي تيم فورسيث ٢٣ر٢ م

- الكرة الحديد:
1- الجنوب افريقي بورجر لامبريتشتس ٦٧ر١٩ م

- الزانة:
1- الروسي فيكتور تشيستياكوف ٦٠ر٥م

سيدات

- ١٠٠ م حواجز:
1- الاسترالية جاكي مونرو ٦٩ر١٣ ث

- ٤٠٠ م:
1- الاسترالية كاتي فريمان ٤٩ر٥١ ث
2- البريطانية اليسون كيربشلي ٧٤ر٥١ ث

- ٨٠٠ م:
1- الاسترالية تامسين لويس ٦٤ر٠٢ر٢ د
2- الكينية فايث ماتشاريا ٦٢ر٠٣ر٢ د
3- التشيكية هيلينا فوتشسوفا ٤١ر٠٤ر٢ د

- القفز بالزانة:
1- الاسترالية تاتيانا جريجوريفا ٤٠ر٤ م

- القرص:
1- الروسية ناتاليا سودوفا ٤٤ر٦٤ م

الاسترالي ل تروب

كوستاريكا تسحق جامايكا وديا في كرة القدم

سان خوسيه - رويترز - فازت كوستاريكا على جامايكا ٩/صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بين منتخبيهما امس الأول.

وقد لعب منتخب جامايكا بدون العديد من نجومه اضافة الى غياب مدربه رينيه سيموز المشغول في تدريب واعداد فريق الشباب.

وكان المنتخبان تعادلا وديا ١-١ في ١١ الحالي.

بايرن ميونيخ في منأى عن الخطر بدوري الكرة الألماني

بوخوم (المانيا) - (أ ف ب) - يبدو بايرن ميونيخ المتصدر بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه في منأى عن الخطر عندما يحل ضيفا على هانزا روستوك الخامس عشر يوم غد السبت في المرحلة العشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

ويخوض بايرن، الساعي الى لقبه الخامس عشر، المباراة من دون اي خوف، خصوصا ان رحلة صاحب المركز الثاني باير ليفركوزن الى هامبورغ التاسع لن تكون مجرد نزهة في طقس ربيعي، وكذلك مهمة كايزرسلوترن الثالث بفارق الاهداف وبطل الموسم الماضي الذي يستضيف اليوم الجمعة شتوتجارت العاشر. ويلعب اليوم ايضا فيردر بريمن ضد بوخوم.

اما قطب ميونيخ الثاني، ١٨٦٠ ميونيخ، الذي يحتل المركز الرابع، فهو مرشح مثل القطب الاخر للفوز على ضيفه دويسبورج الرابع عشر، وكذلك الحال بالنسبة الى هيرتا برلين الخامس الذي يحل ضيفا على شالكه في ختام المرحلة بعد غد الاحد.

ويلعب السبت فرايبورج مع فولفسبورج، وبوروسيا دورتموند مع نورمبرج، واينتراخت فرانكفورت مع بوروسيا منشنجلادباخ.

برنامج المرحلة العشرين

اليوم الجمعة:
كايزرسلوترن - شتوتجارت
فيردر بريمن - بوخوم

غدا السبت:
هانزا روستوك - بايرن ميونيخ
هامبورج - ليفركوزن
فرايبورج - فولفسبورج
بوروسيا دورتموند - نورمبرج
اينتراخت فرانكفورت - منشنجلادباخ
١٨٦٠ ميونيخ - دويسبورج

- الاحد:
شالكه - هيرتا برلين

عقابا على طرده في المباراة امام بارما

ايقاف بيرجومي اربع مباريات وتغريمه ستة الاف دولار

ميلانو /ايطاليا - رويترز - اوقفت سلطات كرة القدم الإيطالية كابتن فريق انتر جوسيبي بيرجومي اربع مباريات عقابا على طرده اثناء مباراة فريقه امام بارما في كأس ايطاليا في وقت سابق من الشهر الجاري.

كما فرضت غرامة قدرها عشرة ملايين ليرة ايطالية /٥٨٨٠ دولارا/ على بيرجومي كذلك اوقفت سلطات الكرة زميل بيرجومي في انتر فرانشيسكو كولونيزي مباراتين وغرمته نحو ثلاثة الاف دولار عقابا على طرده اثناء نفس المباراة.

وتقرر ايقاف الأرجنتيني خافيير زانيتي لاعب خط وسط انتر لمباراة واحدة عقابا على طرده اثناء المباراة التي انتهت بفوز بارما على انتر ٢/صفر.

كما فرضت غرامة مالية قدرها ١٥ مليون ليرة ايطالية /٨٨٢٠ دولارا/ على فريق انتر.

ثانوية خالد تفوز ببطولة يد اربد الاولى

اربد - الرأي - فاز فريق مدرسة خالد بن الوليد امس الاول ببطولة كرة اليد لتربية اربد الاولى للمرحلة الثانوية، بعد تغلبه على فريق حمزه (١٥/١٧) في المباراة التي اقيمت بينهما في اربد.

تصفيات امم افريقيا لكرة القدم

الجزائر والكاميرون امام مفترق طرق .. والمغرب وتونس تمضيان نحو الألق

نيقوسيا - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وكانت النهائيات مقررة في زيمبابوي بيد أن اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قررت سحب استضافتها منها في ٨ شباط الحالي في ابيدجان بسبب تأخر انطلاق الاشغال في الملاعب.

ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ آذار المقبل.

وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات التي يشارك فيها ١٦ منتخبا.

وستكون الجولة الثالثة بمثابة الفرصة الاخيرة للمنتخبين الكاميروني (المجموعة الاولى) والجزائري (السابعة) لان الخسارة أو حتى التعادل ممنوع عليهما بعد ان خسر الاول مباراته الاولى امام غانا ١-٣ وتعادل في الثانية مع اريتيريا صفر-صفر، في حين منيت الجزائر بخسارتين متتاليتين امام اوغندا ١-٢ وتونس صفر-١.

ويسعى المنتخبان التونسي والمغربي الى مواصلة مسيرتهما الناجحة في التصفيات وسيعملان دون شك من أجل حجز بطاقتهما مبكرا.

برنامج الجولة الثالثة

في ما يلي برنامج الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠، والتي تقام اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد:

المجموعة الاولى:
الكاميرون - موزامبيق
غانا - اريتريا

المجموعة الثانية:
توجو - المغرب
غينيا - سيراليون

المجموعة الثالثة:
ناميبيا - مالي
الكونجو - ساحل العاج

المجموعة الرابعة:
جنوب افريقيا - الغابون
انجولا - موريشوس

المجموعة الخامسة:
بوروندي - بوركينا فاسو
السنغال - نيجيريا

المجموعة السادسة:
كينيا - زامبيا
مدغشقر - جمهورية الكونجو

المجموعة السابعة:
تونس - اوغندا
ليبيريا - الجزائر

المغرب

فوز الظاهرية ببطولة الرصيفه لكرة القدم

الزرقاء - الرأي - فاز فريق الظاهرية/عوجان ببطولة الرصيفه لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على النداء/الرصيفة ٢/صفر التي جرت على ملعب نقابة الفوسفات تحت رعاية رجل الاعمال السيد محمود عيسى خاطر، وسجل هدفي الظاهرية اياد محمد ومحمد علي.

وكان الفريقان قد وقفا دقيقة صمت حدادا على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وفي الختام سلم راعي المباراة كأس المركز الاول للفريق البطل وكأس المركز الثاني للفريق الوصيف.



خاطر يسلم الكأس لفريق الظاهرية

واشرف على تنظيم هذه البطولة السيدان ناصر عادل ونضال عبدالمجيد.

الرياضة والشباب

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

برشلونة يتذوق مرارة الخسارة من فالنسيا للمرة الثانية بكأس اسبانيا

تأهل توتنهام ونيوكاسل وديربي كاونتي الى ربع نهائي كأس انجلترا



لاعب توتنهام جينولا يسدد الكرة مرورا بأحد مدافعي ليدز

مدريد - (أ ف ب) - فقد برشلونة لقبه في مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم اثر خسارته أمام فالنسيا ٣-٤ الليلة قبل الماضية في اياب الدور ربع النهائي.

وحسم فالنسيا نتيجة المباراة في الشوط الاول الذي أنهاه متقدما بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الارجنتيني كلاوديو (٢٣ و٣٤) وميغل انغولو (٤٢).

ونزل برشلونة، الحائز كأس اسبانيا في العامين الماضيين، بكل ثقله في الشوط الثاني على مرمى فالنسيا بحثا عن الفوز ليواصل حملة دفاعه عن لقبه، وانتعشت آماله بتسجيله هدفين في ٦ دقائق عن طريق الدولي البرازيلي ريفالدو (٥٧) واوسكار جارسيا (٦٣)، بيد أن فالنسيا الذي كانت هجماته المرتدة خطرة، أضاف هدفا رابعا في الدقيقة ٦٩ من ركلة جزاء انبرى لها جايزكا ميندييتا بنجاح.

وأعاد برشلونة الفارق الى سابق عهده في الدقيقة ٨٠ بواسطة الهولندي فرانك دي بوير، ليطبع التشويق والاثارة الدقائق العشر الاخيرة من دون ان ينجح الفريقان في تسجيل أهداف أخرى.

وكان فالنسيا تغلب على برشلونة ٣-٢ في مباراة الذهاب على ملعب «نوكامب».

وحقق اتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على مضيفه اسبانيول بتغلبه عليه ٤-١. وسجل المهاجم خوسيه ماري ثلاثة أهداف «هاتريك» في الدقائق ٦ و٢٣ و٥٣ من ركلة جزاء، وأضاف روبرتو الهدف الرابع في الدقيقة ٦٤، في حين سجل الارجنتيني ماوريسيو بوشيتينو هدف اسبانيول الوحيد في الدقيقة الخامسة.

وشهدت المباراة حادثا طريفا وتوقفت لبعض الدقائق بعدما سرق أحد المتفرجين راية الحكم المساعد وفر هاربا في المدرجات. وكان اتلتيكو مدريد فاز ذهابا ٢-١.

وحجز ديبورتيفو كورونيا بطاقة التأهل الى الدور قبل النهائي بتغلبه على ضيفه مايوركا بهدف وحيد سجله تورو فلوريس في الدقيقة ١١. الفريقان تعادلا ذهابا ١-١.

وكان ريال مدريد بلغ الدور قبل النهائي الثلاثاء بتغلبه على راسينج سانتاندر ١-صفر علما بأنه فاز في مباراة الذهاب ٦-٢.

ويقام الدور قبل النهائي في ٩ حزيران المقبل ذهابا، و١٦ منه ايابا.

كأس انجلترا

اكتمل عقد الفرق الثمانية في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انجلترا في كرة القدم بتأهل توتنهام ونيوكاسل وديربي كاونتي بفوزهم على ليدز يونايتد ٢-صفر، وبلاكبيرن ١-صفر، وهادرسفيلد ٣-١ على التوالي امس الأول في مباريات معادة من الدور الخامس.

وفاز توتنهام، الذي بلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الاندية على فريق مدربه السابق جورج جراهام ليدز بهدفين نظيفين ورائعين سجلهما دارن اندرتون (٦٠) والفرنسي دافيد جينولا (٦٨).

وتألق حارس مرمى ليدز نايجل مارتن، بديل حارس مرمى المنتخب ديفيد سيمان، في الذود عن مرماه قبل أن يستسلم في الدقيقة ٦٠ من تسديدة قوية للدولي اندرتون من بعد ٣٠ مترا. وكان جينولا أهدر فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٦ عندما سدد من داخل المنطقة، بيد أن مارتن حول الكرة التي ارتطمت بالقائم ومرت بمحاذاة خط المرمى. وسدد جينولا بقوة في الدقيقة ٦٦ ردها القائم، قبل أن ينجح في الدقيقة ٦٨ من تسديدة طائرة من ٢٥ مترا.

وكان الفريقان تعادلا في المباراة الاولى ١-١ في ١٤ شباط الحالي.

وانتزع نيوكاسل فوزا ثمينا من مضيفه بلاكبيرن بفضل هدف سجله الفرنسي لويس ساها، المنتقل اليه من ميتز على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم، في الدقيقة ٣٧.

وكانت مباراة الفريقين الاولى انتهت بالتعادل صفر-صفر.

وحقق ديربي كاونتي فوزا سهلا على هاردسفيلد بثلاثة أهداف لدوريجو (٣٤) وفرانشيسكو بايانو (٧٣ و٨٢). الفريقان تعادلا في مباراتهما الاولى ٢-٢.

وكان ارسنال حامل اللقب تغلب على شيفيلد يونايتد ٢-١ الثلاثاء في مباراة معادة أيضا.

برنامج مباريات دور الربع نهائي:

مانشستر يونايتد - تشيلسي
نيوكاسل - ايفرتون
بارنسلي - توتنهام
ارسنال - ديربي كاونتي

تقام المباريات في ٦ و٧ آذار المقبل.

هولندا

ابتعد فيينورد ٦ نقاط في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم اثر فوزه على فالفيك ١-صفر امس الأول في مباراة مؤجلة. ورفع فيينورد رصيده الى ٤٩ نقطة من ٢٠ مباراة مقابل ٤٣ من ٢١ لفيتيس ارنهم صاحب المركز الثاني.

وخسر بريدا امام دوتنشيم صفر-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد	٤٩ نقطة من ٢٠ مباراة	
٢- فيتيس	٤٣ من ٢١	
٣- كيركراده	٣٧ من ٢٠	

برقيات رياضية

نيقوسيا - (أ ف ب) - نفى رئيس نادي برشلونة الاسباني جوزيب لويس نونيز اهتمام فريقه بالتعاقد مع الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا مهاجم ارسنال الانجليزي.

وقال نونيز «انها ادعاءات، وفريقنا يضم جميع المهاجمين الذين هو بحاجة اليهم».

* اعلن نادي كلوب بروج البلجيكي انه وقع عقدا مدته ٤ اعوام مع المدرب رنيه فيرهين لخلافة اريك جيريس، الذي سينتقل الموسم المقبل الى ايندهوفن الهولندي.

واضاف النادي ان فيرهين الذي كان يشغل منصب المدرب المساعد لجيريس، سيساعده في مهامه اللاعبان السابقان في كلوب بروج اليكس كيرتر وويلي ويلنز.

* يلعب المدافع الدولي البلجيكي مايك فيرستراين مع اندرلخت الموسم المقبل ولمدة عامين اعتبارا من ٣١ تموز المقبل.

ويلعب فيرستراين (٣١ عاما و٦ مباريات دولية)، الذي شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم بفرنسا، مع ايكيرين حاليا.

دوري كرة القدم في السعودية

الرياض - (أ ف ب) - فاز الاتفاق على النجمة ١-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة السعودية) لكرة القدم امس الأول. وسجل حسين علي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤.

وشهدت المباراة ٨ انذارات نالها عبد العزيز الجهني ومحمد الحواس ويوسف الجار من النجمة وعبد العزيز المحين وبندر خليل وناصر الدوسري وحسين علي وبندر سعيد من الاتفاق.

ورفع الاتفاق رصيده الى ٢٦ نقطة وصعد الى المركز الرابع، في حين تجمد رصيد النجمة السادس عند ٢٣ نقطة.

دوري كرة القدم في الامارات

دبي - (أ ف ب) - واصل الشارقة صحوته وفاز على مضيفه النصر ٢-١ امس الأول على استاد ال مكتوم في دبي في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وهو الفوز الثاني على التوالي للشارقة الذي رفع رصيده الى ٢٤ نقطة وصعد الى المركز العاشر، في حين تجمد رصيد النصر عند ٣٣ نقطة وبقي في المركز الثالث.

وكان النصر البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٤٧ عن طريق الهولندي غيرت بضربة رأسية، بيد أن الشارقة أدرك التعادل في الدقيقة ٧٨ عبر علي ثاني، وأضاف هدفا ثانيا بواسطة عبد الرحمن الحداد بضربة رأسية (٨١).

وفاز الوصل على مضيفه الشعب بثلاثة أهداف سجلها عمر سلطان (١٥) من تسديدة قوية، وزهير بخيت (٢٥) اثر تلقيه تمريرة من ناصر خميس، ومحمد عمر (٩٠) مقابل هدف سجله عدنان الطلياني (٧٠). وفاز الاهلي على الخليج بثلاثة اهداف فؤاد خليل (١٢) وعيسى غلوم (١٣) ويوسف عتيق (٣٤) مقابل هدفين للمغربي رشيد بنمحمود (١٨) وعبدالله سلطان (٨٠).

دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

دنفر ناجتس يعزف لحن الخسارة الثاني ليوتا جاز وبوسطن سيلتكس يلقن اورلاندو ماجيك درسا قاسيا

لوس انجلوس ليكرز يقيل مدربه هاريس ويتعاقد مع «الولد الشقي»

بنجم فيلادلفيا الين ايفرسون يحلق نحو سلة ساكرامنتو كينجز ليسجل ما مجموعه ٣٦ نقطة

واشنطن - (أ ف ب) - مني يوتا جاز الذي خسر في الدور النهائي امام شيكاجو بولز في العامين الماضيين بهزيمته الثانية هذا الموسم في ١١ مباراة وكانت امام دنفر ناجتس ٨٧-٩٧ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتألق المخضرمان العملاق كارل مالون (٢٢ نقطة و٨ متابعات و٦ تمريرات حاسمة)، وجون ستوكتون القصير القامة (١٤ نقطة)، وشاندون اندرسون (١٤ نقطة)، وجف هورناتشيك (١٣ نقطة)، وبرايون راسل (١٣ نقطة) في صفوف يوتا، أحد أبرز المرشحين لاحراز اللقب. وجاءت خسارة يوتا جاز في الشوط الثاني بعدما تعادل الفريقان في الاول ٤٠-٤٠. ويعود الفضل في فوز دنفر، وهو الثالث هذا الموسم في ١١ مباراة، الى انطونيو مكديس (٢٤ نقطة)، ونيك فان اكسيل (٢٣ نقطة و٥ متابعات و٧ تمريرات حاسمة)، ورايف لافرانتز (١٦ نقطة و٦ متابعات).

وسحق بوسطن سيلتكس ضيفه اورلاندو ماجيك ١١١-٧٩. وهي الخسارة الثالثة لاورلاندو مقابل ٩ انتصارات، في حين حقق بوسطن فوزه الرابع مقابل ٥ هزائم.

وبدا تفوق بوسطن في الشوط الاول الذي انهاه متقدما ب١٥ نقطة (٥٠-٣٥)، واضاف ٦١ نقطة في الشوط الثاني مقابل ٤٤ لاورلاندو.

وبرز في صفوف الفائز بول بيرس (١٩ نقطة و٦ متابعات)، وانطوان والكر (١٧ نقطة و٨ تمريرات حاسمة)، ودانا باروس (١٧ نقطة أيضا)، وورون ميرسر (١٥ نقطة)، واندرو دوكليرك (١٤ نقطة)، فيما لم يظهر لاعبو اورلاندو بمستوى جيد وسجل الثلاثي ايساك اوستين وهوراس جرانت وداريل ارمسترونج ١٣ و١٢ و١١ نقطة على التوالي ولم يتخط زملاؤهم الثمانية الاخرين عتبة ال٩ نقاط.

وتابع سياتل سوبر سونيكس نتائجه المخيبة ومني بخسارته الرابعة في ١١ مباراة وكانت امام سان انطونيو سبيرز ٨١-٩٩ (الشوط الاول ٤١-٤٧).

وكان ديفيد روبنسون نجما للمباراة بتسجيله ٢٩ نقطة و١٧ متابعة لسان انطونيو، وأضاف تيم دونكان ١٨ نقطة و١٣ متابعة، وماريو ايلي ١٣ نقطة، في حين كان جاري بايتون أفضل المسجلين في صفوف سياتل (٢٠ نقطة و٦ متابعات و٨ تمريرات حاسمة).

وحقق فيلادلفيا سفتي سيكسرز فوزا ثمينا على ساكرامينتو كينجز ٩٤-٨١ (الشوط الاول ٤٤-٤٣)، بسبب تألق الن ايفرسون (٣٦ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة)، وجورج لانش (١٩ نقطة و١٤ متابعة)، ولاري هيوز (١٧ نقطة). اما في صفوف الخاسر فبرز كريس ويبر بتسجيله ٢١ نقطة و١١ متابعة. وخسر تشارلوت هورنتس أمام ميامي هيت ٨٣-٩١ (الشوط الاول ٤٥-٤١)، ورفع الفائز رصيده الى ٨ انتصارات مقابل ٣ هزائم، في حين مني الخاسر بهزيمته الثامنة في ٩ مباريات.

ولم يرحم انديانا بيسرز ضيفه تورونتو رابتورز وسحقه ١٠٤-٨٤ (الشوط الاول ٥٢-٣١)، محققا بالتالي فوزه الثامن هذا الموسم مقابل ٣ هزائم.

وحقق ديترويت بيستونز فوزه السادس في ١٢ مباراة بتغلبه على كليفلاند كافالييرز ٨٩-٧٣، في الوقت الذي فاز فيه بروتلاند ترايل بليزرز على نيوجيرزي نتس ٩٤-٨٥، وصعد الى المركز الاول لمجموعة الهادي برصيد ٧ انتصارات وخسارتين.

على صعيد آخر، أقال لوس انجلوس ليكرز مدربه ديل هاريس بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق في بداية الدوري، وسيخلفه أحد مساعديه لاري درو أو كارت رامبيس.

ومني ليكرز، الذي تعاقد أمس مع الولد الشقي دينيس رودمان، ب٦ هزائم منذ انطلاق الدوري منها ٣ متتالية خصوصا ضد دنفر وفانكوفر الضعيفين.

وكان ليكرز تعاقد مع هاريس (٦١ عاما) موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ وحقق معه ٢٢٤ انتصارا و١١٦ خسارة. وسبق لهاريس أن درب هيوستن وميلووكي.

النتائج

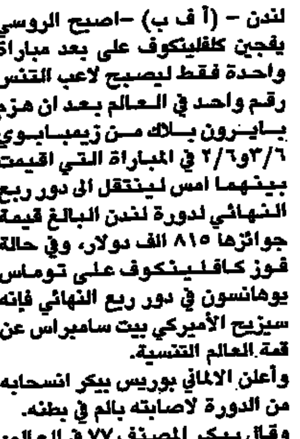
في ما يلي نتائج المباريات التي أقيمت أمس:

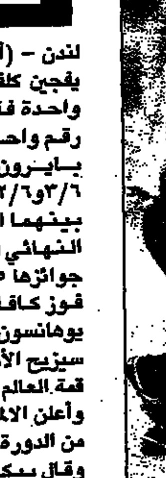
بوسطن سلتيكس - اورلاندو ماجيك ١١١-٧٩
انديانا بيسرز - تورنتو رابتورز ١٠٤-٨٤
فيلادلفيا سفتي سيكسرز - ساكرامينتو كينجز ٩٤-٨١
ميامي هيت - تشارلوت هورنتس ٩١-٨٣
ديترويت بيستونز - كليفلاند كافالييرز ٨٩-٧٣
بروتلاند ترايل بليزرز - نيوجيرزي نتس ٩٤-٨٥
سان انطونيو سبيرز - سياتل سوبر سونيكس ٩٩-٨١
دنفر ناجتس - يوتا جاز ٩٧-٨٧

برنامج مباريات اليوم الجمعة

تورونتو رابتورز - مينيسوتا تمبروولفز
اورلاندو ماجيك - انديانا بيسرز
تشارلوت هورنتس - بورتلاند ترايل بليزرز
بوسطن سلتيكس - نيويورك نيكس
ديترويت بيستونز - ميامي هيت
دنفر ناجتس - ميلووكي باكس
يوتا جاز - دالاس مافريكس
سايتل سوبر سونيكس - سان انطونيو سبيرز
لوس انجلوس ليكرز - لوس انجلوس كليبرز
جولدن ستيت ووريورز - فينيكس صنز

عالم التنس





الروسي كافلينكوف يستعد لتتويجه زعيما على لاعبي العالم

الرازي يواصل تألقه في لندن .. تخطى ايفانيسيفيتش باقتدار

لندن - (أ ف ب) - اصبح الروسي يفجين كافلينكوف على بعد مباراة واحدة فقط ليصبح لاعب التنس رقم واحد في العالم بعد ان هزم بايرون بلاك من زيمبابوي ٦/٣ و٦/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس لينتقل الى دور ربع النهائي لدورة لندن البالغ قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، وفي حالة فوز كافلينكوف على توماس يوهانسون في دور ربع النهائي فإنه سيزيح الأميركي بيت سامبراس عن قمة العالم التنسية.

وأعلن الالماني بوريس بيكر انسحابه من الدورة لاصابته بالم في بطنه.

وقال بيكر المصنف ٧٧ في العالم: «أسف لان حالتي الصحية لن تسمح لي باللعب هذا المساء ضد السلوفاكي كارول كوتشيرا»، واضاف: «كنت انتظر بفارغ الصبر تقديم مباراة جيدة للجمهور اللندني الذي احترمه».

وكان بيكر خاض الثلاثاء مباراة الزوجي الى جانب مواطنه دافيد برينوزيل ضد الكرواتي جوارن ايفانيسيفيتش والالماني نيكولاس كيفر وخسرها ٣-٦ و٧-٥ و٥-٧.

وكان مقررا ان يلعب بيكر ضد كوتشيرا المصنف خامسا في اول ظهور له في مسابقة الفردي على الملاعب البريطانية منذ خسارته ضد الاميركي بيت سامبراس في ويمبلدون عام ١٩٩٧ في الدور ربع النهائي.

وبلغ المغربي هشام ألرازي المرحلة الثالثة بعدما تخطى الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف سابعا ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤ باقتدار ليواصل تألقه. وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٣ و٦-٤، والسويدي توماس اينكفيست السادس على الالماني دافيد برينوزيل ٦-٤ و٧-٥.

وفي المرحلة الاولى تغلب البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثالثا على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٢ و٦-١، والايطالي دافيدي سانجينيتي على الاميركي يان مايكل جامبيل ٦-٤ و٦-٤. وخرج البريطاني تيم هينمان المصنف ثانيا من الدور الاول اثر خسارته امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٢ و٦-٧ (٨-١٠) و٤-٦. وبلغ السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامسا بفوزه على الالماني راينر شوتلر ٧-٦ (٧-٢) و٦-صفر.

اوكلاهوما سيتي

بلغت الروسية انا كورنيكوفا المصنفة ثانية الدور ربع النهائي لدورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية في التنس البالغة جوائزها ١٨٠ الف دولار بفوزها على الاميركية كريستينا براندي ٦-٣ و٦-١.

وفازت الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة على الاسترالية نيكول برات ٦-٣ و٦-٢، والاميركية جاين تشي على مواطنتها ماشونا واشنطن ٦-٧ (٨-٦) و٦-٣، والاميركية الكسندرا ستيفنسون على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) و٥-٧.

غاز فرنسا

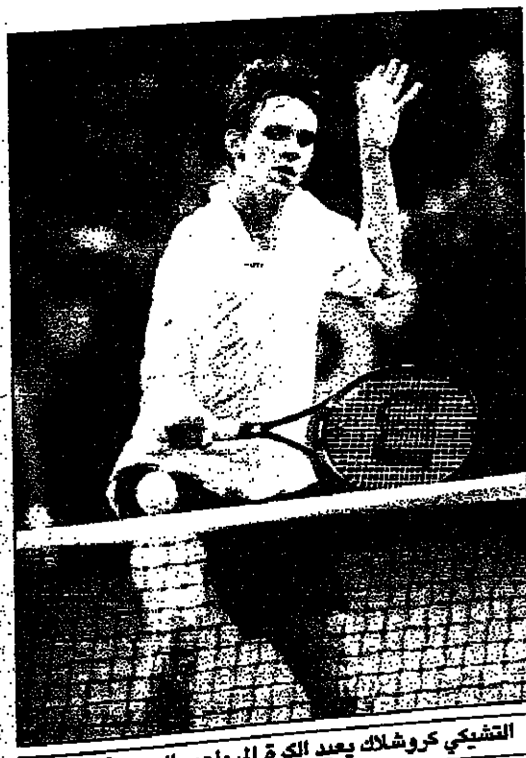
بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة غاز فرنسا للتنس البالغة جوائزها ٥٢٠ الف دولار بفوزها السهل على اليوغوسلافية ساندرا نوتشاك ٦-١ و٦-١ امس الأول. اما الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية فودعت الدورة نهائيا بعد خسارتها امام الاميركية سيرينا وليامز ٦-١ و٤-٦.

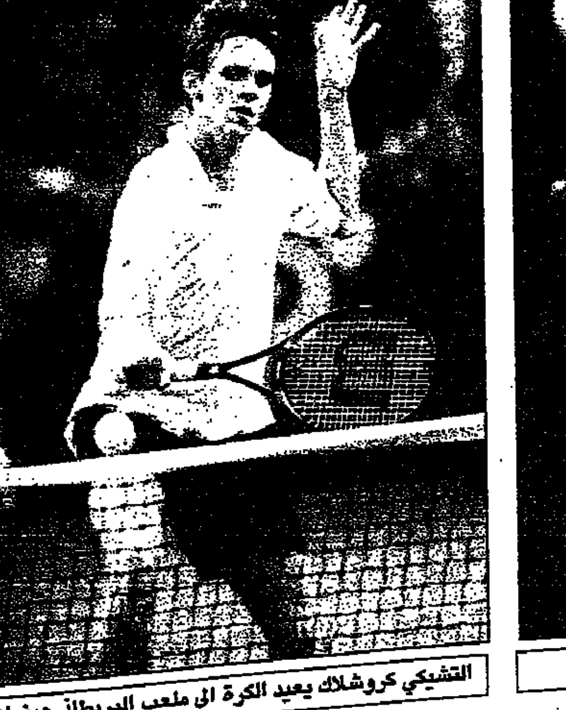
وفي المرحلة الاولى فازت الفرنسية اميلي موريسمو السادسة على مواطنتها لورانس اندريتو ٦-٢ و٧-٥، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا الثامنة على البلجيكية سابين ابلمانز ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣، والكرواتية ايفا مايولي على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٧-٥ و٦-٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على اليابانية اي سوجيياما ٦-١ و٦-٣ و٦-١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ايميلي لوا ٦-٣ و٦-٤ و٦-١، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦-٢ و٦-٢ و٦-صفر.





كافلينكوف يركز على الكرة تمهيدا لتنفيذ الارسال الى ملعب منافسه بلاك بايرون





التشيكي كروشلاك يعيد الكرة الى ملعب البريطاني هينمان

الهولندي كلويفرت يشق طريقه عبر مدافعي فالنسيا بيوركلند (يسار) ولوبيز الثاني من اليسار ومنديتا (وسط)

المغرب مؤهل لتنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية ٢٠٠٠

فتح باب الترشيحات لانتخابات الاتحاد الافريقي

الرباط - (أ ف ب) - أعلن مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال أن المغرب «يملك جميع المؤهلات» لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ بعد سحبها من زيمبابوي لعدم احترامها دفتر الشروط.

وأضاف ميشال «تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية بالمغرب شيء مهم، فهو يملك جميع المؤهلات التي تضمن نجاحها من ملاعب حديثة وجمهور متحمس ورائع وبنية تحتية ملائمة».

وكان الاتحاد الافريقي قرر سحب استضافة النهائيات من زيمبابوي في ٨ شباط الحالي في ابيدجان بسبب تأخر انطلاق الاشغال التحضيرية بالملاعب الرياضية.

ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ آذار.

وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات التي يشارك فيها ١٦ منتخبا.

فتح باب الترشيحات لانتخابات الاتحاد الافريقي

وأعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم فتح باب الترشيحات لانتخابات الاتحاد التي ستجري على هامش نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في شباط من العام المقبل.

وحدد الاتحاد موعدا أقصاه مطلع تشرين الثاني المقبل لتقديم الترشيحات التي تتعلق برئاسة الاتحاد ومنصب النائب الاول للرئيس و٦ مقاعد في اللجنة التنفيذية.

من جهة اخرى تقرر عقد اجتماع بين اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلين من اتحاد زيمبابوي في ٦ آذار المقبل لايجاد حل للازمة الطارئة بسبب قرار الاتحاد الافريقي سحب تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية من زيمبابوي.

نجوم وملاعب

نيقوسيا - (أ ف ب) - رفض المدرب الأوروجواياني اوسكار تاباريز الاشراف على الادارة الفنية لمنتخب بلاده تاركا الباب مفتوحا أمام المرشحين المحتملين مواطنه فيكتور بويا والارجنتيني دانيال باساريللا.

وسبق لتاباريز ان درب منتخب اوروجواي خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وخرج من الدور ثمن النهائي لخسارته امام منتخب البلد المضيف صفر-٢.

واكد تاباريز ان منتخب اوروجواي «لا وجود له حاليا، وليس له برنامج أو هدف محدد بالاضافة الى انه من الصعب قيادته».

× قامت مجموعة مسلحة بخطف رئيس ديبورتيفو كالي الكولومبي هومبيرتو ارياس (٥٤ عاما) عندما كان متوجها الى الملعب.

واوضحت مصالح الشرطة انها لم تحصل بعد على أي معلومات حول مختطفي ارياس الذي يرأس منذ ٢٠ عاما فريق كالي حامل لقب الدوري المحلي.

× اتهم المهاجم الدولي الكولومبي ليدر بريسيادو (٢١ عاما) زملائه في فريق راسينج سانتاندر الاسباني بالعنصرية، مؤكدا انهم يرفضون تمرير الكرة اليه خلال لقاءات الدوري المحلي.

وقال بريسيادو لاذاعة «كاراكول» الكولومبية: «هناك منافسة كبيرة لان الاسبان يؤكدون ان لاعبي اميركا الجنوبية يأتون الى اسبانيا من اجل المال فقط، وان عددا كبيرا منهم يعاملني من دون احترام كعبد اسود».



شرق وغرب

■ سميحة خريس

صباح الورد..

سألت نفسي، لمن افتح هذه الابواب؟

عندما نشرع بابا مغلقا، اترانا نطل على الخارج ام نفتح كوة للخارج كيما يطل علينا اخرون؟

الباب فاصلة بين كلمتين، جسر بين عالمين نمده فيختلط اتجاهان، تتدفق اهواء واضواء واصوات واحلام وافكار.

الابواب نعمة كيما تخرج من القلاع المقفلة، والابواب ستر تختبىء خلفه، نفتح الابواب لعلنا نراكم ولعلكم تروننا.

اطل على عمان، تستفيق، عطشى، لعلها تستجدي ما مر من غيمات خفاف، وهي تعبر عند اعالي الهضاب، تذكرها اننا على ابواب الربيع ولم نرتو بعد، وبين الصخور في الجبال الصم تطل عشبيات رقيقة، اضعف حولا من ان تناطح هذه الصحارى ولكنها اكثر عنادا من ان تستسلم.

اجتاز شوارع عمان الانيقة، واستشعر بان العمانيين يتيهون بشطرهم الغربي كما تتيه حسناء بمعطف راق انيق، انحدر نحو شوارع اخرى، تغيب سطوح القرميد وواجهات الحجر الابيض وحدائق الورد والياسمين، تتقدم عمائر الاسمنت المصبوغ وتنكات الزرع المرصوصة عند النوافذ يظهر الاطفال على الارصفة وفي عرض الشارع، انتبه الى حقيقة غريبة، اين يختبىء اطفال عمان الغربية؟ وكيف يحرمون المكان المحايد من ارواحهم البهية!!

في شرق عمان تبدو الوجوه جادة، منصرفة الى صعب الحياة، عمان نفسها تلك التي كانت تتمطى في الغرب وتتزين لملاقاة الصباح، خرجت في الشرق منها عاطلة عن الزينة مسرعة الخطى باتجاه الرزق، وفي الجانبين يتبدى حزن شفيف، ألمح الرايات السوداء فوق العمائر الحديثة تجاور الصحون الفضائية.. وألمحها فوق البيوت القديمة الآيلة للسقوط تجاور حبال الغسيل.. عمان الحزينة تبدو وفية جميلة هذا الصباح وتمتلك قلبي بشرقها وغربها.

عندما فتحت شباكي رأيت العشب الاخضر يقاوم ويتسلل عبر الحصى والصخر ليوشح الهضاب بلون خفيف، سمعته يستجدي المطر.. وعندما فتحت شباك الروح في شرق عمان رأيت الناس والمكان عشبا اخضر اضعف حولا من ان يناطح الصحارى، واكثر عنادا من ان يستسلم.

تنتظر أيدي العون لاستكمال تحصيلها العلمي

«رحمة» بلا ذراعين



«رحمة» نموذج للارادة الانسانية المكافحة، طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، لم تترك عاهتها اثرا في ابتسامة وجهها، ما زالت تبتسم عن رضا وتدرك ان دربها صعب ولكن عبوره ليس مستحيلا.

«رحمة» ولدت بلا ذراعين وبمساعدة ام صابرة وعائلة متفهمة ومعهد المعوقين تمكنت من تطوير قدرات قدميها، واليوم وباصابع بارعة تكتب وتعزف وتستخدم الابرة والخيط ببراعة وتساعد امها في مهامها المنزلية، تغسل الصحون وترتب البيت، وترد على استفسارات الاطفال وعندما يسألونها: اين ذراعيك؟ تقول، هكذا خلقت والحمد لله.

يمكن لرحمة ان تكتشف في هذه المرحلة بالذات خسارتها، فقد انهت دراستها حتى الصف السادس الابتدائي في مدرسة المعوقين، واصبحت جاهزة لمواجهة المجتمع. ولكن فقد ذراعيها يؤثر على توازن جسدها، بحيث ان اية حركة طائشة او اندفاع ممن يحيط بها قد يؤدي الى سقوطها على وجهها، وكان هذا المانع الوحيد وراء عدم التحاقها بالمدرسة. تتمنى رحمة ان تصبح معلمة، ولكن كيف السبيل الى تحقيق هذه الامنية وهي لم تجد في العاصمة عمان كلها متبرعة مستعدة لاعطائها دروسا في حفظ القرآن والفقه والسنة وهذا ما كانت تبحث عنه دون جدوى، وبحثت عن بدائل اخرى تؤمّن لها مستقبلها الذي يبدو غامضا، فكرت بدراسة الكمبيوتر في معهد الا ان المعاهد تتقاضى رسوما ليست في مقدور عائلة رحمة المتواضعة، عدا عن التفكير المضني في امكانية شراء كمبيوتر خاص.

رحمة في الثالثة عشرة من عمرها وقد قطعت شوطا وهي مستندة الى ارادة قوية ولكن مصاعب الحياة المستقبلية بدأت تظهر منذ الآن، واذا كانت قد قطعت منتصف الرحلة وحدها فانها بحاجة الى ايد خيرة تمتد نحوها بالمساعدة، وكم سيكون مؤلما لو اكتشفنا ان مجتمعنا المتماسك يفتقر الى ايدي العون.

سايكولوجية الاتصال.. الرجل يحب بعينيه والمرأة باذنيها

■ أ.د. عدنان عبيد العلي

منذ ازمان مضت عدّ الانسان العين مدار السحر، ومبعث الفتنة، لانها انطق الجوارح واقدرها على التعبير، وليس من المصادفات ان ولع الشعراء بذكرها ورمزوا بها - في كثير من الاحيان - الى الجمال، فاطلقوا الجزء على الكل.

فللبصر عمل غريزي فائق الاهمية في حفظ الانسان، وبقاء النوع. ومن هنا وضع فرويد مهمة البصر في الناحية الجنسية، فأدخله ضمن ما يسميه بـ «الغرائز الجزئية»؛ ولذا فان استثارته تؤدي الى استثارة مجموعة القوى الجنسية، او الى ان يكون بنفسه مركزا للذة..

اذ ترى نتائج الابحاث ان الذكور ينشغلون - بصورة اعظم - في الامور الجنسية عن طريق التفكير - الخيال - بعد الابصار - وهي عمليات عقلية تقوم - في معظمها - على اساس التجزئة البصرية، بينما الاناث ينشغلن بهذه الامور عن طريق الحديث، او القصص. وهي التي تبنى على الكلام «الصوت والسمع» فالذكر يحب بعينيه، والانثى تحب بأذنيها، ولهذا ارتفعت نساء الى قمة الشهرة، والقوة لمجرد جمالهن. ولم يذكر التاريخ سوى قلة لا تتعدى اصابع اليد من رجال بلغوا نجاحهم الاجتماعي بفضل مظهرهم، وجمالهم..

ان هناك اسبابا فسيولوجية للاختلاف في الشعور الحسي للجنس يعرف في الطب النفسي بـ «حب النظر» و«حب الاستعراض» فحواس الادراك الخارجي عند الذكر اكثر اهمية مما هو عند الاناث. ويبدو ان هذا موجود في الحيوانات ايضا..

وقد يصل الامر - عند البعض - الى حد الانحرافات الجنسية البصرية. فكل من حب النظر لاشتقاق اللذة وحب الاستعراض للغرض نفسه يمكن ان يصل لدى بعض الافراد الى الدرجة التي يصبح فيها غرضا في ذاته. ولا يوجد مثل ذلك للحواس الاخرى لذا فان اغلب الناس يلجأ لستر العورات.

فالعلاقة بين الرجال، والنساء بطرفيها المتلقي «الناظر» والمرسل «المنظور اليه» التي تتضمنها عملية «النظر» و«العرض»، امر طبيعي بالنسبة للجنس البشري. وقد تؤثر ثقافة المجتمع على هذه العلاقة الانسانية فتجنح النساء للنظر، ويميل الرجال الى الاستعراض، فتكون «الخنوثة» عند الرجال حينئذ وقد ترجع المغالاة في تقدير اهمية البصر - بوصفه معادلا للجنس واعضائه - الى حدوث نوع من التثبيت الذي يحدث من اثر السنوات الاولى في الطفولة؛ بسبب الحظر «المخطىء تربويا» والتوجيه غير الصحيح. ما لا يتفق وفطرة الاطفال في حب الاستطلاع، فيؤدي الى تثبيت غريزة «التلصص» على ما هو محظور، بحيث تظل على نفس المستوى الذي كانت عليه في الطفولة طوال حياة الفرد، اذ يظل يشعر ان شيئا مهما من المعلومات قد حجب عنه، وقد يكون هذا التثبيت للغريزة بسيطا، او سديدا وقد يمكن التغلب عليه بحكمه في سنوات الطفولة، اما في حالة عدم التغلب فيؤدي الى احد امرين:

فقد يظل الانفعال الخاص بالبصر دون اشباع فيجعله يبحث عن منظار اشد تأثيرا بأمل تقوية غريزته، وقد يعلى هذا الدفاع الى التطلع محولا اياه الى النواحي الاجتماعية المفيدة مقدما للمجتمع لونا اخر من التجسس المفيد كالتعرف على المجهول، والبحث عن المعرفة.

وبسبب من هذه العلاقة النفسية بين الجنس والبصر، يصير الصراع الذي ينشأ في الامور الجنسية هو في الغالب من الاسباب المؤدية لحدوث الاضطرابات البصرية. وليس هذا استنتاجا غريبا. اذا عددنا ان الموضوعات الجنسية مما عودنا منذ طفولتنا الاولى تجنب التجسس عليها، فاذا ما صاحب النظر فزع او شعور بالذنب نتيجة للذة مشتقة من النظر، فان ذلك قد يفقد العين قدرتها على الابصار عن طريق «الجهاز اللاشعوري للعقاب»، لان العلاقة بين العين، والاعضاء الجنسية مغروس في اللاشعور وقد روت كتب الاساطير، والادب الرمزي كثيرا من الحكايات عن هذه العلاقة. اذ اشار - مثلا - «بروست» و«فرويد» الى هذه الصلة في اسطورة «اوديب» كما ان لفظة «انسان العين» هو الذي يعبر عن العذرية في لغات عدة. والاساطير العديدة الخاصة بـ «تريسياس» اليوناني المكفوف تصور بوضوح مدى الاعتقاد بالعين كرمز للناحية الجنسية. وتقول احدى هذه الاساطير ان اثينا هي التي سلبته بصره؛ لانه رآها عارية، وفي رواية اخرى انه لم يفقد بصره، وانما فقد رجولته وتحول الى امرأة الى آخر ذلك من الروايات التي تربط الجنس بالنظر في هذه الاسطورة..



وهناك نوع من كف البصر النفسي، الذي يعد عقابا مباشرا اذا ما رؤي الفرد، أو اذا كان هو الرائي للمحظور رؤيته.

لذا استخدم كف البصر - في العصور القديمة - نوعا من العقاب الذي يعد اسوأ من الموت نفسه. اذ المعتقد أن فقد البصر يحرم الانسان من التمتع بالحياة برغم وجوده حيا. ومن الطريف ان الجرائم التي يعاقب عليها باتلاف البصر - عنوة - كانت في كل مكان جرائم جنسية.

وقد عبر بشار بن برد الكفيف عن هذه العلاقة بقوله:

هجرت الآنسات ومن عندي
كماء العين فقدهما سواء

او قوله:

فالعين مني عن النسوان صائمة
حتى يكون على الحوراء افطاري

كما اشار المعري الكفيف الى العلاقة بين النظر والاحساس بالمرأة، وجمالها في قوله:

ويا اسيرة حجليها ارى سفها
حمل الحلي لمن أعيا عن النظر

مغامر يحل لغز رجل الثلج ويعرض صورا له

خيالات الصاعدين في الجبال حول دب عادي

يجري بخفة على ثلاثة من اصابع قدميه، انه (راينهولد ميسنر) ٥٤ عاما مدرس الرياضيات وحامل نوط ملك نيبال وصديق الدالاي لاما، مرشد البوذيين.

قهر اغلب جبال الكرة الارضية ارتفاعا وفقد سبعة اصابع من قدميه، واصدر ٣٩ كتابا عن تلك الجبال. اما كتابه الاربعون فقد اصدره مؤخرا ليصبح من اكثر كتبه دهشة واثارة.

لقد وجد مسينر، الذي لا يحتاج بعد، بحسب قول الاخرين، غير تحدي الصحراء الكبرى حين يعبرها على حذاء عالي الكعب، وجد اخيرا ندّه في الطبيعة التي تماثله صلابة، وهو رجل الثلج الذي اخذ يتابع آثار قدمه ويقول بانه رآه بالفعل. ويعود اللقاء الاول بينهما الى زمن بعيد، وذلك في عام ١٩٦٨ حين اختلس ميسنر النظر الى (رجل الثلج) من ادغال التبت ثم تكررت اللقاءات. فمرة تابع شبح الغابة من خلال منظاره ومرة عثر على نموذج عنه في دير ناء تابع للاما في شرق التبت. وقدم متسلق ميسنر كتابه الجديد في معرض الكتاب الدولي الاخير في المانيا متضمنا ٦٤ صورة ويذكر في كتابه بأنه يحوي الدليل الاكيد لوجود هذا المخلوق الجليدي.

الهلايا موطن ييتي

وتحمس الباحثون لهذا الاعلان خصوصا انهم يبحثون منذ عشرات السنين عن هذا الشبح الذي يتجول على ساقين والذي تعتبره اساطير الهملايا مخلوقا يجلب الشؤم، ويقدرون طوله بمترين ونصف ومقياس قدمه (٦٠).

يسمى هذا المخلوق في امريكا الشمالية بـ«القدم الكبيرة» وبيتي وفي روسيا بـ(رجل الثلج). ويرجع بعض الخبراء اصله الى القرد العملاق المنقرض، ولم يترك هذا الشبح اية ادلة او آثار ملموسة على وجوده. ولكن توجد آثار قدم تعود الى عام ١٩٥١ لم يعترف بها الخبراء ايضا.

وقبل ثلاث سنوات كان قد انطلق فريق من الباحثين الصينيين على متن طائرات مروحية للبحث عنه، ولكن بلا جدوى ايضا وحتى فريق الاستكشاف الروسي الذي توجه في نهاية عام ١٩٩٠ في جبال آسيا الوسطى لم يجد سوى آثار قدم لمخلوق يزن ٢٥٠ كغم.

ولم يعرف ميسنر الآن المزيد، فقد طارد هذا المخلوق النادر على امتداد عشرين الف كيلومترا عبر التبت والبوتان والنيبال. وفي العام الماضي جرى لقاء مثير في منطقة لادن المهجورة في كشمير. ففي منطقة خالية من الغابات اقترب ميسنر زحفا منه ويذكر ميسنر: «كان بامكاني الامساك به لكن قلب المرء يكاد ينخلع حين يرى هذا المخلوق».

لكن ميسنر تمالك اعصابه والتقط «صورا واضحة جدا» واحتفظ بها في مكان امين في قلعته في النمسا. ومنذ ذلك الحين لم يتحدث عما رآه الا بغموض حين يقول ان (يتي) يمشي احيانا على ساقين وفي احيان اخرى على اربعة، وهو يأكل كل شيء. ولم يسمح ميسنر لاحد بمشاهدة صوره عدا اصدقائه المقربين.

والآن فقد نفذ صبره وقرر فتح كتابه المصور ليكشف اسرار رجل الثلج امام الصحفيين.. وحدثت الصحوة.. اذ لم يقدم ميسنر اي شبح او مخلوق من نوع خاص، بل صور دببة عادية جدا. فسبق وان اكد بعض العلماء الامريكان بان وراء سر الاساطير حول رجل الثلج ببي - لا يقف سوى حيوان ضخم اسمه (الدب).





الاهتمام بالآخرين واحترام حريتهم الشخصية

الحديث والاستماع فن له شروطه وقواعده

■ كوكب علاء

- التعارف.. ثم ماذا؟؟

عادة ما يبدأ التعارف بـ:

- اهلا.. كيف الصحة؟؟

والآن ها هو الصمت يخيم من جديد.. ولكن يمكنك انتِ وبقليل من الجرأة ان تكوني سيدة الجلسة بادارة الحديث من جانبك.. وببساطة وبلباقة يمكنك ان تستعملي عدة طرق منها استغلال اللحظة المناسبة..

عليك ان تكوني ذكية وتستغلي حواسك في اختيار الحديث المناسب في الوقت المناسب. فمثلا لو ان رفيقتك الجديدة كانت ترتدي فستانا جميلا فيمكنك ان تبدأي حديثك بـ..

- «اوه، ما اجمل فستانك.. من اين اشتريته يا ترى؟».

مع ملاحظة ان لا يكون كلامك مبالغا فيه، وقد تأتي بعد ذلك فترة من الصمت قصيرة الا انه عليك ان لا تجعليها تطول وحاولي ان تحافظي على استمرار الحديث ولا تكتفي باعطاء رأيك فقط بل عليك ان تسألي ايضا.. واذا كان السؤال موجها لكِ فأجيبي مع اضافة بعض التعليقات اللبقة فمثلا: لو ان رفيقتك الجديدة امتدحت اقراطك فيمكنك ان تجيبي على النحو التالي:

- «انا سعيدة لانك لاحظتها، انها هدية من امي وقد جلبتها لي من اسبانيا في العام الماضي، هل يا ترى قد زرتها من قبل؟».

أي ان تنتهي جوابك بسؤال وهكذا فانك تحافظين على مواصلة واستمرار الحديث.

وكي تكوني مستمعة جيدة.. حاولي ان تحافظي على عينيك مركزة على وجه رفيقتك بطريقة بسيطة وعفوية، فهذا عامل مهم لتشجيعها على مواصلة حديثها معك.

ولا تقلقي اذا وجدت بان ردود رفيقتك الجديدة مقتضبة فان هذا لا يعني دائما بانها غير مستمتعة بالمحادثة بل انها قد تكون محتاجة الى ان تجمع افكارها، او الى القليل من التشجيع فلا تفقدي الامل بل واصلي الحديث حتى يصل الى درجة الامتاع والاستمرارية.

واذا وصلتِ ورفيقتك الجديدة الى درجة الانسجام والثقة.. في هذه المرحلة استمعي بتركيز ولا تبقي ساكتة بينما تتحدث رفيقتك لوحدها وحاولي ان تستنتجي اكثر ما يهم رفيقتك.. واذا كانت تجد صعوبة في الحديث عن موضوع ما تود الحديث فيه وتجد حرجا فيمكنك بكل لباقة ان تساعديها في ذلك باعطاء امثلة عن صديقة لك او قريبة لها نفس الموقف وهذا ما يشجعها على ان تتحدث عن الموضوع الذي تود الخوض فيه وهكذا فانه عندئذ تكونين قد وصلت مع رفيقتك الجديدة الى درجة الصداقة والمحادثة السلسة.

وهنالك بعض النقاط التي ينبغي اتباعها لتجنب الوقوع في مشكلة الحديث الممل وأهمها الابتعاد عن فخ السرعة، فعندما تتحدثين عليك ان لا تكوني سريعة الى الدرجة التي لا تتمكن معها رفيقتك ان تنتبه اليك بتمعن ولا بطيئة جدا الى درجة ان يكون حديثك مملا. ولتجنب فخ السرعة هنالك طريقة يمكنك اتباعها وهي (التوقفات) وبذلك فانك تمنحين رفيقتك فرصة للاستيعاب ولمنحها فرصة ان تقول شيئا اذا ارادت.

ولا تتحدثي بشكل انفعالي عن اموركِ الشخصية او عن امراض كنت قد اصبتِ بها، لان رفيقتك سوف تمل من حديثك بسرعة او ان تكون غير مرتاحة.

واذا كانت صاحبتك ذات مرتبة عالية فلا داعي الى ان تقللي من شأنكِ امامها، او ان تخجلي من عملك اذا كان متواضعا.

واحذري من انتقاد صاحبة الدعوة او أي واحدة المدعوات لان هذا قد لا يروق لصاحبتك.

احترمي الحرية الشخصية للآخرين..

ان السؤال المباشر عن العلاقات، الحالة المالية، او بنية الجسم كأن تقولي: («هل انت سعيدة بزواجك؟» او «كم جمعتِ من المال؟» او «ما هو الحجم الذي تلبسينه؟»)، هي اسئلة محرجة وغير ملائمة تماما، ليس فقط لانها سوف تعطي عنكِ انطباعا بانك انسانة متطفلة، بل لان المحادثة كلها سوف تأخذ طابعا استفهاميا وهذا ما يرفضه الكثيرون.

دعي الحوار يسير مجرى الحديث..

ان الحوار يمكن ان ينتهي بعد دقيقة او دقيقتين من بدايته وهذا يعتمد على الموضوع الذي تختارينه وطريقتك في الحوار وهذا يعتمد على لباقتك في اختيار الموضوع المناسب في الوقت المناسب، وجعل الحوار يستمر بطريقة ممتعة ويمكنك ان تستندي على ما تعلمته في حياتك او من شخص معين كأن تتحدثي عن الهوايات او السفرات وهذه تزودك بمساحات مثمرة وطبيعية لتدخلي فيها.

كذلك فان قراءة المجلات والكتب والجرائد طرق جيدة لتجعلك قادرة على قيادة محادثة غنية.

لو تمعّنا بكل ما مضى نرى بان الالتقاء بأناس جدد ليس بالامر السهل.. كما ان أي محاورة لا يشترط فيها ان تنتهي دائما بصداقة جديدة او بفرصة عمل او بحب غير متوقع، ولكن كل المحاورات قصيرة كانت ام طويلة لابد ان تستفيدي منها بتعلم اشياء جديدة وهو شيء لا يمكن ان نعتبره مضيعة للوقت.

فن المحادثة

منوعات

لوحة و فنان

الخيل والليل

رغم ان الفنان العراقي الاكثر شهرة فائق حسن بدأ حياته باحثا عن التجديد محاولا تقديم لوحة تجريدية، الا انه كان وفيا لما في اعماقه، فترك هذا المنحى الى الواقعية التي يصنفها البعض انها ردة في المرحلة الفنية.

ولكن فائق حسن كان واضحا وصريحا مع جمهوره وهو يقول عن التجريد: لم اعثر على ضالتي فيه ولكونه مقتبسا تركته.

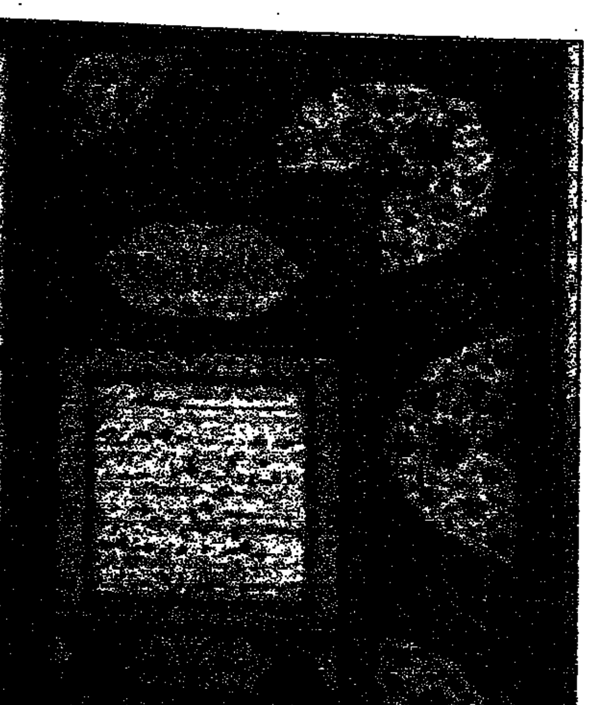
للفنان علاقة مذهلة مع الخيل، لقد رسمها بالخطوط التقليدية حقا، ولكن روحا من التوثب والتحدي اطلت من بعض اللوحات بينما اطلت من اخرى انكسارات وهزائم الحياة.

لوحات فائق حسن تقول على لسان المتنبي الخيل والليل والبيداء تعرفني، لا يبدو الدمار مؤثرا تحت عدسة الكاميرا ولا في الرسم الامين له، ولكن في هذا الرسم الذي يحمل جسد الحصان حكاية الفاجعة وفي سواد الليل وتحت اضاءة صفراء حزينة تنفق الخيل واقفة، بكل ما تحمله من معاني الكبرياء والاصالة، ويبدو فضاء الجماجم المتناثرة خرابا عراقيا تنبأ به فائق حسن قبل وقوعه.

لوحات هذا الفنان يمكن ان تباع باعلى الاسعار ولكنها متناثرة عند هواة جمع التحف او في مستودعات بعض الاصدقاء. وقليل منها كان في متحف بيت الرواد يحظى بالعناية، الى ان تم نقلها الى متحف صدام للفنون واختلطت بمئات اللوحات لرواد عراقيين منحوا الفن الكثير من ابداعهم.. وشيئا فشيئا كان الغبار يعلو اللوحات، وتظل خيل فائق حسن حزينة وسط الاغبرة.

١٣٠ مصحفا نادرا في ميونيخ

تحف فنية بخط اليد تعود للقرن التاسع



تضم مكتبة الدولة البافارية في ميونيخ اكثر من ستة ملايين كتاب، وتعد من اعظم المكتبات في جمهورية المانيا الاتحادية.

وفي معرض اقامته لعرض ما لديها من نسخ المصاحف الكريمة التي يرجع عمرها الى الف عام، عرضت ٣٠ نسخة من المصاحف القيمة المكتوبة بخط اليد، وتعود قيمتها الى انها نسخت في الفترة الفاصلة بين النسخ باليد وطباعة الالات.

في المكتبة ١٣٠ مصحفا من اهم المجموعات الموجودة خارج العالم الاسلامي، وجاء اختيار ٣٥ مصحفا كنماذج كافية لتعبر عن الثروة الضخمة التي تضمها المكتبة، تعود اقدم نسخة بينها الى القرن التاسع الميلادي وهي مكتوبة بالخط الكوفي القديم، وعلى الارجح انها من منشأ سوري، ولم يتبق من هذه المصاحف القديمة سوى بضع ورقات، وان كانت هناك نسخ من مائتي ورقة من الرقائق الجلدية، ولها بسبب حجمها وحدة اهمية فائقة.

وتعد المصاحف الاندلسية ضمن المجموعة من النسخ النادرة ايضا، اذ ان معظم المصاحف التي نشأت في اسبانيا الاسلامية تم اتلافها بعد ان استعادها المسيحيون بقيادة الملكة ايزابيلا ملكة قشتالة في اواخر القرن الخامس عشر، اما النسخ الباقية فقد نجح اللاجئون المسلمون في تهريبها، وتتميز مصاحف هذه الحقبة بالزخرفة الخاصة للصفحات الاولى والاخيرة، والقياس غير المألوف الذي يقترب من المربع.

من النسخ المصورة والمزينة بشكل فني متميز تلك المكتوبة في شبه جزيرة ايبريا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر والتي تمتاز بزخرفتها الدقيقة غير العادية وتعد نسخ هذه الحقبة من الاعمال الفنية الرائعة ومن الشواهد المعبرة ابلغ التعبير.

كثير من هذه المصاحف كانت موجودة في هذه المكتبة العريقة منذ قرون. فقد كان يتم جمعها في اوروبا لدافعين، الاول الفضول والاطلاع على ما تحويه والثاني لقيمتها الفنية الظاهرة للعيان.

ولعل المستشرق يوهان البرشت - ١٥٠٦ - ١٥٥٧ - من اول من اهتم بالمصاحف في عصر النهضة، اذ كان يجيد اللغة العربية وقام بدراسة المخطوطات بعناية والف كتابا عن القرآن الكريم، وكان لديه اكثر من مائتي مخطوطة عربية، وبعد وفاته انتقلت ملكية مكتبته الى دوق باتماريا، ثم اصبحت في ما بعد نواة المكتبة الباتمارية الكبيرة.

وتوافرت مصادر عديدة على مر العصور من مستشرقين ورهبان ومهتمين بدراسة الديانات واضافة الى مخطوطات القرآن الكريم، يتواجد الان في هذه المكتبة اربعة الاف مخطوطة شرقية تتيح المكتبة الاطلاع عليها للمهتمين والباحثين ليفيدوا منها في دراساتهم.

حتى العسل المشمع قد يكون مغشوشا

المختبرات هي الحل الوحيد للقضاء على غش العسل

■ منى عبد القادر

منذ فجر التاريخ ونحل العسل يعتبر من اهم الحشرات النافعة للانسان، ففي حين ان الخلية تنتج موادا معروفة منها العسل وشمع النحل بالاضافة الى مواد اخرى، وقد برزت اهمية النحل في تلقيح ازهار العديد من المحاصيل وبالتالي زيادة الانتاج. لكن في الوقت الحاضر ما يزال جني العسل هو السبب الرئيسي لتربية النحل كما كان الحال في الماضي. حاليا يوجد في الاردن حوالي ٣٢٫٠٠٠ خلية نحل وصل انتاجها الى ٥٠ طنا من العسل في العام ١٩٩٧. وبسبب النقص في انتاج هذه المادة ولاهميتها كغذاء ودواء للعديد من فئات المجتمع برزت مشكلة من اهم مشاكل قطاع تربية النحل وهو غش العسل.

ما هو العسل ولماذا يعتبر بهذه الاهمية؟

العسل هو المادة الحلوة وغير المتخمرة التي ينتجها النحل من رحيق الازهار.

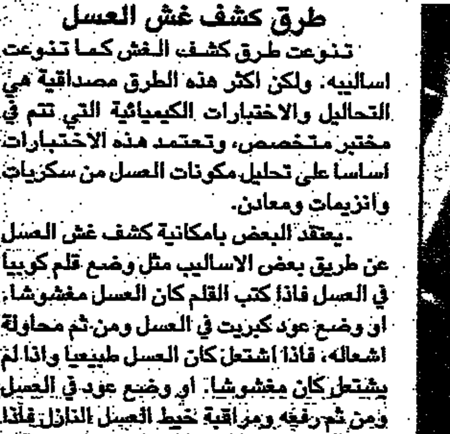
ويعتبر مادة معقدة التركيب تتكون من مجموعة من المواد الكربوهيدرات، الماء، المعادن، الفيتامينات، الاحماض، الانزيمات، ومجموعة من الاصباغ، والمواد العطرية المختلفة.

وغش العسل هو حصول اي تغيير كيميائي او فيزيائي على العسل سواء عن طريق اضافة اي مادة على العسل او صنع بيانات غير حقيقية عن نوع العسل او مصدر جمعه. ولقد لجأ بعض الناس الى غش العسل بسبب اقبال الناس على هذه السلعة وارتفاع ثمنها نسبيا، حيث يباع العسل محليا بـ ٧ - ١٥ دينارا وقد يصل سعره الى ٥٠ دينارا كما هو الحال بالنسبة لعسل السدر.

تختلف اساليب غش العسل وهي عديدة ومتنوعة منها:

تصنيع العسل يدويا: عن طريق غلي السكر بالماء حتى يصبح مثل القطر واضافة صبغات ونكهات تشبه نكهة العسل. كما يلجأ البعض الى غلي الفواكه مرارا ومن ثم تصفيتها للحصول على سائل يشبه العسل الى حد ما.





كما يخلط العسل الطبيعي مع مواد اخرى لزيادة حجمه او تتم تغذية النحل بمحاليل سكرية.

اما تسخين العسل على درجات حرارة مرتفعة وخزنه لفترات طويلة جدا وتعتبر هذه الممارسات خاطئة لانها تؤدي في النهاية الى تقليل او الغاء القيمة الغذائية للعسل. ففي تجربة تم اختبار القيمة العلاجية للعسل الطبيعي او العسل المأخوذ من خلية تمت تغذيتها بالسكر والعسل المصنع من السكر على الفئران المصابة بقرحة المعدة. وجد ان العسل الصناعي لم يكن له اي أثر، في حين ان العسل الطبيعي قام بشفاء القرحة بنسبة عالية، اما العسل الناتج عن التغذية بالسكر قد كان له نصف فاعلية العسل الطبيعي في شفاء القرحة.

يلجأ بعض الناس الى شراء العسل على هيئة قطاعات شمعية (عسل بشمعه) حتى يكونوا في مأمن عن الغش، حيث يظنون ان الغش يقتصر على العسل المباع بهيئة سائل في مرطبانات ولكن هذا ابعد ما يكون عن الصواب فالغش يمتد ليشمل العسل المباع بقطاعات شمعية (العسل بشمعه)، وذلك اما عن طريق تغذية النحل بالمحاليل السكرية او بتعبئة قطاع شمعي فارغ بالعسل المغشوش ومن ثم ختمه بالشمع عن طريق تمرير سكين ساخنة على سطحه.

طرق كشف غش العسل

تنوعت طرق كشف الغش كما تنوعت اساليبه. ولكن اكثر هذه الطرق مصداقية هي التحاليل والاختبارات الكيميائية التي تتم في مختبر متخصص، وتعتمد هذه الاختبارات اساسا على تحليل مكونات العسل من سكريات وانزيمات ومعادن.

- يعتقد البعض بامكانية كشف غش العسل عن طريق بعض الاساليب مثل وضع قلم كوبيا في العسل فاذا كتب القلم كان العسل مغشوشا. او وضع عود كبريت في العسل ومن ثم محاولة اشعاله، فاذا اشتعل كان العسل طبيعيا واذا لم يشتعل كان مغشوشا. او وضع عود في العسل ومن ثم رفعه ومراقبة خيط العسل النازل فاذا كان متقطعا فان ذلك يعني ان العسل مغشوش.

ومثل وضع قطرة عسل على ورق نشاف فاذا بقيت القطرة محتفظة بتكورها كان العسل طبيعيا اما اذا انتشرت فان العسل يكون مغشوشا.

وهنا تجدر الاشارة الى ان جميع هذه الطرق لا تكشف غش العسل وانما هي عبارة عن مقياس لنسبة الرطوبة فيه بشكل عام نستطيع القول انه من الصعب كشف غش العسل بطرق بسيطة وانه لا بد من اللجوء الى التحليلات المخبرية، ونظرا للتكلفة العالية نسبيا لهذه الاختبارات فان المستفيد الوحيد هم منتجو ومستوردو العسل بكميات كبيرة.

- اما بالنسبة للمستهلك العادي فعليه ان يبتاع العسل من نحال موثوق به وليس من اي مصدر اخر مهما بدا سعره مغريا.

مع ذلك يمكن القول بان العسل الاردني ذو جودة عالية وله من السمعة والشهرة العالمية ما يميزه عن بقية الاعسال. وان اغلب النحالين الاردنيين يتميزون بالصدق والامانة والاخلاص في العمل مما يقلل وبشكل كبير نسبة الاعسال المغشوشة في الاسواق. ولكن ذلك لا ينفي اهمية وجود جهة رسمية مختصة تعمل على مراقبة الاعسال المنتجة محليا وكذلك المستوردة بهدف حماية المستهلك والمنتج المحلي على حد سواء.



خلية النحل



وجبة من الازهار

أعداء النحل

الدبور القاتل المُرعب، والوروار المهاجم



■ وسام حوامدة

عرف الإنسان النحل هذا الصديق القديم / الجديد منذ أقدم العصور كما دلت على ذلك الدراسات العلمية والاثرية.

وتتبع أهمية المعجزة الصغيرة في حجمها الكبيرة بما تنتجه بغريزتها من عسل وغيره... ولا تسعف الغريزة دائما في مقاومة الأعداء الطبيعيين ممن هم خارج الخلية، كأعداء مفترسين لها او لما تنتجه داخل خليتها الصغيرة.

والدبور هو اول هؤلاء المفترسين والذي يعتبره كثير من الناس انه هو ذكر النحلة. وطبعا هو مخلوق آخر آكل للحم، ولهذا الدبور المرعب للنحل عادات قريبة من الطرافة ، حيث ان الدبور يقوم بالإختباء وراء الخلية بحيث لا يراه الحرس الذي يقف على باب الخلية حتى تسنح له فرصة الانقضاض على احدى النحلات ويقوم بحمل النحلة بطريقة قاتلة الى إحدى الاشجار القريبة ومن ثم يقوم بالتهامها. ومن سوء الحظ الذي قد يواجهه الدبور عدم وجود اشجار قريبة؟ ومن الطرق الحديثة في القضاء على الدبور اكتشاف مادة ذات سمية لاحقة إذ ان الدبور يأخذ حصته مسبقا من الفريسة ويذهب بالباقي الى خليته والتي تكون مسمومة اذ سرعا ما تظهر السمية وبهذا يقضى على خليته..

أما عدو النحل الثاني، فهو طائر الوروار الذي يكثر وجوده هنا في الاردن، وهذا الطائر المفترس للنحل من ناحية ومن ناحية أخرى يشترك الوروار مع الدبور في اجبار النحل على البقاء داخل الخلية مما يوقفه عن جمع الرحيق من جهة ومن جهة اخرى التهام مخزون الخلية من العسل وبالتالي خسائر فادحة للنحال..

والغريب في أمر هذا الطائر جرأته الغريبة، إذ أن الأمر يصل به الى التجول بمقربة من النحال واقتناص الفريسة.. ونقطة الضعف بالنسبة لهذا الوروار انه وقبل انقضاضه على النحلة يقف للحظة في الجو ثم ينقض على النحلة فيقتل لحظة وقوفه تلك من النحالين بإطلاق النار عليه.

اما العدو الثالث للنحل والذي يعذب النحل دون ان يقترب منه وهذا العدو هو النمل الذي يدخل الخلية دون اي مقاومة وسرعان ما يسرق العسل او انه يتوجه نحو غطاء الخلية الداخلي (الخيش) تاركا وراء مستعمرة من البيض، وهنا تبدأ رحلة العذاب بالنسبة للنحل والنحال.

وما يجلب الإنتباه فعلا ان النحل المسكين يبدأ بإصدار انين يشبه انين المريض المستغيث وبالذات للخلايا التي يستخدم فيها الخيش، والنمل اقل ما يقوم به استفزاز النحل واعاقة حركته خاصة اذا عرفنا ان النحل لا يستطيع مقاومة النمل والذي قد يؤدي في فترة بسيطة الى طرد النحل من الخلية.

ويقاوم النمل باستخدام غطاء بلاستيكي بدل غطاء الخيش مخصصة لذلك ومن ثم احكام اغلاق الخلية ووضعها على ارجل مدهونة بالشيد المجنزر او وضع مادة الزيت المحروق (المستعمل) اسفل ارجل تحمل الخلية..

ومن الجدير بالذكر وجود مئات الأعداء لا مجال لذكرها.. كالضفادع والزواحف والحلزون الذي يلتصق بالجدار الداخلي للخلية حيث الدفء واخيرا بعض انواع العناكب التي تنصب خيامها وتستقر داخل الخلية حيث الدفء واطيب الطعام.

ولا ننسى أيدي العابثين من الأطفال الذين يقومون بإحراق الخلايا ورش المبيدات داخلها مما يكحل ايديهم بالعديد من قبل النحل الذي يدافع عن نفسه ولكن بطريقته..

وجوه تطل علينا من القرن الاول

«لحظات» فرعونية تقليد عمره آلاف السنين

في النصف الاول من القرن الاول بعد الميلاد نشأت في واحة الفيوم في مصر السفلى عادة جديدة، وهي ان الموتى الذين كانوا يحنطون استنادا الى تقليد مصري عمره الاف السنين ترافقهم عند دفنهم صورة شخصية مرسومة على لوح خشبي توضع معهم في القبر.

وقد استمر هذا التقليد نحو ثلاثمائة عام، لتعود هذه الصور الرائعة فتعرض في متحف الفن في فرانكفورت في معرض يستمر حتى ١١ نيسان المقبل ولاول مرة، وبهذا الكمال يشاهد الجمهور صورا فريدة من نوعها تشهد على العظمة الفنية للحضارة المصرية.

يقام المعرض تحت عنوان «لحظات» ويحتوي على مائة صورة شخصية جمعها المعرض من متحف فرانكفورت. اضافة الى مجموعة اخرى من الاقنعة والصور النصفية وادوات الزينة التي توضع في القبور.

يسحر المشاهد نظرات الوجوه القادمة من عمق التاريخ، وكأنها معنا الان، خاصة وان الالوان حافظت على نضارتها بشكل مدهش.





فتى من مصر

وردة الجزائرية غنت الاغنية الشبابية حتى لا تفقد زمام المبادرة!

■ القاهرة / حوار: مصطفى يوسف

بعد ثلاثين سنة، قررت المطربة وردة الجزائرية ان تغير جلدها، وان تدخل عالم الاغنية الشبابية من اوسع ابوابه، وعلى وقع التصفيق غنت «حرمت احبك» وعلى طريقة المطربين الشباب تمايلت على انغام «جرب نار الغيرة» و«حبك مواسم» وغيرها .. وردة .. المظ وعبده الحامولي» واغاني الطرب والساعات الطوال امام الميكرفون، والتنغيم والتطريب، هجرت كل ذلك واتجهت للون من الغناء ليس غريبا على وردة فقط، بل غريب على جمهورها لدرجة ان البعض قرر في حكم قاس ان وردة غيرت جمهورها واستبدلته بعد عشرة طويلة .. وكان هذا الحوار:

اللون الغنائي الجديد الذي تغنيه لاقى اعتراضا من البعض – من مستمعين وملحنين – فما هو ردك على هذه الاعتراضات؟

– استغرب البعض النقلة النوعية في اغنياتي، وكان الفنان والملحن الكبير محمد الموجي «رحمه الله» قد اعترض على دخولي مجال الاغنية الشعبية، فقد قدم الفنان عبد الحليم حافظ وهو في قمة مجده اغنيات شعبية مثل: «على حسب وداده و«زي الهوا يا حبيبي» وغيرهما من الاغنيات، والفنان يجب ان ينوع في الاغنيات التي يقدمها للجمهور .. وقد لاقت هذه الاغنيات كل تشجيع واقبال من الجمهور واحسست بذلك اثناء ادائي لها في العديد من الحفلات في مصر وفي الاردن وغيرها من البلاد العربية .. واذا كان البعض يقصد ان هذه الاغنيات دون المستوى الفني، فانا اخالفه الرأي، لان كلمات الاغنيات ليست عشوائية بل تمت كتابتها بعد دراسة افكارها مع شعراء كبار امثال عمر بطيشة وغيره من الكتاب المعروفين في مصر والعالم العربي وقام بتلحين اغلبية هذه الاغنيات الملحن الشاب صلاح الشرنوبي، بطريقة شرقية، وصلاح له اسمه في عالم التلحين، وينافس كبار الملحنين الذين تقاعسوا عن تقديم الحانهم الى الفن المصري والعربي، وليس هناك داع لذكر اسمائهم.

اذن فانت تفضلين الملحنين الشباب في هذه الفترة؟

– ليست الفكرة فكرة ملحن شاب او كبير، ولكن الفكرة في من يقدم لحنا جيدا، ويكون على مستوى المسؤولية، فانا لا افرق في السن، ولكن اميز في مدى جودة اللحن، واكون سعيدة جدا عندما يقدم الي لحن جيد من موهبة شابة، فاقدمها لتأخذ طريقها الى صفوف الملحنين الكبار .. وتبني المواهب الشابة في التلحين مسؤولية كبيرة .. وعندما اقدمها اكون بذلك قدمت للفن اغنية جيدة وملحنا جديدا في الساحة الفنية.

وبعد تعاملك مع الملحنين الكبار .. هل هناك فرق بينهم وبين الملحنين الشباب؟

– الملحنون الكبار يميزهم الالتزام، فالموهبة نستطيع ان تجدها واضحة في ملحنين كثيرين من الجيل الجديد، ولكن هؤلاء ينقصهم الالتزام ويغلب عليهم تعجل الشهرة .. وهذا يقلل من فرصهم في الوصول الى القمة وهذا لا ينفي وجود ملحنين شباب ملتزمين امثال «سامي الحفناوي» و«صلاح الشرنوبي» وفاروق الشرنوبي» وغيرهم.

هل اتجاهك للاغاني الشبابية سعي وراء النجاح السريع؟

– انا ارفض كلمة شبابية فهل نسمي اغنية «صافيني مرة» او اغنية «في يوم في شهر في سنة» او «توبة» اغنية شبابية؟ فاذا كانت هذه الاغنيات شبابية فانا اوافق على ان تسمى اغنياتي بهذا المعنى. وكنت افضل ان يطلق عليها اسم اغنية جيدة وليست شبابية. فالاغنية الجيدة تجسد استحسانا من كافة الاعمار، وللعلم فان الاغنية التي تقول عنها شبابية تجد قبولا من فئة من الاعمار ما بين ١٥ و ٢٠ سنة وهذا ليس جمهوري فقط، فانا جمهوري من كافة الاعمار. والدليل على ذلك حفلاتي في القاهرة ولبنان والاردن – كما سبق وقلت – وهذا يثبت ان اغنياتي ليست لفئة الشباب فقط، ولكن هذه الاغنيات لكل الاعمار.

اذن لماذا قدمت هذه النوعية من الاغاني في حين لم تمارسه نجاة او نجاح سلام؟

– كل انسان وله تفكيره .. هو الذي يهديه الى الطريق التي ينير به موهبته، فالفنان عبد الحليم حافظ عندما انتشرت الاغنية الشعبية مثل تحت الشجر يا وهيبة وبهية، وعدوية، للمطرب محمد رشدي – وغيرها من الاغنيات اراد عبد الحليم حافظ ان يمسك بزمام المبادرة واطلق اغنيته «على حسب وداد قلبي» وهذا ذكاء حاد جعله يتربع على القمة حتى بعد وفاته.

اغنيات زمان كان اللحن فيها يعبر عن كلمات الاغنية، الان اصبح الايقاع واحدا، وكلام الحب مثل الحزن .. ؟

– المسألة تتعلق بفريق العمل وليست مسؤولية اللحن وحده، انها مسؤولية الشاعر الذي يرى ان هذا اللحن يناسب احساسه عندما كتب الكلمات، والكلمات ايضا مسؤولية المطرب الذي سيقدم هذا العمل للجمهور، فمن الضروري ان يكون هناك تجانس بين الكلمة ولحنها وادائها، وهذا موجود بوضوح في اغنياتي. مثلا اغنية «محتاجالك» الكلمة واللحن والاداء فيها من مزاج واحد. واغنيتا «مليت من الغربة» وبتونس بيك» وغيرهما – الكلمات فيها مرتبطة بطعم اللحن والاداء، اما اذا كان المقصود اغنيات اخرى موجودة في الاسواق لمطربات ومطربين، فانا لست مسؤولة عن هذه الاغنيات.

يأتي فيلم «المظ وعبده الحامولي» على قمة الافلام الغنائية، ماذا تذكرين عن هذا العمل، وكيف تم ترشيحك للدور في عصر كانت فيه الساحة تموج بالمطربات اللاتي سبقتك الى الشاشة الفضية؟

– هذا الفيلم مفضل عندي، وانا سعيدة لان هذا هو رأي النقاد والجمهور فيه، قد يكون تنفيذ الافلام الاخرى، تم بتقنية عالية اكثر، حيث كنت قد نضجت فيه كممثلة، لكن يظل «المظ» يحظى بمحبة واعتزاز خاص عندي، والمنتج حلمي رفله هو الذي اعطاني هذه الفرصة، واتى لي بكبار الملحنين امثال عبد الوهاب والسنباطي، وكان زمنا غير هذا الزمان، زمنا فنيا بحتا، يعني انا تقاضيت الفا وخمسمائة جنيه، ولم اساوم، وما كانت المادة تهمني، تقاضيت هذا المبلغ في الوقت الذي كانت فيه ليلى مراد تتقاضى عشرة الاف جنيه، ولم اهتم بفارق الاجر، وقبلت العمل.

هل هناك سبيل الى عودة الفيلم الغنائي؟

– لا اعتقد، لانه لم يعد هناك منتجون مثل حلمي رفله او رمسيس نجيب، او صبحي فرحات، او عباس حلمي، واسيا داغر، وماري كويني، او حسين فوزي، كانوا ينفقون ويغامرون من اجل ان يكسبوا ويفسحوا المجال لوجوه جديدة.

هناك اتهام في بعض الحفلات يقال انك لا تحفظين الاغنية وتقرأين من الورقة؟

– زمان كانت الاغنية تخرج بعد اكثر من عشرين بروفة، كانت كفيلة بان يحفظها الفنان عن ظهر قلب، ولكن التطور الذي حدث في التسجيل جعل الموسيقيين يختصرون وقت البروفات، ولا اخفي عليك انه ربما تخرج الاغنية بعد بروفة واحدة قبل التسجيل، وهذا يجعلنا لا نحفظ .. ليس المطرب وحده، بل الملحنون، وهذا شيء خارج عن ارادتي، وطبعا هذا لا يمكن ملاحظته في الاغاني القديمة التي قدمت اكثر من مرة. بالاضافة الى ان هناك بعض الاغنيات التي تقدم في مناسبات معينة لا يكون وقتها كافيا، واحيانا اشارك في احد الاحتفالات في اخر وقت واكون في حيرة بين الاعتذار والتقديم. فاذا اعتذرت يؤخذ الامر ضدي انني امتنع عن مشاركة البلد في مناسبة لها اهميتها. فارجو ان يتقبل الجمهور عذري اذا ما حدث مثل ذلك.

لك تجربة واحدة في التلفزيون من خلال مسلسل «اوراق الورد» لماذا لا تكررين التجربة؟

– اذا عرض عليّ سيناريو جيد لن اتردد في تمثيله.





شجرة لوز حزينة

■ رسمي ابو علي

ها انت تعود مرة اخرى!
اعود! انني لم افارقك ابدا حتى اعود ..
– لا تفارقني؟!
– لا افارقك ابدا، ولكنك لا تلاحظ ذلك.
– طيب .. ماذا تريد؟
– لا اريد شيئا – لكنني رأيتك حزينا مثقلا. فأردت ان اخفف عنك.
– بصراحة .. ان ما تقوله صحيح .. فانا حزين ومثقل القلب والجسد ايضا.
– وهذا ما يقلقني، فقد عهدتك مرحا .. وحتى وانت حزين كنت قادرا على الضحك والسخرية .. اما الان ..
– معك حق مرة اخرى، فانا لم اعد قادرا على الضحك ولا حتى على السخرية.
– انها علامة سيئة يا صديقي .. فما الذي حدث؟
– ما الذي حدث؟ بل اسألني ما الذي لم يحدث ..
– ياه .. يبدو ان حالتك صعبة
– نعم .. ان حالتي صعبة في هذه الايام .. ولا داعي للمكابرة
– اذن، هل من الممكن ان تفصح اكثر؟
– يا سيدي لا تتعب نفسك في مطاردة الاسباب المتوقعة والممكنة، فليس من جديد في هذا الامر
اظن ان الزمن قد دهمني، انني احس منذ بعض الوقت بوطأة هذا الزمن.
– ولكنك كنت قادرا على تجاوز هذا الاحساس
– كنت قادرا، اما الان فيبدو انني اعبر بوابة الحزن الكبير والثقيل.
– ولا عزاء ..
– شاهدت امس شجرة لوز وقد نوّرت.
– جميل ..
– ولكنها كانت حزينة، كانت اشبه بعروس مات عريسها لتوه بالسكتة القلبية ليلة عرسه.
– ياه .. لم تكن ابدا بهذا الحزن.
– والموسيقى .. الا تشكل لك بعض العزاء كنت دائما تحدثني وتشركني في عالمك الموسيقي.
– ما من موسيقى بعد .. وليس الا الصمت فقد فقدَ كل شيء طعمه.
– والحب؟
– لا تزال طفلتي قادرة على ايقاد شمعة صغيرة في قلبي، عندما العب معها، ولكنها مجرد لحظات ثم ينطفىء كل شيء.
– وماذا تفعل؟
– تسألني وانت ترافقني طوال الوقت كما تقول ..
– اسألك ليعرف اصدقاؤك ازمتك فربما يساعدونك ..
– انهم منطفئون مثلي، ما من احد يستطيع ان يساعد احدا
– يا رجل حرام عليك، لقد قلبتها (ضلمة)
– لم اقلب شيئا .. هي مظلمة من اصلها ..
– واذن .. لا امل.
– في الوقت الحاضر لا امل، لكن دعنا ننتظر الربيع .. فربما تعود الحياة مرة اخرى.
– الربيع القادم ..
– القادم او الذي يليه .. لنقل ذات ربيع قادم فربما تحدث المعجزة، ويتأجج قضيب اللوز مرة اخرى في قلب العتمة.

أنواع واتجاهات في أقدم سينما عربية

■ ناجح حسن

مصطلح «النوع» الذي يشير الى اي مجموعة من الافلام التي تتشابه في الأسلوب والتسميات وطريقة البناء وتشتمل على نفس المكونات الاساسية في المناظر والشخصيات والحبكة والوسائل السينمائية. وانتشارها في السينما الهوليودية الذي انعكس بدوره على السينمات الاخرى في معظم دول العالم ادى الى امتزاج عناصرها فصار من العسير تصنيف الافلام وارجاعها الى نوع واحد، وانبثقت عن ذلك بدايات جديدة مثل الميلودراما السياسية او الكوميديا الاستعراضية او الدراما السياسية البوليسية وغير ذلك.

وترجع نشأة الانواع في السينما الى العلاقة الجدلية بين نظام الاستوديو في السينما الهوليودية وبين جماهير السينما وروادها اذ كان على مديري الاستوديوهات ان يفكروا باستمرار في صنع افلام تجذب جمهورا كبيرا يغطي التكاليف الباهظة لعملية الانتاج.

اتجاهات السينما المصرية للناقد والباحث السينمائي علي ابو شادي الذي يشغل حاليا مدير عام دائرة الرقابة والمصنفات الفنية في مصر هو الكتاب الذي صدر مؤخرا في القاهرة عن دار الاحمدي للنشر، والذي يعد الطبعة العربية للفصل الخاص بالانواع والاتجاهات في السينما المصرية من كتاب «شاشات الحياة» الذي صدر في العام ١٩٩٦ باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة لنخبة من نقاد السينما العربية.

وفيه يلاحظ المؤلف كيف تمت الاستجابة لتلبية رغبات الجمهور، الذي راح يقبل على رؤية افلام النوع والاتجاهات وبخاصة تلك الافلام التي عرفت بافلام الويسترن والاستعراضية والكوميدية والتاريخية، والكيفية التي راح فيها صناع الافلام بوعي او بدون وعي يدخلون تنويعات وتحسينات وتطويرا على تقاليد ومفاهيم الاتجاه والنوع مراعين ان يتم ذلك داخل اطار النوع ذاته، لارضاء اذواق جديدة وللتعبير عن المتغيرات التي تنشأ داخل الواقع ذاته.

قد يكون من المفيد الاشارة الى ان ثمة مشكلة اساسية واجهت المؤلف بسبب تماس كل نوع مع انواع سينمائية اخرى واختلاط الشكل الفني كالميلودراما بالمذاهب الفنية مع الواقعية، لذا فقد تم اعتمادها كلها كانواع باعتبار انها اساليب في التناول تلتقي بشكل او باخر مع التعريف العلمي للنوع، ومن هنا فان الكتاب يضم السينما الغنائية والكوميدية والاستعراضية والتاريخية والدينية، والبدوية والوطنية والحربية جنبا الى جنب مع الميلودراما وافلام الفروسية والواقعية والطبيعية. [illegible] من الضروري اعتبار الكتاب مدخلا لدراسة الانواع في السينما المصرية وعلى تتبع تاريخ كل نوع عبر المراحل المختلفة لهذه السينما، مع الاشارة الى بعض عناصر التغيير والتطوير الذي طرأ على بنية ومواصفات كل نوع، ولعل ما يعيق جهد المؤلف في هذا الكتاب ذلك العدد الوفير من الافلام التي تشملها لائحة انتاجات السينما المصرية، على مدار تاريخها، وصعوبة حصرها نتيجة لتماسها مع الانواع وتداخلها. ولكنه يبرز النماذج الدالة والمعبرة عن كل نوع في سياقه التاريخي و عبر مراحل تشكله وتطوره اوفي علاقته بالانواع الاخرى.

ولعل ما يحد اندفاع المؤلف في السير باتجاه تحليله لانواع النماذج السينمائية هو تشابهها التام مع الافلام الاميركية التي ساهمت في تكريس ثباتها وترسيخ القيم السائدة وناهضت اي محاولة للتجديد والابتكار حيث كانت توفر الحلول السهلة لكل المشكلات بما يرضي تطلعات وشغف متلقيها وغالبا ما تكون تلك التطلعات مغايرة للمفاهيم الانسانية النبيلة ومضادة لحركة تطور الحياة.

بعد تعريفه للنوع في السينما ومقارنته مع مثيلاتها في السينمات الاخرى وخصوصا الاميركية يبدأ المؤلف بعرض نماذجه التطبيقية على الاراء التي لخصها فينقل لنا علاقة السينما المصرية بالواقعية وتلك الخطوات المترددة نحو انتهاج منهج واقعي، فقد ظلت منذ بداياتها الاولى في العشرينات مع افلام عزيزة امير «ليلى» في بلاد توت عنخ امون الى جانب افتتاح ستوديو مصر في عام ١٩٣٥ ليكون نقطة فاصلة في تاريخ السينما في مصر فهو البداية الحقيقية والفعلية لصناعة السينما واظهرت اعماله الاولى عن فهم مغاير ومختلف عن السينما السائدة وتلعب دورا في رفض عوامل التخلف والفساد وتساهم في دفع حركة المجتمع نحو التغيير، من هنا جاءت «افلام لا شين» و«العزيمة» و«السوق السوداء» مرورا بافلام صلاح ابوسيف وتوفيق صالح ووصولا الى افلام الواقعية الجديدة التي سعت الى خلق سينما جديدة تعبر عن الواقع المصري المعاصر وفقا لبيان «جماعة السينما الجديدة» و«توجهات» جمعية نقاد السينما المصريين، و«جماعة السينمائيين التسجيليين» وهي الجمعيات والاندية التي تشكلت في اعقاب هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ واستطاعت ان توفر المناخ الملائم ثقافيا وفنيا وسينمائيا لحماية ورعاية الاتجاهات الواقعية، وليخلص مع موجة تشكل ملامح سينما مختلفة في بداية عقد الثمانينات على يد مجموعة من المخرجين الشباب قوامها محمد خان، خيري بشارة، داود عبد السيد، ورأفت الميهي في سبيل البحث عن العلاقة بين الفرد والمجتمع والكشف المستمر عن عناصر الخلل استهدافا للتغيير المنشود.

وعن اتجاه الميلودراما يحكي المؤلف عن الشكل الفني الاكثر تحققا وانتشارا في السينما المصرية طوال تاريخها والذي استوعب معظم الانواع الفيلمية من رومانسية واجتماعية واستعراضية وتاريخية وغنائية وسياسية وغيرها ذلك وان الخطاب الذي تقدمه الميلودراما هو الاقرب الى المزاج العربي الشرقي، بما تفجره من مشاعر وعواطف ودموع.

ثم يتناول الافلام المأخوذة عن المسرح والتي استثمرها يوسف وهبي صاحب المدرسة الميلو دراما العتيدة والتي قدم فيها «اولاد الذوات» و«انشودة الفؤاد» و«المجد الخالد» و«ساعة التنفيذ»، ثم ينتقل الى حقبة الثلاثينات والاربعينات التي شهدت نموا مضطردا للميلودراما الغنائية مع فريد الاطرش وام كلثوم واسمهان ثم مجموعة الافلام وعز الدين ذو الفقار في قدرتهم على ترسيخ مفهوم الميلودراما بكل انواعها، عاطفية، او غنائية او اجتماعية او سياسية.

ثم يعتبر ابو شادي ان فترة السبعينات اكثر من علامة هامة في تطور الميلودراما خاصة في فيلم «ومضى قطار العمر» لعاطف سالم الذي حاول فيه الغاء الفوارق الطبقية وما يستتبعها من صراع طبقي. وحل المشكلات الاجتماعية عن طريق الحب ويلغي الصدفة في ثنايا احداثه.

في حين ينظر المؤلف الى الافلام البدوية او افلام الفروسية كنوع سينمائي جاء تقليدا لسينما الويسترن الاميركية ويتخذ هذا النوع من الافلام مادته من التراث العربي باعادة الوقائع او الشخصيات وتدور الاحداث غالبا بين القبائل العربية ببعضها البعض او بينها وبين اعدائها من الدول المجاورة وتسري احداثها على خلفية صحراوية وتحيي تقاليد الفروسية.

ان كتاب «اتجاهات السينما المصرية» لعلي ابوشادي يأتي ليضيف لبنة جديدة في ادبيات السينما المصرية ويثري افاقا جديدة للنقد السينمائي في اندفاعه القوي المتواصل لتبيان جوانب خفية في محطات سينما تجاوزت من العمر قرنا من الزمان وهي اليوم احوج ما تكون الى هذا النوع من الدراسات والابحاث.





من فيلم معبودة الجماهير

وليد الهشيم يكتب موسيقى «البحر ايوب»

■ علي عبد الامير

ينقل الفنان الموسيقي وليد الهشيم بموسيقاه التي وضعها للمسلسل التلفزيوني «البحر ايوب» الذي كتبه الياس الحاج واخرجه محمد عزيزية وانتجه المركز العربي وعرضته غير محطة تلفزيونية عربية، تجربته في كتابة الموسيقى التصويرية الى مستوى لافت للانتباه يعتمد اغناء عنصرين: الاول هو التأثير الدرامي وتعميقه عند المتلقي والثاني الارتقاء بالمادة الموسيقية بحيث يمكن ان تتحول الى مادة موسيقية لحنية منفصلة.

هذا ما نحن بصدد قراءته عبر هذه السطور، فالمادة الموسيقية لـ«البحر ايوب» التي يحملها شريط من انتاج «ميوزيك بوكس» يمكنها ان ترافق اي محب للموسيقى وانغامها، وكل من يجد في النغم الرفيع سلوى وانيسا.

تبدأ المادة الموسيقية بـ«شارة» المسلسل التي تتداخل فيها الايقاعات المبتكرة مع الايقاعات التقليدية التي تحيل الى اجواء البحر «عنى المسلسل بتصويرها»، واضافة الى اللحن الموسيقي تداخلت الاصوات الغنائية التي كانت لوحدها علامة موسيقية بارعة استطاع الهشيم ادارتها بطريقة نقل فيها الصوت من مهمات التجسيد الى الايحاء.

وما اعان الهشيم في هذه المهمة «مزج الاصوات الغنائية» بالالحان الموسيقية تلك القدرة اللافتة لواحد من اجمل الاصوات الغنائية العراقية الجديدة: اسماعيل الفروة جي الذي يضج صوته بعاطفة حميمة قل نظيرها، والى جانب صوت الفروة جي كان هناك اداء انفرادي لصوت نسائي من مكادي الهشيم.

ما يسجل للفنان وليد الهشيم في هذا العمل، هو ابتعاده عن الالات الموسيقية الالكترونية «وهذا ما كان يستخدمه في اعماله السابقة»، واستعانته بعازفين من مستوى راق وعلى الات موسيقية اصلية: مجموعة «الوتريات» بقيادة الفنان احمد الجوادي و«العود» بتوقيعات رقيقة وروحية في العزف لصادق جعفر، فيما كان «الكمان» الانفرادي لسعدون الشامي، وكعادته كان «قانون» فرات قدوري حاضرا وفاعلا، دون ان ننسى التأثيرات الناعمة لـ«فلوت» سامر غوشة وحضور «كوله» نور ابو خلتم، فيما كانت «الايقاعات» التي منحها للعمل رياض مجمبن محسوبة وزاوجت بين امتداداتها الموروثة وتعبيراتها المعاصرة.

يكشف هذا العمل الذي ابدعه وليد الهشيم عن براعة في التأليف الموسيقي الذي ينتمي في نوعه الى ما بات يعرف بـ«موسيقى العصر الحديث» عالميا حيث تتميز الى جانب استعانتها بالاصوات البشرية كاداء تعبيري وليس تجسيديا، بانفتاحها على الموروث دونما تقديس، ودونما حذر من محاورته بطريقة لا تخفي نزوعها الى التحديث وتمزج بين الالات الموسيقية الاصيلة وبين القدرات التعبيرية لالات متطورة تقنيا «تعتمد المؤثرات الطبيعية الاصطناعية».

كما يؤشر نجاح الهشيم في هذا العمل الى تيار فني «موسيقي» اردني صار علامة فارقة، فالموسيقيون الاردنيون الشباب يحققون حضورا بارعا في اعمال درامية تلفزيونية، فالى جانب وليد الهشيم، نجد طارق الناصر وهو يحضر بقوة في اكثر من تجربة – مع نجدت انزور بشكل خاص – وهذا اذا اضفنا اليه نجاح نصر الزعبي كواضع موسيقى تصويرية ومؤثرات مسرحية وان كان مجال عمله مختلفا عن اسلوب «موسيقى العصر الحديث» الذي ينهجه كل من الهشيم والناصر، لوصلنا الى نتيجة تقول في وجود حركة تأليف موسيقي معاصرة ناجحة ومتحركة وفاعلة اردنيا وهذا جدير بأكثر من الانتباه والتقدير.



«البحر ايوب»: الموسيقى

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

ميرفت أمين والهام شاهين في فيلم اجتماعي هادف

عمان – الرأي – دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان والتي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» عدة افلام جديدة اجنبية تضمنت القائمة الافلام التالية:

– Some times They come back For more فيلم رعب يحمل الكثير من التشويق والاثارة من اخراج ستيفن كنج.

– PATCH ADAMS (اجتماعي) قصة تتحدث عن محاولات طالب في كلية الطب لايجاد طرق جديدة للعلاج عن طريق الضحك وهو من اداء النجم روبن ويليامز.

– Down In the DELTA «كوميدي» الفيلم يطرح حياة الاسرة بمشاكلها وطموحاتها بقالب جديد.

– REAR WINDOW «تشويق» فيلم يتحدث عن شاهد مقعد يرى الكثير من الاسرار ويحاول حل الغموض المحيط به.

– MIGHTY LOE YOUNG «مغامرة» يتحدث الفيلم عن حياة غوريلا داخل المدينة وهو فيلم لجميع افراد العائلة.

– A CIVIL ACTION «اجتماعي» يتحدث الفيلم عن دور العدالة في المجتمع وهو من بطولة النجم العالمي جون ترافولتا.

– You've GOT MAIL «تشويق» يتحدث الفيلم عن علاقة تنشأ عن طريق الانترنت وتتطور الامور بطريقة مثيرة، الفيلم من بطولة النجم توم هانكس.. وميج ريان.

اما القائمة العربية فيبرز منها:

– «القتل اللذيذ» فيلم اجتماعي هادف يتحدث عن غياب الاهل عن الابناء، وبالتالي تورطهم في المخدرات وهو من بطولة ميرفت أمين والهام شاهين ومن اخراج اشرف فهمي.

– «ست الستات» فيلم كوميدي خفيف من بطولة ليلى علوي وسعيد صالح.

– مسرحية «بهلول في اسطنبول» من بطولة سمير غانم والهام شاهين.

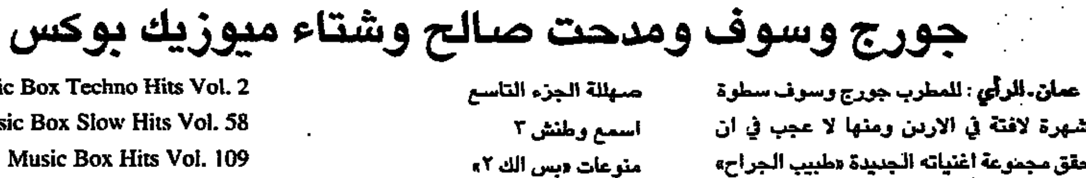
غياب الأهل عن الابناء

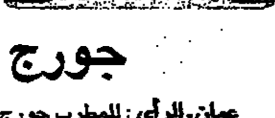


رعب على طريقة ستيفن كنج



ليلى علوي في كوميدي جديدة





جورج وسوف ومدحت صالح وشتاء ميوزيك بوكس

عمان-الرأي: للمطرب جورج وسوف سطوة وشهرة لافتة في الاردن ومنها لا عجب في ان تحقق مجموعة اغنياته الجديدة «طبيب الجراح» حضورا مميزا في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية مبيعا في الاردن خلال هذا الاسبوع التي نقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» وتضمنت الاشرطة التالية:

جورج وسوف «طبيب جراح»
خالد عجاج «ولا دمعة»
مدحت صالح «وعدي»
صهللة الجزء التاسع
اسمع وطنش ٣
منوعات «بس الك ٢»
شتاء ميوزيك بوكس ٩٩
خليجي ميوزيك بوكس السابع
طارق الناصر ومجموعة رم يا روح
وليد الهشيم «البحر ايوب» – انظر المقالة اعلاه

اما في باب الاشرطة الغنائية والموسيقية الغربية فنجد:

Music Box Techno Hits Vol. 2
Music Box Slow Hits Vol. 58
Music Box Hits Vol. 109
Angela Dimitriou 100%
U2 - The Best of 1980 - 1990 & The B Sides
Turkish Hits 99
Garth Brooks Live
Vanessa Williams Greatest Hits
Various The Box Hits 99
Various Now That What I Call Music! Now 41



جورج وسوف «طبيب جراح»



مدحت صالح.. اخيرا عاد للغناء





Techno Hits : اغنيات التسعينات

عيون الادب

درب السعادة وبلوغ الهدف

من الاخوة كارامازوف لديستوفسكي

اذا لم تبلغي السعادة، فلا تنسي انك سائرة في الطريق السليمة، فلا تحيدي عنها، واهربي من الكذب قبل كل شيء، اهربي من جميع انواع الكذب، ولا سيما كذب الانسان على نفسه، راقبي ذاتك وافضحي الكذب في نفسك كل ساعة، وكل لحظة، وتجنبي الاشمئزاز من الناس ومن نفسك على السواء، ان ما قد يبدو لك في طبيعتك شرا انما يصفيه وينقيه ويطهره مجرد شعورك به، حاربي الخوف كذلك، وما الخوف على كل حال الا ثمرة من ثمرات الكذب.

لا يصدنك عن ملاحقة الحب ما قد تثيره فيك عيوبك من رعب او يأس، لا تدعي حتى لافعالك السيئة نفسها ان تهزمك في هذا الكفاح، ان الحب الفعال شيء قاس رهيب اذا قيس بالاحلام التي يحلمها المرء عنه، ان من يحلم بالحب يشعر بالظمأ الى عمل مباشر بطولي يحققه بسرعة وينال به اعجاب الناس، حتى يصل بهذه الطريقة الى التضحية بحياته راضيا شريطة ان لا يدوم الامر زمنا طويلا، وانما يتم بسرعة، كما لو كان على مسرح تراه الابصار وتمدحه الالسن، ليس كذلك الحب الفعال، فانه يقتضي جهدا ويتطلب صبرا، وهو بالنسبة الى بعضهم كالعلم يجب تحصيله، وثقي من ذلك انك حتى في اللحظة التي ستلاحظين فيها مذعورة ان جميع جهودك ضاعت سدى بغير جدوى، فتعرفين بانك قد ابتعدت عن الهدف بدلا من ان تقتربي منه، ثقي انك في تلك اللحظة نفسها تكونين في الواقع قد بلغت الهدف، وسترين عندئذ بوضوح كامل ما قد احدثه الرب في نفسك من فعل هو المعجزة، فان حب الرب يكون طوال تلك المدة قد شد ازرك وقاد خطاك وارشدك الى الصواب على نحو لا تعرفين سره.

كُتاب الاطفال يكتبون عن الطفولة ام لها!

المعرفة المبنية على المغامرة افضل ما يقرأه الصغار

■ محمد جبار حسن

غالبا ما يقع الكثير من المهتمين بادب الاطفال في خطأ عدم التمييز بين الكتابة عن الاطفال ام لهم، وبذلك يفقد ما يكتبونه من أدب الصدق والبريق، ويتجلى ذلك بوضوح في نفور الاطفال عن كتاباتهم، فالاطفال يحبون من يكتب لهم لا عنهم لانهم اعرف بانفسهم من غيرهم، ومخطىء من يظن ان الاطفال كائنات ساذجة يمكن ان تصدق كل ما تقرأ او تسمع، وانه بامكانه ان يمرر عليها كل ما يريد دون ان يكون لها رد فعل.

في الحقيقة على من ينوي ولوج عالم الكتابة للاطفال ان يعي حقيقة مفادها عدم استسهال الكتابة للطفولة بل على العكس من ذلك، اذ ان الكتابة للاطفال تعتبر من اصعب فنون الكتابة لما تتطلبه من قدرة فائقة على النفاذ الى عوالم الطفولة دون اقحام او افتعال، من خلال افكار جديدة ومبسطة، مؤطرة بعنصري الجذب والتشويق اللذين يبحث عنهما الاطفال في كل زمان ومكان.

ان طفل اليوم الذي اضحى الكومبيوتر واحدا من العاب تسليته على درجة عالية من الذكاء الاستيعاب ويبقى مشدودا الى الاعمال الادبية كالتي يقتحم ابطالها الكواكب الاخرى بمركبات فضائية عجيبة، واجهزة متطورة لاكتشاف عوالم جديدة توسع من دائرة معارفه وتخلق عنده الرغبة للاقتداء بتلك النماذج، لذا فان الاطفال مغرمين بشكل لا يصدق بالاعمال التي تنطوي على المغامرة ويتعاطفون كثيرا مع ابطالها الى الدرجة التي يحزنون معها ان اصاب هؤلاء الابطال حزن او كدر ويفرحون ان توصلوا الى مبتغاهم وهدفهم المنشود، خاصة وان كان هذا الوصول محمولا على جناحي المجازفة والمخاطرة ومجابهة الاهوال.

من هنا على كاتب الاطفال ان يشحذ كل قدراته الابداعية وهمته لخلق حالة التحفز والترقب عند المتلقي لمنجزه الابداعي، ولا يتأتى ذلك الا من خلال امساك الكاتب بادواته الابداعية بحرفية عالية تمكنه من ولوج دواخل نفسية الطفل بعيدا عن الافتعال والاقحام اللذين يكرههما الاطفال حيث يعبرون عن ردود افعالهم بطريقة لا تعرف المجاملة والمحاباة، ودون تحسب لما ستخلفه تلك الردود من اثار في نفس محدثهم او من يحاول ان يفرض انتاجه الادبي عليهم، فمن هذا المنطلق قد يكون الكاتب سببا في حث الاطفال على استمرار المطالعة والمتابعة بشكل متصاعد يتوقعون معه في كل قراءة جديدة العثور على كنز معرفي جديد بثوب مشوق وجميل والعكس صحيح فقد يكون الكاتب سببا في نفورهم من الكتب واثارة الكراهية في اعماقهم لتوقعهم بان تكون كل الكتب بمستوى الكتاب الذي سبب لهم هذا النفور.

هنالك عوامل اخرى تساعد الكاتب وتشكل ادوات مساندة له في تقديم عمله الادبي او الفني، فطريقة تقديم الكتاب مثلا، برسومها الجذابة والوانها الزاهية وطباعتها الجميلة كلها عوامل تضيف الى العمل عناصر جمالية جديرة بالاهتمام، واذا كان المنجز الادبي فنيا كأن يكون مسرحية او مسلسلا دراميا، فان طريقة اخراج العمل والسيناريو المعد له واداء الممثلين تسهم جميعها في شد الطفل وتنمية ذائقته وهذا هو الاساس الذي من اجله قام العمل الادبي والفني.

على الكاتب ان يتذكر جيدا ان هناك الالاف من الكتب الموجهة للاطفال قد سبقه في كتابتها الكثيرون، وليس بالضرورة ان يكون الكاتب رقما او اسما مضافا الى تلك الارقام او الاسماء فليست جميع تلك الكتب على درجة من التوفيق في مخاطبة ذهن الطفل، فقد كانت نسب نجاحها متفاوتة من كتاب الى اخر حسب المستوى وطريقة التقديم من قبل مؤلفيها.

بعد كل هذا، اذا كانت لدى الكاتب النية او الرغبة في اقتحام عالم الطفولة فما عليه الا ان يدرس خطواته جيدا قبل السير في هذا الدرب الصعب والجميل.س

اطفال يقرأون

تكتب شعراً وجدانياً ليس للنشر

أمل دهاج: المايكرفون يحتاج الى الصبر والثقافة وسرعة البديهة

■ حاورها: حسين نشوان

امل دهاج منذ صغرها كانت تحلم ان تجلس وراء المايكرفون، ولما تحقق لها ذلك ولانها تحب عملها فقد نجحت ايما نجاح.

قدمت العديد من البرامج الناجحة «مساء الخير» «مرحلة المساء» و«الوان» و«مع الطلبة» الذي حاز على جائزة مهرجان القاهرة.

حول تجربتها الاذاعية واهتماماتها كان هذا اللقاء.

كيف تقدمين نفسك بعيدا عن المايكرفون؟

- خريجة الجامعة الاردنية قسم اللغة العربية، دبلوم تربية انطلق (مايكرفون) اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٨٤ في برنامج «مساء الخير» الذي يتناول في اتصالات مباشرة قضايا الناس ومسابقات ومنوعات.

ولكن شهرتي جاءت في برنامج «مشوار الصباح» وكان جولة في الصحف اليومية، اطلالة على اهم المقالات والمتابعات الصحفية اضافة لزوايا ومنوعات اخرى، وخلال سفري الى اميركا عملت في محطة تلفزيون الاذاعة العربية التي كانت تبث لمدة ساعة اسبوعيا وكان العمل مجانا!.

ماذا تحب امل دهاج ان تقرأ؟

- اميل الى قراءة المجلات المنوعة، والكتب الشاملة ليس هناك موضوع محدد، اقرأ كل ما يقع تحت يدي، لانني اعتقد ان المذيعة يجب ان تكون مطلة على كل جديد ومنوع واهتم بقضايا المرأة.

اخر كتاب قرأته؟

- «كتاب الراقصون على الجراح» لعميد الادب العربي طه حسين، جاءني هدية من احدى الصديقات وهو يتحدث عن مواقف من الواقع، اشبه بالقصص.

من هو المذيع الجيد؟

- من يملك سعة الاطلاع، والثقافة الواسعة ويواكب التطورات، فضلا عن المقومات المهنية من لغة و صوت وحضور وجرأة ادبية ومتابعة للاحداث وقضايا الناس وسرعة البديهة.

كيف دخلت الى الاذاعة؟

- كان حلمي ان اعمل مذيعة ومنذ كان عمري خمس سنوات نما معي حب الاعلام، وكنت لا اتخلى عن الراديو حيثما ذهبت وكانت تشدني اليه الاغنيات الحزينة التي زادت تعلقي بالاذاعة.

ولو لم اكن مذيعة، اظنني كنت ساختار الصحافة، فقد كتبت عددا من المقالات والتحقيقات لصحيفة «الرأي».

وهل حاولت كتابة اعمال ابداعية؟

- اكتب الشعر الوجداني ولكنه ليس للنشر واكتب بعض الخواطر لان الكتابة احيانا متنفس وطريقة للاتصال بالكون.

ماذا تعلمت من الجلوس وراء المايكرفون؟

- الصبر وطول البال والجرأة، واداء العمل باتقان، وتحمل المسؤولية وهذا المهم فالدور الذي يلعبه المذيع ومقدم البرامج يتعدى القراءة الى مخاطبة وجدان الجمهور من المستمعين، وهو يتطلب الدبلوماسية ومراعاة الآخرين وسرعة الانجاز والبديهة ومن الحوار والاحساس بمسؤولية ما يقدم.

ما الدور الذي يمكن ان تلعبه الاذاعة لخدمة الثقافة؟

- استطيع ان اتحدث عن برامجي التي قدمتها مع زملاء لي او منفردة، هناك برنامج «رحلة المساء» وهو برنامج منوع مع الزميل سلامة محاسنة، يشتمل على صفحات تتناول الانجازات الاردنية والعربية في الفكر والثقافة والعلم والفن.

اضافة الى زاوية اخرى بعنوان «مبدع وتوقيع يترك (المايكرفون) للمبدعين الاردنيين للحديث عن سيرتهم الذاتية وانجازاتهم، وقد استضاف البرنامج العديد من المبدعين.

كما يتضمن البرنامج لقاء مع مسؤول للحديث عن قضايا آنية سياسية واجتماعية وثقافية وهناك برنامج «الوان» الذي يخرج عن اطار الكلمة والاغنية وبرنامج «محطات» وهو متابعات للنشاطات الثقافية والفنية المحلية و«ليالي جرش» لمدة سبع سنوات ينقل رسالة حول الفعاليات الفنية والثقافية.

وبرامج اخرى مثل «ليالي رمضان» «التقرير الاقتصادي» و«شباب واغاني» وبرنامج مع الطلبة الذي حاز على جائزة مهرجان القاهرة ومن البرامج الجديدة «حظك ورقمك» و«مبروك».

هل انحسر دور الاذاعة مع وجود التلفزيون؟

- التلفزيون اخذ المشاهد، ولكن الاذاعة لم تفقد حضورها بل اهميتها تتزايد يوما بعد يوم، والبرنامج الناجح باسلوبه ومضمونه يجذب المواطن.

واظن ان برامجنا تراعي الجدة والاسلوب الجاذب والمضمون المناسب التي تحافظ على نسبة المستمعين، واظن انها في تزايد واحكم على ذلك من الاتصالات التي تصلنا يوميا من الاردن والخليج واوروبا وحتى أميركا.

ما الذي تودين من المستمع معرفته من امل دهاج وراء المايكرفون؟

- احب ان اكسب المواطن وان يكون راضيا عن ادائي، وان استطيع اقناعه بثقافتي وان لا يشعر ولو للحظة باي ضيفة ثقيلة الظل فيدير قرص الموجة.

كيف ترى امل دهاج العلاقة بين المؤسسات الاعلامية؟

- اعتقد ان كل الجهات الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون.. تكمل بعضها بعضا، وهذا يتطلب تنسيقا، يصب في خدمة المستمع والقارئ والمشاهد لتقديم الافضل والاكثر جدة.

موقف تعرضت له خلال البرامج؟

- انتظرت د. حنان عشراوي حتى الثانية صباحا لاجراء مقابلة.

المتحف البغدادي ... صور من الماضي القريب

تماثيل ولوحات تجسد الحكاية البغدادية مطلع القرن العشرين

■ بغداد – مصطفى كامل



يتوسط المتحف البغدادي شارع الرشيد الرئيسي في بغداد وعلى مقربة من أسواق الكتب والسراجة، ويعد مرفقا سياحيا مهما للإطلاع على ملامح الحياة البغدادية قبل نحو نصف قرن.

فما ان يجتاز الزائر المدخل الرئيسي حتى يجد نفسه في ازقة ومحلات وأسواق ومقاهي بغداد ويقف على عادات وتقاليد وأزياء وحرف كانت سائدة قبل اكثر من نصف قرن، اندثر بعضها بينما بقايا البعض الاخر ما زال سائدا حتى الان.

تجسيد التراث

مدير المتحف البغدادي – علاء الشبلي – سافر معنا الى عوالم كانت حية عبر التقاليد والعادات البغدادية، التي اعاد المتحف الحياة اليها ولو في حيز مكاني ضيق، حيث اكد ان افتتاح المتحف البغدادي يعود الى اوائل السبعينات، وقد كان الهدف منه تجسيد الحياة البغدادية من خلال ابرز معالمها المتمثلة بالمحلات والأسواق والمقاهي والحرف والأزياء.

وقد تم انجاز تماثيل شمعية وجبسية ذات مواصفات توائم روحية المرحلة التي رمى المتحف الى تجسيدها بأعمق الصور.

حيث يشاهد زائر المتحف المقهى البغدادي مثلما كانت عليه (مقهى عزاوي) كونها من المقاهي المشهورة في بغداد وفيها فرقة (الجالغي البغدادي) يتصدرهم قارىء المقام، وبجانب صاحب المقهى هناك جهاز الغرامفون (الحاكي) الذي كانت تدار بواسطته الاسطوانات وهي تصدح بأصوات صديقة الملاية، ومنيرة الهوزوز، وبدرية انور وغيرهن من مطربات تلك الزمن.

وخلال الجولة في أرجاء المتحف يشاهد الزائر زفة العريس تتقدمها فرقة موسيقية شعبية ونساء يزغردن، فيما يرتدي العريس الدشداشة البيضاء والطاقية على رأسه.

يقول الفنان علاء الشبلي عن الحمام البغدادي:– اصبح الحمام جزءا من التراث البغدادي باعتباره معلما بارزا من معالم الحياة البغدادية يجتمع فيه ابناء الحي وخصوصا في ليالي الجمعة او ليالي الأعياد.

كذلك (الزورخانة) وهي لعبة بغدادية يؤديها رجال ذوو قوة وشكيمة.

... هنا وهناك نرى بعض الحرف والباعة، مثل بائع التبوغ وهو يقطع اوراق التبغ العريضة بسكينه القوية، وكذلك حلاق المحلة يحلق لأحد الزبائن بطريقة بدائية.

بالاضافة الى ذلك يضم المتحف نماذج من الأزياء الشعبية ومنها البغدادي وهو يرتدي العباية اوالعباءة، ويضع فوق رأسه غطاء الرأس التقليدي، كما يضم نماذج للأحذية. وللباعة المتجولين حصتهم في المتحف وهناك حرفيون مثل النخاسين ومصلحي الأواني الزجاجية وغيرهم.

معالم بغداد:

وعلى جدران المتحف يلاحظ الزائر لوحات رسمها عدد من الفنانين العراقيين، وهي لوحات تعكس معالم بغداد القديمة مثل الجسور والشوارع وشواطىء دجلة ووسائط النقل النهرية والشناشيل البغدادية.

وهنا معرض ملحق بالمتحف يحتوي صورا قديمة، يعود تاريخ بعضها الى اكثر من مائة سنة، بالاضافة الى صور لاحتلال بغداد صورها الفوتوغرافيون الذين رافقوا حملات الإحتلال البريطانية وقتئذ.

الصيانة

ويلحق بالمتحف محترف خاص تعمل فيه كوادر، فنية متخصصة، لتصنيع نماذج وقوالب الأعمال الجديدة التي تضاف الى المتحف اضافة الى صيانة الأعمال القديمة.

كما انجز المعمل تماثيل نصفية لمشاهير الشخصيات البغدادية مثل الشاعر معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي والملا عبود الكرخي واخرين.

مكتبة للوثائق والصوتيات

ويضم المتحف مكتبة كبيرة تضم كل ما كتب عن بغداد القديمة والحديثة اضافة الى مخطوطات نفيسة، وتوجد فيها شعبة تضم اجهزة وأشرطة صوتية لكبار المطربين البغداديين وأغاني المقام العراقي.

وفي المتحف ايضا صالة واسعة تقام فيها حفلات اسبوعية للمقام العراقي يرتادها جمع من عشاق هذا الفن العراقي الأصيل.

عباس

■ شادي حجاوي

عباس دوما هناك.. منذ اصابه ذلك العارض وهو على تلك الشرفة يشاهد الطريق كلها ويعرف كل صغيرة وكبيرة تحدث في الحي.

«ان لم تصدقني اسأل عباس» جملة الفها كل سكان المنطقة.

قال لصديقه ذات مساء:

لنفعلها الليلة.

ولكن سيرانا عباس.

اذن لنذهب الى حي آخر فهناك لا يوجد عباس.

ثواب قراءة القرآن

■ د. جابر التل

في كل عزاء – لا اراكم الله مكروها بعزيز – تجد العجاب من المعزين والمعزيات – اذ كثيرا ما تجد الاحاديث الجانبية تطغى على (طلب ورجاء) الرحمة للمرحوم من الله سبحانه وتعالى – وازاء تعاظم هذه الظاهرة فقد رأى بعض الناس احضار شيخ او سيدة تحفظ القرآن فيقوم ذلك الشيخ بتلاوة القرآن والدعاء للميت – عند الحريم الامر يمتد اكثر من ذلك اذ ان السيدة او (الشيخة) تقوم بالوعظ والارشاد!!

تذكرت ايام كنت في الجامعة ان مررت والبروفيسور الذي اعمل معه بشخص يجلس على قارعة الطريق ويتلو القرآن (ويشحد) عليه واعجبت بالروفيسور وهو يأمر الرجل بالتوقف عن طلب (الشحدة) بالقرآن لان القرآن ليس من اجل (الشحدة).. اقول اعجبت بالبروفيسور لانه (حد علمي) لم يكن ذلك المتدين والحريص على اداء شعائر الدين!!

سمعت بأن احد الشيوخ بعد ان انتهى من تلاوة ما شاء الله له في مأتم احد المرحومين ان ناوله شقيق المرحوم مبلغا يفوق المائة دينار.. ولكنه اعتذر من اخذه لانه لا يبيع (ترمس) كما قال.. وخشية الفضيحة دفع قريب المرحوم مبلغ ثلاثمائة دينار لقاء (تلاوة القرآن) في مجلس العزاء لمدة ثلاثة ايام فقط كل يوم نصف ساعة او نحو ذلك!!

الشيخة كما فهمت من بعضهن تأخذ اقل من ذلك ورغم (قلته) فهو كثير ويساوي دخلا جيدا – حتى ان احد القريبات وهي (اجنبية) قالت ان ذلك (بزنس) جيد. اوافقها الرأي على ذلك اذ ان دخل خمسين دينارا كل يوم ليس سيئا دون ضرائب ولا مسؤولية!!

عندما كنت في بلاد الغربة كنا نذهب الى الاخوان نشاطرهم احزانهم.. وكنت اعجب بوجود مقرئين اثنين من بلد عربي.. ليس من فلسطين او الاردن، رغم انهما يرتديان (الحطة والعقال) في كل مأتم كانا موجودين – وكانا يتناوبان قراءة بعض الآيات من القرآن الكريم!! وكنت اعتقد ان اهل المتوفي هم الذين طلبوهم – ولكن ذلك لم يكن صحيحا – فقد دأب هذان الشخصان على مطالعة الجريدة اليومية الاكثر انتشارا، ثم اخذ عناوين الاماكن التي فيها عزاء – وبعد صلاة المغرب يتجهان الى تلك المنازل والعناوين ويمضيان في كل منزل نصف ساعة.. وعند انتهاء فترة العمل يعودان الى البيت بحصيلة جيدة!! وقد حدثت لهما ذات يوم طرفة حيث اتجها الى عنوان في الجريدة وبدأ احدهما بتلاوة آيات من الذكر الحكيم – وعندما جاء احد الذين لهم علاقة بالمتوفي واخبرهما بأن المتوفي ليس مسلما ولا داعي لما يفعلانه، اصرا على تلاوة القرآن – بحجة ان الاموات – مهما كانوا حتى لو كانوا كفارا بحاجة الى رحمة الله!!

حسب علمي ان (اخذ اجر) على تلاوة القرآن حرام ولا يجوز، ولا يجوز لهذه الظاهرة ان تنخر عظام الاموات والاحياء. ومن اراد ان يتبرع بكلمة دعاء للميت في منزل اهله فله الشكر – فالحسنة لا يدفع لها ثمن.. والله وحده هو الذي يعطي الثواب وبيده الثواب والعقاب. والله من وراء القصد.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر٣٠ الغواص والبحر
١١ر٠٠ الدرس الديني + شعائر وخطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس الشهيد عبد الله بن الحسين
١٢ر٣٠ آل البيت
١٣ر٠٠ حديث الشيخ الشعراوي
١٤ر٠٠ القرآن الكريم + اذان العصر
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر١٥ كنوز البحر الاحمر
١٥ر٤٥ لوحات من التاريخ
١٦ر٠٠ الانهار العظيمة
١٧ر٠٠ كنوز لا تضيع
١٨ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية
١٨ر١٥ تمثيلية الثواب
١٩ر١٥ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم
١٩ر٣٠ مدينة وتاريخ
٢٠ر٠٠ ستون دقيقة
٢١ر٠٠ المسلسل التاريخي / ابن خلدون
٢١ر٥٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم
٢٢ر٠٠ خليك معنا
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣ر١٥ علماء العرب
٢٢ر١٠ القرآن الكريم
٢٢ر٢٥ السلام الملكي

القناة الفضائية المصرية

٠٠ر٥٠ فيلم عربي + مسابقة فضائية
٠٢ر٣١ اغاني طويلة لمطربين كبار + مسابقة فضائية
٠٢ر٥١ ابتهالات دينية
٠٢ر٥٥ اذان الفجر
٠٢ر٥٩ مسابقات فضائية + Promotion
٠٣ر٠٠ مسلسل ديني
٠٣ر٣٥ اغنية + Promotion + مسابقة فضائية
٠٣ر٤٠ منوعات غنائية
٠٤ر٠٠ مسابقات فضائية
٠٤ر٠١ عرض برامج
٠٤ر١٠ مسابقات فضائية
٠٤ر١١ اغنية للاطفال + مسابقة فضائية
٠٤ر١٥ اقوال الصحف
٠٤ر٢٥ مسابقات فضائية
٠٤ر٢٦ لعب عيال
٠٤ر٤٢ اغنية +مسابقات فضائية
٠٤ر٤٥ صباح الخير يا مصر
٠٨ر٠٠ اغنية
٠٨ر١٥ عرض برامج
٠٨ر٢٥ المسلسل العربي
٠٩ر١٠ اغاني
٠٩ر٣٠ شعائر صلاة الجمعة
١٠ر١٢ زمان والان
١٠ر٣٠ لقاء مع الشيخ الشعراوي
١٠ر٤٠ أول خطوة
١١ر٠٠ مسابقة فضائية
١١ر٠١ برنامج اخباري او رسالة
١١ر١٦ مسابقة + Promotion
١١ر١٧ اغنية
١١ر٢٠ عرض برامج + مسابقة فضائية
١١ر٤٠ لك ولاسرتك
١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
١٢ر١٥ من اغاني الافلام
١٣ر١٥ فيلم عربي
١٣ر٢٥ آذان العصر
١٣ر٢٨ تكملة الفيلم العربي + مسابقة فضائية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر١٠ مسابقة فضائية
١٥ر١٦ عرض البرامج
١٥ر٢٠ اغنية + Promotion
١٥ر٢٥ مطار ٩٨
١٥ر٤٥ مسابقة فضائية
١٥ر٤٦ اغنية
١٥ر٥٤ آذان المغرب
١٥ر٥٨ لعب عيال
١٦ر١٣ اعلانات + مسابقة فضائية
١٦ر١٥ مسلسل عربي جديد
١٧ر٠٠ مسابقة فضائية
١٧ر٠١ الكبار يمتنعون
١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
١٨ر١٥ اغنية
١٨ر٢٠ مسابقة فضائية
١٨ر٢١ عرض برامج
١٨ر٣٠ مسابقة فضائية
١٨ر٣١ موعد مع الشهرة
١٨ر٤٦ كوآليس + مسابقة فضائية
١٨ر٤٧ اغنية + Promotion
١٨ر٥٠ ديقليه
٢٠ر٠٥ مسابقة فضائية
٢٠ر٠٦ اغنية + Promotion + مسابقة فضائية
٢٠ر١٠ فيلم عربي
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار + مسابقة فضائية
٢١ر١٥ سباق الاغنيات
٢٢ر١٥ مسابقة فضائية
٢٢ر١٦ مسلسل عربي
٢٣ر٠٠ زمان والان
٢٣ر١٥ مسابقة فضائية
٢٣ر١٦ اغنية + Promotion
٢٣ر٢٠ مسابقة فضائية
٢٣ر٣٥ لك ولاسرتك
٢٣ر٥٠ امسية ثقافية
٠٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١٥ من اغاني الافلام

ORBIT
القناة الثانية

٠٢ر٠٠ مسلسل عربي
٠٣ر٠٠ برنامج وثائقي
٠٣ر٣٠ تمثيلية عربية
٠٤ر٣٠ القرآن الكريم
٠٥ر٠٠ الختام
٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
٠٩ر٣٠ صلاة الجمعة / مباشر
١٠ر٠٠ دعاء
١٠ر٤٥ برنامج وثائقي
١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١٢ر٣٠ اغاني
١٣ر٠٠ برنامج اناقة
١٣ر٣٠ برنامج صالون
١٤ر٣٠ برنامج وثائقي
١٥ر٠٠ اغاني
١٥ر٣٠ برنامج بيانو بيانو
١٦ر٣٠ برنامج ابعاد
١٧ر٣٠ مسلسل عربي
١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٠ر٠٠ برنامج منوعات
٢٢ر٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
٢٣ر٠٠ برنامج اضواء

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٠٤ر٠٠ Arabic Video Clips
٠٥ر٠٠ مغامرات حنين
٠٥ر٣٠ كيف وليش
٠٦ر٣٠ Dede & Jojo
٠٧ر٣٠ مسرحية للاطفال
٠٨ر٠٠ كاميرا وين
٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد
١١ر٣٠ ما الك الا هيفا
١٢ر٠٠ Flash News
١٢ر١٥ مسلسل مدبلج: الغريبتان
١٣ر١٥ مين قدك
١٤ر١٥ القط مرجان
١٤ر٤٥ كيف وليش
١٦ر٠٠ شو بدك / مباشرة
١٧ر٠٠ اخر صرعة
١٧ر٣٠ Tele-Auto
١٨ر٠٠ LBC Sat News
١٨ر٤٥ كأس النجوم
٢٢ر٠٠ بين الحياة والموت
٢٣ر٠٠ port
٠٠ر٣٠ نهاركم سعيد

قناة الجزيرة

٠٠ر٣٠ الاخبار
٠١ر٠٠ اخبار الرياضة
٠١ر١٥ نشرة داو جونز
٠١ر٣٠ الاخبار
٠١ر٤٥ الاحوال الجوية
٠١ر٥٠ صور
٠٢ر٠٠ مراسلو الجزيرة
٠٢ر٣٠ الاخبار
٠٢ر٤٥ برنامج وثائقي
٠٣ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٣ر٣٠ الاخبار
٠٤ر٣٠ صور
٠٤ر٣٥ الاخبار
٠٤ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا
٠٥ر٣٠ الاخبار
٠٦ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٦ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح
٠٧ر٣٧ الختام
١٣ر٢٠ القرآن الكريم
١٣ر٣٠ الاخبار
١٣ر٤٥ مرآة الصحافة
١٤ر٠٠ زينة
١٤ر٣٠ الاخبار
١٥ر٠٠ اخبار الرياضة
١٥ر١٥ صور
١٥ر٣٠ الاخبار
١٥ر٤٠ الاعتدال
١٦ر٣٠ الاخبار
١٦ر٤٠ نشرة داو جونز
١٦ر٥٥ الاحوال الجوية
١٧ر٠٠ اخبار الرياضة
١٧ر١٥ مرآة الصحافة
١٧ر٣٠ الاخبار
١٨ر٠٠ مراسلو الجزيرة
١٨ر٣٠ الاخبار
١٨ر٤٠ اكثر من رأي
١٩ر٣٠ الاخبار
١٩ر٤٥ نشرة داو جونز
٢٠ر٠٠ اخبار الرياضة
٢٠ر٣٠ حصاد اليوم
٢١ر٣٥ بين السطور
٢٢ر٠٥ معرض الحيوانات
٢٢ر٣٠ موجز الاخبار
٢٢ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا
٢٣ر٣٠ الاخبار
٢٣ر٤٠ افاق



اطلالة على جماليات المعنى الشعري

■ د. محمد احمد القضاة

جماليات المعنى الشعري بتشكيله وتأويله للدكتور عبد القادر الرباعي من الكتب التي تتناول بالنظر والتطبيق جانبا مهماً من الابداع الشعري الذي يتمثل بالاحساس والرؤيا وكيفية التعامل مع اللغة والتصدي لكثير من القضايا الشمولية والانسانية.

والمعنى الشعري لا يبقى حبيس الشاعر، وانما يخرج من يديه فينتقل الى يد القارىء / المتلقي بصفته متلق ومستقبل ومتذوق، ليبدأ النص رحلته الجديدة مع المتلقي، وهنا تبدأ مرحلة التفاعل والانفعال والسلب والايجاب والاخذ والرد والنقد والمدح او القدح، والتأمل في المعاني الانسانية والحياتية بابعادها المختلفة، ويكون النص في هذا الاطار قد دخل في ابعاد جديدة قد تختلف في رؤيتها عن ما قصده صاحب النص، وقد تتفق او تختلف، ولكن المهم ان قراءة النص تتنحى عن صاحبها ومبدعها الذي قد يموت في رأي بارت او تتعدد قراءاته.

ويرى الدكتور الرباعي ان ابداع النص وانتاج قراءاته قد سرت مع فصول كتابة هذا، اذ يأتي هذا الانجاز ليمثل صورة واعية من صور القراءة التي تأخذ في شغاف القلب الى عوالم الشعر والنقد والمعاني والابداع، وتتوقف عند مفاصل لها قيمتها في عالم اليوم، وخصوصا ان ساحتنا الثقافية والادبية بحاجة الى مثل هذه الكتب التي توضح ابعاد وافاق جماليات المعنى الشعري وربط هذه الابعاد بين الماضي والحاضر، الماضي الغني بالتجارب الشعرية والحاضر الذي يتلمس موقعه ورؤيته، ويناقش الفصل الاول الابعاد النظرية للتشكيل الشعري والكيفية التي تتم فيها القراءة وانتاج المعاني العميقة، ثم يطبق ذلك في الفصلين التاليين فيقف عند طاقة اللغة وقدرتها على تشكيل المعنى في قصيدة الربيع لكل من البحتري وابي تمام، واللافت للنظر ان المؤلف قد حافظ على جماليات الربط بين الكلمات واشيائها من ناحية، وبين معاني الخبرة الانسانية التي ربطها بمشاعر الشاعر اللغوية الحديثة للشعر التي ظل تعاملها معه في حدود التشجيرات المائية المتنوعة والمتعددة. كما ربط بين بناء الايقاع الموسيقي للبيت وتلوين دوائره الوزنية ببناء المعنى الشمولي في القصيدة.

وخصص الفصل الرابع للشعر الحديث ومعنى المعنى فيه، غير انه اقتصر على ظاهرة واحدة، هي ظاهرة الليل، كي تكون نموذجا لغيرها من الظواهر الاخرى فتتبعها في ثلاث قصائد عند ثلاثة شعراء، ونظرا لاهمية هذه الظاهرة فقد توقفنا عندها لارتباطها بالشعراء والشعر الحديث وتجلياتها ومعانيها ودور الشعراء فيها، وقد احسن المؤلف في الاستدلال بشواهد شعرية تمثل فهم الشعر العربي لليل، والليل في الشعر العربي محور الحركة والحياة وصورة متألقة من الصور الشاعرة في حياة الشاعر، وواجه الشاعر العربي الليل قديما وحديثا، فقد مثل الليل تارة رمزا للخير وتارة رمزا للشر، ونحن امام هذه التجليات دعنا نقف امام مثل هذه الظاهرة الطبيعية التي استطاعت ان تبرز بوضوح عند كثير من الشعراء، هؤلاء الذين عدوا الليل جزءا من حياتهم، ففي القديم كان يجمع الشاعر الجاهلي الليل مع النار في ثنائية متلازمة، فقد كانت النار اداة يتغلب فيها على الليل الذي يمثل المتاعب والمآسي والمعاناة فهو رمز الفرقة والظلمة والغربة والقهر، وكيف سيبدد الشاعر هذه الظلامة؟ كان عليه ان يوقد النار والتي اطلق عليها «نار القرى» التي عدت حينذاك اعظم مفاخر العرب، وكانت ترفع للسفر وفي ذلك يقول الشاعر الجاهلي عوف بن الاحوص:

ومستنبح يخشى القراء ودونه
من الليل بابا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها
زجرت كلابي ان يهر عقورها

والليل هنا بظلامه وعتمته هو باب، والباب يعني الدخول منه الى اجواء الامان والطمأنينة والخروج الى حيث النور والفرج، ولكن لماذا تراكم كل هذا الظلام امام الشاعر، والصورة التي امامنا ان هذه الصور لا بد ان تفضي الى ان نار القرى التي يشعلها الانسان ما هي الا منفذ وباب من ابواب الفرج لطرد ظلمة الليل، ولذلك كلما بعث الليل هما وخوفا ورعبا سدت عليه النار بضيائها وبالامل المعقود عليها السبيل للوصول الى قلب الانسان والعبث به، وبذلك تكون النار الملازمة لهذا الليل الطويل رمزا لمشاعر الاخوة الانسانية.

ولم يتوقف الشعر عند نار القرى، وانما وجدنا نار الحرب، اذ كان يشعلها العرب ليلا كنار القرى للانقاذ ودفع الخطر والموت، غير ان هذه النار كانت فعلا جماعيا، في حين كان فعل نار القرى فرديا، وكان العرب اذا توقعوا خطرا وارادوا الاجتماع او الحرب اوقدوا نارا على جبلهم ليلا كي يبلغ الخبر، وفي هذا يقول عمرو بن كلثوم:

ونحن غداة اوقد في خزار
رفدنا فوق رفد الرافدينا

كما يقول الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل
سد العدو عليك كل مكان
ضربوا الصنائع والملوك واوقدوا
نارين اشرفتا على النيران

وهنا نرى العلاقة بين الليل والنهار، ونرى ان نار الليل قد ادت وظيفة النجدة والاستنقاذ لمن طلبها حربا.

هكذا كان منظر الليل مصدر الخوف والقلق، ولكن ظل الليل مصدر الهم، فهذا امرؤ القيس يرى الليل بطريقته حين يقول:

وليل كموج البحر ارخى سدوله
عليّ بانواع الهموم ليبتلي

غير ان النابغة الذبياني يرى في الليل قدرا مبتلى به لا يستطيع الهرب منه حين يقول:

وانك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت ان المنتأى عنك واسع

اما ابو الطيب المتنبي فيرى الليل رمزا للرعب والبيداء، وقد قرن الليل بالخيل، لان الخيل رمز للقوة والعزيمة:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

في حين يرى ابو فراس الحمداني ان الليل هو فرصة للاختلاء بالنفس والتفكير بهموم الحياة وانهمار الدموع للتفريج عن الالم والكد والكرب، ويقول:

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

ومنهم من تخيل ليل العاشق ممتدا بالقلق والهم حين يقول:

يا ليل! الصب متى غده؟
اقيام الساعة موعده؟

وكل هذه الابيات توحي ان الليل هو مصدر الهم والتوتر والخوف، غير ان ابا العلاء المعري كان يرسم صورة مختلفة لليل صورة جميلة حين يقول:

علّلاني فان بيض الاماني
فنيت والزمان ليس بفان
رب ليل كأنه الصبح في الحسن
وان كان اسود الطيلسان
قد ركضنا فيه الى اللهو لما
وقف النجم وقفة الحيران
كم اردنا ذاك الزمان بمدح
فشغلنا بذم هذا الزمان

هذه تجليات الشعراء في العصور الماضية مع الليل، لكن لو نظرنا في حاضرنا الى ليل شعراء هذا العصر، فهل الليل هو الليل نفسه الذي كان يراه هؤلاء ام انه يختلف في نظرهم، فهذا الشاعر العربي غازي القصيبي يرى الليل بابا من ابواب الحياة، ويقول في قصيدته الفجر الاحمر:

وكنت في الليل الخليجي احس
انني
اخرج من عباءة الاعياء والفتور والملل
وارتمي بين يديها
موجة من الجذل

وكما نرى خرج الشاعر هنا من الاعياء والفتور والملل الى عالم الاحلام والحب والمتعة، ومثل ليل غازي القصيبي كان ليل عمر ابي ريشة

عمر ونعم يا خيام تلفتي
صوب العبير ويا نجوم تسامري
نثرا شفوف الليل حول جدائل
لمعانق وسواعد لمخاصري
يا طيب ما اختصروا رسالات الهوى
فيه ويا طيب الصدى المتطاير

فالليل هنا خيمة شفافة ناعمة، لكن كيف يتعامل محمود درويش مع الليل، هل وقعه يختلف عن واقع سابقيه ام انه يسير في طريقهم ذاتها، لننظر في قوله:

وانا انظر خلفي في هذا الليل
في اوراق الاشجار، وفي اوراق العمر
واحدق في ذاكرة الماء، وفي ذاكرة الرمل
لا ابصر في هذا الليل
الا اخر هذا الليل
دقات عمري تقضم عمري ثانية ثانية
وتقصر ايضا عمر الليل
لم يبق من الليل ومني وقت نتصارع فيه .. وعليه
لكن الليل يعود الى ليلته
وانا اسقط في حفرة هذا الظل

وليل محمود درويش هنا لا بد ان يختلف عن ليل سابقيه، ومهما توقفنا عند ليل الشعراء الا اننا نرى ان الليل يوحي لهم بزمن وهم وحياة وفتور وقلق وظل وظلام وعدو، ومع ذلك يتجاوز البياتي ليله بقوله:

آمنت بالليل الذي لا ينتهي
ودفنت في جنح الظلام صباحي
وحطمت من فزع الرؤى مصباحي
ونهزت في نهر الظلام مشاعري
حتى تخضب ماؤه بجراحي

وتبقى الرحلة مع الليل طويلة وجميلة ولحظة انتظار عند كثير من الشعراء ..

وهكذا تمضي الحياة بي
اعيش في انتظار
هل ..
لحظة مشرقة في ظلمات الليل
او .. لحظة مادئة في غمرة النهار

ويتضح لدى المؤلف ان هذه الظاهرة تتحول في الشعر الى معان متعددة السياقات والتجارب، والنمط الشعري لكل شاعر يستخدمها.

وختم الكتاب بفصل تناول فيه موضوع قراءة على القراءة او ما يمكن ان يسمى بنقد النقد، حسب مصطلح تودوروف، حيث ناقش رأي ياروسلاف استتكيفتش في القصيدة العربية من خلال موازنته بين سينية احمد شوقي وسينية البحتري ونفيه العلاقة بينهما، وربط شعر شعراء النهضة بالشعر الجاهلي لا غير، وحاول المؤلف ان تكون له قراءته التي اختلف فيها مع المستشرق اختلافا يصل الى حد التناقض، ويرى المؤلف ان هذا المستشرق يستند في كل ما يكتبه الى تصوراته السلبية المسبقة عن التراث العربي والاسلامي.

لقد حقق هذا الكتاب رحلة حقيقية مع الشعر العربي قديمه وحديثه .. ومزج بينهما مزجا واضحا يحقق الهدف الذي يصبو اليه المؤلف من ان الشعر بطبيعته ومهمته واحد سواء وجد في القديم ام في الحديث، فالشاعر اي شاعر مدفوع بضغط من الشعر المسيطر الى اخراج ما بداخله من اشكال لغوية معبرة ومؤثرة وجميلة، وهو يستند في ذلك كله الى امكاناته الشخصية وامتدادات خياله داخل موجودات عصره واشيائه. ومهما يكن في الشعر على اختلاف ازمانه وامكنته يبقى يحتمل قراءات متعددة بعضها قد يصل الى ما يصبو اليه المتلقي وبعضها قد يخفق، ولذلك لا تعد قراءة الشعر القديم مختلفة عن قراءة الشعر الجديد، لان النص القديم كان في وقته جديدا، وكذلك النص الحديث هو حديث في وقته. بقي القول كتاب الدكتور الرباعي الذي صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويقع في حوالي ثلاثمئة صفحة يشكل اضافة مهمة في كيفية قراءة الشعر العربي قديمه وحديثه وكيفية النظر فيه. وهنا لا بد لنا ان نثمن الجهود التي تفتح آفاقنا نحو رؤية الشعر العربي وقراءته بصورة ذات قيمة اذا ما تأملنا كيف يشكل الشاعر قصيدته وكيف يفهم المتلقي كيف يبدع الشاعر نصه.

الأثر الأول للفن
التأثير في النفس شرط فاصل بين ماهية هذا الفن او ذاك

■ اسعد محمد علي

اذا بحث المتخصص بالفن في معنى الفن، فقد يتحول هذا النوع من المعنى الى اللامعنى، وقد لا يتوصل الباحث الى قرار، لان الفن (لا سيما الموسيقى والشعر الحديث وفنون الرسم الحديثة) لا يقبل التفسير المباشر او التفسير المادي، انما المعنى في الفن يتمثل بالاثر الذي يتركه الشكل الفني في النفس، لهذا يمكن القول ان المعنى في الفن يكمن في الشكل الفني، او هو الشكل نفسه.

والشكل في الفن غير ثابت وغير منته، بل هو يتجدد بفعل الصيرورة الابداعية التي تعتمد المهارات الادائية التي تضفي اثارا تنويعية في المس الجمالي، قد لا تتيح مجالا واحدا او ثابتا لادراك كلية الفن، لهذا كانت ثمة «نسبية» في مسائل تذوق الفن وادراكه.

ان الفنون، من جانب اخر، لم تفقد اثرها الاول في النفس، أي ان الاضافات الابداعية كانت عبر العصور «تنويعات على اساس» فالاشكال الفنية ظلت محتفظة بتأثيرها الاول المتجدد في النفس منذ نفخ «نرسيس» في قصيبته مصدرا صوتا ادى جمالية خاصة امتزجت بالنفس فاحدثت فيها دهشة التلقي، ومنذ ان تأمل الانسان خطوطه الاولى التي انجزها بحس داخلي تلقائي. اما الرواية فجذرها الاسطوري والفولكلوري ما زال مؤثرا في الاشكال النثرية ذات الانتشار الواسع حتى وقتنا الحاضر.

ان قيمة الفن واثره لم يختلفا، عبر العصور، انما الاشكال الفنية والمراحل الابداعية هي التي اختلفت «تنوعت» كضرورة من ضرورات الاضافة الابداعية. فاذا كان ثمة تقدم او عمق في الوعي الجمالي عند المتلقي جراء تراكمات الاطلاع والتلقي المصحوبة بتوفر الحس الخاص في التمييز بين الاثار الابداعية، فان الاثار الابداعية نفسها حققت، عبر العصور، ايقاع «ايقاعات» صيرورتها الخاصة والعامة «المنوعة» التي حاولت تجاوز ما حققته من تأثيرات جمالية غير محدودة في الحس الانساني. فرغم ما بلغته الفنون، عبر العصور من تراكمات تأثيرية جمالية في النفس، الا ان الاثر الاول للفعل الابداعي يظل يحمل لحظة اندهاشه الاول لحظة نشوء العلاقة الداخلية بين النفس والعمل الابداعي. فالاندهاش الذي ينشأ من اللقاء الاول بين النفس والفعل الابداعي لم يختلف منذ رسم الانسان خطوطه الاولى حتى ظهور اخر عمل ابداعي لاشهر مبدع معاصر هذا من ناحية الاثر التاريخي في الوعي الجمالي عند المتلقي. اما اذا اخذنا اعمالا حديثة وقارنا اثرها الاول في النفس فسنجد ان اثر رواية «المساكين» ذات الشكل البسيط والمنحى الرومانسي لدستويفسكي لم يكن بأقل من اثر رواية الفهد للايطالي لامبيدوزا، ولم يكن اثر السمفونية الاولى لهايدن البسيطة حد السذاجة باقل من اثر السمفونية الخامسة لبتهوفن، وهكذا كانت الحال بين اول تخطيط انجزه الفرنسي لوتريك وبين غورنيكا بيكاسو. ولا أظن ان اثر الف ليلة وليلة التي استمد منها كورساكوف سمفونيته المعروفة بشهرزاد باقل من اثر فاوست التي استمد منها فرانز ليست قصيدة سمفونية بالاسم نفسه.


دستويفسكي

الفن نتاج زمن «لحظة» يتحول، بفعل القدرة الابداعية الى معين تعبيري قد يرقى الى اثر «المطلق» في النفس. ان هذا المعين التعبيري هو الذي يزيل عبر العصور، الفوارق بين اثار الفنون وقيمتها الابداعية عبر مختلف مستويات الاداء الشكلي والتأثير في النفس هو الشرط الفاصل بين ماهية هذا الفن وذاك. التأثير الذي يحتل محل المعنى. فلو كان للفن معنى واحد (او اثر واحد) لاقتصر اداؤه على مبدع واحد دون تنويعات ادائية متتابعة ومتواصلة كانت مصدرا مؤثرا في تواصل مراحل الابداع وحلقاته، ان المعنى في الفن تأسيس جمالي يعين المتلقي على اكتشاف الاثر الخاص في الفن واكتشاف عناصر الجمال التي يختلف تأثيرها من فعل ابداعي الى اخر، كاختلاف الشكل الفني المستجيب للرؤى الابداعية المنوعة التي كانت اساس التواصل في مهمات بلوغ «التكامل» الابداعي الذي ما يزال يغري المبدعين بتجاوز انفسهم وغيرهم دون توفر القناعة بنهائية الفعل الابداعي «توقفه» ما دام التكامل الابداعي سمة مغرية يصعب بلوغها.

ان البحث في جوهر الشكل الفني المستحدث عند كل مبدع هو الذي يفضي الى اكتساب قدرة ذاتية خاصة ومتواصلة على ادراك امثل واكثر فاعلية لجوهر الفن، وهذا التواصل في محاولة ادراك جوهر الفن «معناه» لا يرتضي التحدد او التوقف ما دامت مهمات الابداع تقترن بخلاصات رؤى المبدعين الذين سيظلون ينشدون باستمرار معنى للفن، او اثرا استثنائيا لمارساتهم الجمالية التي ستظل تحتفظ بظلالها الغامضة المؤثرة في النفس حتى لو استطاع المبدع الاقتراب خطوة اوسع باتجاه ضفاف معناه الخاص.

عن الرواية المغربية الاصول والتأثيرات في رأي ناقد مغربي شاب

القاهرة - أ. ش. أ. - الرواية المغربية المكتوبة باللغة العربية تاريخها قصير بالقياس لتاريخ الشعر او تاريخ القصة بالمغرب.

ويقول الناقد محمد معتصم ان تاريخ الرواية المغربية يعود الى المقامات التي عرفها المغاربة ودونها عبدالله كنون (كاتب واديب مغربي) في كتابه «النبوغ المغربي» في مدح المكارم البكرية، ومقامة الافتخار بين العشر والجوار، والمقامة الحسابية، والمقامة التطوانية، ومقامة للوزير ابن ادريس الى جانب الخطب، والرسائل والمناظرات والمحاضرات والمقالات في الادب المنثور. كما يعود اصلها الى الاقتباس والى الترجمة، وهي المراحل التي عبرتها الرواية العربية عموما وفي مختلف البلاد العربية نظرا لتطابق الشروط الموضوعية في فارق الزمان.

ويضيف الناقد المغربي بان البداية الحقيقية للرواية المغربية تعتبر مرتبطة بكتابة السير الذاتية وقد حددها احمد اليابوري في السيرة الذاتية للتهامي الوزاني «الزاوية». ويحدد نقاد دارسون آخرون البداية الفعلية للرواية المغربية في رواية عبدالكريم غلاب «دفنا الماضي» وبذلك تكون الرواية المغربية «اصيلة» واصيلة انتجتها تربة مغربية واستدعتها شروط موضوعية.. ولا يمكن القول في (الزاوية) او في (دفنا الماضي) او (في الطفولة) لعبدالمجيد بن جلون او (سيدنا قدر) لمبارك ربيع، ولا حتى في الروايات الحديثة للروائي والقصاص محمد عزالدين التازي انها تأثرت تأثيرا مباشرا بالرواية الغربية وخصوصا الفرنسية من حيث المحتوى.



محمد معتصم

اما بالنسبة للتفاعل بين الادب المغربي والادب الفرنسي فيقول محمد معتصم ان ملمحا واحدا يمكن ان نشير اليه وهو المتعلق بالتفاعل المتبادل بين الادب المغربي والفرنسي، وايضا التواصل التاريخي بين الادبين ويتجلى هذا الملمح الرئيس في تمثل المغاربة للنظريات النقدية الفرنسية (المدرسة الباريسية) تمثلا عميقا.. وقد ادى ذلك الى خلق نوع من الروايات المغربية المتأثرة بالتصور النظري للرواية الحديثة / الجديدة... ولقد ولّد هذا التأثر رواية مغربية اصطلح عليها بالرواية التجريبية التي تختبر التصورات النظرية السابقة على الكتابة الابداعية وهو ما ولّد عندنا رواية منهجة ومصممة اعتبرها البعض من النقاد مولودا تائها واعتبرها آخرون اضافة جديدة لتاريخ الرواية المغربية.

واشار الى ان عددا من المبدعين كتب في هذا النمط ويمثلونه برواياتهم التي اورد منها (لعبة النسيان) لمحمد برادة ورواية (عين الفرس) للميلودي شغموم، وروايات احمد المديني الذي اشتغل على شعرية الرواية ولغتها ثم على التدفق والتماهي الحكائي.

وبالنسبة للتأثير يقول الناقد المغربي الشاب ان قضية التأثير بين الرواية المغربية والرواية الفرنسية تتجلى على المستوى النظري او التنظيرات المغربية للرواية الفرنسية الجديدة، والتنظيرات النقدية للمدرسة الباريسية.. اما التفاعل التاريخي فله تأثير عميق ليس على الرواية فحسب ولكن على مستويات ومجالات عدة نظرا للتقارب الجغرافي وايضا لان فرنسا يوما ما كانت تفرض على المغرب حماية سياسية واقتصادية وعسكرية وذلك جعل العلاقة تتوطد اكثر بعد استقلال المغرب، خصوصا ان فرنسا كانت مسرحا لتفاعلات حيوية اثناء النصف الثاني للستينيات والعقد السبعيني وانتجت نظريات لها مكانتها في التصورات والرؤى الادبية والمعرفية. ويمكن ايراد عدد من الاسماء لتبين مدى تأثيرهم على الفكر المعاصر كميشيل فوكو، وريجيس دوبريه، وأ. روب غرييه، وغريماس، وج بياجي، وناتالي ساروت.. واللائحة طويلة في هذا المجال.

بانتظار الواقعة

■ نضال برقان

لها أن تحرّض نبضي عليّ
لها أن توزّع شمس النهار على العالمين
لها أن تغسل عمّان قبل انبجاس الحكايا
بأنفاسها
ثم تمضي إلى وقتها مسرعة
لها أن تطيّر قلبي بآفاقها كالسنونو
لها أن تصيّرني قلما
معطفا
مقعدا
قمرا يتقلب من فرط عزلته
فوق فرشته الشاسعة
لها أن تزيّن يومي
بما خلّف اللوز من أمسها المستطيل
لها أن تجرّ ذئاب دمي من براري الهباء
إلى موقف الجامعة
ولي كلما عبرتني رياح المحيط على عجل
أن أحجّ إلى بيتها المحتفي بنوارس روحي
أطوف وأسعى
وأحشد خلف الزجاج سمائي
وأنتظر الواقعة




الأدباء يُؤخذون بآثارهم لا سيرهم الذاتية

■ محمود الريماوي

اذا جرى تخيير كاتب في مقتبل عمره الادبي، بين قراءة روائية لسارتر، ام قراءة سيرته الذاتية «الكلمات» فما الذي سيختار؟..

كان كاتب هذه الكلمات يختار بلا تردد قراءة السيرة. لماذا؟ لان السيرة تجمع بين الابداع والحياة الشخصية المبدعة. فكأنما الابداع اذ تقترب مظاهره وشواهده الكثيرة يصبح مضاعفا. كما ان حياة الكاتب تبدو بدورها مضاعفة، فيتسنى للقارئ الاقتراب من الحياة الخاصة للمؤلف، ومن الولادة الثانية التي يحققها الابداع.

كان المرء يقرأ ما تيسر من تلك السير بشغف جسدي ويحاول بغير مواربة ان يجد مواطن تشابه بين طبائعه الشخصية ووقائع حياته ومضمون السيرة التي يسهر على قراءتها ويبهجه ان يقع على نقاط التقاء هنا وهناك. ويسعده ايضا التعرف على الاسرار الحميمة ووجوه «الضعف البشري» فيقترب من كاتب السيرة اقترابا شديدا، ويرى فيه قرينا واخا واستاذا.

يحدث ذلك في مقتبل العمر في البدايات بما يشبه اللازمة الحتمية، تماما كالتروع الى كتابة شعر بدل النثر باعتبار الشعر في وهم الكاتب الناشئ اقرب الى النفس بهذا وشيئا فشيئا، تتولد وتستوي القناعة بان الحياة الشخصية واحيانا السيماء الفردية المباشرة والظاهرة، ليست معيارا حاسما يعتد به لتقييم اثار صاحبها.

ووفق هذه القناعة فان السيرة تفقد جاذبيتها، ذلك انها تنطوي على قدر من المراوغة، وتقوم بتوسط غير مفيد بين صاحبها والمتلقي بهدف دفع هذا الاخير الى قراءة اثار صاحب السيرة بعيون كاتبها والاصل ان يقرأ القارئ بحياد، وان يكتفي الاثر بذاته سيان كان صاحبه جسورا او رعديدا، شقيا في طفولته ام مدللا.

هذه النظرة لا تنم عن موضوعية بارزة، ولا عن فصل تعسفي بين الاثر وصاحبه، فهي ترمي الى عدم الخلط والى عدم الاحتكام لمعايير خارج النص، فقد تكون حياتي غنية وسيرتي التي كتبتها ودفعتها للنشر كذلك، لكن ادبي لا يبلغ هذا الشأو. ويصح النظر الى حياة المبدع باستقلال عن ابداعه لسيرته، بعد فصل السيرة عن اثاره واعماله .. ليس الفصل المختبري بل المعياري، باحتساب ان لكل مستوى معاييره التي يؤخذ بها.

وكما ان الناشطين في غير حقول الادب لا يجري الاعتداد التام بسيرهم، لدى النظر الى انجازاتهم واخفاقهم في مجالات عملهم، كذلك في الابداع الفني والادبي فلا عزاء للاديب الا ادبه، اما حياته الشخصية فان له ان يتقاسمها مع اصدقائه وافراد عائلته وزملائه اما القارئ المجهول فما شأنه حقا بأوقات نوم الكاتب وصحوه والفتاة الاولى التي خلبت لبه، والراتب الاول الذي تقاضاه والاسماء المستعارة التي بدأ النشر بها، او ما اذا كان مسرفا في الشراب ام ممتنعا عنه ، وما كان يملأ رأسه من استيهامات وما يملأ خافقه من نوايا واحلام صغيرة وكبيرة، وبوسع القارئ «العادي» على جاري التسمية ان يدهش لغرابة وصراحة السيرة الذاتية لاديب ما، بيد ان الكاتب – القارئ لن يتلقى دروسا مفيدة في الحياة والادب من السيرة الذاتية. فكل كاتب يعيش حياته ويصنعها واكثر مواتاة لاستعراض الفصحى واكثر ادبية من النثر المنثور هنا وهناك، وخاصة في كتب المدرسة والجامعة.

على ان الامر يختلف بعدئذ تكف كتب السيرة عن ارسال الاشعة وذلك بعد ان يقطع الكاتب الشاب شوطا متقدما في تجاربه الحياتية والكتابية، وبعد ان يقطف ما يتاح له من مغامرات وبعد ان يواجه ما يصادفه من امتحانات.

لا تعود الحياة الخام تستحق التوقف الطويل عندها، اوالانكباب على قراءة فصولها وخاصة بعد ادراك الكاتب الشاب ان حياة غير الادباء هي في الغالب اكثر غنى من حياة هؤلاء والفرق ان هؤلاء يعيشونها ولا يتأملونها، ولا يجعلون منها مادة للكتابة او لأي شيء آخر غير العيش، خلافا للادباء الذين قد تتحول مواطن قوتهم وضعفهم الى ملاحم «ادبية».

الاكثر اهمية من ذلك ان السير تبدو في ما بعد اشبه بوثائق لإعلان النوايا وما يحف بها من تطلعات وهواجس وهو ما يصادفه البشر جميعهم ولكن موهبة وملكة تصوير ذلك معقودة للمبدعين.

وفي ما يخص الادباء فان واحدهم يصادف في حياته العشرات من اصحاب النفوس المرهفة ، والشخصيات المركبة والغنية واصحاب التجارب «العريضة»، لكن هذه الحياة الممتلئة ليست شرطا للابداع بدليل ان كثيرين منهم من اصحاب المواهب الضعيفة لم يتوفقوا في أن يبدعوا ادبا، يماثل ويوازي الابداع الذي طبع سلوكهم وتجارب حياتهم.

ومن غرائب الامور ان يتعرف اديب شاب على كاتب ما، فلا يترك فيه هذا الاخير اثرا يذكر او انطباعا قويا، ليفاجأ بعد ذلك حين يقرأ كتاباته انه على جانب من الابداع، فماذا لو قرأ سيرته المفترضة الخالية من اية اثارة، الا يعيقه ذلك عن التعرف الدقيق على ادبه؟.

بمفرده وكل من هؤلاء يشق طريقه الخاصة لالتقاط «قوانين «الكتابة وكم من اديب شاب وقع في حبائل سيرة غيره، وسعى للتماهي معها او مخالفتها والحصيلة ان الكاتب صاحب السيرة يصبح مرجعا له، فيما المرجع الاصلي لكل مبدع ذاته فانه المفردة وكيماؤه الخاصة في عيش حياته وابداع أدبه.

ويبقى بعدئذ ان كتابة ونشر السيرة مفيدة للدارسين من نقاد ومؤرخي الادب والاجتماعيات، بل انها ترقى الى مستوى الفن فلا شك ان سيرة ايام طه حسين افضل من رواياته الا ان الادباء باطلاقهم لا يؤخذون بسيرهم بل بآثارهم.

نرجسة الماء



■ احمد كناني

(١)
في الطريق المؤدي
إلى موعدي في البعيد
رأيت الغزالة تسعى
إلى موعد الوعل
تحرسها زنبقاتُ الطريق
وعينُ التلال
التي لا تنام
لماذا إذن
يقْنعُ العاشقون
بموعدهم خلسة
حين تسكنُهم
رغبة في الزّحام؟!

(٢)
(... وكانتْ تحُطُ
على ساعديَّ
كسرب حمام
تعُدّ خراف الحقول البعيدة
حتى ترى النّومَ
يهطلُ
من غيمة الغيب
قبل تمام الظلام
وكنتُ أضفّرُ شعر الحكاية
كي لا تَفيقَ
وكنتُ أروّضُ كالنّهر
بحرَ الكلامْ)

(٣)
النّهر
فتىً طيّبُ القلب
يسعى
إلى شرشفي الخشبيّ
بقامتِه الناحلة
كنتُ رافقتُه
مثلما أشتهي
ثم أسكنته
دفتر العائلة

(٤)
نمت مثل نرجسة الماء
أنثى الرؤى
وغفت وردة الطاولة
فكيف أعبّر باللغة الخاقلة
عن الورد
والمرأة الهائلة؟!

فن ضارب في القدم

ليس دفاعا عن قصيدة النثر

■ عبد عون الروضان

يقول الشاعر الراحل نزار قباني في مقابلة اجريت معه ما معناه «ان ربان السفينة ليس مسؤولا عن تصرفات المسيئين والعابثين والسكارى على ظهر سفينته، وكان يجيب بذلك عن سؤال حول اولئك الذين اساءوا الى التجربة الشعرية من انصاف الشعراء وانصاف الموهوبين، وكان السؤال يتعلق انذاك وكما اتذكر بتجربة مجلة «شعر».

من هذه الرؤية سأتخذ مدخلا للحديث عن قصيدة النثر، وهو مدخل يستند قبل كل شيء الى الذائقة الفنية والخبرة الادبية، اكثر مما يستند الى تأويلات الاخرين، ولذلك سيكون من غير مرجعيات، وقد لا اجيء بشيء جديد بل هي وجهة نظر حسب، تحت شعار: قل كلمة وامض.

نحن الان امام مصطلحين وربما اكثر .. وهما قصيدة النثر والشعر الحر، وهناك مصطلحات دالة على ما نسعى اليه وان كانت قد اندثرت او كادت مثل: الشعر المرسل، والشعر المنثور والشعر الطليق، والشعر المنسرح .. الخ.

ونحن اذا اعترفنا بمصطلح الشعر الحر ومصطلح قصيدة النثر فاننا نقر بشكل او بآخر ان هذين المصطلحين انما ينتميان الى عائلة الشعر شئنا ام ابينا، وانهما يقعان في خانة غير خانة النثر، وانهما يقعان بالتالي خارج منطقة النزاع وخارج المنطقة التي يحاول البعض سحبهما اليها، فقصيدة النثر اذن هي الى الشعر اقرب وان كانت لا تتوافر على بعض الشروط التي رآها القدامى والمحدثون لازمة لكي يستحق الكلام الانخراط تحت لافتة الشعر، ولو كانت الى النثر اقرب لقدم النثر على الشعر كما في مصطلح النثر الفني مثلا ولما كان مصطلح الشعر الحر اساسا.

ومن هنا تخلص الى ان قصيدة النثر والشعر الحر ما هما الا شكلان من اشكال الشعر واذا كان ت.س. اليوت قد قال فيما قال: «انا خير من يعرف ان كثيرا من الشعر الرديء قد كتب تحت اسم الشعر الحر والشاعر الرديء هو وحده الذي يرحب بالشعر الحر للخلاص نهائيا من الشكل»، فان اليوت قد اعترف بالشعر الحر وان لا خلاف بينه وبين غيره من الشعر الا الشكل، فالمسألة شكلية حسب واليوت لم ينف صفة الشعرية عن هذا المصطلح كما يحاول ان يفعل الاخرون.

ان حقول الابداع كثيرة، ومتنوعة وهي تتداخل مع بعضها، بحيث لا تترك حدودا او فواصل فيما بينها وليس ثمة نقاط مراقبة وليس هناك جوازات سفر او خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، ولا مناطق يسمح فيها للشعر ويحظر فيها النثر او بالعكس .. ان ممالك الابداع متآلفة، مع احتفاظ كل مملكة منها بمواصفاتها الخاصة، واذا كان النثر وسيلة من وسائل التعبير فكذلك هو الشعر الذي يتداخل مع النثر من غير منطقة عازلة او مجردة من السلاح ليست هناك ارض حرام بينهما، بل هما يتماهيان الواحد بالاخر ويسبغ كل منهما على الاخر شيئا من مواصفاته ورائحته. حيث يرقى بعض النثر الى مستوى الشعر ويرقى بعض الشعر الى مستوى النثر. ففي روايات سانت اكزوبري او اندريه مالرو او كازنتزاكي او غيرهم شيء من الشعر يمس شغاف القلب، وكذلك الحال في سجع الكهان عند العرب والخطابة في عصور تألقها، وفي شعر اندريه بريتون وجاك بريفير شيء من النثر الجزل المتين.

قصيدة النثر اذن كائن موجود – يفرض نفسه علينا – وهي ليست اختراعا جديدا ولا تأسيس ينسب الى احد من دون غيره، بل هي فن ضارب في القدم قد ترجع بعض اصوله في الشعر العربي الى الدوبيت في الاندلس او الى شعر الشطار والصيادين الذين راج في العصور العباسية المتأخرة.

ان قصيدة النثر ليست اختراعا، بل هي اعادة اكتشاف لشكل من اشكال التعبير الفني يتميز بالتكثيف والايجاز وصولا الى الذروة. فهي اذن تراكمات غير منقطعة الجذور، واضافات تتمشى مع روح العصر اي عصر شأنها في ذلك شأن كل العلوم والفنون السائدة الان والتي ليست هي اختراعات منقطعة الجذور بل هي تراكمات معرفية وتأسيسات على ما سبق. فحتى علم الفضاء وبما وصل اليه الان، وعلم الحاسوب الذي بلغ اوجه في الانترنت ما هما الا علمان قاما على ما تركه لنا الاقدمون في شتى مجالات المعرفة او حتى على احلام الشعراء والمجانين، والرومانسيين الذين حلقوا باجنحة الخيال بعيدا عن اسر الجاذبية الارضية توقا الى استفزاز المطلق.

نعود الان الى ما قاله المرحوم نزار قباني عن السفينة والربان، فمع اختلافنا معه في مسؤولية الربان الحقيقي وحرصه على الامن والاستقرار على ظهر سفينته الا ان نزار قباني لم يكن يريد بهذا المثل المطابقة التامة مع الواقع، بل كان يريد القول ان صاحب المدرسة الشعرية او رائدها ليس مسؤولا عن كل ما يلحق بهذه المدرسة من غبار على ايدي المدعين والمتشبثين بها من غير الحقيقيين وهذا ما نتفق به معه من غير شك.

اننا نعرف ان كل حركة ادبية او فنية، وكل مدرسة او اتجاه، لها روادها الذين ارسوا تقاليدها، ثم يأتي بعدهم المريدون ويأتي بعدهم الاتباع ثم يأتي بعد ذلك المدعون.

ان الحلقة تتسع فيما هي تبتعد، ثم تتشعب كلما غادرنا البؤرة، حتى اذا وصلنا الى حلقة المدعين كنا امام حشد كبير من الذين يسيئون الى الحركة بضجيجهم وعلوا اصواتهم مع قلة ما يقدمون. وهذا ما حدث بالضبط مع قصيدة النثر حيث حشد المدعين الذين لا يعرفون معنى قصيدة النثر لكنهم راحوا يصرخون بها، وراحوا يسودون الصفحات بكلام لا يمت الى الشعر او النثر بصلة.

ليست قصيدة النثر سهلة ابدا، وليست مجموعة من الصور الغريبة .. انها قصيدة بكل ما تحمله القصيدة من روح الشعر، حتى وان خلت من التفعيلة او القافية، فهي تضج بموسيقاها الداخلية، وبايقاعها الذي يلقى صداه لدى المتلقي، وكل هذه امور ليست سهلة التحقيق لمن لا يمتلك موهبة شعرية تجعله قادرا على تلمس مواطن الجمال في القصيدة .. انها اشياء صغيرة لا مرئية، لا يعرف احد ما هي ولكنها ضرورية من اجل القصيدة يأتي بها الشاعر او هي تأتي اليه منقادة لانه شاعر بالاساس، يمتلك موهبة شعرية حقة، قادرة على التعبير عنه من غير تكلف ومن غير ان يجهد نفسه كائنا ما كان شكل القصيدة، عموديا وحرا او قصيدة نثر .. والشاعر الرديء وحده كما يقول اليوت هو من يهرب الى الشكل ليختفي وراءه ويخفي شعره الرديء.

الشعر العربي على مشارف الألف الثالث

مـــاذا بعـــد قصيـــدة النثـــر؟!

■ عبدالخالق كيطان

احتفلت قبل ايام كبريات المدن العربية بمناسبة مروور خمسين عاما على ولادة الثورة الاكبر والاخطر في تاريخ الشعر العربي، وهي ثورة الشعر الحر التي اتفق الدارسون على انطلاقتها من العراق عبر الشاعرين الكبيرين بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وايضا تجارب الشاعرين عبدالوهاب البياتي وبلند الحيدري وغيرهم .. وهذا الاحتفال الذي احياه الادباء والمثقفون والشعراء العرب في بغداد والقاهرة يحمل دلالات اكيدة عن مدى الانتشار والنجاح الذي حققته تجربة الشعر الحر بين اوساط المثقفين العرب بعد ان شهدت البدايات الاولى للتجربة مناهضة ورفضا واستنكارا ابداه المنتمون الى تيار القصيدة التقليديةوالذين هاجموا من قبل محاولات عديدة قام بها شعراء في كل عصر لكسر النموذج السائد.. لقد اضحت قصيدة الشعر الحر واقعا مفروغا منه، بل انها تسيدت ـ وبجدارة ـ مشهد الشعر العربي في عقود الخمسينات والستينات والسبعينات على وجه التحديد، والامر المفروغ منه الان ان الشعر الحر قد مهد بالفعل لولادة قصيدة النثر العربية بالرغم من الدعاوى الكثيرة التي نجدها هنا وهناك وتذهب الى الزعم بان قصيدة النثر العربية (مستوردة) من (الاخر) الذي هو هنا الفرنسي بالذات، ونحن نقول انها استفادت من المشروع الفرنسي مثلما استفادت تجربة الشعر الحر الانجليزي مثلا، والمهم هنا، وبصرف النظر عن التأثر والتأثير بين الشعر العربي والشعر الاجنبي، وهو موضوع اشكالي ـ جدلي ، فان قصيدة النثر العربية قد استطاعت ـ فعلا هي الاخرى، ان تنتشر انتشارا هائلا يصفه الكثيرون بانه (انتشار مخيف قد يقضي على مستقبل الشعر العربي!)، وشهد العقد الثمانيني في اغلب العواصم العربية ومن بعده عقد التسعينات ولادة العديد من الشعراء الذين عدوا حداثة الشعر العربي معقود لواءها بقصيدة النثر لا غيرها، وقد قاد هذا الانحياز المبدئي لقصيدة النثر على حساب الشعر الحر من جهة وعدم استطاعة كبار شعار قصيدة الشعر الحر على الاتيان بنماذج (تتجاوز) او(تتقدم على) ما قدموا في سنوات سابقة من جهة ثانية، قاد الى ان تصبح قصيدة النثر هي النموذج المهيمن في ثقافتنا العربية المعاصرة والى ذلك فقد جرت التجربة شعراء الاجيال السابقة الى مغامرتها، وهكذا فان المشهد العام لثقافة الثمانينات والتسعينات يؤشر وبوضوح لا لبس فيه (تسيدا) لنموذج قصيدة النثر.. على ان ذلك كله لم يمنع من ظهور معضلات ومشاكل جديدة امام هذه القصيدة ولعل الاسئلة الاكثر الحاحا في هذا الوقت بالذات تظل قائمة دائما وهي اسئلة بعيدة على اية حال عن البنية الفنية لهذا الشكل الكتابي الجديد ومن هذه الاسئلة نقرأ: ما مستقبل قصيدة النثر العربية؟ هل ستقف الحداثة العربية عند حدود هذه القصيدة؟ وما شكل التجاوز الجديد؟ هل ستصبح هذه القصيدة نموذجا تقليديا، نمطا، تراثا، مثلما اصبحت اهم نماذج الشعر التقليدي والشعر الحر؟ ...اسئلة واسئلة تتناسل والاجابة دائما محيرة!.

ان تخيل نموذج شعري جديد سيصطدم بعقبات كثيرة، فالعقود الماضية شهدت ولادات كثيرة واكثرها وضع على الرف! هنالك قصيدة الصورة وايضا الرسم بالشعر، هناك الاستفادة من المقامات في الشعر وهناك التنويعات الوزنية في القصيدة الواحدة.. وتبقى قصيدة النثر هي التطرف الاكبر في فهم وتداول الشعر، ولكن ماذا بعد ذلك كله؟ ان الاحتمال المرجح بخصوص حداثة الشعر العربي في الالف الثالث تتشطر الى جزأين:

الاول: تقليدي محض، وان استفاد من (الحداثات) العديدة التي شهدها الشعر العربي في عمره المديد، هنا في هذا الاحتمال سيعود الشعراء الى كتابة الشعر العمودي تحديدا، ولكن بآليات مختلفة مثل المازجة بين الشكل العمودي والحر في القصيدة الواحدة (وهذه التجربة قد عمل عليها بعض الشعراء المعاصرين ولكن في حدود خاصة جدا) ايضا سيجد هذا النموذج نفسه ملزما بالتخلي عن فكرة الانقياد والركض اللاهث خلف (الموسيقى الوزنية) وهذه ستكون اهم مشاكل هذا الاحتمال، فاي اخلال بالوزن سينسف التجربة برمتها ويعيدها الى نقطة البداية: قصيدة النثر ولعل معالجات هذا الاشكال ستنصب في الرؤية الشعرية الجديدة اولا وفي اللغة التي ستشكل هذه الرؤية واخيرا في البناء الحديث للنص والذي عليه ان لا يحيل الى غيره.

الثاني: وقد لمسنا بالفعل ملامح هذا الاحتمال في العديد من النماذج العربية المعاصرة، ونقصد النموذج الذي يندفع ـ بمغامرة كبيرة ـ تجاه النثر او الاستفادة المتطرفة من النثر حتى في شكل تسطير جمل النص واستثمار بنية النثر السردية، وهو اشتغال جديد فعلا في قصيدة النثر العربية وقد كتب فيه كبار الشعراء العرب مثلما كتب فيه الشعراء الشباب الذين يمثلون دائما بؤرة الثورة والتغيير.. على ان هذا النموذج ستواجهه هو الاخر مشاكل عديدة ليس اقلها ابتعاده شيئا فشيئا عن جوهر الشعر! وايضا وقوع بعض نماذجه في فخاخ السطحية والفجاجة خاصة تلك التجارب التي تعول على مشروع اليومي والمعيشي في الكتابة ثمة ايضا السؤال الذي سيطرحه السلفيون التقليديون حول اصالة هذا المشروع! وهكذا سيجد شعراء هذا النموذج في خضم اسئلة اشكالية قد تطيح بالمشروع او تحول كتابه الى قصاصين او روائيين واقصائهم بالتالي من سجل الشعر.

والان، ونحن نقف على حافة نهاية القرن، علينا الاعتراف ان عدتنا واسلحتنا في المواجهة ما زالت تراوح في مكانها!.

الشعر العربي هل ظل شاهد عصره؟

■ يوسف الغزو

الشعر – هو الشاعر. وكان الشاعر شاهد عصره، ولسان حال قبيلته وناطقها الاعلامي، وكان هو الصحفي .. محررا ومصورا ولاقفا للخبر، وكان كذلك اديبها ومؤرخها الذي عبر عن وجداناتها، والمتطلق كالسهم الى ضمير افرادها: مادحا وهاجيا وراثيا ومتفاخرا ومتغزلا بالحبيبة او هائما بين اطلالها، فهل ظل الشعر العربي هو ذلك الشاهد؟ وهل ظل الشاعر العربي اليوم كذلك؟

هناك وجهة نظر قد تكون محايدة .. ووجهة النظر تقوم على الواقعية، واخذ ظروف العصر ومفرداته ونمط الحياة فيه بعين الاعتبار، فمن غير المعقول ان يكون المطلوب من نزار قباني ان يكتب بمفردات عمر بن ابي ربيعة، ولا ان يكتب احمد شوقي مستوحيا صور ابي تمام، ولا ان يفخر الجواهري بنفسه وبقومه كما فخر احمد بن الحسين المتنبي، لو فعل هؤلاء ذلك لما كانوا شهودا الا على عصور خلت شهد عليها شعراء فحول واحسنوا الشهادة.

ونعود الى الشعر اليوم ونتساءل : هل ظل الشعر شاهد عصره؟ وهل ظل ديوان العرب كما كان وكما ينبغي له ان يكون؟ وهل بقي تأثيره عارما فاعلا في وجدان وضمائر مستمعيه؟

والجواب – اذا استثنينا محاولات قليلة هنا وهناك – هو لا .. فقد انتهى عصر الشعر، وغاب تأثيره الفاعل عن وجدان مستمعيه، حتى اضحى الاستماع الى الشعر او حضور الامسيات الشعرية غالبا ما يثير الملل وقد يثير السخرية ايضا .. فالشعر العربي قد غاب عن ديوان العرب، وتحول الى شكل هلامي طلاسمي عبثي تجريبي، وتسربل بالغموض، واتخذ لنفسه اشكالا غير شعرية وكأنها ترجمة لشعر اجنبي بصورة لا تشهد على اي عصر من العصور.

ومرة اخرى اكرر، اذا استثنينا بعض الانجازات الجادة على الساحة الشعرية فان الشعر العربي قد اغترب عن جمهوره ورحل بعيدا الى اصقاع الفراغ العبثي الهلامي بلا عودة .. واضحى لا يخاطب الوجدان بل يتلفع بضبابات العجز الابداعي، ويجانب الخوض مني بحور الفراهيدي، ويتكىء الى مقولة عفا عليها الزمن الا وهي الريادة والتحديث ونسف كل ما هو قديم.

اصبحت – وللاسف هذه هي الحقيقة الشعرية التي نعيش، وقد رسخت هذه الحقيقة على صفحات المجلات والصحف التي اسهمت – وللاسف ايضا – في تشجيع هذه الظاهرة لديوان العرب الذي يوشك على الخراب حتى اصبح الكثر من الشعراء مجرد اسم وصورة وحبر على الورق دون رصيد حقيقي في وجدان الناس وافئدتهم.

رفقا بالشعر العربي، وقليلا من الاغتراب عن منابع الشعر الاصيل ايها الحاملون لراية الشعر .. لا تبتعدوا عن موسيقى الشعر واوزانه ومعانيه، واعلموا ان مهمتكم امام عوامل الجنب عن الشعر قد باتت اكبر، ومسؤوليتكم في اعمار دواوينكم هي اليوم مضاعفة اضعافا، وعودوا شاهدين على عصركم باستخدام مفرداته والغوص الى مضامينه، واعلموا ان الرجوع الى النبع يروي.

دراسة في تشكيل الفضاء الإبداعي

ديـــوان «الأمطـــار» نمـــوذجـــا!

■ فرّاج الشيخ الفزاري*

تتناول هذه الدراسة، وباختصار شديد، عالم الشاعر جميل ابو صبيح، من خلال ديوان (الأمطار).

وللشاعر جميل ابو صبيح مكانة جميلة وطيبة في قلبي، وصداقة متينة تقويها الايام وجلسات الصالون الثقافي بنادي الجسرة والذي هو احد رواده المرموقين.

وفي هذه الدراسة، لن يكون امامي الا نصّ أبدعه الشاعر ومضى.. فالنص هو سيد الموقف.. مستفيدا هنا من تجليات النقد البنيوي وما اعتراه من تطور وتطوير وصل الى مرحلة التفكيك.. وهي مرحلة طبيعية في ضوء الدفع الحداثي الذي يواكب حركة الحياة واستحالتها المستمرة..

ورغم الحساسية التي يعطيها بعضنا لهذا المنهج المتقدم من النقد الابداعي الا انني سوف اطرح تلك الحساسية جانبا، لانني في حقيقة الامر لن آخذ من هذا المنهج الا ما هو «توليدي»، ولن اتطرف للتفكيك الا بما يعيد عندي تركيب النص كما اتمنى ان اراه فيه، وكل ذلك سيظل «مشروعا» نقديا قابلا للاخذ والرد، ذلك ان المعنى والدلالة والتفسير، كلها، تجليات تظل مفتوحة المعاني حسب قراءاتنا واجتهاداتنا وثقافاتنا النوعية..

الفضاء الابداعي لديوان (الامطار) يضطرنا بالضرورة الى تفكيك وتحليل مكونات هذا البناء النص ليس قصيدة قصيدة ولكن بالنظر اليه باعتباره وحدة متكاملة، استطيع ان اتخيل وانا أطبق آخر صفحة من الديوان ان أصل الى السؤال: ماذا تقول هذه الوحدة؟!..، بالاحرى ماذا يقول النص؟، هذا الاختصار هو في الحقيقة الذي سوف يفتح فضاء المعرفة في عالم جديد ألجه لاول مرة، عالم نص مكتوب يغيب صاحبه عن خيالي كذات قائمة.

في هذه الحالة، سأكون امام نمط جديد من السرد الشعري، وامام فضاء مكاني وزماني وشخصيات ولغة ابداعية حوارية مع الذات والآخرين، ومع احداث وحقائق واساطير ورغبات، وتمظهر الوعي، ورصد العلاقات، وتداخل بين الهاجس الاجتماعي والهاجس الابداعي، وتماه يتسع مداه بتعدد وحدات بناء النص الابداعي..

يتعوّذ النص من روح المطر..، فهيَ روح قد تكون شريرة، ويخاف (النص) من البحر سيّد المطر وامير الموج..، وهل كان البحر روحا قدسية في أي يوم؟، فضاء واسع من الخوف والرهبة، يبدأ النص بتقديم ذاته..، فضاء معاد يداخله الشك باستمرار، فقد تثبت الفكرة.. مجرد الفكرة ـ افاعي جديدة من مداد الذاكرة!

ترى هل يخاف (النص) ذاكرته؟!.

وظّف النص في هذا الديوان، بُنيتَه الابداعية فضاءً للتوتر والتعرّي وطرح الاسئلة المصيرية، يقول في «المطر الفضيّ»:

مطرٌ من نُجومٍ على فِضّة البحْرِ
عِنْدَ الظّهيرَة
والبَحرُ موجٌ كئيبْ..

ثمّ يطرح النص فجأة موقفا دراميّاً:

هبّتِ النّارُ فَالْتَهبَتْ شَوكَةُ الطّينِ
وَالطّينُ منْهَمِكٌ في بناءِ مدائنِه
ومدائنُه كالخِرافِ الشّريدَة
تغْرقُ في مطر من نُجومْ

ترى.. أي مدن تلك التي تندفع نحو الهزيمة كالخراف الشريدة؟ وهل يتعرّى النص هنا ليكشف موقفا مأساويا تعيشه بعض مدننا العربية؟، وهل يتعرى النص اكثر من ذلك عندما يطرح قضية اخرى؟ فيقول:

الحروفُ التي احْتَشدتْ مثلَ
حشدٍ من الأمَراءْ
حولَ مائدةِ الشّعرِ
راحَتْ تلوكُ الكَلامَ وتنثره في
الهواءْ

لقد اختار النص ان يجعلنا نقف مباشرة في تفاصيل الواقع عندما ينتهي بالقول:

سَيبوءُ طويلاً بنمل قصيدتهِ
ويكرُّ على عصَيِ الاحتِضارْ
فإذا ما تراءَتْ لهُ آنساتُ البِحارْ
تَفِحُّ أفاعي بماءٍ وينهارُ مثلَ
جدارٍ عتيقْ
ومتى يسحبُ الموجَ مخملَةُ
القِرمِزيّ
تظلّ المدائنُ مغمورةً بجبال من
الطّمْي
والطّرقاتُ تظلّ تُفتّشُ عن مارّةٍ

يتعرّى النص هنا تماما ليكشف عن دور المثقف العربي هذا الدور المهمّش، حيث تحاصره الافاعي ويأكل كلماته نمل الارض وكما نرى فان النص قد جاء بآليات تعبيرية جديدة تجعله متميزا فنيا، ويؤسس في ذات الوقت لدلالات جديدة وايحاءات توسع من دائرة التفسير.. فالمدن ورغم ما تحتويه من ثروات مطمورة (طمي.. والطمي اشارة طيبة للزرع الطيب)، فان طرقاتها تظل خاوية.. أي هي مجدبة.. وكأنما فضاء اليابسة يبحث عن فضاء المدن المطمورة.

١) فضاء المطر:

المطر كفضاء خارجي مفتوح ومرتبط بالشمس والهواء والنجوم والبحر، يتميز في الديوان اساسا بخصوصية متعمدة، وقد تكون له تجربة في حياة الشاعر، ولكن من داخل النص. فقد حدد الشاعر موقفه من الاشياء واستخدمه كقلق وجودي يجسد تجربة التيه واللاانتماء التي يعيشها انسان هذا الزمان، سواء أكان هذا الانسان فردا بعينه او شعبا بأكمله.. ومن داخل النص ايضا، فان المطر الذي قصده الشاعر هو مطر مغاير للمطر الذي نعرفه.. بل هناك اكثر من مطر.. المطر الاسود الذي يغمر الطرقات.. المطر الاحمر الذي يصب على البحر الذي عابثت الريح لحيته..، مطر من نجوم يرشق البحرَ بالذكريات، ومطر فضي يهيل المدائن في السواري ويرحل.. وامطار من دم، تمطر بين الشباك وشرفات الجيران!!.

نلاحظ ايضا ان النص كان يتنقل بين هذه المحطات، رغم تقاطعاتها واختلافاتها احيانا، ينتقل بسلاسة وبلغة شفافة رقيقة ذات معان مفتوحة قد تدخل النص في نص آخر وهكذا بلا نهاية..

٢) فضاء الفضة والبحر:

من الطبيعي ان يرتبط البحر بالمطر والنجوم، ولكن الفضة، عندما تضاف الى هذا المشهد الكوني فانها تعطي الفضاء ابعادا جديدة من الدلالات اللامتناهية.. وعرضية الفضة تشير بوضوح الى عرضية المواقف عند البعض.. سواء أكانت مواقف سياسية او ايديولوجية.. كالذهب..، وقد ورد ذكر الفضة في الديوان (١٢) مرة..، وتتضح لنا علاقة الفضة ببعض الشخوص كما يقول في قصيدة «الكهل»:

إنّني أسمعُ بوُضوحٍ صخبَ
أمواجٍ دمِها فأغرقُ في فضّةٍ
مساءات قصيّة، مساءاتٍ عبثتْ
فيها أمواجُ نهرِ الأردُنّ
بجسدي المغامر.
كانَ البذْرُ فِضّةً مكتمِلَة
وكُنتُ حقلاً بكراً من الحنطَةِ
يغرقُ في فيضانِ النّهْرِ
أنكرُ جرّني النّهرُ إلى شِدْقَيْهِ
لـوْلا أنّ والِدي ضربَ النّهْرَ
بقَبْضتِهِ الأبَويّةِ
ثُمّ سَحبَني مِنْ عَقْبِ كعْبي
الأيمَن

وكأنني أقرأ لوركا هنا من قصائده الغجرية.

٣) الأنثى:

تتجلى الشخصيات الأنثوية بحضورها الغزير داخل النص بين عدد من الصيغ الزمانية والمكانية..، والانثى هنا هي الجبروت عندما تغضب، وبكل دهائها عندما تحسّ الوهن والتعب، وبكلّ الخسّة عندما تغدر..

وايضا تتجلى الشخصيات الانثوية في هذا الديوان بحضورها العنيف داخل النص حتى في تجلياتها الشبقيّة، وهي شخصيات اساسية فاعلة ومحرضة احيانا ومحبطة احيانا اخرى، تقول اجمل قصائد الديوان (العاشق يسرق القمر):

قمرٌ في مُنْتصَفِ الشّهْرْ
مدّ إلَيْهِ العاشِقُ كفّيْهِ
لِيَسْرِقَه
فَانْكسَرَ القَمَر
لكِنّ العاشِقَ لمّهُ
كيْ يصْنَعَ منْهُ
سكِيناً لِفؤادِه
وَقَلائِدَ لِلْمَحْبوبَةْ
في مُنْتصَفِ الشّهْرِ التّالي
طَلَعَ العاشِقُ قَمَراً
وَالمَحْبوبَةُ سِكّيناً

وهكذا تتفتّح لنا علاقة الانثى بالتسلط عبر مراحل الزمان والمكان، في القوة والضعف والمكيدة والخديعة والغدر والتضحية..

ان هذه القراءة النقدية التفكيكية قد فتحت امام النص مشروع قراءة جديدة، وهذا يعني بالضرورة ان قراءتنا هذه ليست نهائية بل قد تسيء لقراءات سابقة، وكان في البال ان نتطرق الى كل الفضاءات التي يزخر بها النص، كما كان في البال ان نُعَرّج عن البنية السطحية للنص، أي من التجوال حول البناء، الى البنية العميقة المطمورة، الى غرف وحجرات ودهاليز البناء، ولكن هذا الامر ليس بالهيّن ويحتاج الى قراءة النص قراءة عميقة، وتكمن اشكالية اخرى في القراءة والتفسير، بان للشاعر هنا معجمه الخاص وفهمه الخاص ووعيه باشكالية اللغة التي يستخدمها، مما يدفعه الى خلق اطار عقلاني اكثر من الاطار العاطفي الذي يدور في معظم الشعر الموروث.

والشاعر جميل ابو صبيح في هذا النص قد تعامل مع اللغة بشكل تجريدي وبالاصول الشعرية الوضعية، كما تأثر بمناخات ثقافية متعددة اسهمت في تكوين النص، فجاء متكاملا في الايقاع والموسيقى الداخلية، وخليطا في بعض وحداته بين قصيدة التفعيلة والقصيدة المدوّرة، ولكنه في نهاية الامر استطاع ان يكوّن ـ أي النص ـ نسقاً خاصا به قد نتفق او نختلف في دلالاته القريبة والبعيدة.

* ناقد سوداني

وهم الحب.. وهم الخلود

■ محمد سناجلة

الحبُ نبيذ الكون...
وهذا العالم دن..
والايام كؤوس..

هذا هو الحب كما يفهمه شاعر مثل ادونيس، ولكن هل الحب فعلا هو نبيذ الكون ومحرك العالم؟! ام ان ما يحرك البشرية ويدفعها الى الامام هو شيء اخر الخلود مثلا، ولكن ما هو الخلود؟! هل هو تلك الرغبة في فرض الذات على الزمن بحيث تبقى الذات بعد فنائها، هل من الممكن ذلك حقا، واذا لم يكن فما هو الخلود الذي نتحدث عنه، اذا، هل هو مجرد وهم اخر مثل الحب، ومثل بقية الاوهام التي يواسي الانسان بها نفسه في محاولته اليائسة لقهر الموت الذي يتربص بنا جميعا؟! واذا كان الحب والخلود مجرد وهمين، فما هي الذات اذا؟ هل هي مجرد وهم ايضا؟ هي اسئلة كثيرة ومثيرة للجدل تلك التي تحفل بها رواية ميلان كونديرا الاخيرة «الخلود» وليس افضل من ميلان كونديرا في قدرته على تناول هذه الاسئلة، لا بل ونقضها تماما، بحيث تكتشف عند الانتهاء من هذه الرواية المتعبة، اننا لسنا سوى وهم يعتقد بانه موجود، رؤيا وجودية للكون والاشياء تحيلنا الى نظرية قديمة تلامس العدم والعبث ولعل هذه الرؤيا السريالية هي ما يريدنا ان نصل اليها كونديرا في رواية الخلود.

ولكي يبرهن على هذه الرؤيا فانه يستعيد الى الوجود اناسا قضوا منذ زمن بعيد وان كانوا ما يزالون معنا بذكراهم واعمالهم، اناسا يعتقد بان هذه الاعمال قد خلدتهم من امثال الشاعر الالماني غوته والروائي الاميركي ارنست همنجواي، ونابليون بونابرت، وغيرهم من شخصيات توهمت بانها خالدة ويقيم بينهم حوارات لا تخرج عما يريد ان يقول.

يخاطب غوته وهمنجواي في اثناء نقاش طويل حول معنى الخلود انس لحظة واحدة انك اميركي واستخدم عقلك، ان من لا يعيش لا يكون موجودا، اهذا بالغ التعقيد؟ في اللحظة التي اموت فيها فانني اختفي من كل مكان اختفاء تاما، بل انني حتى اختفي من كتبي، تلك الكتب تعيش في العالم دوني، لن يجدني اي شخص فيها، لانك لا تستطيع ان تجد شخصا من الاشخاص وهو غير عائش.

فقال همنجواي ـ اود ان اوافقك ، لكن اوضح هذا الامر لي: اذا كانت الصورة التي تركتها وراءك لا صلة لها بك، فما السبب الذي يدفعك الى اضفاء اهمية كبيرة عليها عندما كنت على قيد الحياة.. لماذا كنت تكتب.

فيرد غوته ساخرا ـ حاول ان ترضى يا ارنست بفكرة انني كنت غبيا مثلك، ذلك الهوس بصورة المرء، عدم النضج القاتل عند الانسان، من الصعب ان لا تكون مباليا بصورتك، ان مثل هذه اللامبالاة خارج حدود القدرة البشرية، ولا يستطيع المرء ان يقدر عليها الا بعد الموت، وحتى بعد ذلك، فالامر لا يحدث على الفور، بل بعد مرور وقت طويل على الوفاة، انت لم تصل الى تلك النقطة بعد، ما زلت غير ناضج ومع هذا فانت ميت..



ثم يقول ببطء مثل شخص لا يريد ان يسترسل في الكلام اكثر من ذلك.

ـ لقد قررت ان أستغل موتي في نهاية المطاف وان اذهب للنوم.. ان استمتع بمباهج اللاوجود النهائي الذي كان عدوي اللدود نوفاليس يقول انه ذو لون يميل الى الزرقة ص ١٧٣ ـ ١٧٥.

اليس ذلك هو الهدم التام، او المحاولة للوصول الى الهدم التام لكل النظام الاخلاقي الذي تقوم عليه الحضارة الحديثة، وهو ليس مجرد هدم عادي، هو هدم تام لان كونديرا ببساطة لا يريد ان يهدم نظاما ليستبدل به نظاما اخر.

ولعل هذا يتضح اكثر من خلال مناقشته لمفهوم الحب، وفي هذا المجال يلجأ الى غوته ايضا، وبالتحديد الى علاقته الشهيرة بالسيدة بتينا برنتانو، في اوج هذه العلاقة العاطفية بين الاثنين نجد السيدة برنتانو تكتب رسالة حب الى الشاعر الالماني اخيم فون ارنيم تقول فيها «ان الحب الحقيقي لا يستطيع الخيانة» علما بانها بالاضافة الى علاقتها بالمذكورين كانت على علاقة ايضا مع الموسيقار الشهير بتهوفن ومع دوق فايمار ومع احد الشعراء البولنديين، هذا هو الحب الذي لا يستطيع الخيانة الذي تتكلم عنه السيدة برنتانو، ولكن ما هو عنه هذا الحب الذي يحتمل كل هذا التعدد في العلاقات العاطفية، يقول كونديرا «ان الحب المزروع في قلب بتينا زرعه ملاك حارس، وليس غوته او ارنيم، مضيفا ان ما تسميه الحب الحقيقي ليس علاقة حب بل عاطفة حب، نار توقدها يد مباركة (لا ارضية) في نفس بشرية لتبحث عن المحبوب في كل تحول. ص ١٥٨.

هذا يعني ان بتينا حين احبت غوته او ارنيم او بتهوفن، او دوق فايمار ، لم تكن تحب الاشخاص انفسهم بل كانت تحب صورة ذاتها في عيونهم، صورتها وهي مع شخص خالد مثل غوته، صورتها في عين شخص يمتلك السلطة كدوق فايمار انعكاس ذاتها في الحان موسيقار مثل بتهوفن، هذا ما يقوله كونديرا، فنحن حين نحب لا نحب الاخر بل نحب صورتنا في عين الاخر، لانه وببساطة فان الانسان لا يحب احدا اكثر من ذاته، وحين نتوقف عن الاهتمام بصورتنا في عين المحبوب فاننا في الحقيقة نكون قد توقفنا عن حب ذلك المحبوب.

ولتأكيد ذلك يأخذ مثلا اخر في رواية «سيرفانتس الخالدة» «دون كيشوت» يقرر دون كيشوت ان يحب امرأة تدعى «دولسينا» على الرغم من انه لا يكاد يعرفها، وليس هذا مما يثير الدهشة لاننا نعلم ان المسألة عندما تكون مسألة حب حقيقي فان امر المحبوب قلما يكون مهما. ص ١٥٩.

وما دامت المسألة كذلك فهذا يعني ان الحب نفسه غير مهم، المهم هو الشعور بالحب، ووهم الحب هو المهم، وليس الحب نفسه، لانني بالوهم احقق جزءا عزيزا من ذاتي، وكثيرا ما نكتشف انه حتى هذا الوهم نفسه غير موجود وتلك ذروة المأساة.

الخلود رواية لميلان كونديرا، ترجمة محمد درويش ـ اصدار دار ازمنة، ١٩٩٨.

ثقافة

نهارات مشمسة

■ محمد القيسي

في اليوم الاول لي، من هذه النهارات، البيت الذي آوي، بعد طول توزع وغياب، أطلّ على الشاعر فيّ، على انشغالاته بين خيارات القراءة والواقع، وكيف يُفتّتُ الوقتَ بين امرأة الكتاب وامرأة القصيدة طيرا لاثيا، ان في وُسْعِ هذه الكتابة ان توضح مثلا، ان يوم الشاعر هنا ـ هناك، يتوزع بين وقتين: وقت الغياب ووقت الحضور، وما بين الوقتين، ثمة وقت مخصص للموت، موتٍ قصيرٍ وعابر، قد يأخذ شكل نوم محفوف بكوابيس رمادية، هذا الوقت لسرير الأرق والتلفّتات قبل ان تحضر الأيقونة بأعراسها كلها، وحين يغرب هذا الأرق، يصير الانتصار نهرا تتقاسمه ضفّتان، ضفة للقراءة، وضفة للكتابة، ولان هذا الوقت طويل، فلا علاج له غير الرواية، ذلك ان الشعر، الشعر الراهن، لم يعد يلعب مثل هذا الدور الجليل، ربما كان قبل سنوات، قبل موت اللهفة والجسرات العاطفية في ثناياه، وشوق الحياة، قبل ان يغزوه اليباس والبرودة.

الرواية اذن، ملاذي في الوقت الرجيم.

أمس اختلفتُ مع اميرة القصيدة وأختِ قلبي، واختلّ نظام التقسيم اليومي هذا، فحاق بي يأس، وضاقت الارض، ضاق المقعد والشباك، وانغلق الافق، الى ان عثرت على صديق في الاسلاك فسألت: أما من مخرج؟ فقال: العالم واسع، وأخذني اليه في مشوار كان عافية لي، فعرفت ان الصداقة مثل القراءة، كيف لم انتبه!.

طويلا كان وقت انتظاري، غيرَ معلوم، وكان يشبه شكل القطيعة، أيكون بسبب من ذلك، قد راق لي، ان اعود ثانية الى رواية كنت قرأتها، منذ شهور قليلة، هي «عاشق النساء» الصادرة حديثا عن دار الآداب في بيروت، للكاتب الامريكي «ريتشارد فورد»؟!.

ها انا استعيد شخصية «مارتن اوستن» العمود الفقري للرواية، وكان كامل يوسف حسين، تساءل في مقدمة ترجمته لها، عن العوامل والاسباب التي انتزعته من مدينة شيكاغو، من عمله الناجح في تسويق الورق الفاخر هناك، من احضان زوجته، من عالمه الواضح المحدد والدقيق، ليضلَّ طريقه في باريس، عبر شوارع يحاول عبثا ان يعرفها، ليصل الى امرأة، لم يُقدَّر له قطّ ان يعرفها بصورة حقيقية، وليُعنى بطفل لم يره من قبل، ويحاول دخول حياة، لن يقدّر لها ابدا ان تبدأ، فضلا عن ان مقوّماتها لن تتكامل، هذا الحشد من المعاني يفجّره السؤال الهادر الذي ستوجّه اليه «جوزفين» المرأة التي غادر كل شيء من اجلها: من انت؟..

من جانب ما، يكاد هذا السؤال يعادل سؤال اخت قلبي لي، اذ كنا نمشي، بعد المطعم الفرنسي في لندن وعصير التفاح، سؤالها البالغ الفظاظة، وقد جاء من دون مقدمات منطقية ابدا، وهو:

ـ هل يجب ان اراك اكثر من عشر مرات في اليوم؟

رغم علامات التباين ما بين الحكايتين، في الرواية وفي الواقع الذاتي، فعمر حكاية الرواية منذ اللقاء الاول، حتى سؤال المرأة، يكاد لا يبلغ الاسبوع، بينا حكاية الواقع الذي اعيش تدخل عامها الرابع، ونزعم انّا ذهبنا في معرفة بعضنا الى غور بعيد، لكنّ الامر يبدو، وكأن اللحظة الراهنة في العمل الروائي تتعانق ولحظتنا النازفة، من عمق وماضي السنوات الثلاث، وقد انقرضتْ، لنبدأ لحظة جد روائية، لا صلة لها بمباهج النسيج الذي حاكنا، وسوّى طفولتنا الثانية، وصاغ هذا الاريج الجديد.

واذا اعود الى التفكّر في سؤال الواقع، ارى ان وقتي وحياتي الآتية، ستكون جَهدا طويلا في محاولة فك طلاسم هذا السؤال، وكشف ابعاده، لأصل ربما الى الخلل الاساسي الذي يعتور الحالة، فكيف لي، كيف لنا، ونحن نعبُّ خمر الحياة، التي نتخاطفها من بين انياب واقع مقلوب، ان نرى ما يتخلّل خشب الغابة من سوس وامراض!.

في الباص، رحتُ أفكر في حالي، في الوقت الذي يتسرّب بحثا عن ممسَكٍ، يقيني من حالة الاحساس بالخواء، وغياب المعنى، وانتبه الى ان الحالة قد انتزعتني تماما، من سطوة وجانبية الافكار الجاهزة، اسيرة الوهم التاريخي الطويل، وحرّرتني من قيود كثيرة.

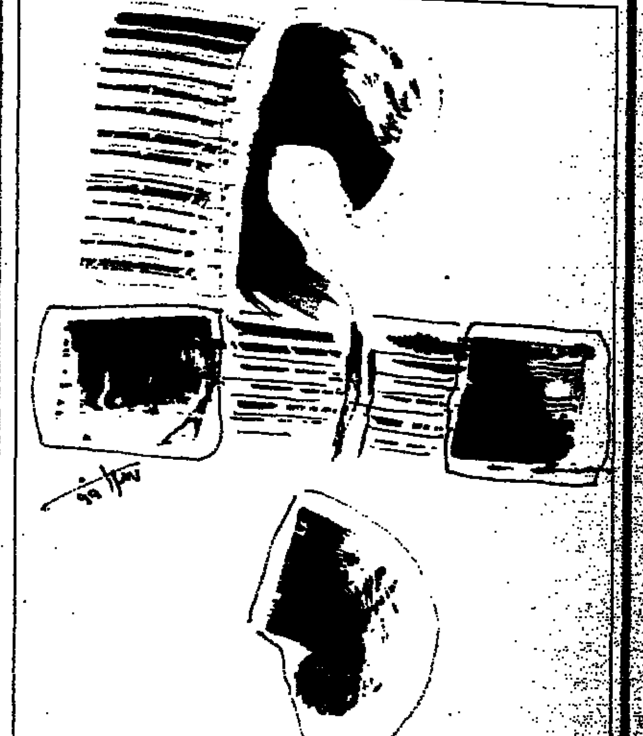
الآن، يخضّني الباص، أعني أستعرض حياتي امام عيني، وارى أيّ وضع هو انتزاعي، وأقرأ ما لم يأتِ بعد من شيخوخة وغضون. أستعين ثانية بالرواية، لأراني عبر عوامل خارجية، لا صلة لي بها، لكنها تُسهم بشكل جليّ، في اضاءة العتمة التي تكتنفني، ووضع اليد على ما لا نرى احيانا، اذ الرواية في جوهرها محاولة لاكتشاف مغاليق هذا السؤال نفسه (من انت؟)، رحلة مع «مارتن اوستن» عبر متاهة اغترابه، ليعيد اكتشاف نفسه، ونرى ان المنطلق الحقيقي، هو علاقة مارتن بنفسه وبزوجته، وبعمله في الترويج للورق الذي يُستخدم في اصدار المعارف والقوانين، فهل ان اختيار هذه المهنة، يُعدّ من قبل المصادفة؟ أليست هذه المطبوعات تضم الحقائق الاساسية المتعلقة بالحياة والوجود والكون الواسع من حولنا؟ وما الذي يعنيه قيام مارتن بالغاء التزاماته في اوروبا، للبقاء في باريس، وكأنه يقول: وداعا لهذا الورق، وحقائقه التي اكتشف انها ليست الحقائق بالمعنى المطلق، وان عليه هو نفسه، ان يعيد اكتشاف حقائقه الخاصة، المحتجبة وراء ضباب العاديّ والمألوف؟.

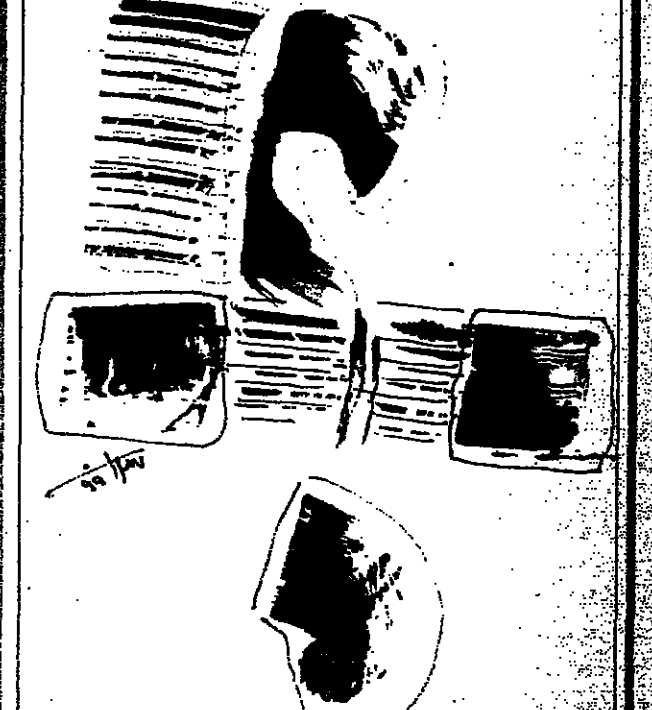
انا الآخر، أتأمل في هدوء هذه الحفرة، أتأمل مشاشة ما كان من علاقات وروابط على صعيد الذات، أعيش انفكاكي عنها بيسر ملحوظ، أشبه بانفكاك مارتن عن حقائقه السابقة، على اني حزين، وانا اواجه متاهة اغترابي من جديد، مثل صديق الرواية، بينما الباص يخضّني في مقعدي الخلفيّ، وأنا أعاين نفسي، ثم أقول لها:

يا له من نهارٍ مشمس!

ومضة أخيرة:

خيوطٌ تموجُ وتَبرُقُ فيّ،
خيوطٌ تُلوّنُ شاشةَ روحي
خيوطٌ تُراوحُ بينَ التباسِ المعاني
وَبينَ تمامِ الوُضوحِ
تَئنُّ النواعيرُ بينا أُسلسلُها،
وتُهاجرُ ريحي.





وقوع في شرك الشعر وتعدد المستويات

قراءة في رواية «دمعتان على خدّ القمر»

■ د. يحيى عبابنة

ينبغي التمييز بداية بين نوعين رئيسيين من الخطاب الادبي، هما: الخطاب النثري والخطاب الشعري، والذي يدعو الى هذا التمييز هو ان لغة الخطاب الشعري تميز نفسها بكثير من الخصائص التي لا يشترطها الخطاب النثري وقد احسّ كثير من الادباء الناثرين بان هذه الخصوصيات للخطاب الشعري تعني تميزه وتفضيله على الخطاب النثري، ولذا فان بعضهم قد بدأ يمزج بين هذه الخصائص مما يتيح للنص النثري مزايا تضفي عليه شيئا من الشعرية، وهذا العمل الذي توجه اليه المبدعون اثار قضية جديدة، وهي انصهار الحدود الفاصلة بين الجناس الادبية، مما حدا بالشعراء مقابل هذا المزج بين خصائص الخطابين، واصر بعضهم على ان ما يسمى بخصائص الخطاب الشعري يمكن الاستغناء عنها.

ان هذا المزج بين الاجناس الادبية مما يضفي على النص الابداعي مزيدا من الشعرية التي تعد مولدا جماليا يوسع من فضاءات النص النثري خاصة، وان كان من الصعب جدا على الناثر ان يتلبس خاصة النص الشعري بصورة كاملة، فاذا ما بدأ النص مفعما بالروح الشعرية، فعليه في هذه الحال ان يستمر حتى اخر النص، مفعما اياه بالدفقات الشعورية، والا فان الكاتب سينتج نصا متعدد المستويات، وهذا ما يمكن ان يقال فيه ان المبدع قد وقع في شرك الشعر، وتطالعنا هذه الظاهرة في الرواية التي اصدرها الروائي محمد سناجلة بعنوان (دمعتان على خد القمر) حيث يلاحظ انها تنقسم الى مستويين كتابيين الاول مفعم بالشعرية، التي كانت تدفع الكاتب لانتاج بعض العبارات الموزونة تماما، كما ان هذا الشرك ان جاز التعبير قد دفع بالروائي الى انتاج انماط جديدة، ومن امثلة ذلك:

ـ فيما كان نورٌ باهرٌ يغطي عتم الغرفة (ص١١)

فالنور حقيقة لا يغطي العتمة ولا يكشفها ـ ولكنه يكشف الاشياء التي يغطيها الليل او تغمرها العتمة، ولكن هذا الاستعمال مدفوع بالرغبة المسيطرة على الروائي والتي تدفعه الى شحن النص بالشعرية، بدليل تكراره لكلمة الليل التي تساوي (العتمة).

ـ نور يصعد حتى اختفى في الغيوم السحب (ص ١١).

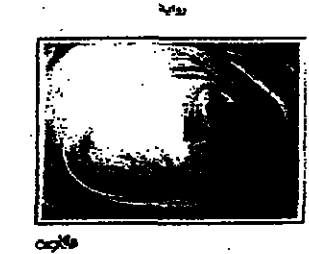
حيث اورد كلمة (السحب) وهي مرادفة لكلمة (الغيوم).

ـ عند شجرة البلوط العتيقة على بعد عشرة امتار من سفح الوادي، عند اول السهل (ص ٧١ ـ ٨١).

فعبارة (عند اول السهل) في هذا النص تعني (سفح الوادي).

– ثم اطلق نهيقا نهيقا عاليا تجاوبت اصداؤه في قعر الوادي (ص ١٨).

ولا تتجاوب الاصداء في القعر، ولكن



المستعمل هو (جنبات الوادي)، فلو قال ذابت اصداؤه في جنبات الوادي لكان جائزا، ولكن اللغة انزاحت انزياحا حادا بفعل ما ذكرنا من سيطرة المستوى الشعري.

وفجأة نهق بصوت عال، عال جدا (ص ١٨)

وهذا التكرار تكرار شعري عالي الوتيرة.

واخذ يحفر بالارض كالمجنون، بلا وعي، الوعي انتفى (ص ١٨)

فالعبارة الاخيرة تفسيرية، لا تختلف عن العبارة التي سبقتها (بلا وعي) كما ان اضافة حرف الجر (بالارض) مع الفعل (حفر) لا يفيد شيئا الا الرغبة السابقة لان الروائي احس بايقاع قوي لعبارة (يحفر بالارض) لم يحسها في عبارة (يحفر الارض).

وامسك برسن الاتان، ثم مضيا في الطريق الفسيح (ص ٢٠)

اشير هنا الى ان الاتان استعمال غير صحيح في هذا المقام، لانه اطلقه على الحمار، والصحيح ان الاتان هو انثى الحمار، الا ان اللغة الشعرية هي التي دفعت بالروائي الى اسناد الفعل الى الحمار والانسان معا، فقال: مضيا، وان كان الانسان هو الذي مضى بالحمار، وقد يكون الروائي قصد، الى انسنة الحمار على سبيل المفارقة.

– حل الليل سريعا، وانتشرت العتمة لتغطي وجه الكون بظلها الكالح، فيما غابت النجوم وراء كتل الغيوم السوداء، لتحتل صفحة السماء وحشة حزينة، وازداد هطول المطر شيئا فشيئا، فبدا خيوطا بيضاء تغزلها الغيوم لتغطي عورة الارض المتشققة. (ص ٢٠).

وهذا الاسترسال كان مدفوعا برغبتين قويتين، الاول رسم الصورة والثاني اضفاء اللغة الشعرية على النص، وعلى الرغم من التداخل الحميم بينهما، فان الثانية قد اثرت في تمزيق الاولى، فقد رسم لنا صورة العتمة التي غطت كل شيء، ولكنه فرق هذه الصورة عندما استعمل بعض الكلاشيهات اللغوية Jargons حيث بدا المطر في الكلمة الحالكة خيوطا بيضاء (تغزلها الغيوم) (لتغطي عورة الارض المتشققة).

وجه حزين وجهها تلك العجوز.

فقد خرق قاعدة لغوية معروفة وهي عدم اجازة عود الضمير على ظاهر متأخر والذي دفعه الى هذا الخرق هو الرغبة في اقامة الوزن الشعري لهذه العبارة فقد جاءت على تفعيلة (مستفعلن)

وجه حزين وجهها تلك العجوز

ـ صامتة لكن القلب منها يشتعل (ص ٢١)

وهذه عبارة مفعمة بالشعرية الناجمة عن الحذف والتصوير.

وقد تعدى الروائي هذه (الانزياحات) الى اكثر من هذا عندما كان ينقل بعض السطور الشعرية نقلا حرفيا عن بعض الاشعار، كما فعل في ص (٧٧) عندما اورد شيئا من شعر امل دنقل، فقال: هل حقا كانوا اطفالا ذات يوم أم أن الذين كانوا اطفالا سواهم؟

هذا هو التأثير الذي نتج عند التداخل الحميم بين مستوى الخطاب الشعري والخطاب النثري عند الروائي، على ان هذا التداخل له ميزة اخرى، وهي انه يجب المحافظة عليه عالي الوتيرة من بداية النص الى اخره، وان كان هذا سيؤثر في حركة الحدث، ومع ذلك فقط استطاع السناجلة ان يتخلص من الوتيرة الشعرية هذه بعد الصفحة (٥٦) حيث بدت اللغة اشبه ما تكون بالدراسة الانثروبولوجية، وان كان هذا الحديث لم يمنع الروائي من ان ينهي الرواية نهاية رومانسية، وهي موت الطرفين.

الكلب الضال

■ ياسر قبيلات

كانت السماء قد توقفت للتو عن البكاء. والماء يبلل اسفلت الشوارع وارض الرصيف، فيما جلست على درجات سلم مخرج خلفي في احدى البنايات الشاهقة، يستخدم في الحالات الطارئة. حينما سمعت صوت بائع الصحف يقرأ مناديا بعناوين مثيرة من جريدة «الاسرار المكينة»، فعرفت ان الصحو قد يخيم على المدينة، فخرجت من مكمني واتجهت الى الشارع.

اتخذت مكاني المعتاد على الرصيف، عند زاوية البناية واستندت بظهري الى الجدار، ونظرت صوب بائع الصحف الذي وقف غير بعيد عني ينادي بعناوينه المثيرة، وحينئذ رأيتها: امرأة ترتدي معطفا واقيا من المطر، طويلا يكاد يصل الى كعبيها. كان قاتم اللون.. او هكذا بدا لي. فيما كانت اثناء سيرها تلتفت يمنة ويسرة، ولا تلبث تتوقف لترسل نظراتها في الازقة الجانبية كلما مرّت بها.

مرت لاهية عن بائع الصحف الذي حاول جاهدا جذب انتباهها بعناوينه المثيرة، ولكنها لم تلبث ان انتبهت لوجوده، وعادت اليه. فقدرت انها ستخيب ظنه ولن تشتري منه شيئا، وحسبت انها ستسأله عن شيء ما، فقدته. كنت على يقين من ذلك، ولكني تساءلت للحظة عما يمكن ان تكون سيدة بهذه الهيئة قد فقدت. وقدرت على الفور انها ستسأله عن كلبها الضال، وتساءلت من جديد لم هي تفعل ذلك. ففكرت: لا بدّ هي فقدته للتو. والا لكانت وضعت صورته في اعلان على لوحة الاعلانات المعلقة على زاوية الشارع، بجانب كشك الهاتف العمومي المجاور للمتجر المقابل.

لكن بائع الصحف كان يمد يده، مشيرا الى ..

فعرفت انها.. انما تبحث عني.

كانت تمسك حقيبة يدوية من القش بيدها، وانصتت مصغية للبائع، فيما كانت عيناها علي. ثم لم تلبث ان تركت بائع الصحف دون ان تلتفت اليه، وسارت مقتربة مني.

بدا لي ان معطفها ليس قاتما تماما.

مرت ببعض الغيوم، وبانت الشمس، فبدا لي تماما ان معطفها ليس قاتما ابدا، بل ربما كان ازرق، واذ اقتربت اكثر، رأيت انه ازرق فعلا. بل وعرفتها هي ايضا، لقد كانت «تلك، والازرق» ـ هكذا ادعوها عادة.

وقفت امامي، وحيتني فيما كانت نظراتها تائهة.. بل كانت هي نفسها مترددة حائرة. ولم استطع الا ان اتذكر يد بائع الصحف الممدودة تشير الي، فيما راحت تحاول ان تصف لي دهشتها للمصادفة التي رمتني في طريقها.

ظننت لوهلة، انها تراني ورقة، او مجرد قطعة نقود.

قالت:

ـ ساغيب لبعض الوقت.

ولم افهم لم كان هذا الامر يقلقها. فمددت يدي الى حقيبتي، ولكنني تذكرت انني منحت اخر قطعة حلوى لطفلة خرجت وراء امها من المتجر المقابل باكية، وادركت انه ليس لدي سوى بعض الكلمات اعزيها بها.

قلت:

ـ سأنتظر.

فهمست:

ـ ماذا.

لم تكن تسأل. بل احسبها كانت تطق وحسب. ولكني ابيت على نفسي الا ان اسمعه سؤالا.

أجبت:

ـ انتظر وحسب.

فسألت:

ـ ماذا؟

لم يعجبني استخدامها للمفردة ذاتها في صياغة السؤال، وقررت انها سألت: «الى متى؟». فأجبت:

ـ ريثما تعودين.

ولم تسأل:

ـ واين تنتظر؟

فقلت في نفسي:

ـ على ارصفة المدينة لي عناوين. انتظر فيها.

فقدرت انها ربما ستقول، لو كان لنا ان نتبادل هذا الحوار، فعلا؟

ـ ولم لا تنتظر في بيتي؟

غير انني كنت سأسأل حينئذ:

ـ ولم يكون ذلك؟

.. وكان حوارنا المتخيل سيتوقف عند ذلك، اذ لن استطيع ايجاد مبرر مقنع يتيح لها ان تتمسك باقتراحها، ترد به علي. وتساءلت ان كانت تستطيع ايجاد مثل هذا المبرر، لو كان لنا ان نتبادل هذا الحوار فعلا. ولم اهتم بالاجابة على هذا التساؤل.

وعدت لأرد في سري، مؤكدا لنفسي:

ـ على ارصفة المدينة لي عناوين. انتظر فيها.

غير اني ما ان شرعت بذلك، حتى رأيتها تنتفض بألم كأنما وخزها صداع مفاجيء، فاسقطت حقيبتها، لترفع يديها تسد بهما اذنيها بقوة.

راعني مرآها على تلك الحال. وسلوت عن ترددي. وكنت اهم بمساعدتها وكنت اعرف كيف. الا انها في اللحظة ذاتها، كانت تلتقط حقيبتها، ثم همت بالذهاب. ولكنها عزفت عن ذلك، ورمقتني بعينيها، بعدما القت بنظرة تائهة الى السماء.

وقالت وهي تغالب ترددها:

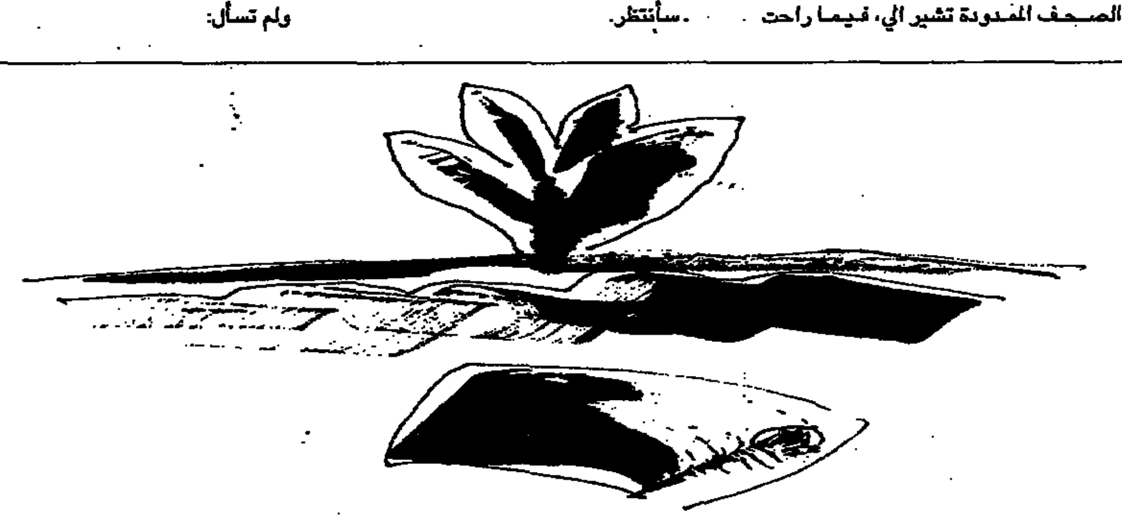
ـ كنت ابحث..

فعاجلت بمقاطعتها:

ـ اعلم.

ومددت يدي، ارشدها الى لوحة الاعلانات المعلقة على زاوية الشارع، بجانب كشك الهاتف العمومي المجاور للمتجر المقابل..

.. فصمتت لا تلوي على شيء.



توحد

■ منيرة صالح

قرأت الورقة، ثم طوتها وقفت امام المرآة لعلها تستحضر الابتسامة التي سحرته .. نثرت رأسها فتوزع شعرها على جانبي وجهها، كررت ذلك مرارا، فتوزعت بين الورقة الصغيرة والمرآة، بين الحيرة واكتشاف الفتنة المخبوءة.

هل يليق بي ان ارد على رسالته؟ كيف اجلس مع غريب في مكان عام؟ لكن خطه اليف وملامحه ايضا كانت ودودة! سأقابله مرة واحدة، لقاء واحد يكفي .. لا لا يكفي.

رن جرس الهاتف، تولى الرد صوت خشن .. حاولت الاصغاء لعلها تدرك مصدر المكالمة .. آه كم هاتف سوف يتحول الى خيبة، لم تستطع ان تتبين شيئا، سوى صوت السماعة وهو تغلق .. كيف تتملص من نظرات ابيها اذا ما عادت متأخرة؟

لما رأيته شعرت كأنه هبط من السماء، رجل انيق ذو ملامح ملائكية، مد يده بالورقة المطوية بجرأة وتصميم، كأنه يعرف اني لن ارفض، ولكن كيف اعرف ان الامر ليس مجرد عبث مؤقت، ماذا افعل اذا ما تسلمت منه رسالة في يوم ما تفيد بان الدائرة اكتملت، وان كل شيء انتهى.

عادت الى الورقة الصغيرة، لعل سطورها القليلة تعينها، وتطفيء حيرتها، اخذتها الكلمات الى البعيد، كأنما غادرت البيت وغادرت الغرفة، اصوات تأتي من اماكن لا تعرفها .. كلمات تنبت في الفضاء امامها .. يا الله كيف احتمل ذلك؟ والى اين تأخذني الطريق؟

– سوف تقعين في الحب

– كلا .. لا اريد .. اني فراشة بروح واحدة، والضوء شديد الابهار

– سوف يسرقك الضوء .. وسوف يمنحك ارواحا كثيرة.

انتفضت، نظرت حولها كأنها تبحث عن مكان تختبيء فيه، كان الخوف يقتل ما تبقى لديها من وعي .. فاغمضت عينيها ثم بدأت تفتحها تدريجيا، رأت نفسها في غرفة الصف بين التلميذات اللائي يقف على رؤوسهن الطير والمعلمة تقرأ:

«وانك لنعجة بين قطيع ذئاب، لم تزل تغافلك حتى تنهشك باسنانها وتمزقك باظافرها وفروك فقط سوف يدل ان نعجة مرت من هنا». اصطكت اسنان التلميذات والتصقن ببعضهن لاقفال الحلقة كي لا يتسلل الذئب.

دق الجرس فوجدت نفسها وحيدة في الغرفة .. من النافذة شاهدت امها تسقي الزرع ثم اقبلت نحوها والغضب ينفخ اوداجها، صاحت:

– ليتني قبرتك، ما هذه الرسالة، سوف اخبر اخاك واجعله يخلّع عينيك باصابعه.

جاء الاخ مهرولا يتقادح شرر من عينيه.

– الله، الله يا هانم، يتغزل بشعرك الطويل ووجهك البدر لن يصبح لديك اي شعر او حتى وجه بعد الان».

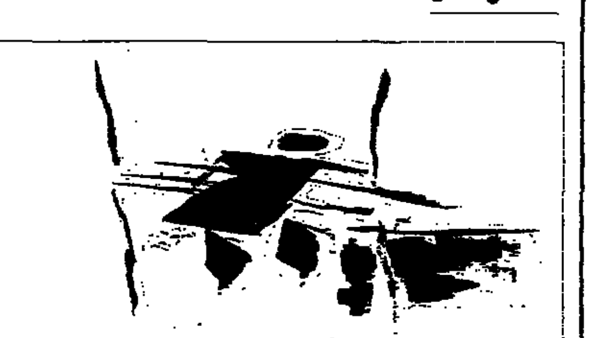
هجم الاخ وقص الجديلة الطويلة، خبأت الفتاة وجهها المنتفخ باللطمات بيديها وظلت تبكي حتى نضبت دموعها.

انتبهت على صوت خطوات قادمة الى الغرفة، وصوت خشن يأمرها بصنع الشاي، فالتقطت الورقة الصغيرة مخفية اياها في قبضتها وقامت الى المطبخ مسرعة وضعت بعض الماء في الابريق واخذت تبحث عن الكبريت، وجدته عند النافذة مبلولا، على اطراف الاصابع دخلت غرفة اخيها، وجدت علبة الكبريت فارغة تماما، لاحظت ان مدفأة الغاز لا تزال مشتعلة، قربت ورقة كانت تضم قبضتها عليها واشعلتها، ثم ركضت بها نحو المطبخ، وبعد ان لامست النار اطراف الاصابع استطاعت اشعال الغاز ثم رمت بالجزء الصغير المتبقي من الورقة في حوض الجلي.

صارت تبلل اصابعها المحترقة بفمها وتبحلق في بقايا الورقة التي اخذت النار بالتهامها.

ألفة

■ نادر هدى



كانتْ تقاسمني الألفةَ والحزنَ
القميصَ الموحّدَ وزجاجة العطر
النّدّ والبخّورَ
والغد المستحيلْ
ومتاعب الأبناء
والأنباء
الوطن المصطفى
والشهيّ المشتهى
المنفى الذي همّ ببعض دمي
وانقض كسلالة الأجداد
الخرافةَ، والروايات الأخاذة
المزخرفة كذاكرة الطفولة
بلا ألعاب
كانت تقاسمني تاريخ ميلادي
وأعيادي
اسقي عقداً، وصورة مسكوتة
في القلب والجدار
وكانت مرآة قلبي/ وكنتُ قلبَها في وردة
وكانت كأسي إن شربت/ وكنتُ نهرَها إن تملأ الجرار
وكانت الصمت والصوت والسؤال
نوافي النبض، آناء الليل، والنهار
وكنا النبض في قلب
وأتينا السفر المعتد
للتفاصيل الكثار

سؤال

■ لميس العتوم

على أعتابك...
ألقيت أحمال الشعر
والقول الجميل
ناديتك
مكتومةَ الصرخاتِ
تشظّيني للقصيدةِ أشواقٌ
تدقُّ المستحيل
تهادت
فاض بها القلب
ما نفعَ الصبرَ
بعدما أسلمتني
للحلم الجميل
يا شاعري
لون القصائد المحزون
في عينيك
خلف الحواجز حاورني
ألاّ أدمن الرحيل
ألا أصدفي
عن ساح الشعر والدهشة
ما دمتَ الدليل
فيرميني السؤال للسؤال
أأرحل أم.. أم أقيل؟

ثقافـــة

القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد

اشكاليات المفهوم، والتجنيس والجنسوية والجيلنة

الحلقة السادسة

تواصل «الرأي» تغطية المشهد الثقافي المحلي بهذا الملف «القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد» والذي يشارك فيه معظم كتاب وكاتبات القصة من الجيل الجديد، وذلك تأكيدا لما للقصة من حضور كبير باعتبارها احد افرازات المجتمع المتمدين في الادب، وواحدة من بصماته الدالة عليه. وبهدف محاولة الاجابة على الاسئلة المحورية والتي تحمل في ثناياها اشكاليات متعددة: ما فهم الجيل الجديد للقصة القصيرة، وما موقفه من مسألة التجنيس، وتداخل الاساليب الكتابية ببعضها البعض، وهل هناك قصة «اردنية» ذات خصوصية وجيل «تسعيني» في القصة القصيرة، وان وجد هذا الجيل، فما مدى ارتباطه بما سبقه من اجيال ثم ماذا تقول الكاتبات المشاركات عن «الجنسوية» في الادب، وكيف ينظرن لمصطلح «ادب المرأة»؟!

بالاضافة الى ذلك، يتضمن كل حوار عددا من الاسئلة التي تركز على تجربة القاص او القاصة الكتابية وتعنى بخصوصيتها وسماتها، ومواطن الضعف او القوة فيها، وصولا الى تقييمها، ودراستها..

القاص يحيى القيسي: ابحث دوما عن الكتابة القلقة، المتمردة، التي تحاول القبض على الدهشة

انا كاتب غير ملتزم.. ولا يهمني ان ادمر نصوصي من اجل اصلاح العالم

■ حاوره جعفر العقيلي

اصدر القاص يحيى القيسي مجموعتين قصصيتين: «الولوج في الزمن الماء / ١٩٩٠» و«رغبات مشروخة ١٩٩٧» ومارس الصحافة في تونس، حيث عمل مراسلا للرأي من تونس، ولجريدة الاتحاد الاماراتية، ولمجلتي افكار وصوت الجيل، بالاضافة الى عمله في جريدتي «الرأي العام» و«الصباح» التونسيتين بين عامي (١٩٩٢-١٩٩٥).

وهو من مواليد حرثا - شمال الاردن (١٩٦٢) - عضو رابطة الكتاب الاردنيين، واتحاد الكتاب التونسيين واتحاد الكتاب العرب، ويعمل حاليا سكرتير تحرير مجلة «صوت الجيل» الاردنية، ومنسقا لمشروع الانترنت الخاص بوزارة الثقافة الاردنية.

نحاور القيسي هنا حول تجربته القصصية .. وخصوصيتها وقضايا اخرى تتعلق بالجيل الجديد، وملامحه:

سبع سنوات مرت بين صدور مجموعتك القصصية الاولى «الولوج في الزمن الماء» ومجموعتك القصصية الثانية «رغبات مشروخة» الا تعتقد بان هذه الفترة طويلة نسبيا وانك من كتاب القصة المقلين جدا؟

- لا اعتقد بان هذه المسألة يمكن حسابها بهذه الطريقة، وعلى اية حال فلم تكن هذه السنوات عجافا في مجال الكتابة بمعناها الشامل لكنها كانت كذلك بالنسبة لكتابة القصة القصيرة عندي، وذلك لاسباب وظروف كثيرة متشابكة ذاتيا وخارجيا فبعد صدور مجموعتي الاولى وتجاهلها هنا لاسباب غير ابداعية ومع انهيار الاحلام الكبرى على المستوى المحلي والقومي والانساني فقد تسرب الاحباط الى حياتي، وكان عليّ ايضا ان انشغل بأموري الحياتية وهمومي اليومية الحقيقية بدل الانشغال بالشخصيات القصصية المفترضة وهمومها..!!

من جهة اخرى، فقد اعدت النظر بمفهومي للقصة القصيرة وما اريد منها وما تريد هي مني ولقد استلزم ذلك قراءات عميقة مكثفة في شتى الاداب والمعارف وتمهل شديد في الكتابة بدل الاستسهال او الاسهال الكتابي كما عند البعض وبصراحة استغرب من ذلك النوع من الكتّاب الذين يطلون علينا بقصة جديدة كل فترة قصيرة ..

القصة ليست حكاية فقط .. انها رؤيا غنية تصاغ بمهارة فائقة وعفوية عالية وصدقني انني اتعامل مع نفسي بشكل نقدي وصارم في مسألة الكتابة، فاذا لم تضف القصة شيئا فلا ضرورة لكتابتها اصلا .. فما فائدة التكرار والاجترار؟

من الملاحظ انك تميل الى التجريب، وهذا ما بدا واضحا في مجموعتك الثانية «رغبات مشروخة» ترى ما مفهومك لهذا التجريب، ثم الا تعتقد بانه قد يقود الى التخريب .. اقصد تخريب البنى القصصية المتعارف عليها؟

- دعني هنا انظر قليلا، فالسؤال يحتمل ذلك، فكل قصة جديدة هي تجربة جديدة عندي، راقب نصوصي كلها لتحكم على ذلك، اؤمن بالتجريب المدروس والواعي والذي يقود الى التجديد سواء على مستوى الشكل او المضمون.

وكما قلت لك فانا امقت الكتابة النمطية المتشابهة، فما فائدة ان ينتج الكاتب نصوصا مكررة ذات قالب واحد بحجة انه يريد ان تكون له بصمة خاصة.

الخصوصية لا تأتي من التشابه بل من التجديد والجرأة في ذلك اعتمادا على المنجز القصصي الذي وصلنا (المحلي والعربي / قديما وحديثا)، وبعيدا عن سطوة النقاد واحكامهم السلطانية الجاهزة وعن اراء كتّاب القصة الاصوليين وتلاميذهم الذين يحاربون كل ما هو جديد.

صحيح ان هناك اركانا ضرورية للقصة القصيرة ينبغي ان لا تضيع بحجة التجريب، وان الحدود الفاصلة بين الاجناس الادبية يجب ان لا تنهدم تماما، بل تتم استفادة وأعية ما بينها اضافة الى التلاقح مع الفنون الاخرى كالسينما والمسرح والفن التشكيلي..

اذا، احاول دوما ان ابحث عن الكتابة القلقة المتمردة، المشرعة على آفاق لا تحد الكتابة التي تلج مناطق بكرا، قصية لتقبض على الدهشة ولحظاتها الخرافية..

اما الكتابة المطمئنة بثوبها الابيض الفضفاض الخاضعة لابتزاز المواصفات والمقاييس والمواضعات الاجتماعية البليدة، وتدخلات رجال السياسة والدين والعوام فستكون بالطبع كتابة دون طعم ولا لون ولا رائحة.

وهكذا فاني ارى ايضا بان هذه الكتابة ستعتمد على لغة متوهجة، حية ونابضة بالحياة وليس على لغة مستهلكة اكل الدهر عليها ونام.

لكن اللغة العظيمة والشكل المتطور فقط بعيدا عن المضمون الملتزم بالقضايا الوطنية والقومية وتوظيف الادب لهذه المسألة قد لا ينتج قصة متميزة!

بهذه الطريقة التي تطرحها للالتزام، اعترف بانني كاتب غير ملتزم، ولا اسعى لذلك فلست مصلحا اجتماعيا ولا يهمني ان ادمر كتاباتي من اجل اصلاح العالم.

الجرعة الكبيرة من السياسة والشعارات والوعظ الاخلاقي والتي يتورط كتّاب كثيرون في حشوها في نصوصهم، بدعوى انهم يؤمنون بدور الادب في حل مشاكل المجتمع تساهم بشكل واضح في تدمير نصوصهم، والاطاحة بابداعها، وهكذا تصبح القصيدة او القصة مثلا مطية لقضية ما مهما كانت نبيلة وليس العكس.

انا ابحث عن الكتابة الابداعية النقية الملتزمة والمخلصة للكتابة نفسها اولا وهي بالضرورة ستحمل وجهة نظري نحو ما يحيط بي من قضايا وتحمل ايضا شحنات معرفية من خبراتي الحياتية وكل ذلك بشكل سلس وهادىء.

لقد مضى يا عزيزي عهد الواقعية الاشتراكية بشروطها المجحفة والمضحكة احيانا التي فرضتها على الكتابة فلماذا تظل الشخصيات مؤدبة وخيرة دوما وتقف مع المسحوقين فقط.

ثمة اسئلة كثيرة علينا - كجيل جديد - ان نسألها قبل ان تضخ نصوصنا الى القارىء الذي علينا ان نحترمه ونقدر ذكاءه لانه في النهاية وعاجلا ام اجلا سيرمي نصوصنا السانجة في اقرب حاوية للنفايات!

عملك في الصحافة وخصوصا اثناء فترة اقامتك في تونس، ما الذي اضافه لتجربتك او اية اثار سلبية تركها عليها؟

- على الكاتب ان يعرف كيف يقتنص ايجابيات الصحافة، ويتجنب سلبياتها في كتاباته الابداعية، وبالنسبة لي فقد كانت تجربة تونس غنية وحافزة للاطلاع على الوضع الثقافي هناك والتفاعل معه، والاطلالة ايضا على الاداب والفنون المغاربية. لقد منحتني تلك التجربة افاقا جديدة وخبرات متميزة في جوانب عديدة واتاحت لي فرصة مقابلة كبار الكتّاب العرب واجراء حوارات شاملة معهم وازالة الرهبة تماما من الاسماء الكبيرة والولوج الى عوالمها المتشابكة.

الكتابة الصحفية خصوصا، الثقافية، منحتني القدرة على اكتشاف الاخر والاستفادة من تجربته الابداعية والحياتية، اضافة الى اعطائي فرصة الحركة هنا وهناك على ارض الواقع وليس تنظيريا من فوق، وبعد ذلك جعلت قلمي سيالا يندفع لاكتشاف اللغة واسرارها فتأتي منقادة بمفرداتها وتراكيبها فللممارسة الدور الاكبر في تنمية هذه القدرات.

ما رأيك بالنقد الذي كتب لغاية الان حول تجربتك القصصية، هل لامس المفاصل الرئيسية فيها او التقط مواطن التميز؟

- بالنسبة لمجموعتي الاولى فقد ظلمت كثيرا، ولم يتم الانتباه اليها هنا، فيما اكتشفت مؤخرا دراسة مطولة عنها للدكتورة اخلاص عمارة من مصر في كتابها «دراسات في القصة والرواية» والذي كان قد صدر عام ١٩٩٢ في القاهرة والحمد لله انني لا اعرف هذه الناقدة حتى تكون كتابتها نقية ومحايدة، اما مجموعتي الثانية «رغبات مشروخة» فقد لاقت قبولا كبيرا شفويا وكتابيا، ومعظم الذين تحمسوا لها من الصحفيين والزملاء كتّاب الجيل الجديد وهناك دراسات هامة لم تظهر بعد وعموما فانا راض عن كل ما كتب واشكر الذين كتبوا عنها، ولكني اتساءل عن سبب «تحنط» كثير من النقاد الذين نعرفهم عن متابعة الاعمال الجديدة، فمعظم هؤلاء النقاد قد اعتزل او تخصص في متابعة كاتب او كاتبة معينة، وثمة حالة من الركود النقدي الحقيقية، اما النقد الصحفي السريع والمتابعات الشاملة فهي كثيرة ولكنها غير مفيدة في غالب الاحيان.

هل هناك جيل جديد في كتابة القصة في الاردن، وما هو انطباعك عن مجايليك، ومستوى انتاجهم وكيف تواصلوا مع الاجيال السابقة في الاردن؟

- انا من الجيل الذي بدأ خطواته الواثقة في كتابة القصة مع نهاية الثمانينيات، ولا ادري يا عزيزي فيما انا ما زلنا جددا ام انتقلنا الى تقسيم اخر يفرضه من جاء بعدنا، وعلى كل فقد كانت الانطلاقة الرسمية بداية التسعينات مع اصدار المجموعة القصصية الاولى .. لقد كان هناك العديد من الاسماء التي ظهرت واختفت او انها تمارس الان نوعا من العزلة الطويلة وخصوصا من الاربديين الذين كانت تجمعني بهم المدينة الواحدة ولقاءات متواصلة ومشاريع وافكار لم تر النور بعد مثل «نادي القصة» واذكر هنا: امين يوسف عودة، صالح القاسم، طه درويش، عوض بديوي وحسين العمري وقد ظهرت في نفس الفترة تجارب او بعدها بقليل تجارب اخرى في عمان لاسماء مثل: جواهر رفايعة، بسمة نسور، رمضان رواشدة، سامية عطعوط، زياد بركات، غسان عبد الخالق، جميلة عمايرة، مفلح العدوان، حزامة حبايب، باسم الزعبي، وفي الكرك رفقة دودين وعماد مدانات. ثم جاءت تجارب لاحقة لاسماء مثل نبيل عبد الكريم، احمد النعيمي، محمد سناجلة، مريم عويس، تغريد قنديل، وصولا الى تجارب حديثة لمحمد طحيمر، وانتصار عباس.

وانا اذ استذكر هذه الاسماء من مخيلتي لواثق من وجود اسماء اخرى غابت عني وليعذرني اصحابها فلست هنا بمجال التورط بتقييم هذه التجارب ولا يحق لي ذلك اصلا، انا احد ابناء هذا الجيل الذي توزع انتاجهم على مدى عقد التسعينات، لكني اود ان اشير هنا الى اهمية الانتباه الى ما كتبه ويكتبه هؤلاء جميعا، فهم قنوات تصب في نهر القصة القصيرة في الاردن، ولكل واحد منهم نصيبه في رفد هذا النهر او تعكيره.

بالتالي، فان هذا العدد الكبير بحاجة الى جهود نقدية صادقة لتشير الى ايجابياته وهفواته، ولتفرز الغث من السمين والمقلد من المبدع، وبالنسبة لي فانا افرح كثيرا كلما قرأت نصا قصصيا متميزا وجميلا لاي واحد من زملائي وزميلاتي، واحزن كلما قرأت قصصا رديئة كتبت على عجل.

اما عن مدى التواصل مع الجيل السابق، فهذه مسألة بحاجة ايضا الى رصد وانتباه ودراسة شاملة، اما عني فانا ادين لتجارب محلية هامة، انتبهت اليها واثرت بشكل او بآخر في نصوصي الاولى خصوصا واذكر هنا الادباء، ابراهيم العبسي، يوسف ضمرة، خليل قنديل، فايز محمود، هاشم غرايبة وفخري قعوار.

واقول في النهاية ان ما يجمعنا كجيل جديد الكثير من الهموم غير كتابة القصة كمشاكل النشر والتوزيع وغياب النقد الجاد والاهم من كل تلك غياب القارىء بل «موته».

يحيى القيسي

وظيفة الابداع

■ عيسى برهومة

«سأدوس في قدمي
دعاة «الفن» والمتحذلقين
وعجائز الشعراء والمتسولين
واحطم الاشعار فوق رؤوسهم
فدم الحياة
يجري باعراقي
واني لن اخون
قضية الانسان: اني لن اخون
فلتذهبي يا ربة الشعر الكذوب الى الجحيم
فانا هنا استلهم الاشعار من حبي العظيم».
(عبد الوهاب البياتي)

بعض الاسئلة تحتقب في داخلها ختم ردتها وهزيمتها، ولا تريم جوابا وتتسور في حصن الاشكال، كي ترد كل جواب محتمل.

ومن هذه الاسئلة سؤال عالق حول وظيفة الكتابة بتلويناتها المختلفة، وعلى رأسها الشعر.

وتأتي الاجابة لهذا السؤال متضادة: فريق يرى ان معنى الكتابة هو وظيفتها. واخرون يقولون: ان معنى الوظيفة خارج معنى الكتابة، فوظيفة الكتابة الوحيدة هي تحققها كفعل مستقل لا يذوب في غيره، لان ذلك يلغي ما هو جوهري، ويستلب مقامها الخاص.

ويحيلنا هذا التباين في المواقف الى سؤال اخر هو: ماذا نتوخى من العمل الابداعي احداثه في ذواتنا؟

يجيب (ادونيس) على ذلك بالقول: «ليس للقصيدة، للمسرحية، للوحة فعل مباشر يشارك في تغيير التاريخ مشاركة مباشرة لكن لهذه جميعا قدرة التغيير.

بشكل او بآخر، تقدم صورة جديدة افضل للعالم - اي انها تعيد خلقه - واذا نعيد خلقه نغيره» (فاتحة لنهاية القرن ١٠٥).

يرى «ادونيس» ان العمل الابداعي يكمن فعله في اجتراح عالم افضل وتغيير السائد، اذ ان الابداع يضمر في مطاويه بذرة التغيير، ولكن بادواته هي التي تحفظ له حضوره وفرادته.

- يذهب (ممدوح عدوان) الى: «ان الشاعر منتم الى احدى الطائفتين: اما انه طامح الى تغيير العالم، واما انه مساهم في تكريسه، ولا مجال للحديث المنافق ذاته يسعى الى تكريس موقف سياسي، واقتصادي واجتماعي للشعر يريد جعله مادة تسلية وتثبت للعالم الصورة القائمة». (لا بد من التفاصيل ١٠).

اذا ارتضى المبدع عامة والشاعر خاصة بدور المغير الذي يخاطب المنطقة المنفعلة في الانسان ينبغي ان يكون رائدا ومستشرفا والا يقنع بدور الحاكي او بدور الصدى.

وحين يختار الاديب لنفسه هذا المكان يكون قد اختار لنفسه وظيفة او سلطة لا تتنافى ولا تتعارض مع سلطة الايديولوجية.

يقدم محمود درويش تصوره لهذا الاشكال:

«ان يكون الشاعر خادما لقضية سياسية محددة، هذا يقتل الشعر لذلك انا ضد تسييس الشعر ولكن انا مع انخراط الشعر في الواقع الذي يعبر عنه وبما ان سمة هذا الواقع سياسية فلا بد ان يتعامل مع هذه القضية بادواته هو وبطريقته هو وباستقلاله التعبيري عن التعبير المباشر، وبالتالي فان الدعوة الى تسييس الشعر دعوة خاطئة، لان معناها في الشرط العربي الراهن هو الابتعاد عن الواقع».

(مجلة الحوادث ع ٢٢ ١٥)

ان ذات الشاعر ليست ذاتا منبتة منفردة، انما هي ذات تختزل مجموع الذوات. ولا يقتضي القول بوظيفة الابداع بتر معناه، واجتثاث كيانه المميز، انما يعني تحديده الموضوعي كعلامة اجتماعية تؤثر على غيرها من العلاقات الاجتماعية ويتأثر بها.

اما الدعوة الى قطع كامل بين الابداع والهموم الجمعية، فانها لا تترجم موضوعية العلاقات بقدر ما تستبدلها بوهم ذاتي، وتأسيس في الفراغ.

وسيظل المبدع مبدعا ما دام يرى برؤيته، ولن يتحول الى دجال او منافق الا اذا جعل ارضه قنطرة لمآرب خارج الشرط الابداعي، او اهدى صوته بوقا للاخرين.

فمن اجل ان يظل الابداع مبرأ من الاهواء عليه ان يعلن انتماءه الى الانسان، لا الى الاشخاص والى الافكار لا الى المؤسسات.

وبذلك وحده يستعلي على التقسيمات الهشة والافكار الكسولة، ويحفظ للفن وقاره.

شهادة مساحة لم تطأها قدم

■ تيسير نظمي

قارىء شفاف كنت. ومنذ انغلاق كل الافاق حولي، ادركت ان الرسم - لربما - يفتح لي افاقا لونية (تم القضاء المبرم على هذا النزوع للتحرر) لكون الاشقر الشمس دخل كهوف العتمات البهيمية الخرساء. وبقيت اقرأ ثم اقرأ لان الرسم والقراءة اهون الف مرة من الكلام والنطق المحرم.

اضطررت قسريا ان اكون كاتبا، ثم محترفا فيما بعد لتدمير طاقاتي الابداعية. اشتهيت الحياة بادىء ذي بدء، ولكنها وحتى الصوفية والروحية منها عصية المنال خارج شرطي الزمان والمكان. ولا اعرف كيف انسقت وراء كتابة النص الابداعي التجريبي التفجيري او النقدي احيانا. اهتديت الى الموسيقى بصعوبة. اعتكفت وصمت على مضض، حلمت وتم اجباري على احلام اليقظة. حتى القراءة تم حرماني منها ذات سنين وعند عودتي تم استنزاف قدراتي على - الصمت احيانا - ومجرد حصولي على فسحة من المكان والوقت للقراءة او حتى الكتابة الحرة ذات الافاق الارحب. اذن، بدأت مدركا لشروط اللعبة - والحضارية منها ايضا - اتواطأ مع خصومي الاغبياء «حتما» بان اسعى عن وعي وادراك لتدمير ابداعاتي «المستقبلية» كي احرم المكان من شرف النزال. وحيث لا حرية لا ابداع وان ظل المبدعون مدونة اسماؤهم في سجلات غير سجل الوفيات. ولقد حولت جميع ساحات المكان الجديد: المهجع ١٣ + الباصات + الشارع + الندوات + ... الى سخرية مرة راقية وليست سخيفة او مبتذلة! ارقى السخريات واعمقها واكثرها ادهاشا وفنا هي الناجمة عن تجربة شخصية وثقافية عميقة الاحباط والحزن والمرارة والقهر، خاصة عندما يكون الخصوم شديدي الجهل والبلادة والتخلف. كان بامكاني كل مرة وكل نظارة وكل محام وكل .. الكل، ان اغادر المكان، الى مكان ارحب وكنت اعود عن وعي وادراك لتدمير هذه الفكرة او تلك المشروع او نياك الحلم. لا خلاص. الا بتوريط المكان والزمان حتى ولو بـ «دمي» ولن اورطهم بـ «حبر قلمي» او بشروط «الماء» فحيث لا حرية لا بحر. وحيث لا بحر لاشعر. انا ابن الشعر المتجول الذي لا يحتاج الا لمن يكتبه. انا ابن البلد كما اجبت المحرر عندما سألني: من انت؟ ومع ذلك كتبت بعض نصوص تفصح ضمنا عن نزوعي في الرمق الاخير للخروج عن الصمت ولو بشهقة كتابية. وكذلك انا السيرة الذاتية لما سوف تصطلحون على تسميته ايا كان او حتى دراسته!

انا الرواية كلها في حدود ما عشت وما تكبل فمي وقلمي وعيني عن قبلة مشتهاة. انا بعض ما قاله درويش او امام عن نفسه او في نفسه. تريدون كتبا مطبوعة؟ اعطيتكم. تريدون قصصا لم تجمع بين دفتي «اعمال كاملة» لا تستحقون شرف التفتيش.

انا ما سوف يجتهد في قوله اصدقاء او صديقات اوقياء مع احترامي لشاعرهم ونزعاتهم ان لم تكن الرواية دقيقة دقة الحياة والعوامل الوراثية!

هل سيزيدون او يبخسون التجربة؟ تجيب ضمنا على ذلك تجربة طه حسين في الجاهلي او في «الايام» لم اعد اخاف من الايام، او الحروب، بل احتقرها وازدري كل لحظة غير عادلة وغير حرة. انا لا اصلح للابداع لانني احمل فوق طاقة خلايا جسمي طاقة من الازدراء والتقزز. ليتني كنت لا ارى! لكنني مع ذلك سأسمع، بل وربما المس ان كنت لا ارى ولا اسمع ولا .. اذن ما هو الميت، وكيف يتم تعريفه؟ والحياة المشروطة ارفضها تماما وارفض حساباتها. فكيف لم ارفض طيلة حياتي المساومة او المقايضة عليها. انا شخص اسخر حتى من كتاباتي السابقة فليعذرني العظماء المروضون لانفسهم. ما زلت ابحث عن مساحة بكل اوجه واشكال الحرية والحلم. مساحة لم تطأها قدم ولان الموت تم امتهانه ايضا فانني ما زلت ارفضه واتناول اقراص (الايزوردنيل) كلما اتذكرها، او ارى انها من ضرورات التحدي.

اموت واتحدى ولا اموت واعيش لارفض الحياة بدون حرية والموت معا. اصبحت اشتهي تدميرا مسالما صامتا حتى لخلايا جسمي واعشق التدخين لذات التدخين، ان تأكل الدخان كثمرة شهية هو ما لا تستطيعه من اكل النفط جرعة واحدة. ولو كان بامكاني ان اكل ابار النفط دفعة واحدة بشقة واحدة لانقذت الشرق الاوسط والاغرب من كل هذا الهلاك.

مع ذلك، بالعودة .. الى ما كتب اعلاه.

هل مسموح لي ان اكتب «فعلا او قولا» رواية بعنوان ما سبق وقد كتب اعلاه عن الـ Transition؟ او عن «ديار صبورا» الاتا. من انا؟ لسؤال سخيف. سوف اقول لك ايها الصديق انني لم ابح سابقا بتصويب السؤال. فمن انا كائنه عميق عميق بما احسه واراه في عزلة النهايات والتوق للبدايات وعزلة غرابة البدايات عن نهاياتها المحددة والمرسومة سلفا.

اما الـ Transformation الجذري العميق الذي عشت حياتي مناورا شرسا كي اخفيه فذلك موضوع بسيط اشبعته الانسانية فنا وادبا وموسيقى، دعني انوب في الموسيقى، واتلاشى في الزمن ضبابا او غيمة من جديد. عشت التجربة بضراوة ليكتب عنها غيري بشراسة، دفاعا عن كل ما تبقى لنا على هذا «الكوكب» في هذه المجرة من مجرات الله. فانا ما سيكوته الان غيري وأملي باناس لا حدود له. كما الكون والزمن.

الحقيبة الثقافية

■ يعدها: علي عبدالامير

الطاهر بن جلون في اسرائيل احتفالا بترجمة عبرية لكتابه!

قضى الكاتب المغربي الاصل الطاهر بن جلون نحو اسبوع في اسرائيل احتفالا بصدور الترجمة العبرية لكتابه «العنصرية كما اشرحها لابنتي».

والتقى ابن جلون الذي يكتب بالفرنسية، مجاميع من الطلبة اليهود والعرب في المدارس الاسرائيلية التي ادخلت كتابه ضمن مناهجها «لأهميته في اثارة الحوار حول التطرف والعداء الديني وكراهية الآخر».

وألمح ابن جلون بعد عودته الى باريس الى ان الطلبة العرب وجهوا اليه اسئلة، مثل «اليس نسف البيوت وتفجير الحافلات واشتراط تراخيص للتنقل، اعمالا عنصرية»؟.

واعترف ابن جلون الذي كان قد فاز في الثمانينيات بجائزة (غونكور) - ارفع جائزة ادبية فرنسية - عام ١٩٨٧ بان «توترا هائلا يحسه زائر اسرائيل وان كثيرا من الظلم سيفجر مأساة اذا لم تحدث تنازلات من طرفي الصراع».

****

«الآداب» البيروتية: حلقة ثانية عن نقد الحداثة العربية

تنشر مجلة «الآداب» البيروتية في عددها الجديد، الحلقة الثانية من ملف «نقد الحداثة العربية» الذي يعده السوري محمد جمال باروت ويطرح اشكاليات نقد ايديولوجيا الحداثة في علاقتها بمسائل العقلانية والعلمانية والميتافيزيقيا والدولة، وكانت الدراسات التي نشرت ضمن الملف هي: «نقد معايير الحداثة في الفكر العربي» لمحمد سيد رصاص، و«الحداثة العربية في منظور ضدي» لـ غريغوار مرشود و«ايديولوجيا الحداثة العربية الراهنة ونقدها» لـ احمد برقاوي و«دولة النخبة ونخبة الدولة - برهان غليون نموذجا» لشمس الدين الكيلاني.

وضم العدد الجديد من «الآداب» مقدمة حول حرب الخليج الثانية في الشعر الانجلو - امريكي اضافة الى ترجمات من هذا الشعر قام بها سعدي سماوي.

ونقرأ للناقد الدكتور صلاح فضل دراسة حول «المثقف والسلطة والسياسة الدينية». بينما ترجم ايمن حداد للنص / الوثيقة الذي كتبه مارتن لوثر كنغ الابن عام ١٩٩٣ «رسالة من سجن بيرمنغهام» وذلك بمناسبة مرور ٧٠ عاما على ولادة الرجل الذي يعتبر رمزا رئيسيا في حركة الحقوق المدنية للكفاح من اجل تحقيق الدمج العرقي بين البيض والسود في امريكا هذا الكفاح الذي دفع ثمنه غاليا حين اغتيل عام ١٩٦٨ على يد احد العنصريين البيض.

****

ثلاثة افلام فلسطينية في مهرجان روتردام السينمائي

قد يكون مهرجان روتردام السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته اخيرا اقل شهرة من مهرجان كان واقل جذبا للنجوم والمشاهير لكنه لا يعدم وسيلة لجعل محبي السينما يداومون على حضوره. ويكفي انه عرض قرابة (٤٠٠) فيلم، حتى ان السينما العربية التي ادمنت الغياب عن المحافل السينمائية المحترمة، كان لها وجود لا بأس به. فهناك الفيلم المصري «عرق البلح» والمغربي «وداع المسافر» والتونسي «عرس القمر» واللبناني «بيروت الغربية» علاوة على افلام وثائقية فلسطينية.

وتلك الافلام هي: «توتر» و«خارطتي الخاصة» و«الايادي الصغيرة»، وفيه نرى كيف صور المخرج عبدالسلام شحادة اطفال فلسطين، جربوا طعم الكدح وسقحوا انهار العرق مبكرة. فقد تركوا مدارسهم وتوزعوا على اشغال لا تتناسب مع اعمارهم، فاشتدت اعوادهم الغضة ويبست. لم يختر المخرج الكلام بالاتابة عن ابطاله، فتركهم يتحدثون بألسنتهم هم ولم يملِ عليهم ما ينبغي ان يقال. فقالوا ما يريدون قوله، بلا لبس ولا تزويق وهذا ليس بالمألوف في السينما العربية.

غير ان صورة «خارطتي الخاصة» بدت مشوشة. وكما قدمها صبحي الزبيدي، فثمة نبرة حماسة صاخبة وافراط في العواطف الصارخة اكانت في الصورة ام في الشعر الذي صاحبها.

اما الفيلم الثالث فهو «توتر» للمخرج المعروف رشيد مشهراوي الذي يقول عنه المخرج العراقي المقيم في هولندا عبدالهادي الراوي: «سلبنا مشهراوي الذي سمعت الكثير من المديح له، فرحة كنا نعد انفسنا لها بمشاهدة فيلم يرقى الى مستوى ما سمعناه عنه، لكن فيلمه (وتّر) اعصابنا منذ ان بدأ وبدأت الموسيقى تبكي نائبة جموع الفلسطينيين الذاهبين الى الارض المحتلة سنة ١٩٤٨، وبعد ان يعرض علينا الفيلم صورا ألفنا مشاهدتها في التلفزيون واصبح بعضها نمطيا كالتي تصور الشيوخ الفلسطينيين غافين او شبه غافين، يحملون مسبحاتهم، ثم تعاود الموسيقى النحيب عند النهاية».

****

طاهر رياض: لا اكتب كثيرا هل هذا يعني انني لست كاتبا؟

في اسهامه من بين عشرات الكُتّاب والمثقفين العرب حول سؤال «لماذا نكتب» الذي قدمه ملحق «ألف ياء» الثقافي لصحيفة «الزمان» اللندنية يقول الشاعر طاهر رياض:

يضعني هذا السؤال امام حقيقة فكهة، وهي انني لا اكتب كثيرا ولا اكتب دائما، فهل يعني انني لست كاتبا؟.

ويقول رياض: «لأعترف هنا انني لا احب الكتابة، بل ان فعل الكتابة، هو الفعل الاشد مقتا لديّ. فما معنى ان يسفح المرء مخزون عمره وطاقته، ويرهق اعصابه وروحه في تشكيل نصوص يقرأها الآخرون فتعجبهم او لا تعجبهم، يفهمونها او يسيئون فهمها، يمدحونه عليها او يجلدونه. وأي حمق (أو جبن) يجعل الانسان يهجر الحياة والاشياء المحسوسة (بالحواس السيئة) لكي يكتب عنها ويحاول تفسيرها؟.

واذا كان بعض الكتاب يجد متعة في ذلك، فانني اجد متعتي في رعاية النباتات والازهار، او في اعداد اطباق الطعام الشهية والتفنن في وصف خضراواتها ولحومها!.

وهذان العملان اللذان لطالما تمنيت لو كنت قضيت عمري في ممارسة احدهما او كليهما: البستنة والطهي!.

ان اكثر ما يزعجني ويرهقني هو ان اضطر الى الامساك بالقلم ومواجهة الورق الابيض.

آراء حرة

الاردن القوي بالامس والاقوى اليوم

■ غالب العساسفة/عميد متقاعد

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

ان الحديث عن الاردن بالامس يعني تاريخ الاردن الطويل العريق ومسيرته الخيرة بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه منذ تأسيس امارة شرق الاردن عام ١٩٢١ وحتى آخر يوم من حياة جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية وامتدت على مرحلتين، حيث المرحلة الاولى في عهد الجد المؤسس جلالة الملك عبدالله طيب الله ثراه الذي تم خلالها بناء الدولة الاردنية وتأسيس الجيش العربي الذي هو امتداد لجيش الثورة العربية الكبرى والبدء في الحياة الديمقراطية وتوحيد ابناء الشعب الواحد وتوطيد الامن والاستقرار في البلاد وتحقيق الاستقلال عام ١٩٤٦، ومساندة الشعب الفلسطيني في المحافظة على اكبر قسم من الاراضي الفلسطينية وعلى رأسها مدينة القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني، وتم توحيد الضفتين لتأسيس المملكة الاردنية الهاشمية وهذا تم كله بجهاد وكفاح جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه وعطائه وحكمته وحنكته السياسية المعروفة الى ان انتقل الى الرفيق الاعلى عام ١٩٥١ في مدينة القدس في المسجد الاقصى المبارك حيث يرقد والده الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه.

ثم استلم الراية الهاشمية جلالة الملك طلال بن عبدالله رحمه الله وهي فترة قصيرة لكنها عظيمة حيث تم خلالها وضع الدستور الاردني للمملكة، الى ان بدأت المرحلة الثانية القريبة العظيمة بانجازاتها بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله حيث تسلم الراية الهاشمية وهو في ريعان الشباب ليتابع المسيرة مسيرة الخير والعطاء والتقدم والتي امتدت على مدى (٤٧) عاما من عمر القائد الحسين والانسان والذي بحنكته السياسية وحكمته وقدرته العظيمة ومعرفته الواسعة ان ينهض بالاردن كدولة لها شأن عظيم بين الدول من تقدم وازدهار واستقرار يضرب به المثل وهذا كله من فضل الله ثم الحسين رحمه الله، حيث تم خلال قيادة الحسين العظيم للاردن تعريب قيادة الجيش العربي عام ١٩٥٦ ورعاه بالاعداد والتطوير والتسليح والتنظيم ليصبح من الكفاءة والمهارة من افضل جيوش المنطقة ليكون سياج الوطن وحصنه المنيع مع الاجهزة الامنية التي رعاها قائدها للحفاظ على امن واستقرار المواطن والوطن والحمد لله.

كما اصبح الاردن بتوجيهات جلالة الملك الحسين رحمه الله من الدول المتقدمة في كافة المجالات الحياتية، البنية التحتية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية والتكنولوجيا والعلم وكل ما يهم المواطن الاردني ليعيش حياة كريمة عزيزة كما ارادها قائد الوطن رحمه الله، اضافة الى علاقة الاردن الخارجية الممتازة والاخوية مع الاشقاء العرب والدول الاسلامية والصديقة وكافة المحافل الدولية حيث عرف الاردن بالحسين والحسين بالاردن، كما تم ترسيخ مبادىء الديمقراطية والتعددية السياسية والمساواة، وان الحديث عن الانجازات التي تمت في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم لا تحصى ولا تقدر والذي امضى عمره في خدمة شعبه الوفي الى ان لقي وجه ربه الكريم يوم ١٩٩٩/٢/٧ راضيا مرضيا بعد صراع مع المرض استمر فترة طويلة وهذه مشيئة الله وسنته ولن تجد لسنة الله تبديلا فاننا ندعو الله سبحانه وتعالى ان يرحم جلالة الملك الحسين المعظم والاب والانسان وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله والاسرة الهاشمية وشعبه الصادق الصبر والسلوان وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

اما الاردن اليوم الاقوى بعون الله بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله وسمو ولي عهده الامين حمزة بن الحسين المعظم، الذين هم انجال الحسين وهذا ما اراده القائد الاب رحمه الله فهم امتداد للحسين العظيم رحمه الله وانه عزاء الاردنيين ان الراية الهاشمية ستبقى خفاقة عالية بعون الله بقيادة الملك الشاب حفظه الله لمواصلة مسيرة والده الحسين العظيم مسيرة الخير والعطاء والبناء والاستمرار لخدمة الاردن وشعبه الصابر الوفي المخلص لقيادته الحكيمة ان شاء الله وعلى العهد ماضون عهد مليكهم الراحل الحسين المعظم رحمه الله، فاننا نبارك لجلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى حفظه الله قيادة الاردن لنقف معه في كل الظروف صفا واحدا لخدمة الاردن واهل الاردن الذين هم اهل وعشيرة الحسين طيب الله ثراه، واننا نسأل الله عز وجل ان ييسر البطانة الصالحة الصادقة المخلصة لوجه الله لخدمة العرش الهاشمي وخدمة الاردن واستقراره وامنه ورفاهية شعبه الطيب الصادق لاستمرار مسيرة العطاء والتي هي مسيرة الملك الراحل الحسين المعظم رحمه الله، وخاصة ان الوطن مقبل على تغييرات سياسية حسب ما تتطلبه المرحلة الجديدة لنهضة الاردن وازدهاره واستقراره الوطني والعربي والدولي.

حفظ الله الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الطيب انه سميع مجيب.

الاستراتيجية الجديدة حيال العراق

■ د. محمد القضاة

تثير الاستراتيجية الجديدة حيال العراق اسئلة كثيرة ومؤلمة، وخصوصا انها تتدخل مباشرة بالشأن الداخلي للعراق، وهذه الاستراتيجية لم يعهدها العالم من قبل، وهي تمثل تقويض الشرعية الدولية: لانها لم تأخذ مثل هذا النهج مع اية دولة في العالم. ولذلك فان الهدف الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية الامريكية غير مقبولة اطلاقا لدى اي دولة حرة، وقبول مثل هذه الفكرة يعني ان يتم تطبيق هذه الاستراتيجية على اية دولة قد لا تعجب الولايات المتحدة الامريكية. والاسئلة التي يطرحها الرأي العام العربي وغير العربي ان مثل هذه السياسة لا بد ان تكون نتائجها عكسية وخصوصا ان العراق المعاصر قد يفتت ولكن لمصلحة من؟ هل لمصلحة العرب ان يكون العراق ضعيفا؟ هل لمصلحة دول الخليج ان تكون في جنوب العراق دولة شيعية، وفي الوسط دولة سنية، وفي الشمال دولة كردية؟ هل لمصلحة العرب سفك الدماء العراقية بهذه السهولة بعد سني العذاب والحصار والقهر؟ هل لمصلحة الامة ان يقسم ظهرها ثانية؟ هل يشكل العراق تهديدا على جيرانه؟ ان الاجابة عن هذه الاسئلة تمثل حالة الاستقواء الامريكي على الامة، وما تقوم به الآلية الحربية الامريكية اليومية على ارض العراق حالة تمثل ما وصل اليه العرب مع الاسف من فرقة وتشرذم، ومن عدم اكتراث لمثل هذه المخططات التي ستكون آثارها مدمرة على الامة كلها وليس العراق وحده.

مستقبل العراق لا ترسمه الولايات المتحدة، ويجب الا يوافق العرب على مثل هذه السياسة، وهي سياسة خرقاء، فالعراق يجب ان يرفع الحصار عنه اولا قبل ان تفكر امريكا باسقاط الحكومة العراقية، لان اولوية الشعب العراقي يجب ان تكون في المقدمة، وهذا التباكي العربي على اوضاع شعب العراق لا يزيد العراقيين الا القهر والغضب على العرب، فلماذا البكاء على الاطفال والشيوخ والمرضى في الوقت الذي يعجز فيه العرب عن الجلوس مع العراقيين لمزيد من المصارحة، ولكن يجب الا تكون المصارحة مزيدا من الابتعاد عن المسألة العراقية الشائكة التي غدت آثارها واضحة ومؤثرة في الجسد العربي، وما هذه الاستراتيجية الجديدة الا واحدة من آثار فرقة العرب وتقوقعهم وعجزهم.

مستقبل العراق يتقرر من داخل العراق وليس من خارج العراق، لان مثل هذا التدخل سيقود الى تغيير حكومات وانظمة عربية وغير عربية مستقبلا، ولذلك ينبغي الا يتسرع العرب الى تأييد هذه الحملة الامريكية التي تطالب بتحرير العراق، تحرير العراق من من؟ والجواب ان الولايات المتحدة في استراتيجيتها وعدم معرفتها الاكيدة بالعراق واوضاعه جعلت الشعب العراقي يتشبث بقيادته: لان تدمير البنية التحتية التي تقوم بها الآلة العسكرية الامريكية في العراق في المحصلة تدمير للنسيج الاجتماعي العراقي، ولذلك فكل مظاهر الرحمة والشفقة على الشعب العراقي من الولايات المتحدة لا تصب في مصلحة القاتل والقتيل، وانما ينقلب السحر على الساحر، وحين نعود الى العدوان الامريكي والثلاثيني على العراق لا ننسى ان تلك الحرب لم تستطع ان تسقط الحكم العراقي، والآن لا ندري بأي الوسائل سيتم ذلك، واعتقد ان كل دول الجوار العراقي يرفض المشاركة في هذه الاستراتيجية، لان الرأي العام العربي غاضب من السياسة الامريكية في المنطقة، وغير قابل لتبريراتها اتجاه العراق، وعملية السلام التي تراوح مكانها. ان دول الجوار العراقي وشعوب تلك الدول اصبحت الان تدرك النتائج الخطيرة التي قد تصل اليها المنطقة، وخصوصا ان الامة العربية لا ترغب ببلقنة العراق، والعراق سواء رغبت امريكا ام لم ترغب سيبقى العمق العربي لدول المشرق العربي اولا وللامة العربية، وهذه السحابة المثقلة بالهموم والتي حلت على العراق بالحصار والقهر لا بد ان تنتهي كي يعود العراق وشعب العراق الى امته ووطنه العربي.

ويبقى مستقبل العراق رهن بيد العرب: اذ يجب على العرب ان يسارعوا الى مد يد العون الى العراق والاتصال به وطمأنة الشعب العراقي على استقراره، لان العراق وشعبه امانة في عنق هذه الامة التي يفتتها العجز. مستقبل العراق لا ترسمه الاستراتيجية الامريكية التي تكيل بمكيالين واحد خاص بالعراق وآخر في كوسوفو اذ يتعاملون مع اليوغسلاف بشفافية متناهية خوفا على دماء ابناء عرقهم ودينهم، وآخر في فلسطين، حيث الساسة اليهود الذين يجب ان يبقوا المميزين في المنطقة والعالم.. فهل يدرك العرب اين مستقبلهم قبل ان يحرقوا مستقبل العراق؟ الايام القادمة حبلى بالتحديات والمفاجآت، والصمت العربي حيال استراتيجية الولايات المتحدة اتجاه العراق غير مقبول، لان الرأي العام العربي يعيش حالة من القرف اتجاه المخططات المعادية لامتنا العربية!! على العرب ان يتعاملوا مع العراق باسلوب عفى الله عما مضى ولنفتح صفحة جديدة قبل ان تفرض هذه الاستراتيجية على العرب مشكلات وتحديات لا حصر لها، فهل ننتظر المقامرة ام نتحرك لمصلحة الامة والعراق وشعبه، ام نترك العراق الى ما لا نهاية؟!

في اصول الفكر السياسي للملك الحسين

■ د. محمد حسن العمري

هو شأن العظماء دائما انهم يملئون الفراغ في حياتهم وفي مماتهم، وهو شأنهم كذلك انهم يتركون الفراغ والاوطان لتشهد الشعوب والامم فتقتنع ان حجم الوطن بل ان حجم الاردن هو بحجم الفراغ الذي تركه الحسين بن طلال وبحجم الحياة التي عاشها الحسين بن طلال، ولعل الامم والشعوب تدرك ان هيبة الاردن هي كذلك بحجم هيبة الموت الذي شهده العالم كله، نعم كله بدون استثناء! وعندما تدرك الشعوب والامم ان الشاهد على الجهد والعطاء هو الحياة، وان الشاهد الاقوى الذي لا يزول هو الموت، موت العظماء!

وحين يريد المرء ان يكتب عن العظماء: يحار في البداية كما يحار في النهاية، فالحسين رجل لا اكاد اعرف زعيما واحدا يحظى بهذا الاحترام وهذه الثقة بين سياسي العالم وشعوبه مما يجعلك تلقى عناء كبيرا اذا ما تناولته بالدراسة والتحليل، بل ان البحث فيه يسبب لك ايضا هذا الاحساس بالمتعة والحذر! فتجد نفسك بانك امام زعيم شيق شائق وشائك شاق.

هو شيق شائق لانه ينهض بسياسته باقتدار عظيم، فهو يأخذك بسلاسته وتودده كما يظهران في اسلوبه الذي لا يتخلى عن نعومته وجانبيته في الاستماع للناس على مختلف مستوياتهم، بدءا من رجل الشارع البسيط فلا تكاد تظن بانك امام قائد او ملك، وانتهاء بالسياسي المحنك فلا يخالطك شك بانك امام سياسي من الطراز الاول، كما يأخذك بحديثه الذي يحمل اصدق الشعور فتظن انك امام رجل يحمل هم انسان كما يحمل هم وطن وامة!.

هو شائك شاق لانه وجد نفسه ووطنه امام سؤال كبير اكبر من وطنه ومعادلة صعبة عسيرة حيرت العقول ودهاة السياسة، طرفاها بلد صغير طموح بامكانات يسيرة كبلده واتجاهات وقل عقائد سياسية متباينة متصارعة، فكيف تجعل من بلد كهذا ذا ثقل فاعل يحسب له حساب لا يقترب منه ارعن او طائش. نصف قرن بطوله وامتداده كان الرجل الصعب في هذا الزمان الصعب يجيد بامتياز لعبة التوازنات الدولية والاقليمية بل والمحبة استطاع ان يفك المعادلة الصعبة بان يجعل من وطنه بحجم شخصه يمسك بالنار والاحداث الجسام فاذا هي بل واذا وطنه بين يديه جدول ماء عذب رقراق وواحة امان لانه يعلم ان القوة الخالقة في الانسان هي التي تصنع مصدر العطاء.

متابعة العظماء تصيب الكاتب بالارتباك والحيرة، فما بالك بالاقتراب منها بالتحليل والدراسة في عجالة صحفية لا تقوى على ان تتسع لجانب صغير من جوانب شخصيته الفذة المتشعبة الواسعة، كان عظيما في حياته وكان كذلك في مماته اعظم: فشأن العظماء دائما ان يكونوا عظماء في الحياة والموت، وهكذا كنا نقف امامه حيا معجبين تياهين وميتا مطمئنين لا تائهين كما نقف امام الموت خاشعين مطمئنين متماسكين. ماذا عسى الكاتب يكتب وماذا عساه يقول!

فالحسين اسم لانسان، ولانسان عظيم في تاريخه وفي نسبه، وهل هناك نسب اعظم من نسب يعود للنبي العربي محمد بن عبدالله؟! الحسين، اذا، اسم لانسان وهو كذلك موضوع لتاريخ، وتستطيع ان تقول هو موضوع لا تحيط به حياة ولا يحيط به تاريخ وقل به بدأ تاريخ، وبه بدأ وطن، وبه بعون الله وبكل الاردنيين، الى ان يرث الله الارض ومن عليها، سيمتد وطن وتاريخ!

ولان السياسة هي وجه الحياة الذي يحتضن وجوه الحياة كلها: فقد كانت سياسة الحسين تحتضن وجوه الاردنيين كلهم بدون استثناء وبتعبيره هو من شتى المنابت والاصول على مستوى السياسة الداخلية، وهل هناك اصعب من ان تجمع التنوع في الوحدة من دون ان تلغي انتماء او ان تنفي خصوصية، وهل هناك، كذلك: اعسر من ان تحقق الوحدة في التنوع من دون ان يتقطع وشاج او يلين نسيج؟! ولكن عجبك وعجبي لا يلبث ان يزول حين تحس اننا امام شخصية قائد خبر كنه الحياة وأبعادها، وفن السياسة وافاقها وقل الاعيبها كالحسين بن طلال.

هو يفهم السياسة كما يفهم الحياة، فهم منبثق من الواقع، ملتزم بالهدف، ومستنير بمتطلبات الامن الوطني والامن القومي سواء بسواء مما جعل الاردن كدولة عربية تتحمل مسؤوليات كبيرة وواضحة على صعيد امنها الوطني والتزامها تجاه الامن القومي اكثر مما تسمح به طاقة الاردن كما يقول هو نفسه. فهو يعلم ان الحياة تقوم على تكامل الاضداد لا على تعارضها، تعامل مع السياسة كما تعامل مع الحياة: فجعلها تستوعب المختلفات والاضداد والمتناقضات لتتعايش وتتوازن: لانه يعلم ان السياسة وجه من وجوه الحياة التي لا تقوم من غير هذه الاضداد وهذه المتناقضات.



فالسياسة عنده بناء ذهني شأنها في ذلك شأن الحياة بتفاصيلها ومفرداتها، لذا، كنت ترى هذا القائد او ذاك يخالفه ويجافيه، ولكنه لا يلبث ان يعمل على ضبط المسافة بينهما من غير ان يفلت الخلاف الى حد ان يعاديه! فقد كان يرى ان الواقع الماثل يجب ان يظل موصولا بالنموذج المثال لا يفارقه او يفنى فيه: حتى لا يقع المجتمع في واقع يتراجع عن مستقبل لا نستطيع ان ننهض به، او نخلق في مثالية نظرية منقطعة عن قلق الناس وهم الناس ومفردات حياتهم. فالحياة السوية كلها باشكالها والوانها مزيج وقل اتحاد من الواقع والممكن او من الواقع الماثل والنموذج المثال!

واذا كانت السياسة فن الممكن كما يقولون: فهي كذلك عنده، بلباقة الماهر الخبير: ضبط العلاقة بين الخاص والعام. هي ان يميل مع ما يتفق مع العام في السياسة الداخلية التي تتعامل مع قضية عامة من خلال طرح الخاص الذي يتصل مع دائرة اوسع باقوى الاسباب، لان من اخطر ما يضعف المجتمعات او الامم في رؤيته السياسية ان يقفز مجتمع ما او امة ما على معطياتها الخاصة للتعامل مع المعطيات الوطنية او القومية او الدولية بعيدا عن المكونات الخاصة لهذا المجتمع او ذاك او لهذه الامة او تلك، ويكشف المستقبل بوضوح بليغ لا يقل اثرا عن بلاغته في العربية عن صدق رؤيته وصفاء انتمائه لهذه الامة المهزومة بالتشتت والتمزق والمأزومة بالقفز على طبائع الاشياء والاحياء.

هو يرى ويؤمن، اذا: ان قيمة الجزء وتأثيره يتحددان ويتوقفان على علاقته بالكل، واذا فقد هذا الجزء صلته وتفاعله مع غيره فقد فاعليته بالضرورة، والمثال شاهد على ذلك تراجع امتنا على الساحة الدولية المعاصرة، انطلاقا من ان هذا الجزء او هذا الخاص يجب ان يكون منسجما مع طبيعة مكوناته اولا ليستطيع ان يمتد مؤثرا مع غيره وفيه. الم نقل قبل قليل ان من اخطر ما يضعف المجتمعات او الامم ان تقفز فوق معطياتها الخاصة التي تنسجم مع الروح العامة لحقائق الاشياء؟ اليست هذه الرؤية هي الطريق الآمن السالك حتى لا تضل السياسة العربية او تضيع، حتى لا يفقد الفعل السياسي العربي شموليته وعموميته؟ انه يريد للفعل السياسي العربي ان يبني نفسه بالتوافق مع الهدف العام للامة قبل ان يتحرك في المنظومة الدولية. فالتوازن اساس الفعل السياسي عنده.

وفي السياسة الداخلية: تراه يوازن بين الخاص والعام والمعقول. وفي تنفيذ هذه السياسة، كنت تراه يميل الى حين الى المقبول مما يرضي الناس، ولكنه يفعل ما يريده هو من غير قمع او قهر اذا ما رأى ان العواطف تتقدم على منطق العقل والصواب لانهم قد يجهلون المسكوت عنه في السياسة الدولية التي لا تتمثل ابدا في المنطوق به، وعليه: فانه يؤمن بان رجال الصفوة لا الشارع هم الذين يجب ان يقودوا السياسة الوطنية بل والقومية، وهل اقول الدولية حتى لا يطغى حق القوة على قوة الحق؟ هو يفعل ذلك لانه مع اعطاء الناس مساحة للتعبير عن حالهم. والسؤال ينهض للتو: لماذا هذه المسافة بين القول والفعل في تعاطي السياسة الداخلية والخارجية؟ والجواب بسيط بساطة حياته هو: فالسياسة عنده فن تركيب الوقائع وتحليلها معا، هو فن تنظيم العلاقة بين الجزء والكل، بين العام والخاص، فالناس جزء من الوقائع لا يستطيع احد ان ينكر ذلك او يتنكر له: ولكنه يريد لهم ان لا يغفلوا عن الهدف الوطني او القومي وحتى الدولي كذلك الذي قد يغيب عن بالهم لبعده او لعدم ارتباطه المباشر بواقعة ما او بسياسة ما، واذا ما غاب هذا عن انظارهم، فهو من خلال خطبة او لقاء صحفي او اعلامي يلجأ الى التوضيح والبيان، فحفظ العلاقة بين الخاص والعام محور رئيس من محاور سياسته الداخلية والخارجية لانه لا ينسى خصوصية الخاص والجزء وتداخلهما مع العام.

انه يبحث عن نفسه في القرارات السياسية كلها فيختار او قل يصنع القرار السياسي الذي لا يصطدم او يتعارض مع مصلحة وطنية وقومية ولو ضاقت الدنيا بلقمة العيش عليه وعلى الاردنيين، لكن الوقوف على الخيط الدقيق بين الخاص والعام في عالم يأكل فيه القوي الضعيف ويتنكر للانسان وحقوق الانسان، يحتاج الى مهارة وحذق كبيرين حتى لا يقفز القرار السياسي فوق الوقائع ومعطياتها. فالقرار السياسي عنده ذو بعد وطني قد يجهل الاخرون للتو ابعاده المستقبلية والقومية والدولية، فقد صدق من قال «ان الحدث ليقع فيخيل اليك ان هذا الحدث يسير عكس اتجاه الملك حسين، انه حتما سيقضي عليه، وبعد قليل وبقدرة غير عادية يستأنس الملك الحسين الحدث الجلل: فترى ذلك الحدث الذي ظننت انه الضربة القاضية قد اصبح طوع يمينه وفي خدمته ولصالحه تماما وكأنه وقع من اجله ليرفع من اسهمه ويزيد من رصيده السياسي». هو لا يتخذ القرار السياسي الا بعد ان يفهم ابعاده الوطنية والاقليمية والقومية والدولية غير عابىء بمصلحة عجلى او مصلحة سرعان ما تزول، كأنه يعيش الحدث ويتعايش معه قبل ان يقع ككاتب رواية او مسرحية يعيش احداث عمله ويتعايش مع ابطاله ويقلبهم في كل اتجاه: ثم يختار بطلا يكتم انفاسك وانت تتابعه في حركاته وسكناته خوفا عليه لا تدري ماذا سيفعل ليفلت من الاخطار التي تحيط به والاهوال التي تنتظره، واذا بك فجأة تراه يتغلب على الاخطار والاهول فتتنفس الصعداء وتعود الى هدوئك مصفقا وقد درا البطل الخطر عنك وعن نفسه وجعلك تنام قرير العين وقد خلصك من وجعك وقل من اختلافك معه خوفا على مصيرك ومصيره سواء بسواء. وصدق مرة اخرى من قال «بان الملك الحسين لم يكن تقليديا ولا عاديا ولا من ذلك النوع الذي يسهل عليك ان تتوقع فعله ورد فعله، ولم يكن بالامكان اخضاع ما يفعل للتحليل المتعارف عليه لدى الاعلام العربي ومراسليه، فقد كان يهوى ان يفاجىء الجميع بما لا يخطر لهم على بال». لماذا؟ اقول لانهم لم يكونوا قد جمعوا عناصر القرار السياسي كلها: فبقي بحق» رجل المفاجآت طوال نصف قرن كما اصبح وطنه مفاجأة الاوطان والساسة على مختلف مشاربهم واتجاهاتهم السياسة: وكان الاردن الوطن والاردن والقائد مفاجأة الجميع يحتل القلوب والذاكرة على الدوام.

وامتثل الحسين مؤمنا الى ارادة السماء

■ مازن التميمي

تاهت القوافي والاوزان واستسلمت البلاغة والفصاحة واعلن النثر هزيمته في وصف المصاب الجلل، لم يعد للكلمات معنى وللجمل مغزى واثرت الصور والتعابير هي الاخرى الرحيل بفراقك ورحيلك يا سيد الرجال.

لم يبق لنا الا العيون الباكية والقلوب المعتصرة المتشحة بالسواد تبكيك وستبكيك الارصفة والشوارع والازقة وستبحث عنك البوادي والسهول والجبال لقد غاب عنها قمرها وترجل فارسها فاعلنت هي الحداد ولبست السواد.

ستذكرك اجراس الكنائس ومنابر المساجد وسيفتقدك الايتام يا من مسحت دموعهم وارجعت البسمة الى شفاههم غبت عنا بجسدك لكن ترسخت فينا روحك الطاهرة وقسمات وجهك المعبرة وسنحملك على ساحات ذكرياتنا ومساحات عقولنا ما حيينا.

مشهد كبير مهيب، موكب عظيم يولد في النفس المهابة والاحترام دروع بشرية اردنية عفوية يلفها الوفاء لفارس الامة ويعتصرها الالم على فراقه لم يعقهم عناء السفر او مشقة الطريق او لسعة البرد اصطفوا لالقاء نظرة الوداع الاخير على من جعل من حب شعبه وحبهم له مثالا يحتذى ونموذجا يقتدى، ليس معهم سوى الدموع والورود وذكريات لم ولن ينسوها.

صور ومشاهد نقلتها عدسات كاميرات بقاع الارض كانت ابلغ من الكلام واجمل من خيال اي شاعر او «شطحات» ناثر.

جنازة المغفور له جلالة الملك الحسين او قل جنازة القرن العشرين اظهرت مكانة الاردن الحقيقية واكدت ان دوره الطليعي اكبر من حجمه الجغرافي المتواضع، لقد حملنا جلالة المغفور له الملك الحسين. نحن الاردنيين. في عقله ووجدانه وفي حله وترحاله وغادرنا بعد ان خلف لنا ارثا كبيرا من محبة وتقدير العالم. واذا لم يتحقق لجلالة المغفور له الملك الحسين في حياته احلامه بالوحدة وسيادة السلام والعيش بطمأنينة بدون تهديد دبابة او سلاح على المشهد العربي والعالمي على حد سواء فان وفاته كانت بمثابة اعلان وحدة شاملة وتصريح بتغليب لغة العقل والحوار وصفحة جديدة ترتسم في طريق علاقات الافراد والشعوب عربيا وعالميا. نعم انها جنازة سيكتبها التاريخ باحرف من نور جمعت كل التناقضات والتجاذبات ونقاط الالتقاء والافتراق لكن قاسمها المشترك احترام عظيم وتقدير جليل لملك اختاره القدر للرحيل.

هناك اناس لا يحلو لهم الا الاصطياد في المياه العكرة ويعشقون قذف الابرياء ونشر الاشاعات والتكهنات وزرع بذور الشك والريبة: مستقبل الاردن في آمان واستقرار فوق كل الشبهات واقتصاده لن يتباكون عليه خوفا وطمعا اقوى من هواجسهم وأمتن من مخاوفهم.

«الخير في وفي امتي الى يوم القيامة» صدق الرسول (ص) لقد اثبت العرب بدون استثناء من المحيط الى الخليج هبتهم الاخوية ونبل شعورهم وانهم اخوة وقت المحن والشدائد تجمعهم وحدة الدم واللغة والدين والحضارة وان ما يظهر من شوائب على سطح العلاقات العربية العربية ما هي الا زبد اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

بكل فخر يسجل لبعض محطات التغطية التلفزيونية العربية اهتمامها بهذا الحدث وتسخيرها ساعات وبرامج طويلة عن حياة ومواقف فقيد الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين.

كما يسجل بكل فخر واعتزاز وقفة شعب الامارات العربية المتحدة وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان فقد اسرنا بحبه ولطفه وكرمه الجم وجسد مثالا رائعا في المحبة والاخوة العربية ومعه حقيقة كل الاخوة والاشقاء العرب.

السيناريو السياسي مطمئن باذن الله والمشهد المستقبلي مستقر وان هناك ما يبعث على الامل لان فقيد الامة والانسانية قد اسس دولة حديثة ووضع ارضية صلبة تقوم على احترام الدستور وهناك مؤسسات راسخة ستتعامل مع الاحداث والتحديات المستقبلية بكل حكمة واقتدار.

اعلام العرب والمسلمين في الطب

■ زياد عودة

كثيرة تلك الكتب التي تحدث مؤلفوها عن اعلام العرب والمسلمين في الطب، وكل مؤلف يتناول هذه الشخصيات من رؤية خاصة، وان كنا ندرك ان هناك جوانب مشتركة في تسليط الاضواء على تلك الشخصيات.

ومع هذا، تظل الحاجة الى هذه الكتب ملحة من اجل الاطلاع على ما حققه الاجداد من انجازات واكتشافات علمية وطبية ساهمت الى حد كبير في التخفيف من آلام البشرية على امتداد قرون طويلة.

ومع تقدم الطب، في هذه الايام، وتطور الادوات التكنولوجية التي تساهم في اجراء العمليات المعقدة، الا ان هناك وصفات وأدوات وعقاقير استخدمت من قبل، ما زال الاطباء يستعلمونها باستمرار، والسؤال الذي كان وما زال يدور في ذهني: لماذا هذا الكم الكبير من المؤلفات؟ ألا يكفي كتاب، كتابان، عشرة كتب حتى توصل المعلومات والافكار المثبوتة فوق صفحات الكتب التي تعد بالالاف؟

ومن خلال خبرتي الطويلة مع الكتاب، واطلاعي على واقع الكتاب المزري، ادرك لماذا يتم طباعة مئات الكتب التي تتكرر فيها المواضيع، وتتشابه وهي تعتمد اعتمادا كليا على امهات الكتب بنقل المعلومات حول شخصية العالم او الطبيب، حتى تكاد تكون نسخة منها.

والنسخ التي تطبع من هذه الكتب لا يتعدى عددها الالف نسخة، او اذا كان المؤلف معروفا قد يتعدى هذا الرقم الى ثلاثة الاف، حتى ولو كان طه حسين نفسه او العقاد المشهود بعبقرياته. وهذا عائد الى عدم وجود القارئ الجاد، الذي يسعى الى شراء الكتاب وامتلاكه لقراءته!

وبالتالي، فلا داعي لان يطبع المؤلف كمية كبيرة، حتى لا يتعرض للخسارة الاكيدة فيما لو فكر بذلك.. ولهذا، ليس غريبا ان تطبع مئات الكتب في ارجاء العالم الكبير في محاولة لسد الفراغ في قضية معلوماتية مهمة نحتاج اليها بدءا من مقاعد الدراسة حتى حياتنا العامة.

وهذا يقودنا الى سؤال آخر: لماذا لا نعتني بانشاء مكتبات خاصة في البيوت، حتى تساعد على تزويدنا بالمعلومات المطلوبة ونساهم في انتشار الكتاب، ومساعدة فلذات اكبادنا على القراءة لتنمية عادة القراءة عندهم، ولو تحقق هذا لكان وضع الكتاب العربي افضل بكثير مما هو عليه الان. فكلما كان وضع الكتاب سيئا، فان هذا ينبئ بان هناك شيئا غير سوي في حياة الناس، وهي تشكل مأساة حقيقية لا يدرك ابعادها الا اولئك الذين اكتووا بنار الكلمات.

وقد صدر قبل قرابة عقدين من الزمان، كتاب «اعلام العرب والمسلمين في الطب» للدكتور علي عبدالله الدفاع استاذ الرياضيات وعميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن بالظهران وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٠٢ هـ وجاء في ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير، وجاء في بابين رئيسيين:

الباب الاول: مكانة الطب في العصور الاسلامية.

الباب الثاني: رواد الطب.

واهمية هذا الكتاب تأتي في ان مؤلفه وهو عالم رياضيات يكتب في موضوع طبي، بعيدا عن تخصصه بالمفهوم السائد في هذا العصر.. كما جاء في التصدير الذي كتبه الدكتور سالم نجم استاذ الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بكلية الطب في جامعة الازهر الشريف بالقاهرة.

ان اهم ما يلاحظ في هذا الكتاب، هو انتقاء الشخصيات الاسلامية الهامة في التراث الطبي مع اعطاء القارئ نبذة وافية عن حياة وانتاج كل منهم. كما لوحظت وفرة المراجع العربية والاجنبية مما يجعل الفرصة سانحة امام القارئ العربي للرجوع الى المصادر التي تعطيه المزيد من المعرفة ولقد تميز اسلوب الكتاب بالسهولة والبساطة والعرض الشيق دون الاخلال بالمضمون، وهو ما يعبر عنه بالاسلوب السهل الممتنع، الذي يشجع الشباب على اقتناء هذا المؤلف، ويدفعهم على الاطلاع على نفائس تاريخهم التليد.

وفي مقدمة الكتاب اشار المؤلف الى ان التاريخ المعاصر اثبت انه على الرغم من تأخر الافكار الطبيعية في عصور ما قبل الاسلام، فان اجدادنا العرب في الجاهلية – وهم اهل الفطرة والبداوة – كانت لهم معرفة بالطب، تعتمد على التجربة التي مارسها اجدادهم وورثوها عن عدة اجيال، لذا نجد ان المنهج التجريبي العلمي كان متأصلا في اعماق علماء العرب والمسلمين، لا في حقل الطب فحسب، ولكن في العلوم البحتة والتطبيقية على السواء، والحقيقة ان العلوم الطبية وصلت الى القمة في العصور الاسلامية.

وقد اشار المؤلف في الباب الاول الذي جاء تحت عنوان «مكانة الطب في العصور الاسلامية»: مما لا شك فيه ان الانسان قد تعرض للمرض منذ خلقه الله سبحانه وتعالى، فصار يبحث عن اسرار الداء ووسائل الدواء، مما جعل الطب من بين اوائل اهتماماته.

وقد عرف طاش كبري زاده الطب في كتابه «مفتاح السعادة» بقوله «هو علم يبحث فيه عن بدن الانسان من جهة ما يصح وما يمرض، لحفظ الصحة وازالة المرض، وموضوعه بدن الانسان من حيث الصحة والمرض، واضاف ابن خلدون في كتابه «مقدمة في التاريخ» ان الطب هو فرع من فروع الطبيعيات وهو صناعة تنظر في بدن الانسان من حيث يمرض ويصح، يحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالادوية والاغذية بعد ان يتبين المرض الذي يخص كل عضو من اعضاء البدن والاسباب التي ينشأ عنها، وما لكل مرض من الادوية، مستدلين بامزجة الادوية وقواها، وعلى المرض بالعلامات المؤذنة بنضجه».

وقد اشار المؤلف الى اضافات المسلمين الاوائل في العديد من التخصصات الطبية، منها في حقول الطب الباطني، وطب الاطفال، وعلم التشريح، وعلم الجراحة، وطب العيون وهي تخصصات دقيقة، ومهمة، وبحاجة الى جهد فوق الجهد العادي، فكانوا على مستوى المسؤولية المهنية.

وقد ارسى علماء المسلمين قواعد طب العيون والجراحة، فهم اول من جعل الجراحة علما له اصوله وقواعده المتينة، وكانت مدارس الاندلس الطبية هي الوحيدة في اوروبا التي تخرج اطباء مؤهلين في الجراحة. لذا تقدمت وسائل العلاج وانتشرت المستشفيات التعليمية في جميع انحاء الدولة الاسلامية.

ولقد نال اطباء المسلمين الاوائل سمعة مدوية، وذلك لمعرفتهم بفن التخدير ومرض الحصبة والجدري، والتهاب الاعضاء وخراج الكبد، ومعالجتهم للامراض العقلية والعصبية بالاضافة الى انهم كانوا اول من استخدموا المستشفيات كأماكن لتدريب الطلاب الذين يودون التخصص في علم الطب، وصدقت المستشرقة الالمانية زيغريد هونكه عندما قالت في مؤلفها «شمس العرب تسطع على الغرب»، «اهتم اطباء العرب بالجراحة فقاموا بعمليات جراحية كثيرة في البطن والمجاري البولية، ونجحوا في شق القصبة الهوائية وايقاف نزيف الدم بربط الشرايين الكبيرة، وهو تحقيق علمي كبير ادعى تحقيقه لاول مرة الجراح الفرنسي امبر اوز باري عام ١٥٥٢م، في حين ان الطبيب العربي ابو القاسم الزهراوي من قرطبة، الذي عاش فيما بين (٣٢٤ – ٤٠٣ هجرية) قد حققه قبله بستمائة سنة وقد ذكر ذلك في مؤلفه المعروف «التعريف لمن عجز عن التأليف» وهو موسوعة في الطب والجراحة. وهكذا يمضي بنا المؤلف في تسجيل اهم الوقائع في حياة العلماء والاطباء.

وفي الباب الثاني تحدث عن رواد «علم الطب» ومؤلفاتهم وهم: حنين بن اسحاق وابو بكر محمد بن زكريا الرازي، وعلي بن عباس الاهوازي، وابو القاسم بن عباس الزهراوي، وابو علي الحسين بن عبدالله بن سينا، وهبة الله بن ملكا البغدادي، واطباء بنوزهر: ابي العلاء بن زهر، وابي مروان بن ابي العلاء بن زهر، والحفيد ابي بكر محمد بن زهر، والحكيم علاء الدين ابو الحسن «ابن النفيس».

باختصار، ان هذا الكتاب، من الكتب القيمة، التي تناولت موضوعا من اهم المواضيع التراثية التي تضيء الطريق امام الاجيال العربية، حتى يكون لديها فكرة عامة على ما كان عليه اجدادهم في مجالات العلوم والطب والاختراعات.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين» صدق الله العظيم

نعي

ايمانا وتسليما بقضاء الله وقدره وببالغ من الحزن ينعى
حمزة راشد عابدين واولاده اياس واحسان واسلام فقيدهم العزيز
الرائد الركن الطيار
ناجي عبدالمهدي الحباشنة
الذي انتقل الى رحمته تعالى اثناء ادائه لعمله تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

معان ـ آل كريم البزايعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه
الحاجة زهره ابراهيم سعد الله كريم
ام تيسير
والدة كل من تيسير وياسين ويوسف عودة كريم
تقبل التعازي في رابطة عشائر البزايعة – شارع البتراء – خلف مديرية التربية والتعليم لمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»
ينعى ال اللمع فواز وجورج وزياد وعائلاتهم
ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومه
كـاتبـه حـلاّس
والدة إيلي ورجائي كيالي
ويتقدمون من عموم ال الفقيدة الكرام بأحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة القلبية ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين والهيئة العامه للنقابة
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم
الحاج خليف عيد الطراونه
والد الزميل المقاول عبدالرحمن خليف الطراونه
وجد الزميلين يوسف عبدالله الطراونه ويونس محمد الطراونه
ويتقدمون من زملائهم وعموم عشيرة الطراونه الكرام باصدق مشاعر الحزن لهذا المصاب الاليم ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
آل ابو النادي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحوم
الحاج علي محمود ابو النادي
والد كل من جمال ومحمود وخالد وناصر
وشقيق كل من عدنان وعادل والمرحوم محمد
وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس ٩٩/٢/٢٥
الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الكائن في جبل المريخ – خلف قيادة الباديه سابقا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ٢/٢٥
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى
عشائر آل عبدالله في الاردن وفلسطين
فقيدها الغالي المرحوم
عثمان محمد عبدالله "ابو ايمن"
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقابر سحاب الاسلامية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر والسلوان، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه محمد (ابو ماهر) الكائن في منطقة طارق – اخر موقف ابو عليا – خلف مدرسة ابو عليا الثانوية للبنات.

نعي حاجه فاضله

الحاج راتب موسى ابوسمره واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومه
الحاجه حمده موسى عامر "ام راتب"
ارملة المرحوم الحاج موسى محمود ابو سمره
التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدتها سنجل/رام الله يوم الخميس ٩٩/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج راتب موسى ابوسمره الكائن في عمان/جبل التاج/ قرب مسجد ابو بكر الصديق هاتف ٤٧٨٢٠٠٥ وللنساء في منزل ولدها محمود موسى ابوسمره الكائن في الزرقاء قرب مسجد الغرب اعتبارا من يوم ٩٩/٢/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

نزيه سلامه وعائلته واولاده رمزي وسامر وسناء
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم المرحوم
نقولا بندلي نقولا البوري
ويتقدمون من انسباؤهم وعموم ال بوري وخوري الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضله

ينعى ال العماري وال سريس في الضفتين فقيدتهم المرحومة
لطيفه حسين احمد ابو سريس
زوجة محمد بكر العماري
والدة كل من
المهندس نضال والدكتوره مها ونهى
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في ضاحية الامير حسن قرب جسر النزهة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى اولاد المرحوم محمد عبدالكريم عبدالخالق ابو عوده (مروان ـ خالد ـ بركات) من برقة والدتهم المرحومة
فتحية جبر سحتوت/طبريا
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس
تقبل التعازي في منزل ولدها مروان
الكائن في القويسمة/حي المعادي قرب مدرسة ام هاني.
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي

الكرك ـ ينعى مدير وموظفو مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومجلس الخدمات المشتركة للواء المزار الجنوبي المرحومة
والـــدة
زميلتهم يسرى حسن البطوش
خطأ
والصحيح
يسرى حسين البطوش
لذا اقتضى التنويه

تنويه/شكر على تعاز

ورد في اعلان عشيرة بدر خطأ، والصحيح عشيرة البدور في محافظة الطفيلة
يتقدمون بجزيل الشكر
لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم
حامد عياد البدور
وسقط سهوا ويتقدمون بالشكر من مؤسسة الضمان الاجتماعي.
لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ ينعى مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة اربد
بمزيد الحزن والاسى المرحوم
موسى حجات
والد زميلهم يوسف موسى حجات
الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤ ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شابه

اربد ـ بشرى ـ تنعى عشيرة العبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم في بشرى وداخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة
وداد مفلح ثلجي عبابنه
التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز الثلاثين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا في بشرى. تقبل التعازي في منزل والد الفقيده بشرى/الحي الجنوبي.
برقيا: العبابنه / بشرى

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الشرعه وآل طشطوش واقرباؤهم وانسباؤهم
فقيدتهم الغالية المرحومه
الحاجة سليمه يوسف طشطوش "ام محمد"
زوجة الحاج ابراهيم عبدالله الشرعه ووالدة كل من محمد وزكريا وحمزه
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة الحصن/اربد، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في عمان شارع وادي صقرة/قرب بنك الاسكان/هاتف ٤٦٢٩٥٢٨
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المهندس فيصل ابو حسان والمهندس صعب الحياري
وكافة مهندسي وموظفي شركة المجموعة المتحده للانشاءات وفاة المرحوم
خليل ابراهيم وهبه
والد شريكهم واخيهم المهندس حسن وهبه
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال وهبه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
خليل ابراهيم محمود وهبه «ابو حسن»
والد كل من حسن وحسين وغسان ومسلم
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب، تقبل التعازي في منزل الفقيد للنساء، والرجال في منزل شقيقه في ماركا الشمالية /خلف المستشفى العسكري.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
رائد ووليد ابو هلال
وفاة المرحوم الغالي
عبدالغني محمد الجيوسي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وكافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم
صـالـح مصطفى صبري
والد زميلهم المهندس عقبه صالح مصطفى صبري
ويتقدمون من زميلهم وآل صبري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله

اربد ـ المغير ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى
عشيرة الجوابره في المغير واقرباؤهم ابو النصر في عمراوه وانسباؤهم ال الحواري في المغير
فقيدتهم الغالية المرحومة
علياء عوض حواري
زوجة حسين جابر جوابره
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٩٩/٢/٢٥ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا: الجوابره/المغير

نعي اخ فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى
الاستاذ منير مسك والدكتور ابراهيم مسك وعائلته
اخاهم العزيز
الحاج حسين حربي مسك
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم عائلته واولاده الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال الصيفي واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم
الحاج حمدي عبدالله الصيفي
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٨ عاما حيث تم تشييع جثمانه يوم امس في مدينة نابلس.
هذا وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من مدينة نابلس.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

تنعي عشائر العدوان عامه وعشيرة الكايد خاصه
بمزيد من الاسى واللوعة فقيدها المرحوم
الحـاج محمـود الحـامد الكايد العدوان
والد كل من علرف وعبدالحميد وعبدالفتاح، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف يوم امس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ياجوز بعد صلاة الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦. تقبل التعازي في منزل الفقيد في شفا بدران بالقرب من مسجد الشهيد محمود الكايد

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

نعي طيار فاضل

تنعى عشيرة الحوامده في جرش خاصه والمملكة عامه
بعميق ا لحزن والاسى وفاة الرائد الركن الطيار
الشهيد ناجي عبدالمهدي الحباشنه "ابو عمر"
الذي وافته المنيه اثناء قيامه بالواجب
ويتقدمون باحر التعازي القلبية الى عشائر الحباشنه عامه والى اهله وذويه خاصه داعين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان بمصابهم الجلل وان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السلاطنيه عامه والحافظ خاصه في الضفتين المرحومه
حليمه احمد سليمان الحافظ
ام محمود
ارملة المرحوم محمد حسن اسماعيل الحافظ والتي وافتها المنيه صباح يوم الخميس في قرية نوبا/الخليل، تقبل التعازي في ديوان اهالي نوبا/الخليل الكائن جبل القصور قرب مسجد ربعي بن عامر

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الجرادات في الضفتين عامة ومحمد طاهر جرادات خاصه
بمزيد من الحزن والاسى المرحومه خالته
سـعـدة
التي وافاها الاجل يوم الاربعاء عن شيخوخه صالحة في السيلة الحارثيه – جنين، تقبل التعازي في بيت محمد طاهر جرادات الواقع في جبل النصر – حي عاليه مقابل فرن الطباخي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

رئيس بنك الاستثمار العربي الاردني ومديره العام وكافة موظفي البنك
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم
علي محمود ابو النادي
شقيق زميلهم السيد عدنان ابو النادي
ويتقدمون من آل ابو النادي الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ولاهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

يعقوب التلاوي (ابو فايز)
وعائلته
ينعون بعميق الحزن والاسى الشاب المرحوم
ضياء المحتسب
الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٢٠ عاما ويتقدمون من والديه واهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيده الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة الله

نعي وجيه فاضل

السلط

ينعى ابناء الحاج علي عبدالرحيم الزعبي عبدالرحيم، عبدالفتاح، عبدالرزاق ابراهيم، عبدالمجيد، عبداللطيف ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله فاضل الضرغام الحياصات

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس احمد سلمان الطراونة وعائلته

ينعون بمزيد الاسى والحزن

الحاج عبدالله فاضل حياصات

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل تركي وآل بدوان "من بيت نتيف"

فقيدتهم المرحومة

نبيلة عبدربه تركي

زوجة ياسر محمود بدوان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد سيدنا علي بن ابي طالب في البقعة بعد صلاة الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ الى مقبرة البقعة.

نعي فاضله

ينعى اهالي كفر قدوم عامة فقيدتهم المرحومه

الحاجة بهيه محمود العبوشي

ام احمد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في السعوديه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك رحمها الله واحسن اليها. تقبل التعازي في منزل حفيدها رياض صقر عبدالكريم للرجال وللنساء في منزل حفيدها محمد نور احمد القدومي في الزرقاء – حي الحسين – شارع صفد

نعي فاضل

آل الكرد وآل مراد والكردي

عمـان -القـدس - غـزة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

عميد آل الكرد الحاج المناضل الكبير

حسين عبدالله حسن الكرد ابو كاظم"

والد كل من كاظم وزياد والشهيد رياض، وجواد وعماد وماجدة ومها وعلا وليلى

وشقيق كل من المرحوم حسن والشهيد مصطفى وتيسير الكرد"ابو اكرم"

وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة صويلح بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الجامعة الاردنية بجانب فندق الفخامة(ماجستك)

انا لله وانا اليه راجعون

تلفون (٥٦٠١٢٩٧) ، ص.ب : ٣٤٨ تلاع العلي، الرمز البريدي ١١٩٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» صدق الله العظيم

نعــي شــاب

بقلوب يعتصرها الالم ونفوس مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى

آل المحتسب في الاردن وفلسطين فقيدهم الشاب

ضياء سعيد حسين المحتسب

شقيق كل من وائل ورامي ومحمود سعيد المحتسب

وابن اخ كل من الاستاذ محمد انيس المحتسب المدرس في قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك والاستاذ محمد خميس المحتسب والدكتور مشهور المحتسب اخصائي القلب في مستشفى البشير

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس اثر حادث اليم عن عشرين ربيعا وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس، تقبل التعازي للرجال والسيدات يومي الجمعة والسبت ٢٦، ١٩٩٩/٢/٢٧ وذلك في ديوان آل المحتسب الكائن في حي الخزايشه – ضاحية المدينة الرياضية مقابل محطة الحرمين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا : ديوان آل المحتسب - عمان

نعي شهيد

ينعى نائب المدير العام للعمليات الجويه - الملكية الاردنية وكافة طياري ومنتسبي دائرة العمليات الجوية

الشهيد الرائد الركن الطيار

ناجي عبدالمهدي الحباشنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثناء قيامه بالواجب الرسمي، ويتقدمون من آل الحباشنه الكرام، باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه جنات الخلد مع الشهداء والابرار ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى نجم احمد ابو صباح واولاده بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومه

آمنة محمد عبدالكريم ابو صباح

ام مصطفى

من عصيرة الشماليه رحمها الله واحسن اليها

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشماليه للنساء والرجال ابتداء من اليوم الجمعة ٩٩/٢/٢٦ ولغاية ٩٩/٢/٢٩

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عشائر الشبول في الشجرة والرمثا

تنعى بمزيد من الاسى واللوعة فقيدها الشاب المرحوم

رفاعي محمود عليان الشبول

شقيق كل من المرحوم احمد وموفق ومازن ورسمي وياسر وعمران

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٤ عاما اثر مرض مفاجيء.

تقبل التعازي في منزل شقيقه موفق في بلدة الشجرة - الحي الشرقي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عزيز وغالي

ينعى عيسى ابراهيم الصايغ وعائلته واولاده سامي وفريد وسميرومنير وجريس وعائلاتهم ابن عمتهم المرحوم

نعيم يوسف حماتي

ويتقدمون من اخوانه وجميع آل حماتي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي حاج فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الذيابات في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

رزق محمد احمد ابو عليقة الذيابات

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم امس، تقبل التعازي في ديوان آل الذيابات الكائن في الرمثا الحي الجنوبي – الجلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٩/٢/٢٥ المرحوم

علاء الدين رمضان ابو شريخه

عن عمر يناهز ٧٢ عاما

رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه رجب ابو شريخه الكائن في عرجان – شارع ابو جعفر المنصور مقابل مستودع جرزيم للادوية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي الحداده مقابل صيدلية الفالوجه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

كل من عليها فان

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

فتحي السباتين ووالده واخوانه المرحوم

عبدالله فاضل الحياصات

ويتقدمون من ابنائه وعشيرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

الشهابيه/الكرك

تنعى عشائر الشمايلة بمزيد من الحزن والاسى واللوعة المرحوم

صالح عبدالله حنمل الشمايله

ابو عايد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الشهابية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال في نادي الشهابيه.

مشاركة عزاء

المحامي حسن عوض واخوانه واولاده

يشاطرون آل شعبان الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

سعود مصطفى شعبان

ابو حازم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى آل السطل وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين فقيدهم المرحوم

جميل خليل السطل

ابو عدنان

الذي توفي امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد المصفاة تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في الزرقاء – شارع الامير شاكر بجانب كازية غفران– ابو احمد سابقا

نعي فاضلة

ينعى آل العمري في الأردن بعظيم الايمان بقضاء الله والدتهم المرحومة

فاطمة علي العمري

زوجة صبحي عبد اللطيف العمري

ووالدة كل من عبد اللطيف وفتحي وسليم العمري

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما ، يوم الخميس ٩ ذو القعدة الموافق ٩٩/٢/٢٥ . رحمها الله و أحسن اليها .

تقبل التعازي في منزل ولدها " فتحي صبحي العمري " الكائن : مقابل الجامعة الاردنية – خلف ماكدونالدز .

انا لله و انا اليه راجعون

نعــي وجيــه فاضــل

آل بركات أبوالفيلات وأقرباؤهم وأنسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والآسى وفاة المرحوم:

نعيم محمود (بركات أبوالفيلات)

شقيق كل من عدنان وزهير وزياد وزهدي والمرحومين أحمد ورياض ووالد كل من عامر ومنذر وسامر وعلي

والذي وافته المنية يوم أمس الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم للرجال والنساء الكائن خلف فندق الريجنسي قرب ديوان آل التميمي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ماعين/عشيرتا الحميمات والقطيش واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مزنة عبدالكريم القطيش

زوجة الحاج ابراهيم الحلو الحميمات

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٧ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ماعين الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيده في ماعين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قلقيلية - عشيرة شريم عامة وآل عوينات خاصه في فلسطين والاردن والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسن ادريس ابراهيم عوينات "ابو علي"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مدينة قلقيلية عن عمر يناهز (٩٠) عاما رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه، تقبل التعازي اليوم وغدا ٢٦، ٩٩/٢/٢٧ للرجال في ديوان اهالي قلقيلية - الهاشمي الشمالي - اخر خط (١٥) وللنساء في منزل ولده علي حسن عوينات الكائن قرب الديوان.

تنويه / نعي فاضل

نشر في عدد يوم الاربعاء اعلان نعي لعشيرة رمان / صوبا/ القدس ورد خطأ نعي فاضلة والصحيح نعي فاضل

المرحوم

عبد العزيز يونس رمان

ابو يونس

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ينعى آل حيمور

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة

مدلله خليل حسن ابو عجمية

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم خضر حيمور «أبو سلمان»

عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦ من مسجد علي صقر في حي نزال – الذراع . تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل حيمور الكائن في حي نزال الذراع – شارع الدستور مقابل مدرسة الشعاع الاسلامي – صيدلية الذراع ولمدة ٣ ايام

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عائلة ابو سليم وآل حمد من رنتيس المرحوم

الحاج حمد عبدالرحمن حمد

ابو يوسف

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما تقبل التعازي في منزل ابنه يوسف الكائن في مرج الحمام – اخر موقف الباص – يمين دوار النافوره – قرب مدرسة معاذ بن جبل ت ٥٧١٢٧٢٩ ولمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

الكته - جرش

عشيرة الرواشده في الكته وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

شريف حمدان الرواشده "ابو تيسير"

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو بكر الصديق في بلدة الكته، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جرش – مقابل بلدية جرش

اللبن يساعد في تقليل مستويات الكوليسترول العالية

واشنطن – قدس برس – يتناول الكثير من الاشخاص اللبن طمعا في الحصول على معدن الكالسيوم الضروري لتقوية العظام وحمايتها .. لكن البحث الجديد يقترح انه قد يكون جيدا للقلب ايضا. فقد اظهرت نتائج دراستين لـ ٦٩ بالغا من المصابين بارتفاع في مستويات الكوليسترول الكلي ، الذي يشمل كلا من الكوليسترول الجيد HDL والكوليسترول السيء LDL بحيث لم يتعاط اي منهم الادوية الخافضة للكوليسترول كما لم يتعرض احد منهم لنوبات قلبية او سكتات خلال ٣ اشهر هي مدة الدراسة ، انخفاض مستويات الكوليسترول الكلي بحوالي ٣ في المائة في دماء الاشخاص الذين تناولوا ٧ اونصات من اللبن يوميا.



اختراع جهاز للعلاج الحرارى للسرطان

بكين ـ بترا ـ اجتاز جهاز للعلاج الحراري «بالتركيز البؤري فوق الصوتي والعالي الطاقة» الذى تم اختراعه تحت اشراف رئيس معهد البحوث لجامعة بكين الطبية الاختبار من وزارة الصحة الصينية مما قدم وسيلة جديدة ناجحة لعلاج امراض السرطان في المرحلة المتأخرة.

ويعتبر العلاج الحراري الوسيلة الرابعة لعلاج امراض السرطان بعد العمليات الجراحية والعلاج الكيماوي والعلاج بالاشعة حيث يستفيد جهاز العلاج الحراري من مبدأ تحويل الصوت الى الحرارة للموجات فوق الصوتية ويعالج المرض بحرارة تفوق ٧٠ درجة مئوية مجتازا درجة الحرارة المحدودة للعلاج الحراري من اوساط الطب العالمية / ٥٠ درجة مئوية / والذي يستطيع ان يقتل خلايا السرطان في ٢ر٠ ثانية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 26, 1999 NO. 10398 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٩٨ – الجمعة ١٠ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

يحدث في مثل هذا اليوم

١٨٠٢ ولادة الشاعر والروائي الفرنسي فيكتور هوغو صاحب رواية «البؤساء» (توفي عام ١٨٨٥).

١٩٣٩ مقتل ٢٤ فلسطينيا وجرح ٣٧ آخرين في انفجار لغم زرعته منظمة «الأرغون» في حيفا.

١٩٦٩ وفاة الفيلسوف الألماني كارل باسبيرس.

١٩٨٠ سعد مرتضى أول سفير لمصر لدى تل أبيب يقدم أوراق اعتماده للرئيس الاسرائيلي اسحاق نافون.

١٩٨٠ الياهو بن إليسار أول سفير لاسرائيل لدى القاهرة يقدم أوراق اعتماده للرئيس أنور السادات.

١٩٨٦ تمرد الآلاف من جنود الأمن المركزي في مدينة الجيزة المصرية لسوء أوضاعهم المعيشية.



مجموعة من الجمال تقترب من خط النهاية في سباق الجمال في دبي، ويظهر الى جانب الجمال اصحابها ومدربوها يراقبون السباق من سياراتهم. أ.ب

همس الشعر

كــم

كم من الفيء يذرف القلب
وجدا
كم من الدفء تأمن في
صلاتي..
كم من الخوف تنسج
الروح سرا..
كم من الشوق ينزف
العمر نزفا..
كم من القيم تستقيه
الحنايا
لتداني من الحياة ربيعا..
كم وكم .. من ومن ..
ولكن
عاقر غيمة مضت في
فضائي..
فزروعي الى جفاف
وما من موسم يرتجي
وحلمي هباء

مريم الصيفي

أيــــام

الفزعة .. كلمة حق

● هاني مصالحة العبادي

الفزعة الخليجية والدولية تجاه الأردن لم تكن وليدة مناسبة أو آنية التوقيت فمواقف تلك الدول والخليجية بشكل خاص كانت وما زالت تجاه الأردن تنم عن شعور قومي متبادل واحساس عالي المستوى وتأكيداً على تجذر ورسوخ العلاقات التي ارتبط بها الأردن مع تلك الدول.. فالشواهد والحقائق تؤكد ان تلك الفزعة لم تنقطع ولم تتأثر في مجملها فتلك الدول قدمت للأردن وما زالت صنوفاً عديدة من الدعم والمساندة المادية والمعنوية أحسن الأردن استثمارها في مشاريع تنموية ونهضوية رائدة وفرت لنا سبل العيش الكريم والأمن والاستقرار فمكنت من تجذر ونضوج تلك العلاقات وان شابها يوماً بعض الاختلالات او الخلافات فلم تؤثر سلبا في استمرارية وديمومية تلك العلاقات من جهة وتناميها من جهة أخرى فكانت علاقاتنا مع دول العالم كافة ودول الخليج العربي خاصة كما ارادها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة والمصلحة الوطنية والقومية العليا ولم تكن تلك العلاقات يوماً مبنية على حسابات نفعية الربح أو الخسارة.. فالمكانة العالية للراحل العظيم دولياً واقليمياً عززت من دور الأردن ومكانته بين دول المنطقة .. فالحسين رحمه الله باني الأردن الحديث استطاع بحنكته وحكمته ورؤيته للمستقبل في أن يجعل للأردن مكانة وضاءة بين دول العالم فكانت عظمة الحسين في حكمته السياسية والتي هي بحق مدرسة فريدة في العدل والاعتدال وفي التوازن والوسطية فقرب بين الاصدقاء والاشقاء حتى الاضداد منهم والتي بفضلها اكتسب الأردن أيضاً احترام قادة وشعوب دول العالم فيوم وداع الحسين العظيم خير برهان وفزعة اصدقائه ومحبتهم تجاه شعبه من كل حدب وصوب انما هي كلمة حق وتعبير صادق ينم عن مشاعر نبيلة وأحاسيس صادقة نحو الراحل العظيم وشعبه الذي احب فهذا الأرث الخالد الذي تركه فينا الحسين العظيم يجب المحافظة عليه وتقويته وتثمين علاقاتنا مع اصدقائه وتكريس الاقلام والافعال للم الشمل وبناء التضامن والتعايش بامن وسلام بيننا وبين شعوب العالم عامة والدول الخليجية خاصة.. فقد كانت قمة ما تمناه الراحل العظيم وبذل الجهد تلو الجهد من اجله في ان تكون النوافذ والابواب مفتوحة بين الاشقاء والاصدقاء لما فيه رخاء وازدهار الشعوب كافة ومن أجل بناء الأردن يجب النهوض بالتنمية بكافة مستوياتها وفتح الأسواق وتبادل العمالة والخبرات وتحقيق حلم الحسين بالتكامل العربي فقد آن الأوان لشعوبنا ان تنهض وتبدأ ببناء ذاتها في شتى الميادين تحقيق للاكتفاء الذاتي والتحول من مجتمع الاستهلاك الى مجتمع الانتاج.. فالأردن أيها الأخوة في الخليج العربي واصدقاء الحسين العظيم في هذا العالم الواسع سيبقى محافظاً على أرث الحسين وعلاقاته المتميزة معكم والتي أرسيتم معه قواعدها ومتنتم من دعائمها معه وما قائدنا جلالة الملك عبدالله بن الحسين الا فارس من فرسان الهواشم والذي برهن التاريخ على أن الهاشميين كلما ترجل منهم فارس نهض فارس آخر يقود المسيرة وقد طمأن جلالته الأشقاء والاصدقاء على استمرارية النهج والمنهج وكانت رؤيتهم فيه قائدا فذاً صادق العهد والوعد.

عروسان بريطانيان عقدا قرانهما في مياه البحر الاحمر

القاهرة ـ (اف ب) ـ عقد غطاسان بريطانيان مساء الاربعاء قرانهما تحت الماء قبالة منتجع مرسى علم (٨٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) بحضور خمسين غطاسا دوليا. وقال دنيس لويلين وميكا بونت لفرانس برس امس الخميس ان عرسهما المائي الذي عقد على عمق ستة امتار تحت الماء توج علاقة استمرت عشر سنوات.

وقال ان لويلين ارتدى قميصا قطنيا احمر لهذه المناسبة، وان عروسه ارتدت قميصا مماثلا ووضعت طرحة بيضاء على رأسها.

واضاف «اجتمعنا حول طاولة ووقعنا على وثائق بلاستيكية وتبادلنا الخواتم وقبلة قبل ان نعود الى السطح ممسكين بايدينا».

وقالت بونت «كان ذلك رائعا» مؤكدة انها لم تندم ابدا على ارتداء قميص قطني احمر بدلا من فستان العرس الابيض.

واستكمل الحفل على الشاطيء حيث قطع العروسان قالب الحلوى، وقدموا لضيوفهما المتحلقين حول النار لحما مشويا على الفحم.

وقال لويلين انه وعروسه اختارا شاطيء مرسى علم لانه المكان الذي التقيا فيه قبل عشر سنوات.

يابانيات وحيدات يتغلبن على الوحشة بصحبة ارانب

طوكيو – رويترز – لم تعد الوحدة تقض مضجع يابانيات يعشن بمفردهن لانهن وجدن السلوى في رفاق لطفاء.. ارانب.

ومع ان قطاعات من اقتصاد اليابان تعاني من الركود الا ان تجارة الارانب مزدهرة حيث زادت مبيعات الارانب باطراد في السنوات القليلة الماضية. وقبل فترة قصيرة حل عام الارانب طبقاً للتقويم الاسيوي.

وفي مناطق حضرية رئيسية يقبل عزاب يعانون الوحدة وعائلات على شراء الارانب لان تربيتها في المنزل يخالف شروط عقد ايجار بيوتهم مثل الكلاب والقطط.

ورغم ان الارانب تتكاثر بسرعة باعداد كبيرة فان ست منها تساوي وزنها ذهباً حيث يصل ثمن الارنب الواحد الى ٢٠٠٠ دولار.

وترجع شركة الاعلانات اليابانية الكبرى دانتسو طفرة الارانب الى اتجاه تسويقي عام بدأ في ١٩٩٨ اسمه «اثنان يشكن صحبة».

قالت يوكو كيتاكازي الباحثة بالشركة ان شباناً كثيرين يشعرون ان الاقامة المستمرة مع شخص ما تصيبهم بالملل ولكنهم من ناحية اخرى يحبون الوحدة ولذلك يبحثون عن نوع من العلاقة تشبع حاجتهم العاطفية بدون ضغوط الاستمرار في الارتباط.

تقول معلمة الكمبيوتر ساتاكو ناكاجيما ان ارنبها «بوبي» الذي يجمع بين اللونين الابيض والرمادي يخفف عنها الشعور بالوحدة.

وتابعت «رغم انه ارنب فانني استطيع الحديث معه في اي شيء».

بدأت طفرة الارانب في اليابان قبل خمس سنوات باستيراد انواع اجنبية وخاصة سلة «اقزام».

والطريف ان الشقق اليابانية تسمى تقليدياً «حجر الارانب» لانها صغيرة جداً.

ويرجع البعض الاقبال على شراء الارانب الى ان تربيتها تكلف كثيراً.

قال ميوري فوكودا صاحب متجر «الارنب الطائر» في ضاحية ميتاكا بطوكيو ان ثمن الارنب من سلة ممتازة يعادل جزءاً ضئيلاً من سعر قط او كلب من نوع ممتاز.

قال «في فترة الركود الحالية يجد الناس في الارانب حيوانات اليفة تكلفتها معقولة».

ويعرض متجر فوكودا نحو ٨٠ سلة من الارانب بسعر يتراوح بين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ ين «٥٠ الى ٦٦٠ دولاراً».

واغلب المبيعات من انواع غير عادية مثل الارنب الهولندي العريض الاذنين ويصل ثمن الواحد بضع مئات من الدولارات. لقد تضاعفت تجارة فوكودا خمس مرات في خمس سنوات.

ويجتذب متجر «عالم الارانب» اعداداً كبيرة من عشاق هذه الحيوانات الاليفة لانه يعرض انتاجاً من سلع نادرة باسعار تتراوح بين ١٦٠٠ و١٩٠٠ دولار.

«بريتيش ايروسبيس» تكشف ان «ايرباص» سجلت خسائر في ١٩٩٨

لندن ـ (اف ب) – كشفت مجموعة بريتيش ايروسبيس احد الشركاء في كونسورسيوم «ايرباص» الاوروبي لصناعة الطائرات امس ان الكونسورسيوم سجل خسائر في ١٩٩٨ رغم ان مبيعاته كانت جيدة بسبب ضغط كبير على الاسعار.

وبلغت حصة بريتيش ايروسبيس من هذه الخسائر ٢٥ مليون جنيه استرليني (٢٥ر٣٦ مليون يورو). وتملك بريتيش ايروسبيس ٢٠٪ من ايرباص مما يجعل قيمة الخسائر الاجمالية ١٢٥ مليون جنيه استرليني (١٨١ مليون يورو). وافادت المجموعة في مناسبة الاعلان عن نتائجها السنوية انه بسبب الضغوط على الاسعار سجلت ايرباص خسائر في العام ١٩٩٨.

واكدت بريتيش ايروسبيس التي تصنع اجنحة الطائرات ان ايرباص سجلت مبيعات استثنائية في العام ١٩٩٨ بلغت ٥٢٩ طلبية يبلغ اجمالي قيمتها ٣٩ مليار دولار.

وكان الكونسورسيوم اشار في كانون الثاني الى انه تلقى ٥٥٦ طلبية في العام الماضي. وذكرت المجموعة البريطانية انه بالرغم من هذا النجاح فان سوق الطائرات المدنية يبقى تنافسيا بشكل كبير والاسعار تواصل الحد من النتائج المالية.

واضافت ان الضغوط على الاسعار تتركز بشكل خاص على الطائرات الاصغر حجما وبما ان التسليمات متعلقة الى حد كبير بهذه الطائرات فان الارباح ستستمر بان تكون محصورة بالمدى القصير.

واوضحت انه بعد احصاء الطلبيات الملغاة اصبح عدد طلبيات ايرباص ١٣٠٩ طائرات في نهاية العام ١٩٩٨ بقيمة ٩٢ر٧ مليار دولار (٨٤ مليار يورو). ويستعد الكونسورسيوم لتسليم ٢٩١ طائرة في العام ١٩٩٩ بفضل زيادة في الانتاج مقابل ٢٢٩ في ١٩٩٨ و ١٨٢ في ١٩٩٧.

حول العالم



استبدال ضوء الليزر المستخدم في العمليات بأشعة الشمس

واشنطن – قدس برس – توصل باحثون الى طريقة جراحية جديدة تعتمد على أشعة الشمس بدلا من أجهزة الليزر التي لا تستطيع الكثير من المشافي في دول العالم الثالث الفقيرة تحمل تكاليف شرائها. فقد طور الباحثون مرآة بشكل قطع مكافئ يمكن وضعها على سطح مبنى المشفى لتركيز أشعة الشمس على كبلات او اسلاك تتكون من الليف البصري بحيث يتم وصلها الى داخل المشفى ومنها الى مسرح العمليات.

وقال هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة (نيوساينتست) الامريكية ان التقنية الجديدة تمثل بديلا أقل تكلفة من مشارط الليزر التي يستخدمها الاطباء في الغرب لمعالجة انواع متعددة من امراض الجلد والانسجة. واشار الباحثون الى انه على الرغم من ان النظام الجديد ليس بقوة المشارط الليزرية الحديثة وغير قادر على قطع الجلد الا انه يزود باشعاع شمسي كاف لتسخين وتدمير الاورام الجلدية وغيرها من الانسجة المصابة، مؤكدين انه يكلف آلافا قليلة من الدولارات مقارنة مع أكثر من ١٠٠ الف دولار لمشرط الليزر الواحد. ونوه الخبراء الى ان السيئة الوحيدة لهذا النظام تكمن في انه لا يعمل اذا كان الطقس غائما.

خسائر أقل في الطيران البولندي والخصخصة تبدأ قريبا

فيينا – قدس برس – أظهر التقرير السنوي لشركة الخطوط الجوية البولندية «لوت» أنها حققت خسائر أقل مما منيت به في العام الماضي ، حيث بلغت خسائر الشركة في عام ١٩٩٨ ما يعادل ٦.٩٢ مليون دولار ، بينما سجلت في عام ١٩٩٧ خسائر وصلت الى ٣٥ مليون دولار. وتعمل الشركة حاليا بشكل حثيث على تحديث طائراتها وخدماتها لتواكب التنافس في سوق النقل الجوي ، وتقول مصادر الشركة انه من المنتظر خصخصة «لوت» في غضون نهاية العام ٢٠٠٠.

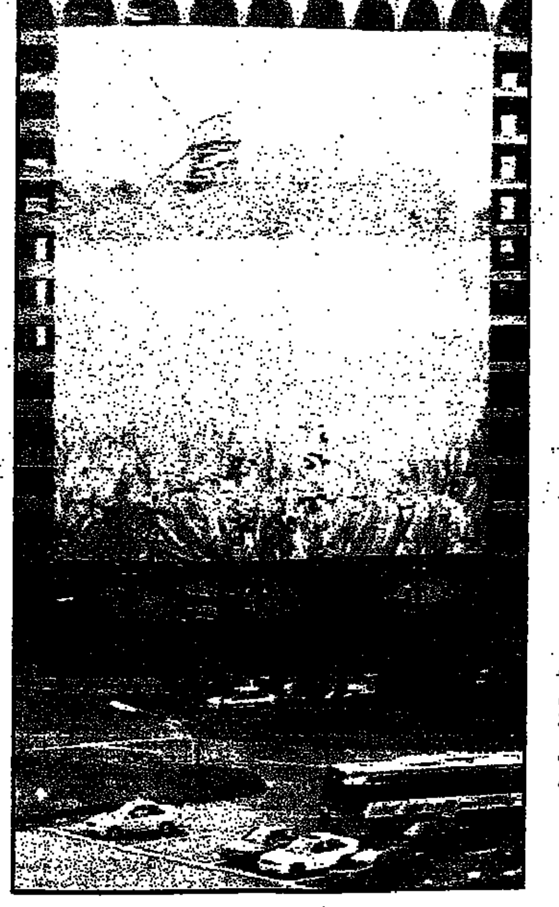
يزرع بندورة في ساحة عامة ويمنع ترميمها

مدريد – بترا – قدمت احدى جمعيات «الجيران» في مدينة (موستوليس) بالقرب من مدريد شكوى ضد احد سكان الحي لقيامه بزراعة البندورة ليستهلكها الناس في ساحة عامة.

وكان هذا المزارع قد استولى على مساحة خمسة امتار مربعة من الساحة بالرغم من وجود سياج بلدي مانعا بذلك امكانية تعبيد الساحة ووضع مقاعد كما يطالب بقية سكان الحي مدعيا بأن لديه رخصة تسمح له باستغلال الساحة.

وقد امرت السلطات البلدية في المدينة بهدم الساحة بعد ان تأكدت من عدم وجود مثل هذا الترخيص.

وقال رئيس جمعية «الجيران» ان علينا ايقافه قبل ان يبدأ بزراعة البطيخ .



احد فناني تايبي يقوم بعمليات ترميم وهو يعرض لوحة طاحونة الهواء الهولندية للفنان فان غوغ كجزء من نشاطات المدينة في مهرجان المنارات الذي يبدأ في الثاني من شهر اذار القادم. وقد اقيمت ١٢ طاحونة هواء خشبية امام المبنى احتفالاً بقدوم فصل الربيع. أ.ب

جرافة لنقل امرأة

عمان – بترا – قالت صحيفة القدس ان طاقم اسعاف اسرائيلي في احدى المدن الاسرائيلية اضطر الى احضار جرافة لنقل امراة اسرائيلية وزنها نصف طن الى المستشفى.

واضافت الصحيفة ان المرأة وتدعى سلطانه كانت تعاني من ضيق في التنفس بسبب وزنها الكبير مشيرة الى ان طاقم الاسعاف كان قد استفاد من تجربه سابقة مع المراة قبل شهرين حين استغرق الامر خمس ساعات ليتمكن من نقلها الى المستشفى.

وقالت ان الطاقم في هذه المرة استدعى جرافه فور وصولهم واحضروا معهم بطانيات ومخدات واخرجوا المرأه من نافذه المطبخ.

اكتشاف قبر اول امبراطور لملكة مينغ في الصين

لندن – قدس برس – اكتشف علماء الآثار الصينيون مؤخرا قبر أول امبراطور في السلالة الحاكمة لملكة مينغ الصينية. وقالت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) انه تم اكتشاف موقع القبر الذي يعتقد انه للامبراطور «هونغوو» مؤسس السلالة الحاكمة لملكة مينغ بالقرب من مدينة نانجينغ ، مشيرة الى ان معظم الموقع ما زال مدفونا تحت أطنان من النفايات والاوساخ.

وقد عثر خبراء الآثار على موقع القبر الذي يحتوي على بقايا الامبراطور هونغوو وزوجته و ٤٦ امرأة من عشيقاته بواسطة الفحوصات المغناطيسية لمنطقة بلغت مساحتها حوالي ٢٠ الف متر مربع ، وقد تم اخفاء القبر جيدا لمنع وصول اللصوص اليه. وحسب المصادر فان الامبراطور «هونغوو» هو قائد بيزنطي عاش في القرن الرابع عشر الميلادي وهزم الحكام المنغوليين في الصين عام ١٣٦٨ وأسس مملكة استمرت زهاء ٢٦٠ سنة.

المغنية الشابة لورين هيل حصدت خمس جوائز غرامي

لوس انجليس - (اف ب) - اصبحت المغنية الشابة لورين هيل (٢٣ عاما) مساء الاربعاء اول مغنية "هيب هوب" تكافئها اكاديمية الفنون وعلوم الموسيقى وسجلت رقما قياسيا بحصولها على خمس جوائز غرامي خلال ليلة واحدة بينها جائزة افضل فنان جديد وافضل مجموعة هذه السنة. وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم كارول كينغ وهو اربع جوائز العام ١٩٧١.

وحصلت المغنية الاميركية مادونا في عمر الاربعين على ثلاث جوائز. وحتى الآن، اكتفت مادونا بالفوز بجائزة واحدة في ثماني محاولات، هي افضل فيديو كليب في ١٩٩١.

وبعد اكثر من سنة على بدء عرضه على شاشات السينما يستمر فيلم «تايتانيك» بحصد الجوائز اذ حصلت المغنية الكندية سيلين ديون على جائزة افضل مغنية في فئة البوب وافضل تسجيل في السنة لاغنية الفيلم «ماي هارت ويل غو اون». وحصل واضعا الاغنية جيمس هورنر وويل جينينغز على جائزة غرامي لافضل اغنية هذه السنة وافضل اغنية فيلم.

وحصلت مادونا على اول غرامي في مسيرتها وهي افضل مجموعة «بوب» وهي بعنوان «راي اوف لايت» وهذه الاسطوانة هي الاولى التي تسجلها في الاستوديو منذ ١٩٩٤. كما انها حصلت على جائزتين اخريين منها افضل رقصة. وحصلت لورين هيل ايضا على جائزة افضل اغنية «ريذم اند بلوز» وافضل مغنية في هذه الفئة عن اغنية «دو ووب» وافضل مجموعة في هذه الفئة ايضا عن البوما «ذي ميس ادوكيشين اوف لوري هيل».



لورين هيل بعد تسلمها الجائزة ا.ف.ب

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية	رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
(٢٠٦١/١٩٩٨/د)	عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>